بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: لندن - جدة - الرياض - الظهران - الدار البيضاء - القاهرة - باريس - مارسيليا - نيويورك - فرانكفورت (الصفحة الأولى رقم ١)
London - Thursday, 3 September 1987 - Front Page No. 1 Vol.10 No.3201
الخميس ١٠ محرم ١٤٠٨ هـ - ٣/٩/١٩٨٧م - السنة العاشرة - العدد ٣٢٠١
طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية من الرياض

ثمن العدد
PRICE LIST
Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 70 B.Fr • Canary Is. • Cyprus 700 M • Denmark 13 DKr • Finland 8 FM • France 10 FF • Germany 4 DM • Great Britain 60p • Greece 250 DRs • India 10 R. • Indonesia 1600 Rp • Italy 2500 Lit • Luxembourg 35 LF • Malta 45c • Netherlands 4.5 DFL • Norway 7Kr • Pakistan • Philippines 20 PESOS • Singapore 3$ • Spain 240 PTS • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 SFr • Turkey 600 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN • Holland 4.5 DFL



فرض السرية على حركة القوافل الكويتية بسبب التصعيد الجديد:

الحرب تشتعل بضراوة على الناقلات والمنشآت

بغداد - الكويت - «الشرق الاوسط» - طهران - الوكالات:

سددت المقاتلات العراقية امس سلسلة من الضربات المدمرة الى ٦ اهداف حيوية اقتصادية في ايران من بينها هدف بحري كبير، واكد العراق انه سيواصل هجماته دون هوادة على صادرات النفط الايرانية، وفي المقابل هاجمت زوارق ايران البحرية السريعة ٥ سفن اجنبية في مياه الخليج على مدى الـ ٢٤ ساعة الماضية، كما قصفت وحدات من حرس خميني اهدافا اقتصادية ومدنية في جنوب شرق العراق، وتركز القصف على الوحدات السكنية في مدينة البصرة.

وقد واصلت الطائرات المقاتلة العراقية هجماتها المكثفة امس ولليوم الخامس على التوالي ضد اهداف حيوية في العمق الايراني، ونقلت وكالة الانباء العراقية عن متحدث عسكري قوله ان هذه الهجمات شملت حقول نفط بهركان ومنشآته وحقول نفط اغاجاري ومعمل المعدات الهندسية العربية ومحطة تحويل الطاقة الكهربائية في آراك ومحطة التحويل الكهربائية في كتجوار بجنوب همذان اضافة الى هدف بحري كبير قرب السواحل الايرانية.

واكد المتحدث ان المقاتلات العراقية ستواصل ضرباتها المدمرة دون هوادة للمنشآت الاقتصادية الحيوية في ايران حتى تذعن لنداء السلام.

وبمقابل الهجمات العراقية، قامت زوارق ايران العسكرية السريعة بمهاجمة ٥ سفن اجنبية في الخليج ليلة امس وامس.

وقالت مصادر ملاحية في الخليج ان ليلة امس كانت اكثر الفترات تفجرا خلال حرب الناقلات التي مضى عليها ست سنوات، وقد هاجمت زوارق ايرانية سريعة سفنا في منطقة تمتد من شمال الخليج حتى مضيق هرمز.

وقال احد مسؤولي الانقاذ «انه ضرب من الجنون»، ومضى يقول لم تحدث قط مثل هذه الموجة المكثفة من الهجمات الايرانية.

وادت هذه الموجة من الغارات الى تزايد المخاوف بشأن تفجر صدام مع قطع بحرية لدول غربية، وكانت البارجة الامريكية «ميسوري» التي ترجع الى الحرب العالمية الثانية قد وصلت امس الاول الى خارج الخليج ترافقها خمس قطع بحرية ليصل بذلك عدد السفن الحربية الامريكية في المنطقة الى ٣٠ قطعة.

وادت موجة الهجمات الايرانية على سفن على مدى ١٦ ساعة بدأت بعد غروب شمس يوم الثلاثاء الماضي الى عزل ناقلة ترفع العلم الكوري اسمها «استمبروبيجاسوس» في جنوب الخليج بعد احتراق غرفة مراجل بها، كما وجهت زوارق ايران صواريخها الى ناقلة ترفع العلم اليوناني هي «دفني» والحقت بها اضراراً.

وهاجم زورق ايراني صباح امس سفينة الشحن القبرصية «ليونيداس جلوري»، كما هاجمت زوارق ايران قبل ذلك سفينة قبرصية وناقلة بترول اسبانية وناقلة ترفع علم ليبيريا وتملكها شركة يابانية.

وفي طهران، قالت اذاعة نظام خميني ان مدفعية ما يسمى بالحرس الثوري قصفت خلال الساعات الاربع والعشرين الاخيرة اهدافاً اقتصادية وصناعية في جنوب شرق العراق.

وادعت الاذاعة ان القصف استهدف المطار والحامية ومحطة السكك الحديد ومحطة التقوية للراديو والتلفزيون في شوبيع والمجمع الصناعي في البصرة والمصانع القريبة من منطقة العمارة، كما تم قصف منشآت المرفأ والمنشآت الصناعية في القصر بجنوب شرق العراق.

وفي بغداد، فندت وكالة الانباء العراقية المزاعم الايرانية مشيرة الى ان القصف الايراني استهدف الاحياء السكنية العراقية الامر الذي نجم عن مقتل ٨ مدنيين من بينهم طفل واصابة ٣٦ آخرين.

ومن الكويت - تقول التقارير ان الولايات المتحدة تحيط موعد ابحار القافلة الجديدة من الناقلات بستار من السرية.

وتقف ثلاث ناقلات محملة عن آخرها متأهبة للابحار منذ يوم السبت الماضي عندما استأنف العراق مهاجمة صادرات النفط الايرانية وظلت هذه السفن راسية امس قبالة ميناء الاحمدي بالكويت.

وفي باريس قال وزير الدفاع الفرنسي اندريه جيرو امس ان فرنسا اصدرت اوامرها الى ثلاث كاسحات الغام بالابحار الى خليج عمان وبدء تطهير المياه الدولية من الالغام.

وقال جيرو في مقابلة تلفزيونية ان الكاسحات ستستغرق حوالي اسبوع للوصول الى المياه الواقعة عند مدخل الخليج قبالة ميناء خورفكان بدولة الامارات العربية المتحدة. (تفاصيل اخرى ص ٣)



نشاط دبلوماسي سعودي مكثف لدعم التضامن العربي والاسلامي

جدة - لندن - «الشرق الاوسط»:

شهدت مدينة جدة امس والايام التي سبقته نشاطاً دبلوماسيا مكثفا وعلى صعيد عال له دلالاته المهمة في هذه المرحلة التي تواجه فيها الامة العربية والاسلامية مجموعة من التطورات والمستجدات الخطيرة، في ضوء ما تواجهه منطقة الخليج من توتر من جراء التصعيد في الحرب العراقية الايرانية وحرية الملاحة وكذلك التهديد الموجه للمنطقة كنتائج لذلك:

فقد استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز امس السيد سعود العصيمي وزير الدولة للشؤون الخارجية الكويتي وتسلم منه رسالة من اخيه الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين والاوضاع في منطقة الخليج والمستجدات على الساحة العربية والاسلامية والدولية وحضر المقابلة الامير سعود الفيصل وزير الخارجية والسيد محمد ابراهيم مسعود وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء والسيد عبد الرحمن البكر سفير الكويت في السعودية.

وقد اجتمع في اطار هذا النشاط امس الامير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي مع السيد عزت ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي الذي يزور السعودية حالياً.

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد ابن عبد العزيز قد استقبل المسؤول العراقي امس الاول وتسلم منه رسالة من الرئيس صدام حسين.

وذكر انه تم خلال اجتماع الامير عبدالله مع السيد ابراهيم بحث العلاقات الثنائية والاوضاع على الساحة الخليجية اضافة الى القضايا التي تهم العالمين العربي والاسلامي.

وكان خادم الحرمين الشريفين قد تلقى في مطلع الاسبوع الحالي رسالة من الملك حسين عاهل الاردن، نقلها السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني خلال زيارته القصيرة لجدة والتي التقى خلالها ايضاً مع الامير عبدالله بن عبد العزيز. وفي اطار النشاط الواسع الذي تشهده جدة اجتمع الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي صباح امس بقصر المؤتمرات مع وزير الداخلية العراقي السيد سمير محمد عبد الوهاب الذي يزور المملكة العربية السعودية حاليا ضمن الوفد المرافق لنائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي السيد عزت ابراهيم.

واكدت المصادر المطلعة ان النشاط الدبلوماسي الذي تشهده مدينة جدة يأتي في اطار التحرك الواسع الذي تقوم به المملكة العربية السعودية من اجل تدعيم التضامن العربي والاسلامي في هذه المرحلة لمواجهة المستجدات على الصعيد الخليجي والعربي بموقف موحد وثابت.



اول اهداف الدوري: كرة صالح خليفة تسكن شبكة احد

أولى مباريات الدوري الممتاز لكرة القدم في السعودية

الاتفاق يفوز على احد ٥/١ والهلال على الكوكب ٤ / صفر

الدمام - الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

في أولى مباريات الدوري الممتاز لكرة القدم السعودي، فاز امس نادي الاتفاق من الدمام على نادي احد من المدينة المنورة بخمسة اهداف مقابل هدف واحد. وقد بدت سيطرة نادي الاتفاق منذ بداية المباراة التي اقيمت بالدمام وانهى شوطها الاول بثلاثة اهداف نظيفة احرز اولها صالح خليفة في الدقيقة ١٠ ثم اضاف مروان الشيحة الهدف الثاني في الدقيقة ١٥ ثم فيصل البدين الهدف الثالث في الدقيقة ٢٥. وفي الشوط الثاني تمكن نادي احد الصاعد الى الدوري الممتاز هذا الموسم من تسجيل هدفه الوحيد واحرزه اللاعب بندر الجار الله في الدقيقة ١٥. وفي هذا الشوط سجل للاتفاق لاعبه مروان الشيحه الهدف الرابع في الدقيقة ٥ ثم في الدقيقة ٣٠ (من ضربة جزاء).

وفي الرياض فاز نادي الهلال باربعة اهداف نظيفة على بطل دوري الدرجة الاولى فريق نادي الكوكب من الخرج. انتهى شوط المباراة الاول بتقدم الهلال بهدفين احرزهما راس الحربة الواعد مشاري العويران ويوسف الثنيان من نقطة الجزاء، وفي الشوط الثاني اضاف الاخير هدفين آخرين بعد ان نال بطاقة صفراء لمخاشنته الخصم وسط فورة حماسية. التفاصيل غدا مع صور اخرى

وسط اجراءات أمنية مشددة شملت كل أنحاء العاصمة

محكمة أمن الدولة التونسية تبدأ استجواب المتهمين في قضية المخطط التخريبي المتطرف

تونس - مكتب «الشرق الأوسط»:

تابعت محكمة امن الدولة التونسية امس، وسط اجراءات امنية مكثفة شملت مختلف انحاء العاصمة، النظر في قضية اعضاء الحركة المتطرفة المتسترة بستار الدين، المتهمين بمحاولة قلب نظام الحكم والمساس بالأمن الداخلي والخارجي في تونس بايعاز من اطراف خارجية والقيام بسلسلة من اعمال العنف للوصول الى غاياتهم منها التفجيرات التي وقعت في الثاني من اغسطس (آب) الماضي في بعض فنادق منطقتي المنستير وسوسة السياحيتين.

وتميزت جلسة الامس بحضور كبير من المحامين وبرفض هيئة المحكمة اعتراضات الدفاع على قانونية تشكيلها، وبتلاوة نص الاتهامات الموجهة لاعضاء هذه الحركة المتطرفة من مختلف جوانبها وذلك استنادا الى ملف التحقيق الذي يضم ٣٠٠ صفحة والذي جرى توثيقه بالملفات والوثائق التي صودرت من منازل بعض هؤلاء المتطرفين لدى اعتقالهم.

ومما جاء في قرارات الاتهام التي تلاها رئيس المحكمة ان المتطرفين تعمدوا منذ عام ١٩٧٩ والاعوام التي تلت ارتكاب جرائم الاعتداء بقصد تبديل هيئة الدولة وحمل السكان على مهاجمة بعضهم بعضا بالسلاح والتحريض على القتل وربط الصلة بدولة اجنبية وعناصر خارجية ومحاربة القوة العامة وجمع الاسلحة والاحتفاظ بجمعية غير مرخص بها ونشر اخبار زائفة من شأنها تعكير صفو النظام العام والدعوة الى القتل ومحاربة السلطة.

ويستفاد من التقرير الرسمي المقدم للمحكمة انه عثر ضمن المواد التي صودرت من عناصر الحركة المتطرفة على توصيات كتابية صادرة عن القيادة المركزية للحركة تشير على الاعضاء بالاقبال على اداء الخدمة العسكرية والحرص على ان يحصل كل فرد منهم على جواز سفر ورخصة قيادة تحسبا لكل الاحتمالات.

وعدد التقرير الرسمي اتصالات هذه الحركة بالخارج وقال انه ورد ضمن احدى الوثائق الحركية المحجوزة انها على صلة بحركات مماثلة في الخارج وان ايران اوعزت بارسال عناصر من الحركة للدراسة فيها وحضور الاحتفالات الرسمية.

ممارسة العنف

وخلافا لما تدعيه العناصر القيادية للحركة المتطرفة من انها حركة سلمية دينية تنبذ العنف وتريد ممارسة نشاطاتها في ظل الديمقراطية يقول قرار الاتهام ان المظاهرات المتجددة التي قام بها اتباعها سواء في العاصمة او في بعض انحاء البلاد بايعاز وترتيب مسبق من بعض القياديين الذين مازالوا بحالة فرار كحمادي الجبالي وعلي العريض وصالح كركر أثبتت ان منظمين عمدوا الى ممارسة العنف ودخلوا في مرحلة مواجهة النظام.

(التفاصيل الكاملة للجلسة ص٢)
رأي «الشرق الأوسط» ص ٩

راشد الغنوشي

الجمعية التأسيسية بدأت مناقشة لائحة الطوارئ:

حزب الأمة لم يتلق رد الاتحادي ويتوقع تأخير تشكيل الحكومة القومية

الخرطوم - مكتب «الشرق الأوسط»:

اوضح الدكتور آدم موسى مادبو عضو الامانة العامة لحزب الامة ووزير الطاقة والتعدين في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان المكتب التنفيذي لحزب الامة سيعقد اجتماعا اليوم لاتخاذ مواقف محددة حول مشروع الحكومة القومية. وقال ان اجتماع اجهزة حزب الامة مساء امس الاول قد بحث كافة الردود التي وصلت من الاحزاب عدا رد الحزب الاتحادي الديمقراطي الذي لم يصل حتى وقت متأخر من ظهر امس، وقال ان الحزب لن يتخذ قرارا ما لم يتسلم رد الحزب الاتحادي.

واكد الدكتور مادبو ان حل الائتلاف جاء قسراً من جانب الحزب الاتحادي واشار الى ان الاتحاديين اذا اقتنعوا بجدوى بقاء التحالف وحددت اسس متينة يقوم عليها التحالف فان ذلك يعتبر خيارا افضل وقال انه اذا تأخر رد الحزب الاتحادي عن اليوم فانه يتوقع حلول السابع من سبتمبر (ايلول) دون تشكيل الحكومة القومية او اتخاذ اي قرار في هذا الصدد.

ومن جانب آخر ابلغ الدكتور مأمون سنادة وزير الثقافة والاعلام امس، بتكليف من مجلس الوزراء، السيد احمد الميرغني رئيس مجلس رأس الدولة بان الحكومة قد رصدت المبالغ اللازمة واكمل الاعداد لقيام المحاكم الخاصة التي ستتولى محاكمة المتهمين في قضايا مخالفة لائحة الطوارئ.

وقال وزير الثقافة ان مجلس الوزراء طلب من السيد احمد الميرغني الاتصال بالهيئة القضائية لسرعة تشكيل المحاكم بالعاصمة القومية والاقاليم.

واضاف ان اللجنة الوزارية والتي تضم الى جانب وزير الثقافة والاعلام الدكتور ابراهيم حسن عبد الجليل وزير التجارة وعبد المحمود الحاج صالح النائب العام والمهندس محمود بشير جماع وزير الري ستنقل الى مجلس الوزراء ان مجلس رأس الدولة والهيئة القضائية يوليان امر تشكيل هذه المحاكم عنايتهم الخاصة.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان هذه المحاكم ستنظر في قضايا مخالفة لائحة الطوارئ الخاصة بالتهريب والنهب المسلح وتخزين السلع والسوق السوداء والاتجار في العملة.

وعلى الصعيد ذاته بدأت الجمعية التأسيسية امس مناقشة لائحة الطوارئ.

الطقس في اوروبا

لندن - «الشرق الأوسط»:

حالة الطقس في المدن الاوروبية الرئيسية كالآتي:

- فرانكفورت: جو مشمس، حار. الحرارة القصوى ٢٦ مئوية.
- لندن: ممطر. الحرارة القصوى ٢٣ مئوية.
- باريس: مشمس جزئيا، حار. الحرارة القصوى ٣٠ مئوية.
- روما: مشمس حار. الحرارة القصوى ٣٠ مئوية.
- زيوريخ: غائم جزئيا، حار. الحرارة القصوى ٣٠ مئوية.

لازالة العقبات أمام عقد القمة

هدنة سورية - عراقية يسعى لتحقيقها الحسين

عمان - أ.ف.ب: اعلن مسؤول اردني كبير امس ان الملك حسين عاهل الاردن يحاول في حالة عدم تحقيق مصالحة بين سورية والعراق في التوصل الى هدنة بين هذين البلدين الاخوين تسمح بعقد القمة العربية نظرا لان الهوة التي تفصل بين البلدين هي العقبة الكبيرة امام انعقاد القمة.

وقال المسؤول الذي رفض كشف النقاب عن اسمه في تصريحات ادلى بها امس انه يصعب التغلب على الشروط التي يضعها كل من الطرفين للمصالحة بينهما، واضاف انه بعد ان اصرت سورية على تحقيق الوحدة مع العراق تشترط حاليا اقامة علاقات خاصة معها.

واضاف المسؤول ان العراق يفضل الاكتفاء في مرحلة اولى بتطبيع العلاقات مع سورية كاختبار.

ويرى الاردن ان عقد قمة عربية تخصص اساسا لتحديد موقف مشترك حيال المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط ليس امرا عاجلا فقط وانما حيويا ايضا.

وقال المسؤول ان الحرب العراقية الايرانية والموقف المتفجر في الخليج يتطلبان موقفاً عربيا مشتركا لا يمكن تبنيه الا في اطار قمة عربية.

ومن جانب آخر قالت وكالة الانباء الفرنسية نقلاً عن مصدر رسمي مصري في القاهرة ان الملك حسين سيصل ظهر اليوم الى الاسكندرية حيث سيجري محادثات مع الرئيس حسني مبارك.

عودة السفير الأمريكي لدمشق

دمشق - أ.ف.ب: وصل مساء امس الى دمشق ويليام ايجلتون سفير الولايات المتحدة في سورية. وذلك بعد اسبوع من اعلان المسؤولين في واشنطن قرار عودة السفير الامريكي الى سورية بهدف تحسين العلاقات بين البلدين.

الامير سلطان يحضر مناورات بالمغرب

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:
من طلحة جبريل:

حضر الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي امس برفقة الامير سيدي محمد ولي عهد المغرب والمنسق العام لاركان حرب القوات المسلحة الملكية المغربية مناورات عسكرية بالذخيرة الحية، شاركت فيها قوات من المظليين وكوماندو من سلاح الجو. وقد جرت هذه المناورات شمال مدينة القنيطرة.

وقبل بداية المناورات كان الأمير سلطان قد استمع الى شروحات حول الهدف منها، والمتمثل في التعاون بين القوات الجوية والبحرية.

وكان الأمير سلطان والأمير محمد ولي عهد المغرب يتابعان المناورات من خيمة شرقية نصبت على هضبة ميدان الرماية، وبعد نهاية المناورات وقع الامير سلطان في الدفتر الذهبي لوحدة المظلات التي شاركت في المناورات، كما سلمت له هدية رمزية.

من جهة اخرى كان الامير سلطان ضيف الشرف على مأدبة غداء اقامها السيد علي ماجد قباني سفير المملكة العربية السعودية امس في الرباط، وقد حضر المأدبة الامير رشيد والدكتور عز الدين العراقي رئيس الوزراء.

سري وليس للنشر

دولة عربية مشرقية تعيش صراعا داخليا كان قد تفجر منذ فترة ونجحت الوساطات في احتوائه ولكن ذيول الأزمة مازالت تلقي بظلالها عليها.

أجهزة الأمن المصرية تضيق الخناق على الهاربين من أعضاء التنظيم المتهم بارتكاب حوادث الاغتيالات

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

كثفت اجهزة الأمن المصرية حملاتها لتضييق الخناق على باقي المتهمين الهاربين من اعضاء تنظيم «الناجون من النار» والمتهم بارتكاب حوادث الاغتيالات التي وقعت اخيرا وعددهم ٣٥ متهما منهم الدكتور مجدي الصفتي امير التنظيم وعادل موسى عطية صاحب منزل الخرقانية واحد اعضاء الجناح العسكري وتسعى اجهزة الامن لتضييق الخناق على المتهمين الهاربين ومنع هروبهم الى مناطق جديدة غير المناطق المحاصرين فيها حاليا بواسطة رجال الشرطة وقوات العمليات الخاصة في مناطق الزراعات بمحافظتي القليوبية والمنوفية.

واكد مصدر مسؤول بوزارة الداخلية المصرية ان للمتهم عادل موسى عطية ابن صاحب منزل الخرقانية تم تضييق الخناق حوله وحصاره في محافظة القليوبية وبالتحديد في المنطقة المحيطة بقريته الخرقانية حيث توصل رجال الامن الى منزل كان يقيم به المتهم وقام بتغيير ملابسه به وارتدى جلبابا منه وتركه قبل توصل رجال الشرطة اليه واكد المصدر ان اجهزة الشرطة توالي جهودها لاحكام الحصار عليه تمهيدا لضبطه.

تدريب الجناح العسكري

وتبين ان المتهم ابراهيم مصطفى قد تولى مسؤولية تدريب اعضاء الجناح العسكري على استخدام السلاح وكيفية اطلاق الرصاص من مختلف الزوايا وفك وتركيب الاسلحة المستخدمة.

واتضح انه كان يعمل باحدى الجهات الحكومية واستقال منذ ٣ اعوام بعد اقتناعه بفكر التنظيم والذي يرى تكفير جميع العاملين بالدولة، واضاف ان ايمانه بفكر التنظيم دفعه الى التفرغ لعضويته.

كما كشفت اجهزة الأمن عن دور رجب علام (نقاش) في حادث محاولة اغتيال اللواء نبوي اسماعيل وزير الداخلية السابق حيث انه تولى بنفسه تغيير لون السيارة الفيات المستخدمة في الحادث كما قام بتأمين زملائه اثناء عملية اطلاق الرصاص وشارك مع المتهمين الاربعة في مقاومة الشرطة اثناء حصارها لهم بقرية الخرقانية وكان دوره الاساسي نقل المعلومات لاعضاء التنظيم والاتصال بقائد الجماعة الدكتور مجدي الصفتي.

من ناحية اخرى اصدر اللواء زكي بدر وزير الداخلية تعليمات لمساعديه المسؤولين عن الامن السياسي وامن الدولة وامن الحراسات الخاصة بضرورة وضع خطة جديدة لاختيار الضباط الذين يلتحقون بهذه الاجهزة واجراء عملية تدريب دورية على اطلاق الرصاص لاعضاء تلك الاجهزة من الضباط والجنود لرفع الكفاءة التدريبية لهم واجراء اختبارات مشددة الأخيرة تطور اساليب التنظيمات الارهابية في استخدام السلاح.

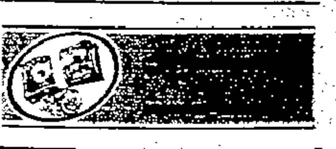
مصدر رسمي: السعودية لم ولن تشترك بمفاوضات سلام اقليمية

جدة - واس: اكد مصدر رسمي سعودي امس ان المملكة العربية السعودية لم يسبق لها الاشتراك في اية مفاوضات سلام اقليمية في الشرق الاوسط ولن يكون لها اشتراك في مثل هذا النوع مستقبلا.

وكان المصدر بذلك يعلق على ما نقلته وكالة رويتر وبعض الوكالات الاخرى على لسان رئيس وزراء اسرائيل اسحاق شامير من انه يمكن للمملكة العربية السعودية ان تشارك في مفاوضات سلام اقليمية في الشرق الاوسط يقترح عقدها شامير.

وقال المصدر انه من الغريب ان تتحدث اسرائيل عن اقتراحات سلام اقليمية وهي مصدر كل الحروب والاضطرابات التي تشهدها المنطقة العربية منذ عشرات السنين.

واضاف انه اذا كانت اسرائيل تنوي السلام فعلا فان الطريق اليه واضح ومعروف وهو انسحابها من جميع الاراضي العربية التي احتلتها منذ عام ٦٧م بما في ذلك الاراضي الفلسطينية والقدس الشرقية والضفة الغربية وغزة وجنوب لبنان والجولان وجزء من الاراضي المصرية في سيناء مع تمكين الشعب الفلسطيني من العودة الى وطنه وتقرير مصيره بنفسه وبدون ذلك لا يستقر سلام او يسود



الذهب يقفز ١٠ دولارات

لندن - «الشرق الأوسط»:

قفزت اسعار الذهب بحوالي ١٠ دولارات في الاونصة خلال معاملات متوترة امس هبطت فيها قيمة الدولار مقابل العملات الرئيسية. واستمرت حالة الاستقرار في اسواق النفط الخام.

كانت اهم مؤشرات الاسعار امس كالتالي:

- الدولار: ٠,٦٠٥٨ جنيه استرليني - ١,٨٠٢٣ مارك - ١,٤٨٧٧ فرنك سويسري - ٦,٠٣٢٥ فرنك فرنسي - ٣,٧٥١٠ ريال سعودي - ٠,٢٧٩٨٠ دينار كويتي.
- الذهب: ٤٦٣,٧٥ دولار للاونصة في المعاملات الفورية.
- الفضة: ٧,٦٣ دولار للاونصة.
- النفط: ١٨,٦٠ دولار للبرميل من خام برنت. (التفاصيل ص ٤)

التفاصيل الكاملة لجلسات محكمة أمن الدولة التونسية:
وثائق ومنشورات تؤكد تورط المتهمين في اعداد مخططات إرهابية متطرفة بتمويل ودعم من الخارج

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
استأنفت محكمة امن الدولة التونسية امس جلساتها للنظر في قضية المسلس بالامن الداخلي والخارجي والتي تضم ٩٠ متهما بالتورط في التفجيرات التي وقعت في الثاني من اغسطس (آب) الحالي بعدد من الفنادق السياحية بمنطقتي المنستير وسوسة. واتخذت قوات الامن التونسية اجراءات امنية واستثنائية مشددة شملت بالاضافة الى مقر المحكمة الكائن في ثكنة باردو، مختلف اتجاه العاصمة التونسية تحسبا لاحتمال خروج مظاهرات غير مرخص لها وكان حضور المحامين في الجلسة مكثفا حيث بلغ عددهم ٦٠ محاميا علما بان عدد المتهمين المقبوض عليهم يبلغ ٥٠ اما الذين يحاكمون غيابيا فهم ٤٠ متهما ولوحظ ان المحامين خالد والمختار الغنوشي شقيقي المتهم الرئيسي راشد الغنوشي قد قبلت المحكمة نيابتهما للدفاع عن شقيقهما وعن عدد اخر من المتهمين. كما قبلت المحكمة نيابة المحامية سعيدة العكرمي للدفاع عن زوجها المتهم المحامي نور الدين البحيري.

وحضر المحاكمة الى جانب المحامين التونسيين محامون اجانب من بينهم عضو الجامعة الدولية لحقوق الانسان القاضي الفرنسي آلان جيراردي وعضو اللجنة التنفيذية لنظمة العفو الدولية المحامي الستيفالي والي نداي ولوحظ ايضا ان المتهمين اغتنموا فترة استراحة امتدت ربع الساعة لانشاد قصائد دينية وان نساء من بين الحاضرين اطلقن الزغاريد خلال ذلك.

الدفاع والمحكمة

وتقدم الدفاع باعتراضات شكلية تمحورت حول دستورية تركيبة هيئة محكمة امن الدولة معتبرا ان تعيين الوكيل العام للجمهورية رئيسا للمحكمة منافيا للقانون ويمس بمصلحة المتهمين الشرعية لانه يتلقى اوامره مباشرة من وزير العدل في حين ان الدستور التونسي يقوم على التفريق بين السلطات.

وقد اعتمد الدفاع في هذه النقطة على الفصل ١٥ من القانون المؤرخ في ١٧ يوليو (تموز) ١٩٦٨ وكذلك المادة ٢٢ من قانون الاجراءات الجزائية وطلب الدفاع تأخير النظر في القضية لاجراء المزيد من الاطلاع على ملفاتها التي تبلغ حوالي ٣٠٠ صفحة.

وطلبت المحكمة رأي النيابة ورفضت طلب التأخير وكل الطعونات الشكلية لان جميع الاجراءات صحيحة ومطابقة للقانون ورد رئيس المحكمة على الاعتراضات مبينا ان مبدأ فصل السلطات الثلاث الذي يقوم عليه نظام الدولة يضمن استقلالية القضاء وحياد القضاة مشيرا الى ان الوكيل العام للجمهورية وسائر اعضاء النيابة العمومية قضاة يمارسون عملا قضائيا بما يصدرونه من قرارات شأنهم في ذلك شأن بقية القضاة.

واضاف ان القضاء والنيابة العمومية يخضعان للقانون الاساسي المتعلق بالقضاة والمجلس الاعلى للقضاء والنظام الاساسي الذي على اساسه يتدرج القضاة في سلم الرتب دون تفرقة.

واوضح رئيس المحكمة ان اشتغال اعضاء النيابة العمومية بوظيفة التتبع لا يمنع قيامهم بفروع القضاء الاخرى عند الاقتضاء غير انهم لا يصدرون احكاما في القضايا التي اعطوا رأيهم فيها عند قيامهم بالتتبع وذلك حرصا على توفير كل الضمانات للمتهم وعلى هذا الاساس فان الاعتراض الشكلي بشأن مخالفة الامر الصادر بتعيين الوكيل العام للجمهورية رئيسا لمحكمة امن الدولة الوارد في المادة ٢٢ من قانون الاجراءات الجزائية لا مبرر وجيه له وبين رئيس المحكمة ان محكمة امن الدولة هي محكمة استثنائية انشئت بمقتضى القانون المؤرخ في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٦٨ وانه لا تتطبق على قضايا نصوص قانون الاجراءات الجزائية الا ما كان غير متعارض مع القانون المحدث لها وان ممارسة الدعوة العمومية لدى محكمة امن الدولة يقوم بها مدع عمومي مستقل تماما عن الوكيل العام للجمهورية ويعمل مباشرة تحت اشراف وزير العدل طبقا لاحكام الفصل السادس من القانون المحدث لمحكمة امن الدولة.

التهم

وواصلت المحكمة اعمالها بعد ذلك وجاء في قرار الاتهام الذي تلاه رئيسها ان المتهمين تعمدوا منذ عام ١٩٧٩ والاعوام التي تلت ارتكاب جرائم الاعتداء المقصود به تبديل هيئة الدولة وحمل السكان على مهاجمة بعضهم بعضا بالسلاح والتحريض على القتل وربط الصلة بدولة اجنبية وعناصر مستقطبة بالخارج ومحاربة القوة العامة وجمع الاسلحة والاحتفاظ بجمعية غير مرخص بها وشتم النظام العام والهيئات الرسمية والنيل من كرامة رئيس الدولة واعضاء الحكومة ونشر اخبار زائفة من شأنها تعكير صفو النظام العام وتوزيع منشورات حمل فيها الناس على مهاجمة بعضهم بعضا والدعوة الى القتل ومحاربة السلطة وهي الجرائم المنصوص عليها وعلى عقاب مرتكبيها بالفصول ٦٨، ٧٠، ٧٢ و٧٤ من المجلة الجنائية والقانون المؤرخ في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٩ والفصول ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٨، ٤٩، ٥١ و٥٢ من القانون المؤرخ في ٢٨ ابريل (نيسان) ١٩٧٥ المتعلق بالصحافة (وهي فصول تؤدي الى الحكم بالاعدام).

ويستفاد من التقرير الرسمي المقدم للمحكمة انه عثر ضمن المواد التي صودرت من اعضاء الحركة المتطرفة على توصيات كتابية صادرة عن القيادة المركزية للحركة تشير على الملتزمين بالاقبال على اداء الخدمة العسكرية والحرص على ان يحصل كل فرد منهم على جواز سفر ورخصة قيادة تحسبا لكل الاحتمالات.

كما عثر على دراسات موجهة من قيادة الحركة الى قواعدها توصي بالتمويه على المحققين عند الاعتقال لكسب الوقت والعمل على اعطاء معلومات زائفة والتظاهر بالانهيار الصحي وتجاهل الامور التنظيمية عند الاستجواب وفي اقصى الحدود اعطاء اقل المعلومات الممكنة.

كما صدرت توصيات في هذا السياق باليقظة والتنكر بدون مبالغة والتخلص من الوثائق الحركية بعد دراستها والاستعانة بالعنصر النسائي في نقل الوثائق وتغيير المسالك عند الذهاب والاياب للمسجد والعمل والبيت واستعارة مصطلحات للاشخاص والاماكن.

وجاء في احدى الدراسات المحجوزة انه يشترط في عنصر الاتصال ان يكون قطنا وصلبا يحسن التملص من المواقف الحرجة ويحسن الدفاع الشخصي ويستحسن ان يتقن رياضة «الكاراتيه» او ما يماثلها وان يكون عارفا باساليب التضليل عند متابعته من قبل قوات الامن داخل شوارع المدينة.

واكدت نتائج هذا التقرير تورط الحركة بشكل واضح في ما تشهده الجامعة التونسية من احداث شغب وعنف اذ ثبت ان الجامعة تمثل منطقة مستقلة بذاتها في صلب التنظيم يرأسها عامل ويتنسق مع المكتب التنفيذي للحركة وغيرها من المناطق كما تتلقى الدعم المالي من قيادة الحركة لتمدها دوريا بمبالغ مالية الى جانب ذلك اتضح من خلال البحث والوثائق المحجوزة ان المنظمة الطلابية المعروفة باسم «الاتحاد العام التونسي للطلبة» الذي تأسس في ربيع عام ١٩٨٥ هو هيكل خططت الحركة لانشائه وشاركت في اعداد الترتيبات اللازمة لعقد مؤتمره التأسيسي ووصلت الى حد اختيار العناصر الاساسية التي اشرفت عليه فضلا عن ان الامين العام للاتحاد عبد الكريم الهاروني ثبت من خلال التحقيقات انه يحضر جلسات المكتب التنفيذي للحركة.

وكان لذلك الاتحاد دور بارز في السنوات الاخيرة في سياسة التصعيد التي تنتهجها الحركة عبر ايعازها لدفع الطلبة الى الاضرابات واثارة البلبلة والاضطرابات داخل مختلف الاجزاء الجامعية.

وعدد التقرير الرسمي اتصالات الحركة بالخارج وقال انه ورد ضمن احدى الوثائق الحركية المحجوزة ان الحركة على صلة بقيادات مثيلة في الخارج وذلك في نطاق تواصل الحوار وتبادل التجارب والتنسيق والتعاون بينهما وان للحركة مكتبا في باريس عهد اليه بمتابعة وتسيير الانشطة هناك تحت اعتراف كل من الازهر عبعاب والحبيب المكني كما ان لها فروعا في بعض الدول العربية موكول اليها هي الاخرى الاشراف على نشاط المنتمين بتلك البلدان والعمل على استقطاب وجوه جديدة وكذلك التعريف بالحركة ويساهم المنتمون للحركة في الخارج بدورهم في تمويل التنظيم وذلك عن طريق دفع الالتزامات والتبرعات المالية.

وأشار قرار الاتهام الى المظاهرة التي وقعت في حي المنار بتونس والى المسيرة التي جرت في «قصور الساف» في اوساط التلاميذ والتجمع الذي سجل في ساحة «سيدي يحيى» بسوسة والمظاهرة التي انطلقت من «باي سويقة»، والمظاهرات التي انطلقت في كل من قابس وجندوبة وباجة وقفصة والمظاهرة التي انطلقت في اماكن مختلفة من العاصمة والمظاهرات المماثلة في صفاقس والمسيرات التي انطلقت في شهر يونيو (حزيران) ويوليو (تموز) في العاصمة وقابس وغيرها من المدن والاعتداءات التي شملت ضمن بعض الشعب الدستورية ومراكز الامن الوطني والانفجارات التي سجلت في بعض النزل السياحية في سوسة والمنستير في بداية شهر اغسطس (آب).

كما اشار التقرير الى المنشورات التي وزعت عن طريق صناديق البريد والشعارات المعادية للنظام التي كتبت على الجدران ورسائل التهديد الى رجال الامن والقضاة والمسؤولين الحزبيين والصحفيين واشار الى الاعتداءات التي استهدفت عددا من القضاة وبعض الدستوريين بماء النار. واستعرض اسماء المتضررين في الاعتداءات التي استخدم فيها ماء النار او خلال المظاهرات ومن ضمنهم القاضيان محمد كيدار والطيب بن عبيد والسادة مسعود عكاشة والهذيلي الحجاجي وعلي بوحليلة وعبد القادر بوحليلة وعز الدين الحامي.

اما الذين تضرروا في املاكهم فذكر القرار اسم السيد العجمي بن خديجة الذي اتلفت سيارته والسيد فيصل هلال الذي حرقت سيارته. وذكر من رجال الامن الذين تضرروا بدنيا الطاهر بن صالح وحسين اللافي ومحمد الريحاني وسعيد حسني ومحمد الكعبي والمولدي الفزواي وهشام الشريف وكمال الغربي وصالح قوادرية ورمضان بوزيدي وأحمد العلاوي ومحمد ادريس ومعطاء الله القرشيشي وعبد الجليل الورفلي وخاتم بن عمر بن عروس ولطفي الخمراوي. ومن الذين لحقتهم اضرار مادية في المظاهرات رفيق بن ملوكة (صاحب محل تجاري) والمنصف الرهومي (صاحب محل تجاري) والصجي الزواري.

وشرعت المحكمة في استجواب المتهمين ابتداء من المتهم الرئيسي راشد الغنوشي وورد في قرار الاتهام بالنسبة اليه انه اعترف انه من مؤسسي التنظيم الديني منذ عام ١٩٧٩ تاريخ المؤتمر الذي انعقد آنذاك واطلق خلاله على المنظمة اسم يتستر بالدين لتعمل عملا ثقافيا داخل المساجد وخارجها وانتخب شخصيا «اميرا للجماعة»، وكون في صلبها مجلسا للشورى ومكتبا تنفيذيا وقسم هذا التنظيم الى عدة جهات في مختلف انحاء البلاد

اما الصفة التي كان ينشط بها المتهم راشد الغنوشي في صلب الحركة فهي «اميرها» او رئيسها، وتجعل منه هذه الصفة الشخص المسؤول الاول الذي يرجع اليه تسيير الحركة وقد قام فعلا بتقسيم العمل بداخلها حيث كون مكتبا للشورى ومكتبا تنفيذيا تفرع عنه مكتب سياسي ووضع في كل منظمة من منظمات الحركة نائبا عنه لتسيير العمل الجبهوي

ولم ينكر الغنوشي هذا المنهج في العمل وخلصة عن طريقين اما اخضاع النظام الحاكم للسير على مناهجه او العمل المستمر لاقتلاع الحكم اعتمادا على التأييد الشعبي كما لم ينكر رغبته الوصول الى الحكم مدعيا ان الطريق الموصل الى ذلك هو الاسلوب الديمقراطي القانوني المبني على تزكية الشعب الامر الذي لا يمكن له تحقيقه مادامت الحركة التي يرأسها غير مرخص بها وتعتبر عديمة الوجود قانونيا وبذلك فان الوصول الى الحكم لا يكون في هذه الحالة الا عن طريق الغصب والاخذ بالقوة وهو ما توضحه الوثائق المحجوزة.

وواصلت المحكمة الاستجواب الذي سيمتد الى عدة ايام.

السعودية تدعو [illegible] الى المغادرة حسب المواعيد [illegible]

جدة ـ واس : اكدت وزارة الداخلية السعودية ان مخالفة الانظمة والتعليمات المرعية بشأن مغادرة القادمين للحج أو العمرة أو الزيارة ستعرض اي مخالف للحجز والجزاء والترحيل الاجباري. وطالبت جميع الحجاج بعدم التخلف في المملكة بعد ان من الله عليهم بأداء فريضة الحج بخير وطمأنينة .

وفيما يلي بيان وزارة الداخلية :

« يسر وزارة الداخلية ان تعلن لجميع الاخوة الحجاج الذين قدموا الى المملكة ومن الله عليهم بأداء فريضة الحج ويسر لهم السبل فأدوا جميع شعائرهم في خير وطمأنينة وقد انتهى الغرض الذي حضروا من اجله بأن على كل قادم للحج او العمرة او الزيارة ايا كانت جنسياتهم الا يتخلفوا بالمملكة وان عليهم مغادرة البلاد والعودة الى اوطانهم مصحوبين بالسلامة والرعاية وان يراعوا تواريخ تقويم عودتهم لمغادرة المملكة وعدم التخلف. ووزارة الداخلية اذ تعلن للاخوة الحجاج والمعتمرين والزوار لتؤكد بأن اي متخلف بالمملكة يعني مخالفة الانظمة والتعليمات والقواعد المرعية، وبالتالي سيكون المتخلف عرضة للحجز والجزاء والترحيل الجبري. كما ان الوزارة تود لفت نظر المواطنين عموما والمقيمين في البلاد اقامة نظامية بعدم استخدام اي متخلف سواء كان حاجا او معتمرا او زائرا، كما ان هذه الوزارة تنبه وتحذر كل مواطن سعودي او غير سعودي من اسكان او ايواء اي متخلف بأي شكل من الاشكال. وكل من يقوم باستخدام او ايواء أو التستر على اي متخلف فسيكون جزاؤه شديدا وعقابه صارما وستطبق بحقه اقصى عقوبات السجن والغرامة معا. كما ان المخالف سيتحمل بعد ذلك كل ما يترتب من حقوق وواجبات على المتخلفين الذين اواهم او استخدمهم او تستر عليهم، وللتذكير والتنبيه والتأكيد تعلن الوزارة هذا للجميع وتأمل التقيد بما اشير اليه والحرص على انفاذه والتعاون التام مع الأجهزة المختصة خدمة للمصلحة العامة، والله من وراء القصد والهادي الى سواء السبيل » .

الملك فهد يأمر بتوزيع مليوني نسخة من القرآن الكريم على المسلمين

مكة المكرمة ـ واس: اصدر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز توجيهاته لوزير الحج والأوقاف السيد عبد الوهاب عبد الواسع لتزويد رابطة العالم الاسلامي بمليوني نسخة من اجزاء القرآن الكريم طباعة مجمع الملك فهد لطباعة القرآن الكريم بالمدينة المنورة.

وقال الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبد الله عمر نصيف ان توجيهات خادم الحرمين الشريفين تشتمل على تزويد الرابطة بمليون نسخة من جزء «عم» و ٥٠٠ الف نسخة من جزء «تبارك» و ٥٠٠ الف نسخة من جزء «قد سمع» وقال ان رابطة العالم الاسلامي ستوزع تلك الأجزاء على ابناء المسلمين في دول العالم المختلفة لتمكينهم من حفظ القرآن الكريم وتجويده.

وأشار الدكتور نصيف الى ان خادم الحرمين الشريفين كان قد اصدر أمره في وقت سابق بتزويد الرابطة بثلاثة ملايين نسخة من المصحف الشريف طباعة مجمع الملك فهد لتوزيعها على المسلمين والهيئات الاسلامية في العالم.

مصر تطالب الدول الأوروبية بدور فعال في جهود السلام

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
صرحت مصادر مطلعة بالخارجية المصرية ان الاجتماعات التي عقدها الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وبعض المسؤولين في الوزارة خلال الأيام الماضية مع عدد من سفراء الدول الأوروبية بالقاهرة تناولت تقييم الموقف الأوروبي من الجهود المبذولة حاليا لدفع عملية السلام وعقد المؤتمر الدولي.

وذكرت هذه المصادر لـ «الشرق الأوسط» ان مصر ابلغت السفراء اهمية الدور الأوروبي في دفع جهود السلام والقيام بدور لتخفيف التوتر في المنطقة وتسهيل اجراءات بناء الثقة والاتصال بين دول الشرق الأوسط وتشكيل مجموعة اتصال اوروبية تتولى استطلاع مواقف الأطراف المعنية وتحديد ابعاد الدور الأوروبي.

وأشارت تقارير دبلوماسية الى ان الانطباع المصري يدل على وجود تراجع في الموقف الأوروبي بعد اكتفاء الدول الأوروبية باعلان تأييدها لعقد مؤتمر دولي دون السعي للضغط على الأطراف الرافضة له وخاصة اسرائيل.

وقد شملت الاتصالات المصرية سفراء كل من فرنسا وبريطانيا والمانيا الغربية وبلجيكا وهولندا واسبانيا والدنمارك.

في اطار حملة الاستنكار ضد جرائم الايرانيين بمكة المكرمة:
العراق يندد بمخططات حكام طهران الارهابية ورئيس بعثة الحج الليبيرية يحملهم كل المسؤولية

الامم المتحدة (نيويورك) ـ واس : ندد العراق بالاعمال الاجرامية التي اقترفها في مكة المكرمة النظام الايراني خلال موسم الحج الماضي بواسطة جنوده وماجوريه الذين بعثت بهم لنشر الارهاب والتحريض على اعمال الشغب. وقال مندوب العراق الدائم لدى الامم المتحدة عصمت كتاني في كلمة القاها ليلة امس امام المؤتمر الدولي للتنمية والحد من التسلح ان الاعمال العدوانية التي ارتكبها في مكة المكرمة نظام طهران ازالت الاقنعة وكشفت اللون الحقيقي لذلك النظام الذي يسعى الى زرع بذور الانشقاق والخلاف بين جموع المسلمين.

وقال ان الحرب المفروضة على العراق من جانب النظام الايراني اجبرت العراق على وقف مساعداته للدول النامية محملا ايران المسؤولية الكاملة لهذا التوقف. وبين كتاني انه في الوقت الذي تستمر فيه العراق في تعبئتها الاقتصادية يهدر النظام الايراني جميع واردات ايران النفطية على التسلح والاعمال التخريبية والحرب والارهاب الدولي.

ومن جانب آخر قال رئيس بعثة الحج الليبيرية الشيخ سيكوبيلتي ان عملاء حكام طهران هم السبب في كل ما حدث من قتل وارهاب وتخريب في مكة المكرمة، واكد ان ما قام به النظام الايراني بواسطة عملائه المندسين بين الحجاج الايرانيين من اعتداء على بيت الله الحرام وسفك دماء المسلمين الابرياء لا يخدم الاسلام في شيء.

كما وصف رئيس جماعة انصار السنة» في بوركينافاسو الاعمال المنكرة الغوغائية لحكام ايران والتي نفذها عملاؤهم الذين اندسوا بين الحجاج الايرانيين بأنها اعمال خرجت عن دين الله مؤكدا ان جميع الاديان السماوية لا تقر ما حدث. وقال انها فعلا مصيبة ارتكبها قوم محسوبون على الاسلام.

كما اعرب استاذ العلوم الشرعية في الجامعة الاشرفية في لاهور في باكستان الشيخ محمد موسى البازي عن اسفه العميق لما حدث من قبل النظام الايراني وعملائه الذين وصفهم بأنهم مفسدون غوغائيون مخربون. وعبر عن سروره بالاجراءات الحكيمة التي نفذتها حكومة المملكة لانهاء هذه الفتنة في مهدها باسلوب حكيم ورزين.

ومن جانب آخر اعربت الامانة العامة للجمعية المالية للصداقة التضامن مع الشعب الفلسطيني والامة العربية عن استنكارها الشديد للاعمال البربرية التي قام بها في مكة المكرمة حكام طهران أثناء موسم الحج الماضي.

وحمل الامين العام للجمعية السيد كادي درامي في برقية تلقاها خادم الحرمين الشريفين حكام طهران نتيجة تلك الأعمال الهمجية وغير الانسانية.. وقال انها صدرت ممن يدعون الاسلام بينما الاسلام بريء منهم ومن اعمالهم.

وادان وكيل وزارة الخارجية في بنجلاديش السيد نذر الاسلام الاعمال حكام ايران لترويع حجاج بيت الله الحرام وافساد حجهم ووصف تلك الاعمال بأنها انتهاك صريح لقدسية الحرم الشريف ومناسبة الحج الجليلة.

اعانة سعودية عاجلة لبنجلاديش

جدة ـ واس : على اثر الاضرار التي سببتها الفياضانات الاخيرة في دولة بنجلاديش الشقيقة فقد امر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود.. باعتماد ارسال معونات عاجلة بالطائرات لمساعدة المتضررين في هذا البلد المسلم الشقيق. وتتكون هذه المعونات من ١١٥ الف طرد من المواد الغذائية و٥ الاف طرد خيام واغطية و٢٠٠ الف كيس دقيق و٣٠٠ طن تمور، بالاضافة الى المواد الطبية اللازمة .

وتبلغ قيمة هذه المعونات مع شحنها عاجلا بالطائرات حوالي ٤٧ مليون ريال .

وتأتي هذه المساعدة انطلاقا من عادة وحرص خادم الحرمين الشريفين الشديد على تتبع احوال الاشقاء المسلمين والمساعدة في تخفيف ما يتعرضون له من اضرار .

وزير الأوقاف المصري:
السعودية ترعى الحجيج على أكمل وجه

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
أعلن الدكتور محمد علي محجوب وزير الأوقاف المصري ان القيادة السعودية هي فقط صاحبة الحق الشرعي في السيادة على المقدسات الاسلامية بالمملكة العربية السعودية، وقال ان القيادة السعودية تولي هذه المقدسات اهتماما منقطع النظير، وترعى أمر الحج والحجيج على اكمل وجه.

واعرب الدكتور محجوب خلال استقباله ظهر امس للدكتور عبد الله عمر نصيف ـ الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي عن استياء مصر ـ شعبا وحكومة ـ ازاء ما قام به الايرانيون من اعمال غوغائية لا ترضي الله.. خلال موسم الحج، فيما أعرب الدكتور نصيف عن تقديره للدور الكبير الذي قامت به مصر ازاء فتنة السادس من ذي الحجة.

وكان الدكتور محجوب والدكتور نصيف قد بحثا خلال اجتماع مغلق عددا من أهم القضايا المطروحة على الساحة الاسلامية، وصرحا عقب الاجتماع بأنهما اتفقا على أسس للتعاون مع جميع الهيئات والمؤسسات العاملة في مجال نشر الدعوة الاسلامية بما يحقق ازدهارها.

الكسم بعمان اليوم في زيارة قصيرة

عمان ـ «الشرق الأوسط»:
بعد اقل من يومين على الزيارة التي قام بها العاهل الأردني الملك حسين الى دمشق، وأقل من اسبوعين على الزيارة التي قام بها لدمشق ايضا السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الأردني، يصل الى عمان اليوم الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس الوزراء السوري في زيارة رسمية قصيرة للأردن.

وسيقابل رئيس الوزراء السوري العاهل الأردني كما يجري مباحثات مع السيد الرفاعي تتناول الأوضاع في المنطقة والعلاقات الثنائية.

وستتركز المباحثات على مشروعات المياه في منطقة نهر اليرموك على الحدود بين البلدين حيث يعتزم البلدان اقامة مشروعات للطاقة ومشروعات مائية لاستغلال مياه نهر اليرموك.

حملة دبلوماسية عربية لعقد مؤتمر عالمي حول الارهاب الدولي

مقر الامم المتحدة (نيويورك) ـ «الشرق الاوسط»:
عقدت المجموعة العربية لدى الامم المتحدة اجتماعا مطولا ليلة امس لتنسيق وبلورة وجهة النظر العربية تجاه قضية الارهاب الدولي. وقد تراس الاجتماع الذي عقد في مكتب الجامعة العربية السيد محمد ابو الحسن مندوب دولة الكويت الدائم لدى الامم المتحدة بصفته رئيسا للمجموعة العربية لدى المنظمة الدولية للشهر الحالي.

وعلم مراسل «الشرق الاوسط» من مصادر دبلوماسية عربية شاركت في اجتماع المجموعة العربية الهام والذي استغرق اكثر من ساعتين ان المجموعة اتخذت قرارا بالاجماع يقضي بتنظيم حملة دبلوماسية واسعة النطاق لكسب الدعم العالمي لمشروعها السياسي الجديد الذي يدعو الأمم المتحدة الى عقد مؤتمر عالمي حول مسالة الارهاب الدولي.

ويأتي التحرك الدبلوماسي العربي المكثف هنا تنفيذا لقرار كان مجلس الجامعة العربية قد تبناه في شهر ابريل (نيسان) الماضي يقضي بضرورة التعريف بالارهاب الدولي والتمييز بينه وبين نضال الشعوب التحرري.

وكانت الحكومة السورية التي تعتبر القوة الدافعة وراء هذه المبادرة العربية الجديدة قد بعثت مؤخرا بمذكرة الى الأمين العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار طالبت فيه بادراج بند جديد الى جدول اعمال الدورة المقبلة للجمعية العامة للأمم المتحدة تحت عنوان «عقد مؤتمر عالمي للتعريف بالارهاب الدولي».

وستبحث هذه القضية في لجنة الشؤون القانونية التابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة والتي سبق وان اجرت بحثا وافيا لقضية الارهاب الدولي في دورتها السابقة بيد انها لم تناقش اية افكار او مقترحات تدعو الى عقد اي تجمع سياسي خاص لبحث مسألة الارهاب الدولي.

٨ جرحى في انفجار ببيروت الغربية واسرائيل تتابع استطلاع الجنوب

بيروت ـ وكالات الانباء : قالت مصادر امنية ان ثمانية اشخاص اصيبوا بجراح طفيفة صباح امس في انفجار شحنة ناسفة ضعيفة في القطاع الغربي من بيروت. وكانت القنبلة مخبأة في حقيبة وضعت عند مدخل مكان لبيع عصير الفاكهة في منطقة البربير، واوضحت مصادر الأمن ان اثنين من المصابين من العاملين في هذا المكان وقد اصيبا بشظايا الزجاج والمعدن الذي تطاير من واجهة المحل.

وهذا هو سادس انفجار يقع خلال اقل من اسبوعين في بيروت الغربية. وكانت قنبلة ضعيفة قد انفجرت امس الأول امام مدخل مبنى في حي الصنائع الا انه لم يبلغ عن اصابات في الأرواح.

وفي الجنوب واصلت الطائرات الحربية الاسرائيلية انتهاك الاجواء اللبنانية فاخترقت حاجز الصوت في سماء بيروت على ارتفاعات عالية.

وكان تشكيل آخر من هذه الطائرات قد استطلع منطقتي الجبل والبقاع على ارتفاعات شاهقة قبل ان تعود الطائرات جنوبا باتجاه فلسطين المحتلة كما حلقت طائرتان اسرائيليتان من طراز «فانتوم» عدة مرات في اجواء مدينة صيدا واتجهت احداهما نحو مخيم عين الحلوة الفلسطيني حيث جوبهت بنيران المدفعية المضادة للطائرات.

وفي اطار هذه الممارسات واصلت الزوارق الحربية وإحدى القطع البحرية العسكرية الاسرائيلية حصارها لميناء وشواطىء صيدا ومنعت أمس سفينة شحن تجارية من الدخول بعد ان اخضعت السفينة وطاقمها للتفتيش.

وعلى الجانب الآخر انقطع التيار الكهربائي قبل ظهر امس عن جميع احياء بيروت والضاحية الجنوبية والجبل وطريق الساحل الجنوبي وذكر مصدر في شركة «كهرباء لبنان» ان سبب العطل هو زيادة نسبة الرطوبة في الجو والتي وصلت الى ١٠٠ في المائة بينما بلغت درجة الحرارة ٣٢ درجة مئوية في الظل.

ويتوقع ان تؤدي هذه الاعطال الجديدة في شبكة كهرباء العاصمة الى مزيد من الخسائر في المحلات التجارية وخاصة الكبيرة منها والمنازل نظرا لعدم توافر البنزين الذي تباع الصفيحة منه حاليا في الأسواق السوداء بحوالي ١٥٠٠ ليرة لبنانية.

وخفت امس عملية التهافت على الليرة المعدنية اللبنانية حيث وصل سعرها في الاسواق المالية ١٢ ليرة فقط بعد ان كان بلغ امس الأول ٤٥٠ ليرة.!

وتوقعت مصادر اقتصادية ان يعود الطلب على الليرة المعدنية للارتفاع خلال اسبوعين نظرا لوجود سوق منظمة لجمع الليرات وصهرها وبيعها الى الخارج في صورة سبائك.

الشيخ ناصر الأحمد يعود من جولته لدول افريقيا

الكويت ـ «الشرق الأوسط»:
عاد الى هنا امس الشيخ ناصر الاحمد الصباح مبعوث امير دولة الكويت ووزير الاعلام الى عدد من الدول الافريقية، وسلم الشيخ ناصر في هذه الجولة رسائل من الشيخ جابر الأحمد الى الزعماء الافارقة تتعلق بموقف الكويت من المستجدات الراهنة في منطقة الخليج مع تأكيد احلال السلام بين العراق وايران.

والشيخ ناصر هو احد المبعوثين الكويتيين لدول القارة الافريقية لهذه المهمة، وكان مبعوثون آخرون قد زاروا عددا من الدول العربية والاسلامية وقارة آسيا.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

شجون عربية

السياسة السرية !

سوف يكشف التاريخ المعاصر ان نصف سياسة الرئيس رونالد ريجان الاخيرة كانت سرية !

وسوف يكشف هذا التاريخ ايضا ان هناك ٣ رجال ـ فقط ـ يحتفظون باسرار هذه الادارة .

هؤلاء الرجال هم: ويليام كيسي رئيس جهاز السي. اي. ايه السابق الذي توفي مؤخرا، وفيرنون ولترز مندوب الولايات المتحدة الامريكية في الامم المتحدة، واوليفر نورث عضو مجلس الامن القومي الامريكي السابق .

مات كيسي ومعه « خفايا » ايران وكونترا جيت .

اما نورث فقد قام بابرع مشهد تمثيلي درامي في تاريخ لجان التحقيق بالكونجرس الامريكي حينما وقف يقول : « نعم لقد فعلت ما فعلته بايمان واقتناع ولو اتيحت لي نفس الفرصة مرة اخرى لقمت بنفس ما فعلته » .

وتحول نورث من متهم الى بطل قومي، ومن رجل يتلاعب في مصائر واموال الشعب الامريكي الى رجل يعدون عنه الروايات والافلام السينمائية !

والغريب انه مازال في حقيبة الاسرار ادوار غير معروفة لاوليفر نورث، اهمها دوره الخفي في اتصالات تيري ويت مبعوث اسقف كانتربري ـ المخطوف الآن ـ في الافراج عن الرهائن الامريكيين .

لقد كان « نورث » هو جهة الاتصال المباشرة بين ويت الذي كان يتوسط بينه وبين الخاطفين .

ولا احد يعرف هل تم تسليم اموال للخاطفين بشكل سري أم لا عن طريق ويت وبموافقة وترتيب نورث أم لا ؟

واذا كان ثمن الافراج عن بعض الرهائن الامريكيين ليس ماديا، فان الثمن السياسي كان بلا شك له علاقة بصفقة السلاح الامريكي ـ الاسرائيلي لايران .

واذا كان موت كيسي واستقالة نورث، قد ترك فيرنون والترز الضلع الاخير الباقي في مثلث « رجال الاسرار » فان والترز بلا شك هو اذكى الثلاثة .

لم يتورط والترز في موقف يمكن ان يحسب عليه، وما يكتب عنه في الصحافة الامريكية يكون بحساب، وتصريحاته الصحفية محدودة، وتصرفاته الشخصية منضبطة، واتصالاته السرية ـ بالفعل سرية !

وسوف يذهل البعض حينما يعلمون ان الترتيبات الحقيقية لقرار مجلس الامن الدولي بايقاف الحرب العراقية الايرانية، ومؤتمر السلام الخاص بالشرق الاوسط والعلاقات الامريكية السورية، والاعداد الخفي لقمة ريجان وجورباتشوف المقبلة كلها من صنع وتنفيذ الجنرال والترز !

والسؤال الآن : هل يصح أن تضع دولة كبرى مثل الولايات المتحدة الامريكية خيوطاً كثيرة ومعقدة وعلى قدر بالغ من الاهمية في يد شخص واحد ؟

هناك من يقول مادام ينجز ما يوكل اليه فلماذا لا يستمر في اداء دوره ؟

وهناك رأي مخالف يقول ان اي سياسي كائنا من كان لا يمكن ان يلعب كل الادوار ويتخصص في كل القضايا وتتجمع في يده كل الاوراق .

ويبدو ان الفيصل في ذلك كله هو مدى نجاح والترز وسياسته « السرية » التي تتم من تحت مائدة العالم .

والايام .. خير حكم !

عماد الدين اديب

اصابة اسرائيليين بالحجارة في الجليل

تل ابيب ـ اف.ب: اصيب اسرائيليان ونقلا الى المستشفى امس بعد ان تعرضت سيارتهما لهجوم بالحجارة بينما كانا يسيران على أحد الطرق في الجليل بالقرب من قرية كفار ياسيف العربية.

العالم العربي في سطور

رسالة من الشيخ زايد لرئيس وزراء باكستان

● اسلام اباد : وجه الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة امس رسالة خطية لرئيس الوزراء الباكستاني محمد خان جونيجو حول العلاقات الثنائية بين البلدين وبعض القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك.

ونقل الرسالة الشيخ حمدان بن زايد وكيل وزارة الخارجية بدولة الامارات خلال زيارة قصيرة الى اسلام اباد استغرقت بضع ساعات.

رسالة للرئيس اليمني من ارشاد

● صنعاء : تلقى الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية امس رسالة من الرئيس حسين محمد ارشاد رئيس بنجلاديش ذكر انها تتعلق بالعلاقات بين البلدين وسبل تعزيزها.

وتم نقل الرسالة عبر القنوات الدبلوماسية.

لقاءات لقائد القوات الجوية الاردنية في اليونان

● اثينا : اعلن مصدر رسمي يوناني ان يانيس مارالامبوبولوس نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع اليوناني اجرى مباحثات مع اللواء احسان شردم قائد القوات الجوية الاردنية الذي يقوم بزيارة لليونان لمدة خمسة ايام.

واضاف المصدر نفسه ان اللواء شردم الذي وصل يوم الاثنين الماضي الى اثينا التقى ايضا مع نظيره اليوناني الجنرال نيكوس ستلباس وهو الذي دعاه لزيارة اليونان والجنرال نيكوس كوريس رئيس اركان القوات المسلحة اليونانية وتيودوروس ستاتيس سكرتير الدولة اليونانية للدفاع.

سفير امريكي جديد لدى الكويت

● الكويت : تسلم الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت اوراق اعتماد ويلسون ناثانيل هويال سفيرا جديدا للولايات المتحدة لدى الكويت.

وحضر تقديم اوراق الاعتماد امس الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي.

مصر تجدد تأييدها لشعب ناميبيا

● القاهرة : اكدت مصر مساندتها لكفاح شعب ناميبيا من اجل تحقيق حريته واستقلاله، وذكرت انها ستستمر في تقديم مساعداتها المختلفة لحركة سوابو الممثل الشرعي لشعب ناميبيا.

وقال السيد احمد حجاج مساعد وزير الخارجية المصرية في كلمة باحتفال اقيم امس في القاهرة بمناسبة «يوم ناميبيا» ان مصر ستواصل العمل من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٤٣٥ والخاص بتحقيق استقلال ناميبيا.

وطالب في كلمته بفرض العقوبات الشاملة على النظام العنصري في جنوب افريقيا لعدم احترامه لقرارات الامم المتحدة ومبادىء القانون الدولي وحقوق الانسان.

وفد اللجنة السباعية العربية يغادر إلى بكين اليوم

العراق يصعد هجماته ضد الاهداف البحرية في الخليج وايران ترد باطلاق صواريخ زوارقها السريعة على السفن

بغداد ـ طهران ـ المنامة ـ عمان ـ واشنطن ـ الوكالات: واصلت الطائرات العراقية المقاتلة غاراتها امس على الاهداف البحرية المتجهة الى ايران، فيما قامت الزوارق البحرية الايرانية بمهاجمة عدد من السفن والناقلات في مياه الخليج، وعلى هذا الصعيد يغادر اليوم الى بكين وفد اللجنة السباعية العربية برئاسة وزير خارجية الاردن، ووجهت موسكو انتقادات شديدة للسياسة الامريكية في الخليج.

فقد وجهت مقاتلات عراقية حربية في الساعة السابعة والنصف من صباح امس ضربة دقيقة ومؤثرة لهدف بحري كبير قرب السواحل الايرانية.

وذكر متحدث عسكري عراقي في تصريح نقلته وكالة الانباء العراقية ان الطائرات العراقية قد عادت الى قواعدها سالمة بعد تنفيذ هذه الضربة.

وبالمقابل كثفت ايران عملياتها الانتقامية ردا على الهجمات العراقية في الخليج حيث اصيبت خمس سفن خلال اقل من اربع وعشرين ساعة نتيجة هجمات قامت بها الزوارق الايرانية.

وقد اكدت شركة اللويدز للتأمينات البحرية في لندن ان اربع ناقلات بترول اصيبت بصواريخ عراقية وهما سفينتان ايرانيتان «افالاند وشوش» اضافة الى سفينة بنمية «روديسيا» وناقلة بترول قبرصية «ستار راي» تستأجرهما ايران.

وردت البحرية الايرانية بمهاجمة سفن متفرقة تبحر في عرض البحر امام السواحل الغربية للخليج بالمدافع الرشاشة والصواريخ المضادة للدبابات.

وقالت مصادر بحرية في المنطقة ان ثلاثة زوارق سريعة يبدو انها ايرانية هاجمت سفينة اجنبية «ديفني» صباح امس في وسط الخليج، ولم يعرف نوع او جنسية السفينة.

واكدت المصادر ذاتها ان الزوارق للسريعة فتحت النار على السفينة «ديفني» التي اصيبت اثناء ابحارها عند نقطة التقاء خط العرض ٢٧ درجة و٤٩ دقيقة شمالا بخط الطول ٤٩ درجة و٤٨ دقيقة شرقا أي في منتصف الطريق بين السواحل الايرانية لجزيرة فارسي والسواحل السعودية.

وكان زورق سريع قد هاجم ناقلة البترول الاسبانية العملاقة «مونجويا» بعد ظهر امس الاول في نفس المنطقة، وعادة تنطلق الزوارق الايرانية السريعة من جزيرة فارسي لمهاجمة السفن في وسط الخليج.

وذكرت شركة اللويدز للتأمين البحري في لندن ان سفينة حربية ايرانية هاجمت صباح امس سفينة قبرصية اسمها «يونيداس جلوري» وتبلغ حمولتها ٣٧١٧ طنا واصابتها بصاروخين.

واضاف المصدر نفسه ان الهجوم لم يسفر عن سقوط جرحى وان السفينة التي تعرضت للهجوم واصلت طريقها في اتجاه جزيرة الشارقة.

وكانت سفينة قبرصية اخرى اسمها «ستار راي» قد اصيبت بصاروخ صباح امس الاول بينما كانت قد شحنت لتوها حمولة في محطة ضخ البترول النهائية في جزيرة خرج.

كما وجهت ناقلة البترول الاسبانية مونجويا نداء استغاثة بعد ظهر امس الاول بعد ان تعرضت لهجوم من قبل زورق سريع، واضافت شركة اللويدز ايضا ان ناقلة البترول «دياموند مارين» التي تتولى شركة يابانية مهمة تجهيزها والتي ترفع علم ليبيريا قد اصيبت بنيران صواريخ زورقين سريعين.

ومن ناحية اخرى، يغادر عمان اليوم في طريقه الى بكين وزير خارجية الاردن السيد طاهر المصري على رأس وفد اللجنة السباعية العربية المكلفة بالسعي لوضع حد للحرب العراقية الايرانية.

وتأتي زيارة وفد اللجنة لبكين تنفيذا للقرار الصادر عن مؤتمر وزراء الخارجية العرب الذي عقد في تونس اخيرا بالتباحث مع الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن بشأن هذه الحرب ومن المنتظر ان يقوم وفد مماثل من اللجنة السباعية بزيارة لموسكو خلال الاسبوع القادم.

ومن جهة ثانية يقوم وزير خارجية الاردن في ختام زيارته لبكين بزيارة كوريا الجنوبية للتباحث مع المسؤولين فيها حول قضايا المنطقة وبينها القضية الفلسطينية والحرب العراقية الايرانية.

وعلى هذا الصعيد، ذكر فلاديمير بتروفسكي مساعد وزير الخارجية السوفياتي في واشنطن امس الاول ان الوضع في الخليج اصبح خطيرا للغاية مع استئناف الهجمات العراقية والايرانية على السفن وان تزايد الوجود الامريكي في تلك المنطقة يشكل عامل توتر.

وصرح بتروفسكي، خلال مؤتمر صحفي... بأنه يتعين تيسير مهمة السلام التي ينهض بها خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة اثر القرار الذي اتخذه مجلس الامن ويدعو الى وقف القتال في الحرب الايرانية العراقية.

وردا على سؤال عما اذا كان الاتحاد السوفياتي يؤيد توقيع عقوبات على الطرف الرافض لوقف اطلاق النار فضل المسؤول السوفياتي التشديد على ضرورة تيسير مهمة دي كويلار.

وذكر انه يتعين على الدول التي ليست طرفا في النزاع التحلي بضبط النفس وقال ان زيادة الوجود البحري الامريكي في الخليج يخلق مناخا غير موات لما يبذله دي كويلار من مساع حميدة.

واشار بتروفسكي الى ان الاتحاد السوفياتي اقترح ان تنسحب كافة الاساطيل العسكرية من الخليج وان تجري مشاورات دولية بشأن حرية الملاحة في تلك المنطقة.

ومن جهة اخرى، ذكرت مصادر ملاحية في دبي انه تقرر الغاء بقية رحلة السفينة الكويتية «جبل علي» المصابة والتابعة لشركة الملاحة العربية المتحدة التي ستقوم بها الى البحرين والدمام والكويت والعودة بدلا من ذلك الى الولايات المتحدة على ان يتم شحن حمولتها من الحاويات الى الموانىء الخليجية الثلاث بواسطة سفن اخرى.

وقالت هذه المصادر ان سبب الغاء الرحلة المقررة للسفينة يرجع الى رفض طاقمها واغلبه هندي التوجه الى شمال الخليج خوفا من تعرضها لهجوم اخر وبعد ان قرر ٢٠ بحارا وضابطا من اصل ٣٢ من طاقم السفينة التوقف عن العمل وطلبوا من الشركة المالكة ارجاعهم من الامارات الى الهند مباشرة.

واضافت المصادر ان عمليات اصلاح السفينة والتي بدأت امس الاول في حوض دبي الجاف قد تستغرق ثلاثة ايام تغادر بعدها السفينة ميناء دبي.

وقد اعربت الصين امس عن قلقها البالغ ازاء الوضع السائد في الخليج وذكرت انها بذلت جهودا جادة لانتهاء الحرب الدائرة بين ايران والعراق.

وصرح مايوتشن المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية في لقائه الاسبوعي بالصحفيين بان زيارة كي هوايوان نائب وزير الخارجية الصينية التي قام بها لايران يومي ٢٥ و٢٦ اغسطس (اب) الماضي كانت مفيدة في مجال تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الذي يدعو البلدين المتحاربين الى وقف اطلاق نار فوري.

واشار المتحدث الى ان الصين التي تتهمها واشنطن بانها مورد السلاح الرئيسي لطهران لعبت دورا نشيطا في المحادثات التحضيرية التي مهدت لقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨.

وقد نفت بكين دائما بيعها اسلحة لايران وهي تعلن حيادها التام في الحرب الدائرة بين البلدين.

وفي دكا اجتمع مبعوث ايراني ليلة امس مع رئيس بنجلاديش حسين محمد ارشاد وبحث معه الوضع في منطقة الخليج العربي.

واعرب الرئيس ارشاد للمبعوث ابراهيم رحيم بور عن قلقه من تصاعد التوتر في الخليج وقال ان بنجلاديش تأمل باخلاص في انهاء النزاع المسلح بين العراق وايران خدمة للتضامن الاسلامي.

مصطفى أمين

شعر كل من يحب توفيق الحكيم بسرور من الحكم الذي اصدرته محكمة الامور المستعجلة بالاسكندرية برفض دعوى فرض الحراسة القضائية على تركة توفيق الحكيم العينية والمنقولة التي اقامها ابن شقيقه، وقالت المحكمة في حكمها انه يسوؤها اقامة هذه الدعوى من الورثة ولم يمض على وفاة الكاتب الكبير الا بضعة اسابيع قليلة واضافت انه كان من الاولى حل هذه النزاعات بين الورثة بعيدا عن ساحة القضاء احتراما لذكرى الكاتب الكبير.

وقد ضحكت عندما قرأت ان المطلوب الحجر على اوسمة ونياشين توفيق الحكيم ويظهر ان الناس تعتقد ان الاوسمة والنياشين مصنوعة من الذهب الخالص ومرصعة بالزمرد والماس والياقوت! والواقع ان الاوسمة التي توزع في هذا العصر لا تساوي بضعة قروش، وانها مصنوعة من النحاس، وان الجواهر الكريمة التي تزينها هي عبارة عن قطع زجاج ملونة باللون الاخضر والاحمر والازرق! واذا بيعت نياشين توفيق الحكيم فلن يزيد ثمنها في سوق الكانتو عن بضعة جنيهات، هذه الاوسمة لها قيمة تاريخية كبيرة، ولا يجوز ان تكون موضع نزاع بين الورثة. وقد يجيء يوم نقيم في بلادنا متحفا يضم مخلفات كبار الادباء ونضع فيه اوسمة توفيق الحكيم.

ان تركة عظماء الرجال والنساء اكبر من ان تكون موضع نزاع في المحاكم، ولقد رأينا عظماء كثيرين يموتون ويتنازل ورثتهم عن بعض حقوقهم احتراما لذكراهم وحتى لاتلوكهم الالسنة بعد وفاتهم، وفي هذه الايام نرى عجبا فان المادة تغلبت على العاطفة وقضت على المروءة والشهامة والفروسية فرأينا اخا يطرد اخته من بيتها ويلقي بها في الشارع. ورأينا ولدا يطرد امه من منزلها الذي عاشت فيه طول حياتها ليبيع البيت بنصف مليون جنيه. ورأينا اخا يطلب الحجر على اخته التي ربته وآوته وزوجته وجعلت له شأنا في المجتمع.

ان حكم محكمة الامور المستعجلة بالاسكندرية يجب ان يكون شعار كل محاكمنا، وان يعيد القضاء للاسرة المصرية كرامتها التي انتهكت وان يعاقب كل من يحاول ان يحطم هذه الروابط الجميلة التي كانت تربط افراد الاسرة في بلادنا برابطة مقدسة.

ان واجبنا ان نحمي الاسرة من الضباع التي تهاجم اب الاسرة بعد وفاته وتأكل لحم الموتى وتحاول العبث باكفانهم، مثل هؤلاء يستحقون السجن. واتمنى ان توضع مادة في قانون العقوبات تعاقب بالسجن الابن العاق والابنة العاقة والاخ الذي يرمي بشقيقاته الى الشارع.

هذه جرائم قتل يجب ان يتعرض لها قانون العقوبات.

عمان ـ ق. ن. أ: يصل الى عمان اليوم الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس الوزراء السوري في زيارة قصيرة للاردن تستغرق يوما واحدا.

وسيبحث المسؤول السوري خلال الزيارة مع السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء العلاقات الثنائية وخاصة اقامة بعض المشاريع المشتركة في مجالات الري والمياه والطاقة.

ومن جهة اخرى ذكر امس ان الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق سيزور عمان في مطلع شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

وذكر ان الرئيس الباكستاني سيجري خلال زيارته للاردن مباحثات مع الملك حسين عاهل الاردن تتناول تطورات الاوضاع في المنطقة العربية والقضايا الدولية والتركيز على الجهود المبذولة لانهاء الحرب العراقية الايرانية.

منظمة التحرير تصف تصريحات بري بالايجابية

تونس ـ ق. ن. أ: وصفت القيادة الفلسطينية المقترحات التي ادلى بها السيد نبيه بري رئيس حركة «امل» بشأن حل القضايا الخاصة بالمخيمات الفلسطينية في لبنان والامور الاخرى المتصلة بها بانها بادرة ايجابية لايجاد مخرج من الوضع المأساوي الذي عاشته المخيمات الفلسطينية وجوارها خلال السنوات الماضية.

واكدت القيادة الفلسطينية في بيان وزعته وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ليلة امس استعدادها الكامل لبدء حوار يقود الى انهاء هذا الوضع وصيانة علاقات الاخوة الفلسطينية ـ اللبنانية من اجل خدمة الاهداف القومية المشتركة، واهابت بجميع القوى اللبنانية الوطنية والاسلامية القيام بدورها في الوصول الى هذا الحوار.

الامم المتحدة عازمة على مضاعفة جهودها لوقف حرب الخليج وعقد المؤتمر الدولي

الامم المتحدة (نيويورك) ـ «الشرق الاوسط»: كشف السيد شريف الدين بيرزادة الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي ان الامم المتحدة تنوي مضاعفة جهودها الدبلوماسية للضغط على اسرائيل لقبول فكرة عقد المؤتمر الدولي للسلام حول الشرق الاوسط وقال السيد بيرزادة في حديث لـ «الشرق الاوسط» في اعقاب المحادثات المكثفة والمطولة التي اجراها مساء امس الاول مع خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة ان الجهود الدبلوماسية التي تبذلها الامم المتحدة لصالح عقد مؤتمر السلام المقترح تتزامن مع الجهود الدبلوماسية المماثلة التي تبذلها ادارة الرئيس الامريكي ريجان لاقناع اسرائيل بالتخلي عن معارضتها لفكرة عقد مؤتمر السلام الدولي وان تلك الجهود الامريكية ستتكثف وتتبلور اثناء الزيارة التي سيقوم بها اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل الى واشنطن في وقت قريب.

واوضح السيد بيرزادة ان دي كويلار قد ابلغه ان تخلي الولايات المتحدة عن موقفها المعارض لفكرة عقد مؤتمر السلام الدولي قد فتح ابواب التعاون السياسي بينها وبين الامم المتحدة للسعي وراء تحقيق هذا الهدف المنشود.

وقال السيد بيرزادة ان المحادثات مع الامين العام للامم المتحدة قد اسفرت عن اتفاق مشترك على ضرورة تجريد مؤتمر السلام الدولي من الرسميات والشكليات وجعله جهازا فعالا قادرا على اتخاذ القرارات الحاسمة والاجراءات الجوهرية التي من شأنها تغيير المناخ السياسي واقامة سلام عادل ودائم في منطقة الشرق الاوسط يضمن الحقوق المشروعة لجميع اطراف النزاع العربي الاسرائيلي.

وقال ان محادثاته ايضا تضمنت عرضا وافيا قدمه الامين العام للامم المتحدة حول المفاوضات الجارية بينه (اي بين الامين العام للامم المتحدة وبين الحكومة الايرانية) لوضع قرار مجلس الامن الاخير موضع التنفيذ.

وحول العوامل والظروف الواجب توفرها لتمكين دي كويلار من زيارة طهران تلبية لدعوة من الحكومة الايرانية.

وكشف بيرزادة في حديثه لـ «الشرق الاوسط» انه طالب دي كويلار نيابة عن مجموعة الدول الاسلامية تكريس جميع الطاقات وباسرع وقت ممكن لتخفيف حدة المواجهة العسكرية بين العراق وايران والتي اكتسبت ابعادا بالغة الخطورة في الايام القليلة الماضية.

واوضح ان دي كويلار قد قدم له ايضا شرحا مفصلا حول القضايا والمشاكل التي ستركز عليها الجولة القادمة من المفاوضات الباكستانية الافغانية غير المباشرة والتي ستبدأ في جنيف السابع من الشهر الجاري تحت رعاية الامم المتحدة بهدف ايجاد تسوية سياسية سلمية للمشكلة الافغانية.

واشار السيد بيرزادة الى انه ينوي تقديم تقرير مفصل عن محادثاته الهامة مع دي كويلار الى المؤتمر التنسيقي السنوي لوزراء خارجية الدول الاسلامية الذي سيعقد في مقر الامم المتحدة في اليوم الاول من شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

وتطرق السيد بيرزادة الى محادثاته الاخيرة التي اجراها في كل من البرازيل والارجنتين وفنزويلا بقوله انها كانت ناجحة للغاية وانه تم خلالها بحث طرق وسبل توسيع وتطوير التعاون بين منظمة المؤتمر الاسلامي وتلك الدول في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، كما تم خلالها التوصل الى حلول لبعض المشاكل التي تواجهها الجاليات الاسلامية في تلك الدول.

افتتاح فرع جديد لبنك القاهرة ـ عمان في رام الله

القدس المحتلة ـ ا. ف. ب: افتتح بنك القاهرة ـ عمان وهو البنك العربي الوحيد في الضفة الغربية المحتلة امس فرعا له في مدينة رام الله المحتلة، صرح بذلك متحدث باسم الادارة العسكرية الاسرائيلية في الضفة الغربية.

ويقع مقر فرع بنك القاهرة عمان في مبنى كان يوجد به فرع لهذا البنك قبل الحرب العربية الاسرائيلية سنة ١٩٦٧، وكانت كل بنوك الضفة الغربية قد اوقفت نشاطها عقب هذه الحرب على اثر الاحتلال الاسرائيلي.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد صرحت في العام الماضي بافتتاح اول فرع لبنك القاهرة ـ عمان في نابلس، وتساهم الحكومة الاردنية في رأسماله بالاضافة الى مستثمرين اردنيين وعرب.

واوضحت السلطات العسكرية الاسرائيلية ان فروعا اخرى لبنك القاهرة ـ عمان قد تفتتح خلال الشهور القادمة في الخليل وجنين في جنوبي وشمالي الضفة الغربية على التوالي.

غداة الاحتفال بذكرى ثورة سبتمبر القذافي يعلن «بادرة حسن نيه» تجاه تشاد

طرابلس ـ ا. ف. ب: قام الرئيس الليبي معمر القذافي امس الاول في طرابلس باستعراض للقوة غداة استعادة واحة اوزو من التشاديين بيد انه اعرب عن استعداده بشروط لتشجيع عملية المصالحة الوطنية في تشاد هذا هو الانطباع الذي ساد امس غداة الاحتفالات التي اقيمت في ليبيا بمناسبة الذكرى الثامنة عشرة لقيام الثورة الليبية.

وقد صرح العقيد القذافي بأن ليبيا مستعدة لتسوية نزاعها مع تشاد مع تشجيع المصالحة الوطنية بين مختلف الفصائل في تشاد وذلك بمساعدة بلدان افريقية اخرى. وقد ادلى العقيد القذافي بهذه التصريحات بعد ساعات من ترأسه عرضا عسكريا كبيرا في الميدان الاخضر.

وقد شارك في هذا العرض الذي نظم لاول مرة منذ عامين قرابة ٤٠٠٠ جندي من سلاح البر والبحر والطيران و٤٠٠ مدرعة وقد زود بعضها بصواريخ ارض/جو طويلة المدى.

وقد دعا العقيد القذافي امام ضيفيه جيري رولينجز رئيس غانا ويويري موسفيني رئيس اوغندا، الرئيس التشادي حسين حبري الى الانضمام الى الصفوف الافريقية قبل فوات الاوان، واضاف، اذا واصل حبري اعماله الاستفزازية فان ليبيا قادرة على تجريد كل سكان تشاد من السلاح حتى اخر مدينة.

ويرى العقيد القذافي ان الامور واضحة من الان فصاعدا، فقطاع اوزو الذي تطالب به كل من نجامينا وطرابلس قطاع ليبي، وقال ان القوات الليبية التي هزمت في الربيع الماضي في فادا ووادي دوم وفايا لارجو في شمال تشاد انسحبت من تيبستي حتى الحدود الدولية لليبيا.

وفي بادرة تستهدف فيما يبدو اثبات حسن نيته اصدر العقيد القذافي عشية العرض العسكري امرا بوقف الغارات الجوية الليبية على تشاد وسمح لطيرانه بان يقوم فقط بطلعات استطلاعية.

عمان: مرسوم ملكي يسمح بازدواجية الجنسية للمواطنين

عمان ـ كونا: صدر مرسوم ملكي اردني امس بالموافقة على قانون معدل لقانون الجنسية الاردنية وبموجبه سيتم السماح بازدواجية الجنسية للاردنيين، وسيبدأ العمل به اعتبارا من شهر اكتوبر (تشرين الاول المقبل).

ويتضمن القانون ايضا السماح للاجنبية التي تتزوج اردنيا بالحصول على الجنسية الاردنية اذا انقضى على زواجها مدة ثلاث سنوات وكانت تحمل جنسية عربية وخمس سنوات اذا كانت تحمل جنسية دولة غير عربية.

كما تضمن القانون السماح للمرأة الاردنية التي تزوجت من غير اردني وحصلت على جنسية زوجها الاحتفاظ بجنسيتها الاردنية الا اذا تخلت عنها وفقا لاحكام هذا القانون.

ويحق لها العودة الى جنسيتها الاردنية بطلب تقدمه لهذا الغرض اذا انفصمت عرى الزوجية لاي سبب من الاسباب.

كما يحق للمرأة الاردنية التي تجنس زوجها او يتجنس بجنسية دولة اخرى بسبب ظروف خاصة ان تبقى محتفظة بجنسيتها الاردنية.

وتضمن القانون كذلك مادة يعتبر بموجبها الشخص الذي اكتسب الجنسية الاردنية بالتجنس اردنيا من جميع الوجوه على انه لا يجوز له تولي المناصب السياسية والدبلوماسية والوظائف العامة التي يحددها مجلس الوزراء او ان يكون عضوا في مجلس الامة الا بعد مضي ١٠ سنوات على الاقل على اكتسابه الجنسية الاردنية.

كما لا يحق له الترشيح للمجالس البلدية والقروية والنقابات المهنية الا بعد انقضاء خمس سنوات على الاقل على اكتسابها.

ويبقى الاردني الذي حصل على جنسية دولة اجنبية محتفظا بجنسيته الاردنية اذا لم يتخل عنها وفقاً لاحكام القانون.

وفد برلماني فرنسي يزور اسرائيل

تل ابيب ـ ا. ف. ب: علم من مصدر وثيق الصلة بالسفارة الفرنسية في تل ابيب امس ان وفدا يضم ما بين ١٢٠ و١٣٠ برلمانيا فرنسيا يزورون اسرائيل في الاسبوع المقبل.

ووصف المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية زيارة الوفد الفرنسي انها زيارة خاصة واوضح انه لم تجر اية اتصالات مع الحكومة او البرلمان الاسرائيليين بشأن هذه الزيارة التي لم يتقرر ان يجري خلالها اي لقاء مع المسؤولين الاسرائيليين.

وذكر المتحدث انه اذا حدث واجريت مباحثات بين برلمانيين فرنسيين واسرائيليين فان وجود باسكال اريجي ضمن اعضاء الوفد الفرنسي يمثل مشكلة حيث لا يرغب اي من المسؤولين او البرلمانيين الاسرائيليين الدخول في اي اتصال مع نواب من الجبهة الوطنية بزعامة جان ماري لوبان.

ويمثل حفل الاستقبال الذي سيقيمه السفير الفرنسي يوم الثلاثاء المقبل في تل ابيب تكريما للبرلمانيين الفرنسيين المناسبة الرسمية الوحيدة التي سيلتقي فيها اعضاء الوفد بمسؤولين اسرائيليين وجهت لهم الدعوة لحضور الاستقبال.

الجمع بين الحفاظ على الاصالة العربية الاسلامية وجهود التطور في اتجاه الحضارة الحديثة

الرياض ـ و. ا. س: قطر هي احدى الدرر المتألقة على ضفاف الخليج العربي، دولة ناهضة متطورة تجري جريا في اتجاه الحضارة الحديثة والرقي المطرد لابنائها وهي مع هذا تحافظ على عادات وتقاليد وتراث مجيد من الاصالة العربية الاسلامية الخالدة. وتحتفل قطر اليوم بالذكرى السادسة عشرة لاستقلالها الذي حققته في الثالث من سبتمبر (ايلول) عام ١٩٧١، واكتسبت عبر سياستها الخارجية ذات الاهداف الواضحة تقديرا واحتراما على مختلف الاصعدة والساحات نظرا لتفاعلها المستمر مع ما يستجد من احداث وتطورات سياسية الى جانب ما التزمت به من المبادىء والاهداف التي من شأنها تحقيق المصالح الوطنية والعربية والاسلامية في ظل قيادتها الرشيدة عبر السنوات الماضية.

وقد اسهمت دولة قطر على الصعيد العربي الاقليمي بدور فعال وايجابي ضمن الجهود الخليجية المشتركة التي اثمرت عن قيام مجلس التعاون لدول الخليج العربي الذي يهدف الى بلورة اجماع خليجي عربي مشترك يخدم اهداف المنطقة في النهضة والتنمية الشاملة ويدعم قضايا الامة العربية والاسلامية والعالمية.

ومنذ انضمام قطر الى جامعة الدول العربية وهي تؤدي دورها الايجابي الفاعل لاسيما ازاء الاخطار التي تهدد مكتسبات العرب وامنهم، وكذلك المخططات الهادفة لشل قدرات العرب واستنزاف طاقاتهم الحيوية للحيلولة دون استردادهم لحقهم المسلوب وحق الشعب العربي الفلسطيني في ارضه المغتصبة مؤكدة بذلك تأييدها لميثاق جامعة الدول العربية والالتزام باحكامه.

كما ان دولة قطر قد بادرت الى الانضمام الى منظمة الامم المتحدة لتؤدي دورها في اطار المجتمع الدولي ملتزمة في ذلك بميثاق واهداف المنظمة الدولية ومؤيدة لجميع الجهود الرامية الى دعمها والحفاظ على كيانها واحترام القرارات الصادرة عنها لتمكين الامم والشعوب من التمتع باستقلالها وحرية ارادتها الوطنية وحقها في استغلال ثرواتها الطبيعية.

ولأن ولاة الامر في قطر يدركون تماما ان بناء الدولة الحديثة من الداخل لا بد ان يواكب تفاعلها مع العالم الخارجي فان من الاساسيات في هذا المضمار هو بناء اجيال متعلمة ذوي مهارات وقدرات عالية وعقول ناضجة، فكان ان اولت حكومة قطر اهتماما متميزا بالتربية والتعليم وضمنت مجانية التعليم لكل مواطن ومقيم في جميع المراحل التعليمية، وواكب هذا الاهتمام العناية بمشروع مكافحة الامية وتعليم الكبار الذي قطع شوطا كبيرا وشمل كل المساحة القطرية.

والاقتصاد مرتكز اساسي اولته حكومة قطر اهمية خاصة متوخية احداث تغييرات هيكلية في اقتصادها الوطني لتحويله من الاعتماد على الثروة النفطية الى اقتصاد متعدد الروافد.

وتنوعت الصناعات القطرية من صناعات نفطية واخرى ثقيلة ترتبط بانجازات النفط والغاز وصناعات استهلاكية خفيفة ومتوسطة، وصناعات بتروكيماوية وكذلك صناعة الاسمدة والاسمنت والحديد الى جانب العديد من الصناعات الخفيفة.

ويرتبط الانتاج الزراعي في قطر بالسياسة الاقتصادية للبلاد التي جعلت نصب عينيها رفاهية المواطن

«رسالة مهمة» من القذافي الى جورباتشوف

طرابلس ـ وكالات الانباء: قالت وكالة الانباء الليبية ان العقيد معمر القذافي وجه امس «رسالة مهمة» الى ميخائيل جورباتشوف امين عام الحزب الشيوعي السوفياتي.

واوضحت الوكالة ان الرسالة التي لم يكشف النقاب عن مضمونها سلمت الى سفير الاتحاد السوفياتي لدى طرابلس.

تعاون سعودي ـ سويسري في إنتاج الأدوية والأجهزة الطبية

الزامل يؤكد أهمية المشروعات الاستثمارية المشتركة في زيادة فرص التعاون واصلاح الخلل التجاري

زيوريخ ـ بيرن ـ «الشرق الاوسط» ـ واس:
اكد المهندس عبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء السعودي على أهمية الدور الذي تلعبه المشروعات المشتركة في اصلاح الخلل في المبادلات التجارية وتنمية علاقات التعاون المتميزة التي تربط بين المملكة العربية السعودية وسويسرا. واشار بصفة خاصة الى ضرورة استثمار الفرص الجيدة التي تتيحها خطط المملكة التنموية في مجالات الصناعات الكيماوية والزراعية والغذائية والدوائية.

وأوضح الزامل ان المملكة من أهم وأغنى اسواق العالم إذ يبلغ انتاجها المحلي حوالي ١٠٠ مليار دولار وان القطاع النفطي يحافظ على معدلات نمو سنوية تبلغ ٧٪ بينما استمر نمو القطاع غير النفطي بنسبة ١١,٢ سنويا خلال الفترة من عام ١٩٧٠ الى ١٩٨٥.

وذكر الزامل ان السوق السعودية التي تمثل اكبر الاسواق العربية تستوعب نحو ٣٧٪ من صادرات سويسرا الى العالم العربي، وقد استوردت المملكة العربية السعودية من سويسرا ما قيمته حوالي بليون فرنك سويسري (٧١٤,٢٩ مليون دولار) في حين صدرت المملكة الى سويسرا ما قيمته ٢٠٠ مليون فرنك سويسري (١٤٢,٨٦ مليون دولار). وتعكس هذه الارقام خللا واضحا في العلاقات التجارية بين البلدين لصالح سويسرا، يستلزم تعاونا مشتركا يهدف اصلاحه. ونبه الزامل الى ان الخلل في الميزان التجاري بطبيعته هو ظاهرة قصيرة الاجل.

وقال الزامل ان كلا من الحكومتين السعودية والسويسرية ستعملان سويا على توفير بيئة صحية للاستثمار، واتاحة مناخ الحرية التجارية للمساعدة على تنمية المبادلات وتنويعها.

قدرات التصدير السعودية

وأشار الزامل الى ان رجال الاعمال السويسريين في حاجة لأن يعرفوا ان المملكة لديها القدرة على تصدير مجموعة متنوعة من السلع البتروكيماوية والزراعية والمنتجات المصنعة جنبا الى جنب مع تصدير النفط. وأكد الزامل انه بزيادة الصادرات السعودية من هذه المنتجات الى السوق السويسرية، سيصبح في الامكان جعل المبادلات التجارية اكثر توازنا.

تعاون في صناعة الادوية

وعلى صعيد الاتصالات التي جرت بين الجانبين، فانه يبدو ان قطاع صناعة الادوية والمستحضرات الطبية هو واحد من المجالات الهامة التي يمكن من خلالها تصدير الخبرات السويسرية المتقدمة للمساهمة في تطوير تلك الصناعة بالمملكة العربية السعودية.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان شركة سيبا ـ جايجي السويسرية واحدى الشركات العالمية القائدة في صناعة الادوية تشترك حاليا في اتفاقات منح تراخيص انتاج لشركة انتاج العقاقير والاجهزة الطبية السعودية (سبيماكو) ويجري حاليا بناء مصنع للشركة في القصيم ليصبح اول مصانع لانتاج المستحضرات الطبية في السعودية.

٩٪ زيادة للصادرات السويسرية

وقد أوضحت الاحصاءات السويسرية التي صدرت مؤخرا ان الصادرات السويسرية الى السعودية ارتفعت بنسبة ٩٪ خلال النصف الاول من العام الحالي بالمقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي. وتتصدر الآلات الصناعية والساعات والعقاقير الطبية قائمة السلع التي تصدرها سويسرا الى السعودية.

أما واردات سويسرا من السعودية فتتمثل في النفط حيث تحصل على ١٠٪ من احتياجات الاستهلاك المحلي من البترول السعودي، كما تستورد ايضا منتجات اخرى منها الحلي والمجوهرات.

ندوة الاقتصاد السعودي

وكانت اجتماعات اللجنة السعودية ـ السويسرية المشتركة قد استمرت يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين في بيرن، ثم توجه امس الوفد السعودي برئاسة المهندس الزامل الى زيوريخ للمشاركة في ندوة الاقتصاد السعودي التي عقدت في كونجر هاوس، والتي شهدها حشد من رجال الاعمال السعوديين والسويسريين.

واكد وزير الصناعة والكهرباء السعودي في كلمته امام الندوة استقرار وثبات الاقتصاد السعودي وقال ان المملكة حققت درجات عالية من التوازن الاقتصادي بتطوير وتنمية سائر القطاعات الانتاجية الاخرى على الرغم من انخفاض عائدات النفط.

واستعرض في هذا الصدد انجازات خطط التصنيع بالمملكة مشيرا الى ان عدد المصانع قد بلغ الآن حوالي ٢٠٠٠ مصنع تزيد استثماراتها عن ٦٠ بليون ريال (٢٥ بليون فرنك سويسري) والتي تمت وتطورت في جو من الاقتصاد الحر وفر لمنتجاتها مقومات الجودة العالية.

١١٠٪ زيادة لصادرات المملكة

وقال ان قيمة صادرات المملكة من المنتجات الصناعية بخلاف النفط والبتروكيماويات بلغت حوالي ٨٠٠ مليون ريال (٣٠٠ مليون فرنك سويسري) عام ١٩٨٦م بزيادة ١١٠٪ مما كانت عليه عام ١٩٨٤م.

واوضح وزير الصناعة والكهرباء السعودي ان هناك مقومات اساسية لدعم التنمية المستقبلية بالمملكة منها الاستقرار الكبير في اسعار النفط وقال ان المملكة تملك اضخم احتياطي في العالم.

كما اشار الى نمو قطاع الصناعات البتروكيماوية الاساسية السعودية وما يترتب عليه من نمو لقطاعات الصناعة المكملة والمساندة مشيرا الى انه من المتوقع ان تقفز قيمة مبيعات الشركة السعودية للصناعات الاساسية «سابك» الى ٥ بلايين ريال عام ١٩٨٧م مقابل ٤٠٢ مليون ريال عام ١٩٨٣م.

وأضاف المهندس الزامل ان من بين المقومات الاساسية لدعم التنمية المستقبلية ايضا تطوير صناعة تكرير النفط في المملكة بدلا من تصديره خاما مما يهيىء أفاقا رحبة لصناعات محلية اخرى.

وكذلك النمو المضطرد للقطاعين الصناعي والزراعي والتكامل بينهما لاسيما في مجال الصناعات الزراعية والغذائية بجانب الدور المتنامي للقطاع الخاص ومشاركاته الايجابية وظهور العديد من الشركات الجديدة مثل شركة التصنيع الوطنية والشركة السعودية للصناعات المتقدمة والشركة السعودية للخدمات الصناعية وغيرها اضافة الى اتساع السوق الخليجية المشتركة وتعزيز مبادىء الاقتصاد الحر بتطبيق الاتفاقية الاقتصادية المشتركة لدول مجلس التعاون مما يوفر مجالات افضل للنمو.

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر: اعلى	ادنى	متوسط	متوسط آخر سعر للتداول
بنك الرياض	-	-	-	-	-	٤٥,٠٠٠
بنك الجزيرة	-	-	-	-	-	٢٥٠
بنك الاستثمار	١	١٩٢	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠
السعودي الهولندي	-	-	-	-	-	٢٥٥
السعودي الفرنسي	-	-	-	-	-	٢٧٠
السعودي البريطاني	-	-	-	-	-	٢٢٥
القاهرة السعودي	-	-	-	-	-	١٦٠
العربي الوطني	٤	٢٨	٨٢٠	٨١٠	٨١٦	٨٥٢
السعودي الامريكي	٢٠	٤٥٤	٥٣٥	٥٠٠	٥١٩	٥١٧
التجاري المتحد	١٤	٣٤٩	١٥٠	١٤٠	١٤٨	١٥٠
سابك	٦	١,٥١٢	٦٦٠	٦٤٠	٦٦٠	٦٦٥
الاسمدة (سافكو)	-	-	-	-	-	٤٠٣
المصافي العربية	-	-	-	-	-	٤٠٠
الخزف السعودي	-	-	-	-	-	٨٣
الزيوت والسمن	١	١٠	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٣١٥
التصنيع الوطنية	١	٨٠	٥٥	٥٥	٥٥	٥١
الدوائية	٣	١٤٩	١٢٠	١٠١	١١٠	٩٧
الغاز والتصنيع	-	-	-	-	-	١٩٣
الجبس الاهلية	-	-	-	-	-	١٥٠
الاسمنت العربية	-	-	-	-	-	٣٣٥
اسمنت (الدمام)	-	-	-	-	-	١٣٨
اسمنت اليمامة	١	٧٨	١١٠	١١٠	١١٠	١٢٥
اسمنت القصيم	١	٥,٠٠٠	٩٢	٩٢	٩٢	٩٥
اسمنت الجنوب	٢	٣٤٠	١٣٥	١٣٢	١٣٢	١٣٨
اسمنت ينبع	١	١٥	٨٧	٨٧	٨٧	٩١
السعودي البحريني	٢	٣١٧	٥٥	٥٥	٥٥	٦٤
السعودي الكويتي	-	-	-	-	-	٦٠
الفنادق	-	-	-	-	-	٨٢
العقارية	-	-	-	-	-	١٢٥
النقل البحري (قديم)	-	-	-	-	-	٦٠
النقل البحري (جديد)	٦	٦٤٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٤
النقل الجماعي	٤	٥٦٠	١٣٥	١٣٥	١٣٥	١٣٢
خدمات السيارات	-	-	-	-	-	٤٤
المواشي	١٠	١,٣٩٣	٧٥	٧٠	٧٣	٧٥
تهامة	-	-	-	-	-	٤٢
عسير للتجارة	-	-	-	-	-	٨٥
كهرباء الوسطى	-	-	-	-	-	١٧٣
كهرباء الغربية	٢	١,٣٤٣	١٦٥	١٦٠	١٦٠	١٦٣
كهرباء الشرقية	-	-	-	-	-	١٦٠
كهرباء الجنوبية	-	-	-	-	-	١٥٩
كهرباء تبوك	-	-	-	-	-	١٥١
كهرباء عرعر	-	-	-	-	-	٩٢
كهرباء دومة الجندل	-	-	-	-	-	١١٣
كهرباء تيماء	-	-	-	-	-	١٤٥
كهرباء حقل	-	-	-	-	-	-
كهرباء رفحة	-	-	-	-	-	٥٠
نسادك	٣	١١٩	١٧٠	١٥٨	١٦٧	١٦٠
القصيم الزراعية	٦	١,٣٩٥	٦٨	٦٠	٦٦	٦٧
حائل الزراعية	٢	٣٤	٢٠٠	١٩٣	١٩٦	٢٠٠
تبوك الزراعية	٧	٢٠٩	١٦٠	١٥٠	١٥٤	١٦٠
الاسماك	٢	٤٥٦	٤٠٠	٣٨٠	٣٩٩	٣٨٧
الشرقية الزراعية	١	١٠٠	٣٤	٣٤	٣٤	٣٠

- اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (١٤,٨٥٣) سهما وتمثل (٢٣) شركة.
- اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٢,٦٥٢,٠٧٢) ريالا.
- اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (١٠٠) صفقة.



مشاكل استثمارات الأمن الغذائي تتصدر اعمال الدورة ٤٣ للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي

تونس ـ وكالات الانباء: تصدرت المشاكل التي تواجه المشروعات العربية المشتركة في مجال الامن الغذائي اعمال الدورة ٤٣ للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي التي بدات امس في العاصمة التونسية. ويناقش المجلس خلال دورته تقارير الخبراء بشان التقدم الذي تم احرازه لتطبيق القرارات السابقة للمجلس في مجالات الامن الغذائي وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية.

ووصف السيد محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي ورئيس الدورة السابقة هذا التوجه في عمل المجلس بانه يؤكد حرص الدول العربية على ترجمة القرارات الاقتصادية الى واقع ملموس من خلال تحديد اسباب التعثر واتخاذ الخطوات التصحيحية لضمان استمرار مسيرة التعاون الاقتصادي في مختلف الميادين.

ودعا الوزير السعودي في كلمة القاها في جلسة افتتاح الدورة التي تستمر يومين الى ضرورة استكمال الانضمام الى الاتفاقيات العربية الجماعية حتى تحقق الاهداف المشتركة في ميادين التعاون والتكامل الاقتصادي بين الدول العربية.

ومن ناحيته اكد الدكتور بشير عمر وزير المالية السوداني ورئيس الدورة الحالية ان مسألة الامن الغذائي تأتي في طليعة اهتمام هذا المجلس الذي سبق ان خصص له الدورة السابقة في عمان معربا عن اعتقاده بان تنفيذ القرارات في هذا الاتجاه من شأنه ان يحقق الاكتفاء الذاتي ويحرر الانسان العربي من التبعية الغذائية.

وناشد الوزير السوداني الدول العربية المضيفة للاستثمارات او الممولة لها وكذلك المنظمات والهيئات والصناديق العربية ان تاخذ موضوع الامن الغذائي كواجب والتزام تفرضه الظروف الراهنة وتمليه المسؤوليات القومية.

ودعا الى تجاوز معوقات تبادل وانسياب السلع التي تنتجها الدول العربية وذلك من خلال اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري التي دخلت حيز التنفيذ بعد مصادقة اغلبية الدول الاعضاء عليها والتي من شأنها تطوير التجارة العربية.

الأسواق المالية

شائعة عن تعرض ريجان لأزمة قلبية تصيب الاسواق بالفزع

أسعار الذهب تقفز بحوالي ١٠ دولارات وموجة تخلص من الاسهم والسندات الامريكية

لندن ـ «الشرق الأوسط»:
تعرضت قيمة الدولار لموجة من التدهور امس وسط انباء عن رفض بنك الاحتياطي الفيدرالي الامريكي التدخل الى جانب البنوك المركزية، للدول الصناعية الغربية لتوفير قدر من الاستقرار لمعدلات تبادل العملة الامريكية. واثارت شائعة عن تعرض الرئيس الامريكي ريجان للاصابة بازمة قلبية حالة من الفزع في السوق ادت لقفزة في اسعار الذهب لانهيار اسعار السندات الامريكية واستمرار هبوط اسعار الاسهم، رغم نفي البيت الابيض لتعرض الرئيس الامريكي لأية متاعب صحية.

وأسفرت حالة الفزع في اسواق المال عن اندفاع موجة عرض قوية بغرض التخلص من جانب من الاصدارات والاصول الورقية مثل الاسهم والسندات، والتحول في الوقت نفسه الى سوق الذهب طلبا للأمان في كنف المعدن النفيس الذي يلجأ المستثمرون اليه وقت اشتداد الازمات باعتباره مخزنا للقيمة قادرا على الاحتماء ضد مخاطر التضخم وتدهور الاوضاع المالية.

ونتيجة لذلك هبطت اسعار الدولار مقابل العملات الرئيسية وقفزت قيمة الاسترليني الى حوالي ١,٦٥ دولار وهبطت مؤشرات اسعار الاسهم في الاسواق الرئيسية فتراجع مقياس فايننشال تايمز بحوالي ١٥ نقطة خلال معاملات الفترة الاولى، وتراجع نكي داو بحوالي ١٧٢ نقطة واستمرت خسائر داو جونز التي بدأت امس الأول، لترتفع الى ما يقرب من ٦٨ نقطة منها ٥٢ نقطة امس الأول.

وقفزت قيمة الذهب بسبب الزيادة في الطلب بنسبة تصل الى اكثر من ٢٪ لتخترق حاجز ٤٦٠ دولارا خلال ساعات قليلة من بدء المعاملات امس من الاسواق الاوروبية والامريكية. وزاد من توتر المعاملات في اسواق الذهب تصاعد الاحداث في الخليج والخوف من حدوث مواجهة امريكية ـ ايرانية في تلك المنطقة.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الأخرى خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس كالتالي، مقارنة بأسعار اقفال امس الاول:

● الاسترليني:
- ١,٦٤٨٠ دولار امريكي مرتفعا من ١,٦٣٩٥.
- ٢,٩٧٤٦ مارك المانى مرتفعا من ٢,٩٧٠٨.
- ٢,٤٥٥٥ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٤٥٠٢.
- ٩,٩٥٨٠ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٨٣١٣.
- ٢٣٢,٤٥ ين ياباني مرتفعا من ٢٣٢,٢٤.
- ٢١٥٥ ليرة ايطالية مرتفعا من ٢١٥٢.

● الدولار:
- ١,٨٠٥٠ مارك المانى منخفضا من ١,٨١٢٠.
- ١,٤٩٠٠ فرنك سويسري منخفضا من ١,٤٩٤٥.
- ٦,٠٥١٠ فرنك فرنسي منخفضا من ٦,٠٦٢٥.
- ٢,٠٣٦٥ جيلدر هولندي منخفضا من ٢,٠٤٠٠.
- ١٤١,٠٥ ين ياباني منخفضا من ١٤١,٦٥.
- ١٣٠٩ ليرة ايطالية منخفضا من ١٣١٢.

ارتفاع الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة قفزت اسعار الذهب بحوالي ١٠ دولارات في الاونصة ليبلغ سعر الاساس للمعاملات في لندن خلال الفترة الثانية ٤٦٣,١٠ دولار للاونصة مقابل ٤٥٣,٢٥ دولار عند اقفال امس الأول.

وكانت اسعار الذهب قد بدأت تيار الارتفاع السريع خلال المعاملات المتأخرة بسوق نيويورك الليلة قبل الماضية وسجلت معاملات امس في زيوريخ ارتفاع اسعار الذهب الى اعلى من ٤٦٠ دولارا للاونصة مقابل ٤٥٤ دولارا عند اقفال امس الأول.

وشهدت سوق هونج كونج ارتفاعا في اسعار الذهب بحوالي ٣,٥٥ دولار ليصل سعر الاقفال الى ٤٥٦,٦٤ دولار للاونصة مقابل ٤٥٣,٠٩ دولار امس الأول.

واتخذت الفضة نفس اتجاه اسعار الذهب، فارتفع سعر الاساس للمعاملات في لندن الى ٧,٦٣ دولار مقابل ٧,٤١٥ دولار عند اقفال امس الأول. وفي سوق نيويورك قفزت اسعار الفضة بحوالي ٣٠ سنتا في الاونصة التي بلغ سعرها خلال معاملات الفترة الاولى امس ٧,٦١ دولار مقابل ٧,٣٢ دولار عند اقفال امس الأول.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٣٦٩	-٦
ـ بريت اويل	٣٢٦	-١٠
ـ بريتش تيليكوم	٢٧٠	-١
ـ بيتشام	٥٣٦	-٥
ـ بوتر	٥٣٥	بدون
ـ اي سي اي	١٥٤٣	-٩
ـ لويدز	٣٥٨	-٢
ـ ميدلاند	٤٥١	-٢
ـ نات وست	٧٤٠	+٥
ـ رانك اورجنيزيشن	٦٨٦	-٥
ـ رويتر	٨٦٥	-٤
ـ راكال	٣٠٥,٥	-٣,٥
ـ صن اليانس	١٠٣٨	-٤٩
ـ شل	١٣٨٣	-١٥
ـ جنرال اليكتريك	٢٠٩	-٣

اسعار الاسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	١٠٤١,٥	١٠٢٨,٥
قصدير	—	—
رصاص	٤٠٧	٣٨٦,٥
زنك	٤٦٨	٤٧٢
الومنيوم	٩٥٣	٩٣٣,٧٥
نيكل	٣٣١٠	٣٢٩٧,٥

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	ديسمبر	١٢٥١
بن	نوفمبر	١٣٤٣
سكر	اكتوبر	١٣٣,٤٠
فول صويا	اكتوبر	١٢٣,٥٠
قمح	نوفمبر	١٠٤,٢٠
شعير	نوفمبر	١٠٠,١٥
بطاطس	نوفمبر	٨٧,٥٠

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

توقعات بارتفاع معدل النمو الامريكي مصحوباً بزيادة في نسبة التضخم

نيويورك ـ ا.ف.ب. : افادت آخر توقعات مؤسسة مؤتمر بورد المؤسسة الرئيسية للدراسات الاقتصادية في الولايات المتحدة بان الاقتصاد الامريكي سيحقق نسبة نمو اكبر من المتوقعة خلال النصف الثاني من سنة ١٩٨٧ غير ان نسبة التضخم واسعار الفائدة سترتفع ايضا على الأرجح.

وتتوقع مؤسسة مؤتمر بورد ان تبلغ نسبة النمو الاقتصادي ٣٪ خلال الشهور الستة الاخيرة من العام الحالي. غير ان اسعار السلع الاستهلاكية سترتفع خلال هذه الفترة بنسبة ٥,٥٪ مما سيؤدي الى زيادة اسعار الفائدة. وستزداد الأرباح الصافية للشركات الامريكية بنسبة ٢٠٪ خلال النصف الثاني من العام الحالي مقارنة بالفترة نفسها في العام الماضي وبنسبة ١٣٪ بعد استقطاع الضرائب.

وستؤدي زيادة اسعار الفائدة الى ابطاء معدل نشاط الشركات الامريكية خلال الشهور الستة الأخيرة من العام الحالي وربما بعد ذلك حسبما اكد بيان مؤتمر بورد بينما كان النموذج الاقتصادي الذي تستخدمه هذه المؤسسة يشير الى زيادة معدل نشاط هذه الشركات.

ويقول البرت سومرز المستشار الاقتصادي لمؤتمر بورد ان ثمة مؤشرات متزايدة على ان الاقتصاد سيشهد مرحلة ترتفع فيها الاسعار واسعار الفائدة.

وأشار محللو مؤتمر بورد الى اسعار المواد الاولية الرئيسية، الالومنيوم والنحاس والرصاص والصلب بصفة خاصة التي تدخل في الصناعات الاساسية ارتفعت خلال اغسطس (آب) الماضي.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٢٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,١٩	٦,١٧٠٠
مارك الماني	٢,٠٨٢٠	٢,٠٧٦٨
فرنك سويسري	٢,٥٢٤٠	٢,٥٢٣٦
فرنك فرنسي	٠,٦٢٤٠	٠,٦٢١٠
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٩١٠	٠,٠٠٢٨٧٣
ين ياباني	—	٠,٠٢٦٦٩
جلدر هولندي	١,٨٤٨٠	١,٨٤٧٠٠
دولار سنغافوري	١,٧٩	١,٧٨٥٧
دولار كندي	٢,٨٦	٢,٨٥٠٧
شلن كيني	٠,٢٣	٠,٢٣٧٠
بيزو فلبيني	٠,١٩٥٠	٠,١٩٥٠
شلن نمساوي	٠,٢٩٧٠	٠,٢٩٦٣
كرون سويدي	٠,٥٩٣٠	٠,٥٩٢٩
كرون نرويجي	٠,٥٦٧٠	٠,٥٦٦٩
كرون دنمركي	٠,٥٤٢٠	٠,٥٤١٦
بيزتا اسباني	٠,٠٣١٢٠	٠,٠٣١٠٨
فرنك بلجيكي	٠,١٠٠٥٠	٠,١٠٠٣٩
دراخما يوناني	٠,٠٢٧٥٠	٠,٠٢٧٤٤
روبية هندية	٠,٢٦٦٠	٠,٢٨٨٩
روبية سريلانكية	—	٠,١٢٦٤
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٣٦٥٠
روبية باكستانية	٠,٢١٤٠	٠,٢١٤٦٥٩
دينار كويتي	١٣,٤٠	١٣,٣٩٧٦
دينار تونسي	٤,٥٠	٤,٥١٨١
دينار عراقي	—	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٥
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٥٤١
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٥٣
ليرة لبنانية	—	—
ليرة سورية	٠,١٢٤٥	٠,١٥٠١
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٢٤٣
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٠٨
درهم مغربي	٠,٤٥١٠	٠,٤٥١٢٦٤
ريال يمني	٠,٣٤٥٠	—
جنيه مصري	١,٧٤	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار اردني	١٠,٩٢	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٥,١٣٠	٥٤,٩٧٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٤٤٠	٦,٤١٥
اونصة ذهب	١,٧٢٦	١,٧١٤
كيلو الفضة	١,٠٠٠	٩٠٠
الاونصة	٣٥	٢٩

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية

اتمام الصفقة الكويتية من اسهم شركة الكيماويات الاسبانية

برشلونة ـ ا.ف.ب. : اصبحت شركة توراس هوستنش الاسبانية التي يسيطر عليها مكتب الاستثمار الكويتي تملك الآن ١٥,٣٪ من اسهم كروس بعد ان اتمت صفقة شراء اسهم جديدة في هذه الشركة الكيماوية الاسبانية.

وجاء في بيان لمجلس ادارة كروس ان توراس هوستنش اشترت مؤخرا ٦٪ من اسهم الشركة التي بلغت ديونها في يونيو (حزيران) الماضي ٣٠,٥ مليار بيزيتا (٢٤٤ مليون دولار). وبذلك تصبح توراس هوستنش اكبر مساهم في شركة كروس.

كما قرر مجلس ادارة كروس عقد اجتماع للمساهمين في نهاية الشهر الجاري كي يعرض عليهم زيادة راسمال الشركة زيادة كبيرة بغية تقديم موارد كافية لامتصاص مديونيتها.

وترى الدوائر الاقتصادية ان شراء توراس هوستنش لاسهم جديدة في شركة كروس يدل على رغبة مكتب الاستثمار الكويتي في ترسيخ اثبات وجوده مرة اخرى في القطاع الكيماوي الاسباني.

الفايز يلقى كلمة السعودية بمؤتمر وزراء عمل آسيا

سيوول ـ واس: القى امس السيد محمد العلي الفايز وزير العمل والشؤون الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية كلمة بلاده في المؤتمر الحادي عشر لوزراء العمل في دول آسيا والذي بدأ اعماله امس الأول في عاصمة كوريا الجنوبية.

واوضح السيد الفايز في كلمته ان احد المزايا الهامة في نظام العمل السعودي تتمثل في تحقيق المساواة بين العمال السعوديين والعمال الوافدين بدون تمييز، وان المستويات التي تقررها تشريعات العمل في المملكة تعتبر من افضل المستويات الواردة في كثير من اتفاقيات العمل الدولية.

وكان قد تم انتخاب وزير العمل والشؤون الاجتماعية السعودي نائبا لرئيس المؤتمر وذلك خلال الجلسة الافتتاحية.

الموجز

وزير النفط الكويتي يلتقي بالسفيرين الامريكي والياباني

● الكويت: بحث الشيخ علي الخليفة العذبي وزير النفط الكويتي خلال اجتماعه امس مع ويلسون ناثانيل هويل سفير الولايات المتحدة الامريكية الجديد لدى الكويت العلاقات بين البلدين في المجال النفطي.

كما استعرض وزير النفط الكويتي خلال اجتماعه امس مع ثاداكيو نومورا سفير اليابان لدى الكويت تطورات سوق النفط العالمي والتعاون بين البلدين في هذا المجال.

ميزانية الامارات تعلن قريبا

● ابوظبي: قال السيد ناصر النويس وكيل وزارة المالية بالامارات ان الميزانية التي كان من المقرر صدورها في شهر يناير (كانون ثاني) الماضي سيعلن عنها خلال شهر.

ولم يذكر السيد النويس تفصيلات اخرى ولكنه قال ان التقديرات الجديدة ستكون مماثلة لتلك التي تضمنتها ميزانية عام ١٩٨٦ التي صدرت في شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي بعد تاجيل مماثل.

وكانت ميزانية العام الماضي التي اشتملت على عجز بلغ ١,١ مليار درهم (٣٠١ مليون دولار) قد خصصت مبلغ ١٤,٢٣ مليار درهم (٣,٨٩ مليار دولار) للانفاق.

وقد تسبب انخفاض عائدات النفط في وجود عجز في ميزانيات السنوات الاربع الماضية. وبموجب دستور دولة الامارات تدفع الامارات المنتجة للنفط ٥٠٪ من عائداتها النفطية لتمويل ميزانية الاتحاد.

قرض من صندوق النقد لمدغشقر

● واشنطن: اعلن صندوق النقد الدولي الموافقة على تقديم قرض لمدغشقر تصل قيمته الى ٥٤,٤ مليون دولار، يتم على مدار السنوات الثلاث المقبلة لمساعدة مدغشقر على تنمية اقتصادها. وقالت نشرة الصندوق ان بامكان مدغشقر ان تحصل على ١٧,٣ مليون دولار مباشرة للمساعدة على تحسين الميزان التجاري.

بحث التعاون الزراعي بين تونس وايطاليا

● تونس: اجتمع السيد الاسعد بن عصمان وزير الزراعة التونسي امس مع انطونيو باديتي المدير العام لدائرة التعاون والتنمية بوزارة الخارجية الايطالية الذي يزور تونس حاليا.

وتم خلال الاجتماع استعراض اوجه التعاون بين البلدين في المجال الزراعي والوسائل الكفيلة بدعمها وتطويرها وخاصة فيما يتصل بمجهود التنمية المشتركة في مجالات المياه وحماية التربة وتربية الماشية واحياء المناطق القاحلة في تونس.

شركة للخدمات الجوية بين الصومال والمانيا

● مقديشيو: وقعت جمهورية الصومال الديمقراطية والمانيا الاتحادية امس اتفاقية لتاسيس شركة مشتركة للخدمات الجوية لتقديم تسهيلات وخدمات متطورة للطائرات التي تهبط وتقلع بمطار مقديشيو.

وتساهم حكومة المانيا الاتحادية بموجب هذه الاتفاقية بمبلغ ٧ ملايين مارك الماني من اجمالي راسمال الشركة الجديدة.

وقد وقع الاتفاقية عن الجانب الصومالي الدكتور عبد الرحمن جامع بري وزير الخارجية وعن الجانب الالماني ستيفن رودلف سفير المانيا الاتحادية في مقديشيو.

البرازيل تعلن استعدادها للتفاوض مع دائنيها

● ريو دو جانيرو: اوضح لويس كارلوس بريسر بريرا وزير المالية البرازيلية ان البرازيل ستعرض على دائنيها خلال الشهر الحالي اقتراحا يرمي لاعادة التفاوض حول ديونها الخارجية وتصل قيمتها الى ١١٢,٧ بليون دولار.

وذكر الوزير ان هذا الاقتراح سيعرض في نيويورك على اللجنة المصرفية لادارة الدين الخارجي للبرازيل قبل بدء اجتماع صندوق النقد الدولي المقرر في نهاية الشهر في واشنطن.

وذكر بريسر بريرا انه من المقرر ان يتوجه الى الولايات المتحدة يوم الاحد المقبل بناء على دعوة جيمس بيكر وزير الخزانة الامريكية لاجراء مباحثات هناك.

اضراب عمال الترسانات البحرية بكوريا

● سيئول: اعلن مسؤول نقابي ان حوالي ١٦ الف عامل في ترسانات هيونداي البحرية في اولسان بجنوبي كوريا الجنوبية اضربوا عن العمل امس بعد فشل المفاوضات المتعلقة بالاجور التي استمرت طوال الليلة قبل الماضية ولم توافق الحكومة سوى على دفع زيادة بنسبة ١١٪ مقابل ٢٥٪ يطلبها العمال.

وقد تظاهر عدة آلاف من المضربين في الترسانات وهم يحملون لافتات تطالب «بظروف عمل انسانية» بينما اقتحم البعض مدخل مقر الشركة وحطموا زجاجها حسبما ذكرت وسائل الاعلام.

ردًا على تصريحات نائب وزير الخارجية السوفياتي :

الولايات المتحدة تؤكد رفضها إزالة الرؤوس النووية لصواريخ «بيرشينج» في المانيا الغربية

واشنطن ـ وكالات الانباء:

جددت الولايات المتحدة امس رفضها للمطلب السوفياتي بازالة الرؤوس النووية المزودة بها صواريخ «بيرشينج ١ـا» الموجودة في المانيا الغربية ضمن اي اتفاق يتم التوصل اليه بين موسكو وواشنطن بشانه ازالة الصواريخ متوسطة المدى. غير انها ابدت في نفس الوقت اهتماما بجزء من العرض السوفياتي بشان التفتيش على التجارب النووية يتضمن قيام الامريكيين باجراء تجربة على الاراضي السوفياتية لضبط اجهزة القياس الخاصة بهم عليها.

جاء اعلان الموقف الامريكي امس على لسان المتحدث باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر الذي قال بخصوص قضية الرؤوس النووية «لقد قلنا دائما ان الانظمة التابعة لدولة ثالثة ليست جزءا من المفاوضات ونحن مستمرون على هذا الموقف ولن نتفاوض بشأنها». واشار الى ان الرؤوس لا تخضع للمفاوضات لان الصواريخ المزودة بها ملك لالمانيا الغربية وهي تعتبر جزءا من انظمة تلك الصواريخ.

كان نائب وزير الخارجية السوفياتي قد دعا الولايات المتحدة امس الاول في مؤتمر صحفي بواشنطن الى رفع آخر عقبة امام ابرام معاهدة حول الصواريخ في المانيا الاتحادية بسحب تلك الرؤوس النووية.

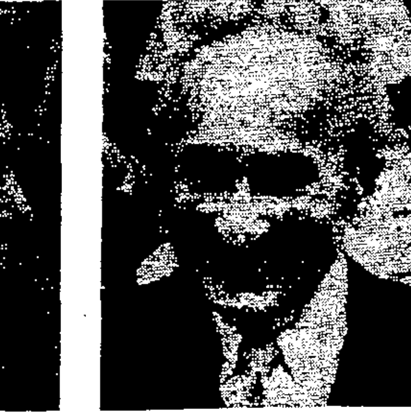
ونسبت الانباء لمسؤول بالخارجية الامريكية القول بان هذه الرؤوس لن تسحب الا عقب تفكيك الصواريخ وفقاً لما اقترحه المستشار الالماني هلموت كول الاسبوع الماضي بازالة تلك الصواريخ بعد سريان معاهدة سوفياتية امريكية حول الصواريخ متوسطة المدى.

وحول قضية التجارب النووية اعرب المتحدث باسم البيت الابيض عن بعض الاهتمام في اجابته على اسئلة الصحفيين غير انه اكد ان المكان المناسب لبحث المقترحات السوفياتية هو اجتماعات خبراء التجارب النووية في جنيف، واضاف ان آخر هذه الاجتماعات قد عقد في شهر يوليو (تموز) الماضي غير انه يمكن ترتيب استئناف تلك الاجتماعات. واشار الى ان العرض السوفياتي ليس واضحا وان الجانب الامريكي يحتاج لمعرفة مزيد من التفاصيل بشأنه.

وكان مسؤول نزع السلاح بهيئة الاركان السوفياتية الجنرال نيكولاي تشيرفوف قد ذكر امس الاول ان موسكو قد تسمح للولايات المتحدة باجراء تجربة نووية في الاتحاد السوفياتي لضبط ومعايرة ادوات القياس لديها.

وصرح المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الامريكية فيليس اوكلي تعقيبا على تصريحات تشيرفوف بان الجانبين سبق وان ناقشا مقترحات بالرقابة والتحقق المتبادل على التجارب النووية خلال المحادثات التي جرت في شهر يوليو (تموز) الماضي ولكنهما فشلا في التوصل لاتفاق.

على صعيد آخر اعلن في روما امس ان وزير الدفاع الامريكي كاسبار وينبرجر قد الغى زيارة كان مقررا ان يقوم بها للعاصمة الايطالية يوم ١١ سبتمبر (ايلول) الحالي بسبب انشغاله في الاعداد للمحادثات الامريكية السوفياتية المقرر اجراؤها في واشنطن يوم ١٩ سبتمبر الحالي حين يلتقي وزيرا خارجية البلدين جورج شولتز وادوارد شيفارنادزه.



ماكس كيمبلمان
رئيس فريق التفاوض الامريكي

الجنرال نيكولاي تشيرفوف
المفاوض السوفياتي

بدء محاكمة الالماني الذي هبط بطائرته في موسكو

موسكو ـ وكالات الانباء : بدأت امس في العاصمة السوفياتية محاكمة الشاب الالماني ملتياس راست الذي هبط بطائرته الصغيرة في الميدان الاحمر بوسط موسكو يوم ٢٨ مايو (ايار) الماضي.

وقد اقر راست بالتهمة وقال : «انه اضطر للقيام بهذا العمل «حتى يلتقي بالقادة السوفيات ويحدثهم عن السلام ونزع السلاح».

وقد مثل راست (١٩ عاما) امام الغرفة الجنائية في المحكمة العليا بالاتحاد السوفياتي صباح امس في مستهل محاكمة من المقرر ان تستمر ثلاثة ايام بعد ان امضى ٩٧ يوما في احد سجون موسكو.

واستمع راست الى تلاوة قرار الاتهام الذي استغرق ٥٠ دقيقة ورد بالايجاب على التهم الموجهة اليه وتشمل خرق حدود الاتحاد السوفياتي وعدم احترام الوائح الجوية و «الغوغائية». ويواجه راست احتمال الحكم عليه بالسجن لمدة قد تصل الى عشر سنوات.

وقد سمح لاسرة راست بحضور المحاكمة ويقوم بالدفاع عنه محام سوفياتي يجيد اللغة الالمانية.

وقد اغفلت جميع الصحف اليومية تماما نبأ بدء المحاكمة امس بينما اشار اليها راديو موسكو في اذاعته الصباحية قائلا ان راست يدعي انه اراد بهذا العمل ان يقوم بمهمة سلام، وتساءل المعلق السوفياتي «ولكن هل اختار الطريق الصحيح لأداء تلك المهمة ؟».

وعلى صعيد آخر ندد ممثلو شبكات التلفزيون الامريكية في موسكو بقيام السلطات السوفياتية بتقاضي مبالغ باهظة بالدولارات مقابل السماح لهم بدخول اروقة المحكمة، وكذلك قيام تلك السلطات ببيع حق التوزيع عالميا ـ لفيلم يصوره التلفزيون السوفياتي داخل المحكمة ـ لاحدى الشركات الامريكية.

قوات الامن في جنوب افريقيا تهاجم مظاهرة للسود وتصيب ١٠ اشخاص

جوهانسبرج ـ ي.ب.ا : اصيب عشرة من الافريقيين في جنوب افريقيا على اثر هجوم قوات الامن على اعداد كبيرة من السود تجمعت لتشييع جنازة اثنين من مواطنيها نفذت فيهما السلطات العنصرية بجنوب افريقيا حكم الاعدام لقتلهما اشخاص متعاونين مع الشرطة.

كانت قوات مكافحة الشغب المسلحة بالبنادق والقنابل المسيلة للدموع والكلاب البوليسية قد حاصرت المبنى الذي اجريت فيه مراسم الجنازة ولدى خروجهم خرج حوالي ٣٠٠ من العاملين بهيئة البريد في مظاهرة احتجاجا على قرار بتسريح ١٤ الفا من زملائهم اضربوا للمطالبة بالمساواة العنصرية. وعلى الفور هاجمت قوات الامن المتظاهرين وحاصرتهم امام واجهة زجاجية كبيرة مما ادى لتحطمها وانهيار الزجاج عليهم. ونتج عن ذلك اصابة عدد كبير نقل منهم الى المستشفى عشرة اشخاص.

على صعيد آخر استمرت عمليات الانقاذ في منجم الذهب المنهار بمنطقة ولكوم على بعد ١٦٠ ميلا جنوبي جوهانسبرج على الرغم من تبخر الآمال في العثور على اي احياء بين العمال الاربعين الذين مازالوا مفقودين منذ وقوع انهيار بأحد مداخل المنجم يوم الاثنين الماضي.

كان عمال الانقاذ قد تمكنوا من اخراج خمسة مصابين وعشر جثث خلال اليومين الماضيين.

وصرح المتحدث الرسمي باسم فريق الانقاذ بأن محاولة اصلاح البئر المنهارة بحيث يمكن إزالة الركام المنهار بداخلها وانتشال الجثث الباقية يمكن ان يستغرق اياما أو أسابيع.

واضاف ان الشواهد حتى الآن تدل على ان الحادث قد نتج عن انفجار غير انه لا يستطيع ان يؤكد ما ذكره بعض الفنيين من ان الانفجار قد نتج عن تراكم غاز الميثان في البئر المنهارة.

جدير بالذكر ان هذا الحادث، الذي وصل عدد ضحاياه الى خمسين قتيلا، يعد الأسوأ من نوعه منذ مصرع ١٧٧ عاملا مختنقين اثر حريق في منجم مملوك لنفس الشركة بجنوب افريقيا في شهر سبتمبر (ايلول) من العام الماضي.

جانب من المظاهرة التي اعقبت تشييع جنازة اثنين من المواطنين السود اعدمتهم السلطات العنصرية بجنوب افريقيا.

محاولة جديدة لاستجواب ريجان حول قضية «ايران جيت»

واشنطن ـ وكالات الانباء : امتنع الناطق باسم البيت الابيض الامريكي عن التعليق على الانباء التي ذكرت ان المحقق الخاص في قضية ايران جيت لورنس والش يعتزم استجواب الرئيس الامريكي ريجان حول ملابسات القضية.

وذكر مصدر وثيق الصلة بجهات التحقيق ان والش مازال يدرس ما اذا كان سيطلب استجواب ريجان وجها لوجه او يقدم له اسئلة مكتوبة يحصل على اجاباتها كتابة ايضاً.

وسيكون لاجابات ريجان اهمية خاصة في حالة ما اذا اصر المتورطون في القضية مثل الكولونيل اوليفر نورث، ومستشار الرئيس السابق للأمن القومي جون بويندكستر على القول بأن الرئيس قد فوضهم بالمهام التي يدور حولها التحقيق.

ويذكر ان ولش قد عين بواسطة المحكمة العليا الامريكية كمحقق مستقل تابع للسلطة القضائية يمارس مهمة منفصلة عن الاستجوابات السياسية التي قام بها الكونجرس، وتنحصر مهمته في التحقق مما لو كان قد حدث خرق للقوانين الفيدرالية في عملية بيع الاسلحة الامريكية لايران وتحويل ارباح البيع لمساعدة متمردي الكونترا في نيكاراجوا.

ياروزلسكي يدين القمع السوفياتي في بولندا عام ١٩٣٩

وارسو ـ ا.ف.ب. : ادان الرئيس البولندي الجنرال ياروزلسكي القمع السوفياتي الذي تعرضت له بولندا عام ١٩٣٩ وذلك في مقال ادلى به للصحيفة الناطقة باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي ونقلت الصحف البولندية مقتطفات كبيرة منه.

وذكر الجنرال ياروزلسكي انه منذ دخول الجيش الأحمر السوفياتي بولندا في ١٧ سبتمبر (ايلول) ١٩٣٩ تعرض آلاف من البولنديين لأعمال قمع وترحيل الى معسكرات عمل تقع في اقاصي سيبيريا.

وكانت دولتا المانيا النازية والاتحاد السوفياتي قد اقتسمتا بولندا في بداية الحرب العالمية الثانية بموجب اتفاق ريبنتروب مولوتوف الذي وقع في ٢٣ اغسطس (آب) ١٩٣٩ والذي لم يكشف النقاب عن ملحقه السري الخاص باقتسام الاراضي البولندية الا خلال محاكمات نورمبرج في عام ١٩٤٥.

وانتقد الجنرال ياروزلسكي سياسة القيادة السوفياتية في ذلك الوقت وأخذ عليها رفضها منح بولندا الحق في الاستقلال.

انتخاب رئيس للجنة المصالحة في نيكارجوا

ماناجوا ـ ا. ف. ب: انتخب امس الكاردينال ميجويل اوباندو اي برافو رئيس الكنيسة الكاثوليكية النيكاراجوية رئيسا للجنة المصالحة الوطنية في نيكاراجوا التي شكلها الرئيس دانييل اورتيجا في الاسبوع الماضي طبقا لاتفاقية السلام التي ابرمها رؤساء دول امريكا اللاتينية الخمس في ٧ اغسطس (اب) الماضي في جواتيمالا.

وعلى الفور كرر رئيس اللجنة طلبه باعلان عفو عام عن المسجونين ومن بينهم «المعتقلون السياسيون» وايد سيرجيو راميريت نائب الرئيس النيكاراجوي وعضو اللجنة هذا الطلب.

وقد انتخب الكاردينال اوباندو باجماع الاعضاء الاخرين في اللجنة وهم نائب الرئيس النيكاراجوي ومورينتشيو دياز زعيم الحزب الشعبي الاجتماعي المسيحي والاب جوستافو باريجون بصفته من رجال الدين ووافق الكاردينال وياندو على هذه المهمة «كخدمة».

وباسم الحكومة ذكر راميريت عقب هذا الانتخاب ان خطة السلام تستبعد «اي احتمال للمفاوضات مع اشخاص لم يسلموا اسلحتهم». واضاف ان الحكومة «مستعدة» للحوار مع المعارضة الداخلية مستبعدا بالتالي المتمردين المسلحين المنتمين الى الكونترا.

ومما يذكر ان اتفاقية السلام تنص على وقف اطلاق النار واصدار عفو عام ووضع جدول زمني لاضفاء الديمقراطية على مؤسسات الدولة

الاتفاق على جدول زمني للاصلاحات الديمقراطية بكوريا الجنوبية

سيول ـ وكالات الانباء : اعلن امس في سيول ان المحادثات المطولة بين الرئيس الكوري شون دو هوان وزعماء المعارضة في بلاده قد نجحت في التوصل لاتفاق حول عدة اصلاحات ديمقراطية من بينها اجراء انتخابات رئاسية مباشرة. غير ان الجانبين لم ينجحا في التوصل لاتفاق باطلاق سراح المعتقلين السياسيين في كوريا الجنوبية.

كانت الحكومة قد افرجت بالفعل عن حوالي ١١٠٠ معتقل سياسي منذ اول يوليو (تموز) الماضي ولكنها ذكرت ان الباقين ويصل عددهم الى ٣٠٠ قد ارتكبوا جرائم خطيرة او ينتمون لتنظيمات شيوعية ولذلك لن يمكن اطلاق سراحهم.

وصرح متحدث باسم حزب اعادة التوحيد الحاكم ان الجانبين قد اتفقا خلال جلسة محادثات مطولة امس على وضع جدول زمني لاجراء الانتخابات الرئاسية وحددا موعدا لها يوم ٢٠ [illegible]

وأضاف ان الجمعية الوطنية في كوريا الجنوبية سوف تجتمع يوم ١٠ سبتمبر (ايلول) الحالي لاجراء التعديل اللازم في الدستور الذي يتيح اجراء هذه الانتخابات. على ان يتم اقرار التعديلات قبل نهاية اكتوبر (تشرين اول) ثم يحدد موعد الانتخابات العامة بعد ذلك.

وجدير بالذكر ان فترة رئاسة الرئيس الحالي تنتهي في شهر فبراير (شباط) من العام القادم وانه قد رشح بالفعل خليفته في رئاسة الحزب والترشيح لرئاسة الدولة بينما لم تتفق المعارضة بعد على مرشحها.

مجلس الوزراء الفلبيني يناقش محاولة الانقلاب:

وزير الدفاع يشير لاحتمال تورط اجنبي وامريكا تنفي اي تدخل وتؤكد دعمها لاكينو

مانيلا ـ وكالات الانباء : صرح وزير الدفاع الفلبيني رفائيل ايليتو امس عقب اجتماع مجلس الوزراء لمناقشة احداث الانقلاب بان الحكومة تحقق في احتمال تورط الولايات المتحدة في محاولة الانقلاب الاخيرة، في الوقت الذي نفت فيه السفارة الامريكية في مانيلا نفيا قاطعا تورط اي من المسؤولين الامريكيين في مساعدة عناصر المتمردين.

وصرح مسؤول عسكري فلبيني بان ٢٠٠ من بقايا المتمردين مازالوا هاربين في منطقة تقع شمال العاصمة.

ولم يشر تصريح وزير الدفاع الفلبيني صراحة الى الولايات المتحدة الامريكية واقتصر على القول بان «هناك تكهنات بوجود تورط اجنبي لانه من الناحية التاريخية شهدت البلدان الاخرى دائما تورط اطراف ثالثة ونحن نحاول التحقيق في ذلك من جميع الزوايا».

وكان الجنرال فيديل راموس قائد القوات المسلحة قد حث في وقت سابق على اجراء تحقيق بشأن احتمال تورط اجنبي في التمرد، كما ادلى اعضاء في الكونجرس الفلبيني بتصريحات تحمل نفس المعنى.

غير ان بيانا للسفارة الامريكية في مانيلا نفى نفيا قاطعا تورط الولايات المتحدة في احداث التمرد وقال «ان احدا من المسؤولين الحكوميين الامريكيين لم يساعد العناصر المتمردة التي تورطت او لاتزال متورطة في عمل عسكري ضد الحكومة الديمقراطية للرئيسة اكينو».

وأكد هذا البيان ضمنا ان هناك بعض جيوب للمقاومة مازالت مستمرة من قبل بقايا المتمردين وهو ما اكده تصريح ادلى به مسؤول عسكري في سان فرناندو التي تبعد ٥٠ كم تقريبا عن مانيلا بان نحو مائتي جندي من بقايا المتمردين منقسمين الى مجموعتين مازالوا مطلقي السراح في وسط منطقة لوزون الواقعة شمال مانيلا مباشرة.

وذكر المتحدث الجنرال ادواردو تادوران ان المجموعة الاولى تضم جنوداً هربوا من مانيلا يوم السبت بعد فشل التمرد الذي بدأ يوم الجمعة، اما المجموعة الثانية فتضم الجنود الذين احتلوا معسكر اوليفاس في مقاطعة بامبانجا.

بسرعة

قرار بمنع المظاهرات في موسكو

● موسكو : اصدرت السلطات السوفياتية قرارا بمنع تنظيم المظاهرات في قلب العاصمة موسكو. جاء القرار على اثر سلسلة من المظاهرات التي جرت مؤخرا خاصة حول الميدان الاحمر نظمتها مجموعات عرقية مختلفة للمطالبة بحقوقها واعتبرها المراقبون انعكاسا لسياسة الانفتاح التي اعلنها الرئيس السوفياتي جورباتشوف.

كيسنجر يزور الصين الشعبية

● بكين : من المقرر ان يلتقي وزير الخارجية الامريكي الاسبق هنري كيسنجر مع كل من الزعيم الصيني دنج هياوبنج ورئيس الوزراء القائم بعمل رئيس الحزب الحاكم زهاو زيانج خلال الزيارة التي يقوم بها حاليا للصين الشعبية وتستمر تسعة ايام.

تعتبر هذه هي المرة الرابعة عشرة التي يزور فيها كيسنجر الصين الشعبية منذ زيارته الشهيرة لها عام ١٩٧١ والتي مهدت الطريق لعودة العلاقات بين الصين والولايات المتحدة.

ناكاسوني يؤكد انه ينوي زيارة الولايات المتحدة

● طوكيو : اكد رئيس الوزراء الياباني ياسوهيرو ناكاسوني امس عزمه على زيارة الولايات المتحدة خلال شهر سبتمبر (ايلول) الجاري. وقال في كلمة امام البرلمان ان هذه الزيارة ستشمل عقد محادثات مع الرئيس الامريكي ريجان والقاء كلمة في الجمعية العامة للامم المتحدة.

انفجار قنبلة قرب سيارة شرطة في اليونان

● اثينا : انفجرت امس قنبلة يدوية قرب سيارة شرطة في وسط العاصمة اليونانية اثينا.

ذكرت مصادر الشرطة ان احدا لم يصب في الحادث الذي ادى الى خسائر مادية محدودة، واضافت ان احدا لم يعلن مسؤوليته عن زرع القنبلة.

المعهد الدولي للصحافة ينتقد القيود الجديدة على الصحافة بجنوب افريقيا

● لندن : وجه المعهد الدولي للصحافة نقدا عنيفا للقيود الجديدة على حرية الصحافة في جنوب افريقيا وذلك في برقية وجهت الى الرئيس بيتر بوتا ونشر نصها في لندن.

وكانت حكومة جنوب افريقيا قد اتخذت يوم الجمعة اجراءات ضد الصحف ففرضت رقابة مسبقة على المطبوعات التي يشتبه في تواطئها مع (اعداء النظام).

وذكر بيتر جالينر رئيس المعهد ان هذه الاجراءات الجديدة تشكل «تهجما سافرا على حرية التعبير».

وكتب رئيس المعهد الدولي للصحافة وهو منظمة دولية تضم الصحفيين ورؤساء التحرير واصحاب الصحف انه بالقياس الى القيود السابقة التي ادخلتها حكومة جنوب افريقيا يعتبر القانون الجديد «صفعة لهؤلاء الذين لايزال يراودهم بصيص من الامل في اعادة حرية الصحافة والتعبير الى بلدكم».

الانفصاليون الاكراد يقتلون تركيين

انقرة ـ ق. ن. ا: قتل اثنان في غارة شنها انفصاليون اكراد على قرية (بالوفا) جنوب شرقي اقليم ماردين بتركيا.

اذاعت ذلك امس وكالة انباء «اناضوليا» التركية وقالت ان رجلا وزوجته لقيا مصرعهما داخل منزلهما برصاص اسلحة اتوماتيكية ليلة امس وان السلطات التركية بدأت اتخاذ الاجراءات اللازمة لاعتقال القتلة.



التنمية العلمية اساس التنمية الاقتصادية في المنهج الاسلامي «٤»

انتهينا في مقالاتنا السابقة الى ان الاسلام قد وضع ضوابط اخلاقية وسلوكية لها اثرها البالغ في الحياة الاقتصادية والاجتماعية وتعتبر في مجموعها مقومات التنمية الاقتصادية المطلوبة في النظام الاقتصادي الاسلامي وقد اوردنا بعضها وخصصنا هذا المقال للحديث عن الحوافز واثرها في التنمية الاقتصادية.. فلقد اولى الاسلام عنايته البالغة بتوفير الوسائل والخطط التي من شأنها اثارة المزيد من اهتمام الفرد بعمله كما ونوعا فيقول الحق تبارك وتعالى:

..ان الله لا يضيع اجر من احسن عملا... وواضح ان للاجر في هذا النص مفهوما شاملا للمزايا المعنوية والمادية.

اسس نظام الحوافز في المنهج الاسلامي:

ويقيم الاسلام نظام الحوافز على اسس دقيقة وعادلة عملا بقوله تعالى: «ومن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره».

فتطبيق الحوافز في صورتيها الايجابية والسلبية يمثل الميزان العادل في هذا المجال، لأن اي خلل في هذه الناحية زيادة او نقصان من شأنه التأثير السلبي على معنويات العاملين في المؤسسات الاقتصادية، وعلى انتظام العمل وانضباطه وعلى مسيرة النشاط الاقتصادي في الاتجاه الصحيح لتحقيق اهداف النشاط المشروعة لرفاهية الفرد والجماعة بالكفاءة المنشودة.

ويلاحظ ان رواد الفكر الاداري والاقتصادي في النظم الغربية يربطون الحوافز بالعامل دائما اما بطريق الثواب واما بطريق العقاب على اختلاف في وجهتي النظر في هذا الخصوص... واما المنهج الاسلامي فانه ينزه شخص العامل على ان يكون محلا للتجربة في ميدان الفكر الاقتصادي او الاداري، فيقول الرسول صلى الله عليه وسلم ... لا يكون احدكم كالعبد السوء ان لم يجلد لا يعمل ولا كالاجير السوء ان لم يؤجر لا يعمل...

ومن ثم فالمنهج الاسلامي يربط الحوافز اساسا بالعمل لا بالعامل، وهذا بطبيعة الحال مؤداه التحليل الدقيق لنوع العمل الذي يقوم به العامل من حيث قدرات القائم به ومعدلات آدائه ومستوياته ودرجاته. ويلاحظ ان الاجر كمقابل مادي للعمل يشمل كافة المزايا النقدية والعينية ذات النتيجة المالية.

ويتميز المنهج الاسلامي في هذا الصدد بسياسة دقيقة مؤداها ارتباط الاجر المادي بالعمل وبالانتاج. فيقول الحق سبحانه:

«ولكل درجات مما عملوا».

سياسة الاجر والحوافز في المنهج الاسلامي:

ويراعي المنهج الاسلامي في سياسة الاجر والحوافز ان تكون الحوافز المالية محققة لاشباع حاجات العامل الانسانية، وتؤمن نفقاته العائلية لان الاسلام الحق ينظر الى الاجر على انه دخل فردي يعول عليه العامل في معيشته ومن اجل هذا كان الرسول صلوات الله عليه يعطي الآهل حظين والاعزب حظا واحدا ويقول:

«من ولي عملا وليس له منزل فليتخذ منزلا او ليس له زوجة فليتزوج، او ليس له دابة فليتخذ دابة».

ويوجب المنهج الاسلامي ان تكون الاجور والحوافز محددة ومعلومة مقدما، مع ضرورة الوفاء بها فورا حتى تؤتي ثمارها في تحفيز العامل في النشاط الاقتصادي على مواصلة انتاجه بكفاءة، وفي هذا يقول الرسول صلى الله عليه وسلم:

«من استأجر اجيرا، فليسم له اجرته». ويقول صلوات الله عليه:

«اعطوا الاجير حقه قبل ان يجف عرقه».

ولا شك ان الحوافز الاجتماعية تساعد على النمو الاقتصادي في مجال الانتاج، وقد عني الاسلام بتوفيرها للعاملين في حقل النشاط الاقتصادي. وتتمثل في تقديم الخدمات الاجتماعية للعاملين بتوفير الراحة اللازمة للعامل، فلا اجهاد متواصل وفي هذا يقول الرسول صلى الله عليه وسلم:

«ان لنفسك عليك حقا، وان لجسدك عليك حقا، وان لزوجك عليك حقا، وان لعينك عليك حقا».

ويقول صلوات الله عليه:

«روحوا القلوب ساعة بعد ساعة، فان القلوب اذا كلت عميت».

النظام السياسي الاقتصادي العالمي (٥)

بايجاز سبق وان ذكرنا في الحلقات الاربع السابقة بان النظام السياسي الاقتصادي العالمي نظام مبني على منطق القوة الاقتصادية والسياسية والعسكرية وقد وضع من قبل الدول الشمالية المتقدمة لخدمة اهدافها ومصالحها القومية بناء على معادلة كونية بين القوى الشرقية والغربية للحفاظ على مراكزها القيادية السلطوية في قمة الهرم بدون اخذ اي اعتبار واهمية للدول الصغرى الجنوبية التي تقبع في قاعدة الهرم.

قسم العلوم السياسية
جامعة الملك عبد العزيز بجدة

وبذلك يفتقر هذا النظام الى العدالة السياسية والاقتصادية والى المساواة في الحقوق والعوائد المادية من الشمال والجنوب. والنتيجة الحتمية لهذا النظام هي تقدم ورقي وثراء الدول الشمالية على حساب الدول الجنوبية التي عانت من جراء ذلك ـ ولا تزال تعاني ـ من ويلات الفقر والجوع والمرض والاضطهاد والتأخر والحروب والمديونية المرتفعة المرهقة.

وسنحاول في هذه الحلقة التطرق بايجاز لأهم العوامل التي ادت ولا تزال تؤدي الى هذه العلاقة المجحفة الغير متكافأة بين الطرفين.

ويمكننا القول ان هناك تسع عوامل تسببت في معاناة الدول الجنوبية من مشاكل التنمية والتطور والتحديث وبالتالي التبعية الاقتصادية والسياسية والعسكرية وهي:

١ ـ الاستعمار الاوروبي القديم والحديث والذي تسبب مباشرة في استغلال موارد وثروات وطاقات الدول الجنوبية.

٢ ـ تشجيع مختلف انواع السلوكيات والقيم والعادات الهدامة كالرشوة والفساد الاداري والتعقيد الروتيني لاعاقة نمو الدول الجنوبية وتطورها.

٣ ـ وضع اقليات حاكمة في مراكز القوى القيادية في معظم الدول الجنوبية للمحافظة والابقاء على مصالح الدول الشمالية وبتنفيذ القرارات الاقتصادية والسياسية المتخذة في الشمال والتي عن طريقها وبواسطتها تحافظ الدول الشمالية على ارباحها ومميزاتها الاقتصادية الهائلة في هذه الدول.

٤ ـ ترسيخ التبعية العلمية والثقافية في الدول الجنوبية وذلك بجعل مراكز البحوث والجامعات والمعاهد العلمية في حاجة ماسة لما تنتجه الشمال من علوم وابحاث وتكنولوجيا.

٥ ـ التأثير على معدلات النمو والتطور الاقتصادي في الدول الجنوبية عن طريق التحكم في رؤوس الاموال والتمويل الذي تديره وتمتلكه المنظمات العالمية المتعددة الجنسيات والتي عن طريقها يتم الاستثمار والتصنيع في الدول الجنوبية.

٦ ـ استقطاب الخبرات والكفاءات الانسانية العالية من الجنوب للعمل في الشمال عن طريق توفير ما تحتاجه القوى الانسانية من ثروة وامكانيات علمية للبحث والاختراع.

٧ ـ ارهاق الشعوب الجنوبية بالديون والفوائد العالية لضمان استمرارية تبعيتها السياسية واعتمادها الاقتصادي على الدول الشمالية.

٨ ـ استخدام مختلف اساليب الضغوط الاقتصادية والسياسية والعسكرية لمنع انشاء اي تكتلات او تنظيمات اقتصادية جنوبية على غرار منظمة الاوبيك حتى لا تستطيع الدول الجنوبية احتكار سوق المواد الخام العالمي وذلك في التحكم في اسعارها وهو امر يهدد الكيان الاقتصادي والتكنولوجي لمعظم الدول الشمالية.

٩ ـ تشجيع ما يسمى بالحروب المحلية بين الدول الجنوبية لتحل محل الحروب بين الدول العظمى وبذلك لمنع حرب عالمية ثالثة مهلكة لجميع الاطراف المتحاربة.

وبذلك انتقل الصراع المباشر بين الدول العظمى الى الجنوب بما يسمى بالصراع غير المباشر الذي عانت شعوبه من جراء ذلك من ويلات الحروب وتجارب الاسلحة الحديثة المختلفة المنتجة في الشمال والتي تتبارى الدول الشمالية في معرفة مدى فاعليتها ودقتها وقوتها التدميرية على الاراضي الجنوبية وعلى شعوبها الفقيرة.

اذاً ان بيت القصيد من احكام وضع شبكة معقدة من العلاقات والقيود الشمالية على الدول الجنوبية هو الابقاء عليها في مرتبة وضع تابع ومعتمد على الدول الشمالية من جميع النواحي السياسية والاقتصادية والعسكرية وذلك بربط اقتصاديات وصناعات الدول الجنوبية بالاقتصاديات الشمالية. ويمكننا ان نقسم الدول الجنوبية وصناعاتها الى نوعين من الدول.

النوع الاول يعتمد في استمرارية وتنمية اقتصاده على التمويل الاستثمار الشمالي وبذلك تعاني هذه الدول من مشاكل الاقتصاد المعتمد.

والأخير يعني ان اقتصاد الدول التابعة المعتمدة مقيد ومرتبط بنمو وتقدم ورخاء الدول الشمالية المتبوعة. حيث يقوم الاقتصاد المتبوع الرئيسي بتقديم رؤوس الاموال والقروض والتكنولوجيا الحديثة للاقتصاد المعتمد الذي يتعهد بتقديم كفالات وتعهدات وتسهيلات مختلفة ومزايا اقتصادية للاقتصاد المتبوع

وتفتقر الدول الجنوبية ايضا الى وجود القدرات والمهارات التقنية اللازمة لصيانة وتطوير الصناعات المتواجدة لديها. وبذلك فان معظم الدول الجنوبية يجد نفسه عرضة للاستغلال والاحتكار والى ارتفاع اسعار قطع الغيار والمعدات مما يزيد من أعبائه المادية والى عجز مادي في ميزان مدفوعاته خصوصا اذا مارست الدول الشمالية حقوقها لحماية مصنوعاتها من المنافسة الجنوبية عن طريق فرض ضرائب ورسوم عالية على السلع المستوردة من الجنوب او تخفيض الحصة النسبية لاستيراد هذه السلع. والنتيجة الحتمية لهذه المشاكل هي عجز مادي وتدهور اقتصادي وزيادة في الاعتماد على القروض الخارجية المستمدة من الشمال.

اذاً فان كلا النوعين من الدول سيواجه ان عاجلاً او اجلاً مشكلة المديونية وحتمية الاعتماد على الدول الشمالية والسبب في ذلك هو القوة المادية والتكنلوجية المدعومة بالقوة العسكرية والسياسية في الدول الشمالية التي لا يمكن ان تكسر شوكتها الا بإتباع الخطوتين التاليتين:

١ ـ انشاء تكتلات وتنظيمات اقتصادية مماثلة لمنظمة الاوبيك.

٢ ـ اعادة توزيع الدخل بين الدول وذلك بإنشاء نظام سياسي اقتصادي عالمي جديد يقدم المصالح والاهداف القومية الجنوبية، وذلك بضمان حقوق هذه الدول في حرية سهولة التجارة الدولية وفي حمايتها من الاحتكارات الشمالية وفي تامين القروض اللازمة لها لتنمية وتطوير مجتمعاتها بدون شروط او قيود او اعباء مادية مشروطة. وكذلك لإعطاء الدول الجنوبية الفرصة لتصنيع التكنولوجية الحديثة، وذلك بتحديد الاحتكارات الشمالية للتكنولوجيا العصرية وللتمويل العالمي.

فمنذ نهاية الستينات من القرن العشرين بدأت المجابهة الجنوبية الشمالية تتبلور في اروقة ومجالس المنظمات الدولية وبدأت الدول الجنوبية بالمطالبة بحقوقها الاقتصادية من الدول الشمالية، وذلك فيما يسمى بـ النظام الاقتصادي العالمي الجديد الذي يهدف الى اعادة توزيع الثروة العالمية. ولقد اتخذت الدول الجنوبية في سبيل تحقيق ذلك من المنظمات العالمية التابعة للأمم المتحدة ومن الاجتماعات العالمية، كاجتماع منظمة الامم المتحدة للتجارة والتنمية كقاعدة وكمنطلق لها للمطالبة بهذه الحقوق. وكانت اجابة الدول الشمالية الرفض التام لهذه الطلبات وحاولت الحد من وتقييد التحالف الجنوبي عن طريق زيادة نسب المعونات الخارجية المخصصة للدول الجنوبية لكي تضمن عزلها وتحييدها عن بقية الدول الجنوبية وذلك بابرام معاهدات ـ واتفاقيات ثنائية مع بعض الدول الجنوبية كدول منفردة لا ـ كتحالف. ولقد ادت الانتفاضة الجنوبية ضد دول الشمال الى توتر في العلاقات والى مجابهات ساخنة في مجالس المنظمات الدولية والى جدل ونقاش مستمر بين الطرفين. الا ان كل هذه المحاولات باءت بالفشل الذريع، ولكن لماذا؟

الاجابة ببساطة ان كل المطالبات والضغوط الاقتصادية والسياسية ان لم تكن مدعومة بقوة عسكرية ضاربة لا يمكن ان تؤدي الى نتيجة ايجابية. فمنطق القوة اثبت في كل العصور التاريخية السابقة وفي العصر الحالي وكذلك في المستقبل انه المنطق الذي يحكم سلوك الدول ويحدد اتجاهاتها ويحمي مصالحها واهدافها القومية. فالقوة العسكرية والسياسية هي القوة المطلوبة لترجمة احتياجات واهداف اي دولة الى حقيقة واقعية ملموسة.

الاتحاد السوفياتي: التراجع من رأسمالية الدولة.. إلى اشتراكية السوق (١)

نهاية "المباراة السلمية".. والتهيؤ لعصر المشاركة الدولية

بعد ٧٠ عاما تضاءل حلم البلاشفة من بناء عالم ترفرف عليه راية الاشتراكية الواحدة الى مجرد اعادة بناء اقتصاد الدولة الاشتراكية الاولى بهدف اللحاق بالغرب الرأسمالي سريع الخطى. وخلال الفترة منذ استيلاء البلاشفة بقيادة فلاديمير ايليتش لينين على السلطة القيصرية في اكتوبر (تشرين اول) ١٩١٧، حتى الآن ازدهر ذلك الحلم لفترة امتدت حتى نهاية الحرب العالمية الثانية. فقد اثبتت الحرب قدرة الاتحاد السوفياتي على الصمود والمواجهة، ثم اسفرت عن تاسيس كتلة دولية جديدة هي كتلة الدول الاشتراكية التي ضمت في ذلك الوقت دول اوروبا الشرقية والصين الشعبية. ورغم بعض الانتصارات السياسية والتكنولوجية خلال الخمسينيات والستينيات، فان شعورا بالقلق كان يتنامى داخل الاتحاد السوفياتي بشان نظام الحياة بشكل عام، ونظام ادارة الاقتصاد بشكل خاص. وراح احد اساتذة الاقتصاد في جامعة خاركوف في ذلك الوقت يعكس ذلك القلق في كتابات تتحدى اساليب الادارة المركزية وتكشف عيوبها. كان ذلك هو ايفسي ليبرمان الذي اقترح في نهاية الامر نظاما للحوافز واللامركزية في اتخاذ القرار عرف باسم «خطة ليبرمان» بدأ تطبيقه في بعض مراكز الانتاج بالاتحاد السوفياتي في عام ١٩٦٥.

بقلم: ابراهيم نوار

كانت الادارة السوفياتية في ذلك الوقت قد راحت تتبنى بقوة شعار «المباراة السلمية» كأساس لسياستها الخارجية في مواجهة شعارات «الحروب الثورية» وحصار المدن عن طريق الارياف» التي طرحها ماو تسي تونج الزعيم الصيني الذي احدث انشقاقا تاريخيا داخل كتلة الدول الاشتراكية ما تزال تعاني من آثاره حتى الآن. وكان شعار المباراة السلمية يعني ببساطة تطبيقا بوجه او بآخر لمبدأ «البقاء للافضل»، فمن خلال منافسة سلمية بين النظامين الاشتراكي والرأسمالي يمكن ان تنجح الاشتراكية في جذب مزيد من الجماهير اليها، وبالتالي تقليص دائرة النظام الرأسمالي، حتى يصبح انتصار الاشتراكية على الصعيد العالمي حقيقة واقعة.

وتضمن شعار المباراة السلمية على المستوى الداخلي في الاتحاد السوفياتي الوصول بالاشتراكية الى مرحلة تطور متقدمة تعتبر تمهيدا للدخول الى المجتمع الشيوعي، او مجتمع الوفرة الذي يحصل فيه كل فرد على حاجاته بصرف النظر عن عمله. وكان ذلك يعني التوسع في خدمات الرفاهية الاجتماعية وتطوير الانتاج الاجتماعي كما ونوعاً وفتح آفاق جديدة للتقدم العلمي والتكنولوجي لخدمة البشرية.. وفي الوقت نفسه توفير كافة مقومات الدفاع ضد الغرب الرأسمالي ليس عن الاتحاد السوفياتي وحده ولكن عن مجموعة الدول الاشتراكية.

الدفاع عن الاشتراكية

لقد كان شعار «المباراة السلمية» انتصارا للاتجاه العملي في السياسة داخل الحزب الشيوعي السوفياتي ضد النزعة «الثورية» للحزب الشيوعي الصيني في ذلك الوقت. وكان شعار المباراة السلمية ايضا امتدادا عمليا لشعار «الدفاع عن الاشتراكية في بلد واحد» الذي تبناه فلاديمير ايليتش لينين في مواجهة نظرية «تصدير الثورة» التي كان ينادي بها تروتسكي. فالنزعة العملية انتصرت في عصر لينين بتبني شعار «بناء الوطن الاشتراكي» ثم انتصرت ايضا خلال حكم خروتشوف بتأكيد شعار «المباراة السلمية». وفي كلتا الحالتين تمكنت النزعة «العملية» من حصار نزعة «المغامرة» لتأكيد اولوية الاستناد الى اعتبارات الجدل الداخلي في حل قضايا الصراع بين الكتلتين دون اللجوء الى المواجهة العسكرية.

ولأن المباراة السلمية كانت تتطلب تطوراً اسرع، وكفاءة افضل، ورفاهية اكثر شمولا، فقد كان من الضروري الاهتمام بتطوير نظم ادارة الاقتصاد والمشاركة في مسؤوليات الحياة العامة من جانب المواطنين السوفيات. وقد جرت في هذا الاتجاه بعض المحاولات كان من اهمها تطبيق خطة ليبرمان للاصلاح الاقتصادي والتي شملت حوالي ٧٠٠ مؤسسة انتاجية تستخدم نحو مليوني عامل بعد عامين فقط من تطبيقها. لكن هذه المحاولات، بما فيها «خطة ليبرمان» اصطدمت بالعقبة التي جاءت اصلا لمكافحتها وهي «البيروقراطية»، فتحولت تلك المحاولات الاصلاحية الى مجرد ظلال باهتة، ثم لم تعد تعني شيئاً على الاطلاق لا بالنسبة للمخطط ولا بالنسبة للشخص العادي.

اعراض الارهاق الاقتصادي

وتزايدت مظاهر واعراض الارهاق على الاتحاد السوفياتي بدءاً من عجز الزراعة (كعب آخيل في الاقتصاد السوفياتي) عن اطعام السكان الى تخلف الانتاج الصناعي الى تباطؤ معدلات النمو. وعلى حد تعبير ميخائيل جورباتشوف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي في خطابه امام اجتماع اللجنة في يونيو (حزيران) الماضي، فان الاتحاد السوفياتي فشل في المنافسة مع الغرب خلال السنوات الـ ١٥ الاخيرة في ميادين التقدم الاقتصادي والعلمي والتكنولوجي والاجتماعي. ونتيجة للتخلف وعدم كفاءة استخدام الموارد فان المشرفين على الاقتصاد السوفياتي اتجهوا الى التوسع في الاعتماد على تصدير النفط والمواد الاولية لتعويض عدم الكفاءة.

وطبقا لتعبيرات جورباتشوف نفسه فان «الاقتصاد السوفياتي في السنوات الاخيرة وصل الى مرحلة مقدمات الازمة»، الامر الذي كان يستحيل معه المضي بنفس الطريقة، ومن ثم ضرورة البحث عن طريق جديد لتطوير الاقتصاد السوفياتي ونظام الحياة الاجتماعية. لقد وصلت الاشتراكية الى مرحلة مقدمات الازمة، وكان لا بد على النظام الاشتراكي الاقدم ان يطرح حلولا لتلك الازمة قبل ان تحدث، وان يبحث عن مخارج للاختناقات المحلية بغرض فتح الباب امام تطورات صاعدة في الاتجاه الصحيح.

ويبدو ان خبرة ميخائيل جورباتشوف الطويلة كوزير سابق للزراعة في الاتحاد السوفياتي قد اقنعته بعدم جدوى الاصلاحات البيروقراطية العادية. وعلى هذا الاساس فانه منذ مجيئه الى السلطة قبل عامين كان يضع في اعتباره ضرورة فتح الطريق لتغييرات جذرية في ادارة الاقتصاد السوفياتي. لكن تلك التغيرات لا يمكن ان تحدث بضربة واحدة في نظام بيروقراطي عتيق تتحكم فيه مركزية الحزب الشيوعي، وانما لا بد ان تحدث من خلال تسلسل هرمي وعمليات اتصال شديدة التعقيد تستغرق وقتا ليس بالقصير.

لجنة تاليزين للاصلاح

في هذا السياق امر ميخائيل جورباتشوف بتشكيل لجنة لوضع برنامج للاصلاح الاقتصادي، وتقرر تعيين نيكولاي تاليزين رئيس هيئة الدولة لتخطيط الانتاج (جوسبلان) لرئاستها. وتحددت المهمة الرئيسية لهذه اللجنة في التنسيق بين اعمال ٣٦ مجموعة اكايمية فرعية تضم مديرين من المستويات العليا بقطاعات الاقتصاد المختلفة تهدف جميعها لوضع خطط للاصلاح بالقطاعات الاقتصادية المختلفة.

وفي صيف عام ١٩٨٦ قدمت لجنة الاصلاح الاقتصادي تقريرها الى الحزب الشيوعي. ولكن بعد تعيين نيكولاي سلينكوف رئيسا للادارة الاقتصادية في سكرتارية الحزب في بداية عام ١٩٨٧، فانه طلب من اللجنة اعادة النظر في نشاطها بغرض حث مجموعات العمل المختلفة على تقديم اقتراحات جذرية لتحويل تقاريرها الى سياسات عملية.

وكان تعيين سلينكوف في منصب رئيس الادارة الاقتصادية في الحزب احد مؤشرات عدم رضا ميخائيل جورباتشوف عن اداء لجنة الاصلاح الاقتصادي، كما كان تعيين سلينكوف احد المقربين لجورباتشوف يعبر ايضا عن رغبة الزعيم السوفياتي في ضرورة دفع الامور بصورة اسرع وعدم الوقوع في براثن البيروقراطية السوفياتية.

ولكن التقرير الاول للجنة تاليزين للاصلاح الاقتصادي لم يمر دون جدوى فقد كان بداية لاتخاذ مجموعة من الاجراءات والسياسات الجديدة في الاتحاد السوفياتي، فخلال الفترة بين يونيو ١٩٨٦ الى يونيو ١٩٨٧ تم اقرار اجراءات لتحرير اعمال حوالي ٣١ وزارة مركزية، ونحو ٧٥ مؤسسة انتاجية بغرض السماح لها باجراء مبادلات تجارية مع الخارج، والسماح للافراد بالعمل لحسابهم الخاص او تكوين تعاونيات مستقلة للحصول على مصدر اضافي للدخل بجانب الوظيفة الرسمية بالاضافة للسماح باقامة مشروعات مشتركة بين القطاع العام السوفياتي ورأس المال الاجنبي.

ريجكوف

وخلال الدورة الاخيرة للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي والتي انعقدت في يونيو الماضي اندفعت تلك الاصلاحات الى الامام لتأخذ صورة اكثر وضوحا خصوصا في مجال الانتقال الى اللامركزية والاعتماد على المنافسة والاسعار والارباح كمعايير لتحديد كفاءة المشروعات او حتى الاشارة الى خطوات اكثر جذرية على صعيد النظام النقدي مثل تحويل الروبل الى عملة قابلة للتحويل.

وقد اشار نيكولاي ريجكوف رئيس الوزراء السوفياتي في خطابه امام مجلس السوفيات الاعلى في ٢٩ يونيو من العام الحالي الى ضرورة اصلاح النظام المصرفي السوفياتي، واعادة النظر في طرق تمويل الميزانية بعد ارتفاع العجز الى حوالي ٤٠ بليون روبل وكذلك الاشارة الى مخاطر استمرار الاداء الحالي للاقتصاد حيث سجلت ١٣٪ من المشروعات السوفياتية خسائر في العام الماضي بسبب التركيز الشديد للمركزية والهدر في استخدام الموارد.

معارضة داخل الحزب

واصطلح على تسمية السياسات الجديدة للاصلاح الاقتصادي بـ (جلاسنوست Glasnost) وتعني «الانفتاح» او (بريسترويكا ـ Perestroika) وتعني اعادة تنظيم الهيكل الاقتصادي، وهي اتجاه يمضي فيه جورباتشوف اساسا يدعمه نخبة من المجددين الذين يدفع بهم تدريجيا الى الصف الاول في مراكز صنع السياسة السوفياتية. لكن تيار (جلاسنوست) او الانفتاح يتعرض لمقاومة ليست هينة تتمركز حول ايجورليجاتشوف الرجل الثاني في الكرملين عضو المكتب السياسي والمفكر الايديولوجي للحزب الشيوعي السوفياتي، او الرجل الذي يتصدر الدفاع عن القديم.

وكما تصارعت نظريتا «بناء الدولة الاشتراكية» و«تصدير الثورة» في العشرينيات. ونظريتا «المباراة السلمية» و«الحروب الثورية» في اواخر الخمسينيات. فان الصراع بين سياسات الاصلاح الاقتصادي، وسياسات تكريس المركزية يتمثل امتداداً لذلك الصراع التاريخي داخل المذاهب الاشتراكية بين اصحاب النزعة العملية من ناحية واصحاب النزعة النظرية من ناحية اخرى. وكما انتصر اصحاب النزعة العملية في العشرينيات واواخر الخمسينيات فان المؤشرات الراهنة تدل على ميل الكفة لصالح انصار التجديد والانفتاح في الاتحاد السوفياتي. وتبدو مظاهر ذلك واضحة في اكثر من مجال:

ـ على الصعيد الحزبي والاعلامي هناك اعتراف بالازمة وعرض للمشكلات الاقتصادية وطرق علاجها. وكان المبدأ المتبع قبل ذلك ان هذه الامور تناقش في اجتماعات مغلقة داخل الحزب فقط ومن العادة كانت المستويات الحزبية المختلفة تسارع الى تجميل الصورة بقصد ارضاء القيادة.

ـ تخلص الاقتصاديون في الاتحاد السوفياتي من عقدة الخوف من الاقتراب من مفاهيم التحليل الغربي مثل نظام السوق والارباح والاسعار. وعلى العكس من ذلك فان جورباتشوف نفسه ذهب الى الاعتماد على تلك المفاهيم كمعايير لقياس الكفاءة الاقتصادية وشن حملة قاسية على الكسالى الذين يحلو لهم الحصول على اجر دون عمل مكافىء، وطالب بان ترتبط الاجور بمعدل الربحية، وان تعتمد المشاريع على نظام المنافسة لتطوير انشطتها.

ـ على الصعيد السياسي هناك تدعيم لمكانة جورباتشوف داخل المكتب السياسي للحزب الشيوعي. ويقدر حاليا ان اغلبية اعضاء المكتب السياسي هم من مؤيديه.

ـ الاصلاحات الاقتصادية التي تم اقرارها خلال العامين الماضيين منذ مجيء جورباتشوف تتجه تدريجيا الى الاستعارة من نظام السوق لتدعيم اداء الاقتصاد السوفياتي. وقد يشير ذلك قضية جديدة في الفكر الاقتصادي الاشتراكي حول اهمية الفصل بين الملكية والادارة في النظام الاقتصادي الاشتراكي خصوصا في مراحله المتقدمة. لكن المؤكد ان تراكم المشاكل بسبب الجمود البيروقراطي والمركزية الشديدة يطرح ضرورة تحرير الاقتصاد لان البديل هو ذبول الاقتصاد تدريجيا ثم وقوعه فريسة سهلة عند مستوى ـ معين من مستويات الصراع.

العجز عن المبارزة

لقد توقف تطور الاشتراكية في الاتحاد السوفياتي عمليا عندما عجز الاقتصاد عن توفير مقومات الصمود في مرحلة «المباراة السلمية» فخلال تلك المرحلة تطورت الدول الصناعية الغربية بمعدلات كيفية اسرع ووصلت الى مستويات تطور علمي وتكنولوجي اعلى، ونجحت في تحقيق استغلال افضل للموارد في الوقت الذي حافظت فيه على نسبة انفاق عسكري مرتفعة اضطرت الاتحاد السوفياتي الى ارهاق ميزانيته هو الآخر بعبء دفاع مرتفع. وان كان الاقتصاد الغربي قد استوعب ذلك في اطار التكامل بين الصناعات المدنية والعسكرية، فان الاقتصاد السوفياتي لم يتمكن من تحقيق الشيء نفسه فجاء التسلح على حساب تطوير الامكانيات الكيفية.

ولأن الاتحاد السوفياتي اراد ان يقدم لمواطنيه خدمات افضل، وان يوفر لهم مستوى معيشة اعلى، فان الدولة اضطرت لتجميد مستويات الاسعار تقريبا في الوقت الذي ارتفعت فيه تكاليف الانتاج ـ لاسباب مختلفة منها انخفاض انتاجية العمل ـ والتخلف التكنولوجي ـ والهدر في استخدام الموارد ـ وأدى ذلك الى تحمل الدولة للفروق بين الاسعار وتكاليف الانتاج في صورة دعم وصلت قيمته بنهاية عام ١٩٨٥ الى نحو ٤٠ بليون روبل لمعالجة فروق اسعار انتاج واستهلاك اللحوم والالبان فقط.

محاولة للحاق بالغرب

وطبقا للخطوط العامة للسياسة الاقتصادية حتى عام ٢٠٠٠ والخطة الخمسية الـ ١٢ للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في الاتحاد السوفياتي، فانه من الممكن القول بان الاتجاه العام للاقتصاد السوفياتي خلال فترة الـ ١٣ عاما المقبلة هو «اللحاق بالغرب الصناعي تكنولوجيا وعلميا واقتصاديا واجتماعيا». وسيتم التعرض لتفاصيل تلك السياسة الاقتصادية من مكان آخر. ولكن ما يهم التأكيد عليه هنا هو مجموعة من الاعتبارات الرئيسية:

● الاعتبار الاول ان الاشتراكية عندما ارادت تجديد بنائها فانها عجزت عن ابتكار آلية خاصة بها، فلجأت للاستعارة من آليات السوق بغرض التحرك للامام في محاولة للحاق بالغرب الاسرع عدواً. وسوف يكون للاستعارة من آليات السوق انعكاسات ثقيلة الوطأة على الفكر الاقتصادي الاشتراكي، خصوصا فيما يتعلق بنظرية القيمة. كما سيكون لذلك تأثير واسع المدى على التجارب في الدول الاشتراكية الاخرى.

● الاعتبار الثاني ان التحولات التي يجري تطبيقها منذ تولي ميخائيل جورباتشوف للسلطة في الاتحاد السوفياتي تشير الى مرحلة تاريخية جديدة في تطور ذلك البلد، تمثل انتقالا تدريجيا ولكن ثابتا الى نظام اقل خضوعا للاعتبارات الايديولوجية واكثر ارتباطا بالاعتبارات العملية والمصلحية.

● الاعتبار الثالث ان الاتحاد السوفياتي وان كان قد عجز عن الاستمرار في المبارزة في نطاق المباراة السلمية بصورة عامة، فانه ما يزال يحتفظ بقدرات على المنافسة في ميادين متعددة بفضل امكانياته المادية والبشرية بدءاً من ميادين الفضاء الى ساحات المنافسات الرياضية. ولكن العجز في اطار الحسابات الكلية اضطر الاتحاد السوفياتي الى تخصيص نفقات متزايدة للدفاع والتسلح لتعويض فارق التقدم التكنولوجي. وخلال السنوات الاخيرة تراوحت نسبة الزيادة في الانفاق العسكري بين ٣ ـ ٥٪ مقابل نحو ٣٪ فقط زيادة في الناتج المادي الصافي. ويقدر ان الاتحاد السوفياتي مسؤول وحده عن ٢٥٪ من الانفاق العسكري العالمي مقابل ٣٠٪ للولايات المتحدة في حين ان اجمالي الناتج القومي للاتحاد السوفياتي يعادل نحو ١٧٢٠ بليون دولار مقابل ٣٨٤٠ بليون دولار للولايات المتحدة في عام ١٩٨٥.

المشاركة

وعلى اساس تلك الاعتبارات الثلاثة فان سياسة «الانفتاح الاقتصادي» التي يتبعها جورباتشوف على الصعيد المحلي مترافقة مع سياسة «هجوم السلام» التي تهدف الى نزع السلاح على الصعيد الدولي تشكلان سويا وجها لعملة واحدة هي انتقال الاتحاد السوفياتي من مرحلة المباراة السلمية استعداداً لمرحلة المشاركة في صنع نظام دولي جديد تراجع فيه الخلافات لاسباب ايديولوجية الى المرتبة الاخيرة وليست الثانية. نظام يتعاون فيه الغرب والشرق بهدف زيادة معدلات التنمية ومكافحة الارهاب والجريمة وامراض العصر والانحراف وتوفير الامن والسلام. نظام جديد يقوم على المشاركة في الاستفادة من التطورات العلمية والتكنولوجية وادارة جهود متناسقة بغرض استغلال افضل لموارد الكون المحيط بالبشرية سواء على الارض او من ميادين الفضاء.

لكن اسقاط الحواجز والتخلي عن المباراة السلمية لا يعني تحقيق تلك الاهداف فوراً، فمثل كل نظام جديد يحتاج الامر الى صراعات بصورة مختلفة، وربما مقايضات هنا وهناك، مكاسب هنا وخسائر هناك، وفي بعض الاحوال قد تقوم عراقيل لتوقف ذلك المشروع بكامله، سواء داخل الاتحاد السوفياتي نفسه باضعاف سلطة جورباتشوف، او على الجانب الآخر من العالم بمحاولة الولايات المتحدة شن «حرب مطاردة» لفرض عزلة اجبارية على الاتحاد السوفياتي.

الحلقة المقبلة: المركزية.. تذروها رياح المنافسة

السيطرة والاندماج

بقلم
توفيق حسن بركة

تتم السيطرة TAKEOVER على شركة او مؤسسة عن طريقة تقديم عرض ناجح لشراء اسهمها، في ظروف يكون فيها هذا العرض، غير مُرَحّب به، وخاصة من مجلس ادارة ـ وربما موظفي ـ تلك الشركة او المؤسسة. ورد الفعل السلبي امر طبيعي لان مجلس الادارة هذا سوف يفقد سلطته وغالبا ما يتم استبداله بمجلس جديد يتم اختياره من قبل المالكين الجدد او من يمثلهم.

واعتباراً من عام ١٩٨٥ اجتاحت حُمى السيطرة الغرب على جانبين المحيط: اوروبا الغربية والولايات المتحدة. وقد بلغت الارقام اوجها عندما عرضت آرجيل ARGYL مبلغ ٢٫٥ بليون جنيه استرليني لاسهم دستيلرز، وجنرال الكتريك مبلغ ٦٫٣ بليون جنيه استرليني لاسهم آر. سي. اي. كوربوريشن R.C.A CORPORATION ضاربة بذلك رقما قياسيا لم يسجل التاريخ مثيلاً له.

ولا يفهم من ذلك ان عمليات السيطرة هي دائما في خانة البلايين. ان ٦٠ بالمائة من عمليات السيطرة التي تمت في المملكة المتحدة، على سبيل المثال، تقل قيمة كل منها عن مليون جنيه استرليني. تقول الاحصائيات انه قد تمت ٥٠٠ عملية سيطرة في بريطانيا سنويا على مدى السنوات العشر الماضية. مما يجعل هذه المسألة على راس الجدول اليومي لكل رجل اعمال ناجح. فهو وسط حُمى السيطرة هذه امام خيارين: الهجوم او الدفاع. فإما انه يتطلع الى شركة ناجحة ذو منافسة ينوي السيطرة عليها واما انه يدافع عن المؤسسات التي يديرها ضد محاولات الآخرين للسيطرة عليها. وللتدليل على اهمية هذا الموضوع، فان للسيطرة مجلة شهرية تدعى ACQUISITIONS MONTHLY.

يتم عادة تمويل عمليات السيطرة بـ ٦٠٪ نقدا. ومن الطريف، وخاصة كما هو شائع في امريكا، انك تستطيع السيطرة على احدى المؤسسات التي يغريك شراؤها، دون ان تدفع، اللهم الا القليل، من مالك. كيف؟! تحصل على قرض من البنك مقابل موجودات الشركة التي سوف تشتريها. اي ان الاسهم التي سوف تحصل عليها هي المقابل. اي ان البنك يحول قرضاً لشيء لا تملكه بعد. وعلى ما اذكر فان الكاتب الساخر آرت بوشوالد ART BUCHWALD قد كتب في زاويته في الهيرالد تريبيون عن هذا الموضوع. والمسألة من وجهة نظر البنك، فنياً مليمة. فانت تبدأ بهدوء بشراء الاسهم. وعندما تتقدم بعرضك للمساهمين يرتبط البنك بتمويل العرض اذا نجح. وبذلك فان مخاطرة البنك قليلة نسبياً. والسيطرة لها جوانب ايجابية واخرى سلبية. فانت تستطيع بواسطتها ان تشتري مؤسسة ناجحة بجهازها ونظامها وفروعها ومراكز توزيعها... الخ او ان تلغي منافساً من السوق او ان تضم الى مؤسستك خبرات فريدة. اما السلبيات المحتملة فهي تشويش الموظفين وخاصة ان كنت تملك مؤسسة مماثلة مما يتحتم عليك ان البعض سوف يخسرون وظائفهم تلقائيا واذا يصبح لكل وظيفة اثنين مدير مالي لهذه المؤسسة ومدير مالي لتلك... الخ. وهذا قد يؤدي الى انخفاض الروح المعنوية. كما ان الادارة القديمة قد تأخذ معها بعض الموظفين والخبرات الجيدة لتؤسس مؤسسة جديدة تنافسك. الا انه من المؤكد بان هذه العمليات تؤدي الى ازدياد في الحجم العام للشركات وازدياد في قيمة الاسهم. والنصيحة التي يمكنني تقديمها للمتعاملين في الاسهم من اشخاص ومؤسسات ان تبقى اعينهم مفتوحة سواء كانت الشركات التي يساهمون فيها هدفا للسيطرة او تنوي السيطرة على مؤسسات اخرى. اذ قد يكون الوقت مناسباً لبيع اسهمهم بربح جيد.

وثمة محاولات للسيطرة تفشل ولكنها تكلف الطرفين الكثير من الجهد والمال. وقد كانت لي خبرة شخصية قريبة بوصفي احد اعضاء مجلس ادارة هورغ روبنسون اوفرسيز. فقد حاول احد البنوك السيطرة على مجموعة هورغ روبنسون. وكانت معركة. اعلانات في الصحف البريطانية الكبرى كل يحاول اقناع المساهمين بوجهة نظره: البنك يغريهم بمبلغ معين مقابل اسهمهم ومجلس الادارة يحاول العكس. كل يجمع توكيلات من المساهمين الرئيسيين الذين يؤيدون وجهة نظره. والنتيجة ان غالبية المساهمين صوتت ضد عرض السيطرة.

غير ان الدفاع ضد عرض لشراء اسهم الشركة قد يكون باهظ التكاليف من مصاريف محامين ومحاسبين ووسطاء ومستشارين.

فحسابات هاوس اوف فريزر التي تملك هارودز والمنشورة في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٥ قد تضمنت بندا غير عادي للمصاريف قيمته ٢٫١ مليون جنيه استرليني. وهذا المبلغ يمثل مصاريف الشركة للدفاع عن نفسها ضد محاولات لونرو LONRHO المتكررة للسيطرة عليها. وذلك قبل ان يتقدم محمد علي فايد وعائلته بعرض ناجح لشرائها.

وقد اشار احد زملائنا من كتاب «الشرق الاوسط» الى هذه المسألة حديثاً. وما زال لونرو الصغير يحلم بالسيطرة على هارودز حتى كتابة هذه السطور!

مهنة مواجهة الموت تنشط في لبنان

نزع المتفجرات .. رسالة تبحث عن متطوعين

خبيران بترت أطرافهما: ندعو الشبان لأشرف واجب

بيروت ـ «الشرق الاوسط» :

كثيرون في لبنان يمكن ان تتدرج اسماؤهم تحت عنوان : «خبراء متفجرات»، خاصة في جيل الشباب الصاعد الذي عايش مختلف انواع ومظاهر الاحداث اللبنانية منذ العام ١٩٧٥ حتى الآن والحبل على الجرار !

لذلك فلن تكون خبير متفجرات في لبنان، فان في هذا اكثر من امر طبيعي وعادي. لكن ان تكون خبيرا في نزع المتفجرات وتعطيلها فان في المسألة ما يستوجب التوقف. كما ان ترتضي بمهنة تعطيل العبوات والمتفجرات في بلد يكاد لا يمضي يوم الا ويستدعونك لتفكيك عبوة هنا، اوتعطيل متفجرة هناك، فان في قبولك ما يجعل حياتك مجرد عد لحظات، ما ان تمضي لحظة حتى يهنئك المحيطون بك : «الحمد لله على السلامة، مازلت حيا ترزق».

لا يستطيع احد ان يجسد في ذهنه ومخيلته مثل تلك المشاهد وهو يدخل الى مفرزة عناصر نزع المتفجرات التابعة لقوى الامن الداخلي في لبنان.

«الجميع هنا في حالة استنفار، لا تنام اطلاقا. تلبي نداء الواجب من اي مكان أتانا. لا فرق عندنا بين منطقة واخرى، ولا بين لبناني وآخر.. مهمتنا عبارة عن رسالة سامية نقوم بها بكل ايمان وقناعة».

بهذه الكلمات يرسم المسؤول عن المفرزة الرائد أبو رجيلي الاجواء التي تحيط بمهام واعمال عناصرها.. وكل واحد منهم «له ثقله»، كما يقول المثل اللبناني. فالمهنة خطيرة جدا. وبمجرد أن يتخيل الواحد منا انه مكلف بتعطيل عبوة ناسفة، وانها قد تنفجر في اية لحظة اثناء اقترابه منها، أو خلال عمله على تفكيكها، يدرك سلفا الاسباب التي تكمن وراء عدم الاقبال على التطوع في جهاز نزع المتفجرات.

ليس سهلا ان يرى الانسان الموت امام عينيه.. وليس سهلا على الاطلاق، عند الكثيرين، ان يموت الواحد منهم مقابل ان يحيا الآخرون.. وعندما تنقل الانباء ان هذا خبير نزع المتفجرات او ذاك قد استشهد اثناء محاولته تفكيك عبوة ناسفة، بسبب انفجارها بين يديه، كما حصل مع الخبيرين اللبنانيين الراحلين محمد الاسلامبولي وخالد ابراهيم، فان الكثيرين يبادرون الى القول : «يا حرام استشهد من اجلنا».. فيما يكون خبراء نزع المتفجرات الآخرون يضعون أياديهم على قلوبهم خوفا من ان تتكرر الحالة المؤسفة معهم، لا سمح الله.

محمد الاسلامبولي وزوجته قبل ان يستشهد في حادث انفجار.

ويروي احد خبراء المتفجرات اللبنانيين كيف انه يتجنب الذهاب الى منزله كلما وقع حادث مماثل لأحد زملائه، حتى لا يسمع اي كلام عاطفي من قبل افراد عائلته، او يتعرض لأي ضغوط منهم تجعله يرتبك ويضعف ويتقاعس عن القيام بواجباته.

خبير المتفجرات الراحل خالد ابراهيم.

ويقول خبير متفجرات آخر هو محمد ندا الذي بترت يداه اثناء محاولته تفكيك احدى العبوات الناسفة في بيروت انه يودع زوجته وولده كلما توجه الى مركز عمله او استعدي للقيام بمهمة عاجلة، وهو يشعر، كما انهما يشعران، دون ان يقول الواحد للآخر بحقيقة شعوره الداخلي، بأن ذلك قد يكون الوداع الاخير.

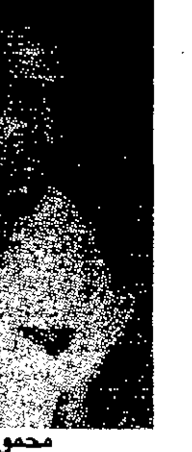
وتضرب زوجة محمد يدا بيد وهي تعقب على كلام زوجها قائلة : «لقد حصل ما تخوفت منه، بترت يداه. الحمد لله انه مازال طيبا وحيا بيننا. طالما قلت له ورجوته ان يترك هذه المهنة، ان يعمل اي عمل آخر. ومرة قلت له : «يا حبيبي لا تشتغل انت، ابق في المنزل وأنا أعمل. المهم حياتك وسلامتك».

وتتابع الزوجة قائلة : «لم يكن يتجاوب معي اطلاقا. بل على العكس يحاول ان يقنعني بأن ما اقوله يعني انانية مطلقة مني. ويؤكد لي : اذا انا تركت العمل، وكل واحد من زملائي ترك عمله، ماذا يحصل، قد تنفجر في كل يوم عبوة نستطيع تفكيكها. قد يكون بالامكان تفكيك عبوة وننجح بهذا، فيما لو انفجرت لأودت بحياة عشرات الناس».

وتضيف الزوجة : «كان يحمل معه باستمرار جهاز لاسلكي ينقله اينما ذهب واتجه، كان يضعه قربه عندما ينام. وكلما سمعت «زمور»الجهاز كنت انهار. وعندما يتحدث محمد بواسطته ويستدعونه لأمر طارىء أجهش بالبكاء وأنا اردد باستمرار : «الله يستر.. الله يستر».

وفيما يقاطع محمد زوجته قائلا : «أنا انصح كل شاب مؤمن بلبنان وانسانيته ان يتطوع في جهاز نزع المتفجرات، لأن في عمله هذا قد ينقذ آلاف الابرياء دون ان يدري...»، تقاطعه الزوجة بدورها قائلة : «أنا لا انصح اي شاب وأي انسان بذلك».

لكن يبدو أن مهنة وضع الحياة على الكف، تكون اساسا مغروسة في اعماق وجذور صاحبها. وهذا ما يقوله خبير متفجرات لبناني آخر،



محمود خشاب.



خبير المتفجرات محمد ندا قبل اصابته.

أصيب بدوره وهو يحاول نزع احدى المتفجرات، ويدعى محمود خشاب الذي يقول حول ذلك : «نحن لا نسمي وظيفتنا مهنة. اننا نشعر بكل جوارحنا انها رسالة.

هذه قناعة. ليس ضروريا أن يقتنع بها كل الناس. يكفي ان تتكون عند البعض مثل هذه القناعة حتى يكتمل الجهاز المختص بهذا الشأن وينصرف لتلبية الواجب الانساني

كلما دعت الحاجة.. خاصة واننا في بلد حرب، يمكن ان تحصل كل يوم مشاكل على صعيد رسالتنا. وأنا ادعو كل من يقتنع بذلك ان يبادر الى القيام بواجبه. ومن جهتي فاني ساعود الى مزاولة عملي بمجرد ان اركب اطرافا اصطناعية».

الهم اليومي للقارىء العربي اصبح تحصيل لقمة العيش !

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من عبد الوهاب ولي :

خلال تواجده في لندن للاشراف على توزيع مطبوعات المؤسسة العربية للدراسات والنشر، الذي يشغل السيد ماهر الكيالي منصب المدير العام فيها، بالاضافة الى منصبه كامين عام مساعد لاتحاد الناشرين العرب، التقت «الشرق الاوسط» مع السيد الكيالي في حديث عن حركة النشر في العالم العربي وعن وضع الكتاب العربي وانتقاله بين الاقطار العربية، بالاضافة إلى مواضيع اخرى تهم الوضع الثقافي في العالم العربي.

قال السيد ماهر الكيالي:

ـ تمر حركة النشر في العالم العربي في الوقت الحاضر بمرحلة من الركود والجمود نتيجة الاوضاع السياسية والاقتصادية التي تمر بها المنطقة، ويشتمل ذلك في الانخفاض السنوي في عدد العناوين الجديدة التي تصدرها دور النشر العربية، وفي انحسار موجة الابداع والعطاء الفكري. كذلك من مظاهر هذا الجمود تقليص الميزانيات المخصصة لاستيراد الكتب في عدد من الدول العربية نتيجة الازمات الاقتصادية وعدم توفر العملات الصعبة لديها. في هذا المجال لا نستطيع ان نغفل دور العدوان الصهيوني على لبنان احد أهم مراكز النشر العربية وسعيه المتواصل لانهاء الدور الذي كانت تقوم به بيروت كعاصمة للكتاب العربي.

وعن الانحسار الذي يشهده موقع الكتاب العربي. قال السيد الكيالي :

ـ الاحساس بانحسار موقع الكتاب عند القارىء العربي هو بالفعل نتيجة الوضع النفسي للقارىء الذي اصبح همه اليومي تحصيل لقمة العيش، فالاوضاع السياسية المستمرة والكبيرة التي تواجهها الامة العربية وفشل محاولات التصدي لهذه التحديات والهجمات جعلت القارىء يشعر بهوة بين ما يقرأ وما يراه على ارض الواقع. اذ اصبحت الاهداف بعيدة المنال، الأمر الذي انعكس على بعد القارىء عن الكتاب واتجاهه نحو تحسين مستوى دخله المتدني لمواجهة متطلبات العيش.

وتحدث عن حجم الاشتراك العربي في معارض الكتب العالمية قائلا:

ـ المشاركة العربية في معارض الكتب الدولية لاسيما في فرانكفورت، بولونيا وغيرها مازالت هامشية وهي اذا ما قيست بعدد الدول العربية وعدد دور النشر الخاصة والعامة تعتبر مشاركة متدنية العدد. المشكلة هي ان العديد من الناشرين ينظرون الى المعارض كبديل للأسواق وكمنافذ لتوزيع الكتب ولكن تعوزهم النظرة الى الجانب الآخر من عملية النشر الا وهو متابعة ومواكبة ما يصدر في الخارج ومحاولة اللحاق بالعصر. صحيح ان المشاركة مكلفة في الاجل القصير ولكنها مفيدة للناشر في المستقبل.

اما عن منشورات المؤسسة العربية للدراسات والنشر، وما يلاحظ فيها من تركيز على الكتب السياسية والعسكرية والاقتصادية. قال السيد الكيالي :

ـ صحيح القول بأنه يطغى على منشوراتنا التركيز على طباعة ونشر الكتب ذات الاهتمامات السياسية والعسكرية والاقتصادية ولعل اوضاع المنطقة تحتم وتفرض هذا النمط من الكتب ولكن هذا لا يعني اغفالنا للجوانب الاخرى في حياة المجتمع العربي فالى جانب هذه الجوانب قمنا بنشر عدد كبير من الموسوعات والمراجع والدراسات النقدية الى جانب اهتمامنا بكتب الاطفال ولاسيما ذات التوجه العلمي وهذا أمر أفدنا من مشاركتنا في المعارض الدولية. وسيصدر عن المؤسسة في المستقبل القريب كتب تعالج اهتمامات المرأة الحياتية وكتب تربوية تضيف الى التنويع في عملية النشر ولا ابالغ اذا ذكرت ان المؤسسة العربية من اكثر دور النشر العربية انتاجا واكثرها احتضانا للاقلام الجديدة والمتمرسة.

وحول حركة انتقال الكتاب العربي بين الاقطار العربية قال :

ـ تطورت حركة انتقال الكتاب العربي في السنوات الاخيرة بشكل جيد نتيجة الجهود المستمرة في اقامة معارض الكتب العربية والتي تتيح الفرصة لاستمرارية هذه الحركة وتفاعل ابناء الأمة الواحدة فكريا وهذه ظاهرة ايجابية لا بد من تعزيزها وبذل الجهود لتذليل كل العقبات التي تحد من انتقال الكتاب العربي من قطر لآخر.

اما عن ظاهرة انتشار دور النشر والمكتبات العربية في اوروبا، قال الكيالي :

ـ ظاهرة انتشار المكتبات العربية ودور النشر العربية في خارج حدود الوطن ظاهرة طبيعية. فالجاليات العربية التي ازداد عددها بشكل ملحوظ في السنوات الاخيرة، والتي تضم في صفوفها اعدادا كبيرة من المفكرين والمثقفين والذين يتطلعون الى اشباع رغباتهم الفكرية عن طريق الكتابة او المطالعة لا بد لهم ان يوجدوا او ان يسعون لايجاد قنوات فكرية ومنافذ يعبرون فيها عن هذه التطلعات. من هنا فامام هذه المؤسسات والمكتبات دور كبير تقوم به في توطيد أواصر التواصل الثقافي وربط المثقفين العرب بجذورهم في بلدانهم والسعي من خلالهم للنهوض بالوضع العربي.

وعن امكانية تقديم الكتاب العربي الى القارىء الاوروبي مترجما قال الكيالي :

ـ لقد انشأنا قبل سنوات في لندن مركز العالم الثالث للدراسات والنشر في محاولة لمخاطبة العقل الغربي عن طريق نشر الكتب التي تعالج اهتماماتنا الفكرية والادبية والتاريخية وقمنا بنشر ٢٥ كتابا باللغة الانجليزية. ولكن يبقى هذا جهدا متواضعا لا بد ان تليه جهود كبيرة متواصلة كي نستطيع ان نعبر بصدق عن حقيقة دورنا الحضاري.

ماهر الكيالي

صيف اللبنانيين: ممنوع التوجه جبلا والخيار الوحيد اجادة فن العوم !

بيروت ـ «الشرق الاوسط» :

عندما تتنفس المدينة برئة امنية سليمة الى حد كبير، يعيش ابناؤها هاجسا كبيرا : اين نذهب ؟ اين نمضي الويك إند ؟ أين وكيف يجب ان نقضي فصل الصيف ونواجه مستغلين كل لحظة فيه بالراحة والاستجمام وشم النسيم ؟

عندما كانت بيروت تحت اقامة الاضطرابات الامنية الجبرية، وعندما كان الهواء الذي تستنشقه ممزوجا بالبارود الاسود وروائح الموت النتنة، لم يكن ذلك الهاجس مطروحا.. فخلال الويك إند محكوم عليك ان تبقى إما في ملجأ البناية، او في احسن الاحوال على شرفة المنزل.

وخلال الاعياد والمناسبات السعيدة تكون محظوظا اذا سمحت لك الظروف والطقس الامني ان تزور قريبا لك في الشارع الثاني القريب من مسكنك.

لكن هذا الصيف الذي بدأ البيروتيون خاصة واللبنانيون عامة يودعونه بأقصى ما يمكن من ممارسة انواع التسلية والفرح والسعادة، أعاد اجواء مريحة نسبيا تذكر معها المواطنون ايام زمان عندما كانت أشهر العطلة تمضي كغمضة عين وفتحة اخرى. وهم في هذه الاثناء مازالوا حائرين في الاماكن التي يقضون فيها ويمضون ما تبقى من العطلة الصيفية. فهم يحبون البحر ولكنهم يفضلون الذهاب الى الجبل، لكن الطرق الجبلية وعرة ومسالكها صعبة، بسبب الحواجز المالية والمسلحة العديدة. فيوم واحد في الجبل بحاجة الى عمل اسبوع بحاله.

كذلك فانه كما يقول المثل «كل شي بوقتو حلو».. فالبحر موسمي والجبل في كل آن نقصده. ولكن مع وجود الاصدقاء والاصحاب يحلو المكان ويصبح اكثر جمالا.

فالحالة الاجتماعية والاقتصادية التي فرضت على المواطنين فرضا جعلت كل شخص يقنع غصبا عنه بمعيشته. فأين الجبل ؟ ذاك المتمتع بالصحة والعافية يكتفي بالذهاب مرة واحدة الى البحر في الاسبوع، والعكس صحيح كذلك. كأنه فرض على الفئتين المتوسطة والفقيرة التقشف في عيشها، والاقتناع بما تيسر. اما التمتع بكل مباهج الحياة فقد اصبح حكرا على فئة الاغنياء. فهم يملكون بيتا في الجبل وشاليها على البحر. لا فرق لديهم بين هذه وتلك. المهم بالنسبة لهم راحتهم وسعادتهم. وماذا يهمهم إن ارتفع الدولار او انخفض طالما انهم المستفيدون في كلتا الحالتين.. كما في كل الاحوال !

أيضا تختلف الاذواق وتتنوع في قضاء يوم العطلة على البحر او الجبل. فالشاب المراهق يحب الذهاب الى البحر لمشاهدة الفتيات يتمايلن بالمايوهات، يطيل فترة الجلوس تحت اشعة الشمس ليكتسب لونا «برونزيا» لأنه يعتقد انه بذلك يجذب المعجبات اكثر.

بينما الشابات تذهبن الى البحر للتسلية وكسب اللون البرونزي ايضا. اصبح هذا اللون الشغل الشاغل للكثيرات منهن، حتى ان الواحدة قد تقول لزميلتها مثلا : «انظري اليس لوني برونزيا اكثر من تلك أو هذه ؟».

المظهر عند فتيات لبنان مازال يلعب دورا اساسيا في التصرف والمسلك.

محطات لآراء مختلفة

ماذا يقول هؤلاء الذين يصممون على الانتقام من ايام الحرب باعلان حالة طوارىء الفرح والمرح وما الى ذلك ؟

البحر. والسبب كما يقول انه أساسا من منطقة جبلية والذهاب الى الجبل بالنسبة له مسألة طبيعية وعادية، فبين الاسبوع والآخر يطل على الاهل هناك، وينام ليلة ليجدد بالهواء النقي نشاطه وحيويته. اما باقي الايام فانه «لا يتزحزح عن شاطىء البحر» كما يقول...

● لاكن مارغريت غريب تفضل الجبل اكثر.. لأنها منذ طفولتها تهرب من الضجيج والضوضاء ومظاهر الصخب وما شابه هذا من اعمال الفوضى والغرائب والعجائب التي تزخر بها الحياة في المدن عامة. لهذا فهي تتجنب الذهاب الى البحر بسبب شدة الازدحام فيه. «اصبح رواد البحر اكثر من حبات الرمال فيه»، كما تقول. لهذا فهي تتحين الفرصة بين الاسبوع والآخر لتذهب الى اي منطقة جبلية هادئة، وهي قنوعة بهذا، وتكتفي غالبا بالذهاب صباحا والعودة بعد الظهر.

● سمير الدالاتي يفضل من جهته البحر. والسبب كما يقول انه اقرب الى المنزل في المدينة، وان الذهاب اليه لا يحتاج الى وقت طويل، بينما الذهاب الى الجبال قد يستغرق طوال النهار بسبب شدة ازدحام السير، كثرة الحواجز المسلحة التي تدقق بالهويات وتفتش السيارات بدقة.

● وتقول سعاد جرداق من جهتها انها تفضل البحر بدورها، خاصة في هذه الايام التي مازالت مادة المحروقات مفقودة في بيروت. وهي تقول : «سيارتي وضعتها قرب المنزل. ليس فيها نقطة بنزين، فكيف اذهب الى الجبل ؟ اكتفي بالذهاب الى البحر القريب من المنطقة التي اسكنها. اذهب سيرا على الاقدام».

● وتنهي ثريا الحصري هذه الجولة في آراء بعض المواطنين اللبنانيين، فتقول : يجب ان نفرق بين الظروف الاستثنائية والظروف الطبيعية. نحن للأسف نمر الآن في النوع الأول من هذه الظروف. كل شيء حولنا استثنائي. وبالتالي فان خياراتنا واتجاهاتنا تقوم في الوقت نفسه على اساس استثنائي. بعضنا كان لا يذهب الى البحر اطلاقا في الماضي. كان يستأجر منزلا في الجبل ويبقى فيه طوال الصيف. اما الآن فهو مضطر لأن يعشق البحر ويقضي فيه الصيف، لأن ذهابه الى الجبل بات متعذرا في ظل الاوضاع والظروف الاستثنائية سواء من الناحية الامنية او من اية ناحية اخرى على صعيد فقدان المحروقات او ضيق ذات اليد او ما شابه.

● وعند هذا الحد تقاطع احدى الفتيات كلام صديقتها ثريا لتقول : يا أختي لماذا تختلفون. ذهبتم الى البحر او الى الجبل المهم ان الاحوال الامنية تسمح لنا بالذهاب. ليس المهم الى اين. المهم ان نخرج من

القتال في الخليج يزيد المخاطر على القوات الامريكية

يقول المسؤولون الامريكيون ان استئناف «حرب الناقلات» في الخليج يشكل مخاطر جديدة بالنسبة الى القوات الامريكيـة الموجودة في المنطقة. وقال مسؤولون في ادارة ريجان ان الولايات المتحدة لا تستطيع عمل الشيء الكثير لايقاف تصاعد الهجمات التي بدأت في عطلة نهاية الاسبوع الماضي عندما استانف العراق غاراته الجوية في الخليج. وردا على هجوم العراق يوم السبت الماضي على ناقلة نفط ايرانية وعدد من مرافق النفط البحرية حثت الادارة الامريكية الحكومة العراقية على الاحجام عن شن مزيد من الهجمات في الخليج. غير ان العراق تجاهل المناشدة واستمر في شن مزيد من الهجمات في البر والبحر.

وتنتظر الولايات المتحدة لترى نطاق رد الفعل الايراني. وقد امرت طهران يوم الاحد بجولة جديدة من عمليات قصف مدينة البصرة العراقية وشنت يوم الاثنين هجوما بزوارق مسلحة على سفينة شحن كويتية ليست تحت حماية السفن الحربية الامريكية. وقد قصفت بالاضافة الى ذلك مصانع وقواعد عسكرية في شمال العراق وهاجمت يوم الثلاثاء ناقلة نفط اسبانية قبالة البحرين. ولم تعق تلك الاعمال احدث ناقلة بحرية امريكية مرافقة لناقلات نفط كويتية.

قلق على القوات الامريكية

ويوجد قلق في واشنطن من ان القوات الامريكية تواجه تعرضا اكبر لخطأ في الحسابات او تصويب النيران من جانب اي من ايران او العراق. وفي مايو (ايار) الماضي اصاب صاروخان عراقيان، اسيء توجيههما، الفرقاطة الامريكية ستارك مما اسفر عن مقتل ٣٧ من اعضاء طاقمها.

وقال جاري كلارك، وهو محلل في مؤسسة فورد تابع الاحداث في ايران في عهد ادارة كارتر «ان الامور اسوأ الآن بكثير مما كانت عليه».

وقد اعترض المسؤولون الامريكيون على الهجمات العراقية وضاعفوا جهودهم من اجل تطبيق قرار مجلس الامن الدولي المطالب بوقف اطلاق النار. وقال ناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية «ان هذه الهجمات الجديدة تجعل من الضروري الى حد اكبر ان يتحرك مجلس الامن الدولي في القريب العاجل لاصدار قرار فعال لفرض وقف اطلاق النار».

غير ان احتمالات فرض خطة السلام التي تدعو الى حظر على الاسلحة ضد اي من البلدين اذا ما انتهك وقف اطلاق النار هي فرص ضئيلة. فايران والعراق كلاهما ينتهكان قرارا اخف بوقف اطلاق النار اصدره مجلس الامن في يوليو (تموز) الماضي ولم يدع الى تطبيق عقوبات.

وقال العراق انه انهى فترة ضبط للنفس استمرت ٤٥ يوما في حرب الناقلات بعد ان استنتج ان الهدوء النسبي في الخليج كان يساعد ايران بصورة رئيسية في كسب اموال لمواصلة الحرب الدائرة منذ سبعة اعوام. وقال سفير العراق في واشنطن، نزار حمدون «كانت الولايات المتحدة تحثنا على الاحجام عن شن هجمات في الخليج، ولكن الايرانيين كانوا يبيعون المزيد من النفط ويحصلون على المزيد من المال لشراء المزيد من الاسلحة».

وسخرت الحكومة العراقية من التلميحات الايرانية في الاسبوع الماضي الى ان طهران ستنظر في الامتثال لنداء اطلاق النار، وقال السفير العراقي مشيرا الى ذلك «لقد انتظرنا ولكن يبدو ان ايران لم تأخذ وقف اطلاق النار على محمل الجد».

وقد ناقش رؤساء اركان القوات الامريكية المسلحة المخاطر المتزايدة التي تمثلها اعمال القتال في الخليج (بالنسبة الى القوات البحرية الامريكية) في اجتماع دوري يوم الاثنين ولكنهم لا ينوون زيادة حجم القوات الموجودة في المنطقة. وقال ناطق باسم وزارة الدفاع الامريكية «اننا نراقب الموقف، ولكن لا احد يعلم في الواقع ما هي المضامين بالنسبة الى عملياتنا».

وبينما يوجد تحسب واسع الانتشار بشأن الخطوات التالية التي قد تقدم عليها طهران، فان محللين قلائل فقط يتوقعون ان تقوم ايران بمهاجمة سفن الاسطول الامريكي او السفن الكويتية التي ترافقها. وفي حكم المؤكد تقريبا ان خطوة كهذه ستؤدي الى انتقام فوري. وقال جاري سك «ان الايرانيين يميلون الى التوقف دون الحاق ضرر هائل بانفسهم».

وعبر مسؤولون كبار في الادارة الامريكية مع الرئيس ريجان الموجود في اجازة في كاليفورنيا عن شكهم في ان ايران ستشن هجوما مباشرا على سفن الولايات المتحدة في الخليج، وتنبأوا بان الارجح هو ان ايران ستختار شن هجمات لا يمكن ان تنسب اليها على الولايات المتحدة او حلفائها العرب.

وول ستريت جورنال

الجواب المنتظر من ايران بحلول يوم الجمعة

مع تصاعد «حرب الناقلات» يوم الثلاثاء لعبت بريطانيا والولايات المتحدة أدواراً رئيسية ضمن جهود دبلوماسية في واشنطن ونيويورك ولندن. وقد ضغط البلدان معاً على العراق بصورة قوية كي تتوقف عن مهاجمة الملاحة في الخليج كما بذلا جهوداً جديدة لاستصدار قرار من مجلس الأمن الدولي يدعو الى فرض حظر على الاسلحة.

وقالت الولايات المتحدة يوم امس ان ايران يجب ان تعطي الأمم المتحدة جواباً محدداً بحلول يوم الجمعة بشأن ما اذا كانت ستقبل بوقف اطلاق النار في الخليج، وإلا فان الولايات المتحدة ستحث مجلس الأمن على البدء في وضع مسودة قرار عقوبات رسمي في وقت مبكر من الاسبوع القادم.

وقالت وزارة الخارجية الامريكية في سياق اعلانها ذلك ان الايرانيين انفسهم كانوا قد وعدوا باعطاء رد الى السكرتير العام للأمم المتحدة خافيير بيريز ديكويلار بحلول الجمعة.

وقالت وزارة الخارجية الامريكية «ان وقت قيام ايران باعطاء جواب هو الآن. ولم يعد في وسعهم ان يراوغوا».

وفي لندن قال وزير الخارجية، جفري هاو، انه بعيداً عن فقدان الأمل في حل من خلال الأمم المتحدة، يجري الآن تصعيد الجهود.

وفي دفقة نشاط دبلوماسي استدعي كبير الدبلوماسيين العراقيين في لندن الى وزارة الخارجية، وعقد جفري هاو ايضا محادثات مع السفير السوفياتي، ليونيد زامياتن، وفي نيويورك اجتمع ممثل بريطانيا في الأمم المتحدة، السير كرسبين تيكل بنظيره الامريكي، الجنرال فيرنون وولترز وكذلك بالسكرتير العام للأمم المتحدة.

وقالت مصادر في الحكومة البريطانية ان الدبلوماسيين العراقيين في واشنطن استدعوا مرتين الى وزارة الخارجية (الأمريكية) في الأيام الأخيرة لاسماعهم احتجاجات على الهجمات الجوية.

وقد عرضت الهجمات للخطر الجهود الرامية الى توحيد مجلس الأمن تأييداً لحظر الاسلحة، وهو احد العناصر الثلاثة الرئيسية لسياسة بريطانيا القصيرة المدى بخصوص الخليج.

أما العنصر الثاني في سياسة بريطانيا، وهو حملة دبلوماسية لضمان استمرار التعاون من الدول العربية الخليجية بمجرد ان تنضم اربع كاسحات ألغام بريطانية الى الدورية البحرية البريطانية في المنطقة، فيحقق تقدماً جيداً.

والعنصر الثالث، هو جهد لاقناع الحلفاء الاوروبيين بالتعاون في ابقاء الخطوط البحرية في الخليج مفتوحة، مازال في الميزان.

وقد عبرت الحكومة البريطانية عن امتعاضها من العراق للقائم بأعمال السفارة العراقية في لندن، السيد عبد المحسن محمد سعيد، الذي استدعي الى وزارة الخارجية لمقابلة ألان مونرو، نائب وكيل وزارة الخارجية.

وقال بيان اصدرته وزارة الخارجية ان السيد عبد المحسن محمد سعيد أبلغ بأن من شأن الهجمات «أن تزيد التوتر.. وتعيق تحقيق تقدم عن طريق الأمم المتحدة. وقد حثت الحكومة (البريطانية) العراق بأقوى العبارات على الاحجام عن القيام بأعمال عسكرية».

التايمز


كاسحات الالغام البريطانية: «تاخذ دورها في مياه الخليج»

الصحف الاسرائيلية تركز على الغاء مشروع الطائرة لافي

تحدثت الصحف الاسرائيلية في عناوينها الرئيسية امس عن محاولات الليكود لاعادة التصويت على القرار بالغاء اللافي، وكذلك عن القرار باتباع سياسة حازمة ضد مثيري الشغب من مستخدمي الصناعات الجوية.

وكتبت هآرتس : الليكود يقرر اليوم ما اذا كان سيبادر الى اعادة التصويت بشأن «اللافي».

دافار : شامير يعقد اليوم جلسة لوزراء الليكود في اطار المحاولات لالغاء القرار حول «اللافي»، ويهدد بعزل نسيم.

عل همشمار : اعتباراً من صباح اليوم سيتم اتباع سياسة جديدة مع كل من يخرق النظام العام.

- مدير عام الصناعات الجوية يطلب من المستخدمين العودة الى العمل.
- نسيم سيبحث مع شولتز في تنفيذ الامتيازات التي وعدت بها اسرائيل مقابل الغاء اللافي.
- «هتحيا» تطلب من رئيس الحكومة اعادة النقاش حول اللافي وإجبار وزراء الحزب على التصويت لالغاء قرار الحكومة الأخير، وشامير يعد بدراسة الموضوع.
- متدينون متزمتون يعتدون على حاخام شرقي.
- اتفاق أولي بين نسيم وكيسار بدفع ١٠٠ شيكل لذوي الدخل المحدود.
- فانونو لم يتمكن من الادلاء بافادته امس، والنقاش امام المحكمة يجري «خلف ابواب مغلقة كلياً».

هارتس :

وقد اعتبرت صحيفة «هآرتس» الاقتراح الذي يدعو لاعادة بحث مشروع اللافي والتصويت عليه اقتراحا ساقطا وأن تصرفات شامير وتحريضات وزراء الليكود لمستخدمي الصناعات لا يعدو رد فعل على الهزيمة التي لحقت بهم.

أن بعض وزراء الليكود سيواصلون استخدام مظاهرات الصناعات الجوية لتحقيق مكاسب شخصية وخاصة.

تونس : طريق الاصلاح الاقتصادي

وافق البرلمان التونسي مؤخراً على الخطة الانمائية الخمسية الجديدة التي ستطبق خلال الفترة الواقعة ما بين عامي ١٩٨٧ و ١٩٩١، والتي وضعت الحكومة التونسية خطوطها العامة بالتعاون مع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، وتقدر نفقاتها بحوالي ١٢,٣ مليار دولار امريكي. وقد اعلن وزير التخطيط والمال التونسي السيد خليل ان تمويل هذه الخطة الانمائية سوف يشمل قروضاً مالية تتراوح ما بين ١٠٠ مليون و ١٥٠ مليون دولار سنوياً سوف تؤخذ بصورة رئيسية من القطاع المصرفي الخاص، بينما من المتوقع ان يبلغ حجم القروض التي سيقدمها البنك الدولي لتونس في اطار هذه الخطة حوالي ٤٠٠ مليون دولار سنوياً.

وتتركز اهداف هذه الخطة الاقتصادية الانمائية على تحقيق الاصلاحات الاقتصادية المنشودة في تونس، وخفض نسبة العجز في ميزان المدفوعات التونسي على الرغم من تراجع معدل عائدات النفط التونسي على الرغم من تراجع معدل عائدات النفط التونسي وتصديره الى الخارج وارتفاع قيمة خدمات الديون المستحقة على البلاد، بحيث تتراجع نسبة هذا العجز في نهاية موعد الخطة الخمسية الى النصف تقريباً.

ويحتل موضوع مكافحة البطالة في تونس الاولوية القصوى لهذه الخطة الانمائية الخمسية، خاصة ان نسبة البطالة في البلاد تبلغ اليوم ـ حسب المصادر الرسمية ـ ١٣٪ من مجموع السكان العاملين. وتهدف هذه الخطة الاتمكانية الى تأمين ما لا يقل عن ٢٤٠ الف وظيفة عمل جديدة حتى عام ١٩٩١، تساهم في سد احتياجات السكان الذين يزداد عددهم في تونس بحوالي ٣٤٥ سنوياً ويتدفقون على اسواق العمل، في نفس الوقت الذي تهدف فيه الخطة المذكورة الى خفض معدل المواليد في البلاد من ٢,٥٪ الى ١,٨٥٪ في المستقبل.

ومن ابرز المشاكل الاقتصادية التي تواجهها تونس مشكلة صناعة النفط، فعلى الرغم من ان تونس دولة مصدرة للنفط فان احتياطها محدود وفي تناقص مضطرد، بينما تزداد احتياجات الصناعة في تونس الى مصادر الطاقة، بحيث ستتحول تونس في مطلع التسعينات القادمة الى دولة مستوردة للنفط.

وفي نفس الوقت تهدف الخطة الانمائية الخمسية التونسية الى زيادة نسبة صادراتها من المنتجات الصناعية بمعدل ٩٪، الى جانب زيادة معدل الانتاج الزراعي في البلاد بنسبة لا تقل عن ٦٪ سنوياً، بحيث تستطيع تونس خفض وارداتها من المنتجات الزراعية من حوالي ١٩٠ مليون دولار حاليا الى ما لا يزيد عن ٤٧ مليون دولار في عام ١٩٩١، وذلك عن طريق زيادة الانتاج الزراعي الاجمالي في البلاد بنسبة ٤٪ سنوياً.

هاندلسبلات الالمانية

القيادات الشابة تأخذ مكانها في مراكز المسؤولين بالصين

اقنع الزعيم الصيني دنج سياوبنج كبار زملائه في نهاية الامر بالتقاعد من مراكزهم في الشهر القادم خلال مؤتمر الحزب الشيوعي، حسب ما اعلنته وكالة الانباء الصينية الرسمية يوم الثلاثاء.

ويقر تقرير الوكالة الذي يأتي بعد اجتماعات غير رسمية عقدها الزعماء الصينيون في الاسابيع الماضية بأن فكرة بث النشاط في الحزب واجهت عقبات ويقول ان ثمة خطرا من تحجر الحزب. وقالت الوكالة ان معدل اعمار اعضاء المكتب السياسي للحزب سيخفض بنسبة كبيرة.

وبما أن اللجنة لا تضم الا خمسة اعضاء فان هذا يجعل في حكم المؤكد تقريبا ان ينضم الى دنج، البالغ الثالثة والثمانين من عمره الان، في الاستقالة كل من الرئيس لي ياتيان والزعيم المحافظ تشين يون وهما ايضا في الثمانينات من العمر وينتقدان سياسة دنج منذ مدة.

وسيكون لتقاعد اولئك الزعماء السياسيين الواسعي النفوذ تأثير على مختلف طبقات الزعامة المركزية، وسيشجع جيل المطالبين بالاصلاح الذين هم اصغر عمرا وشعروا في الآونة الاخيرة بانهم في موقف دفاعي.

وتقول وكالة الانباء الصينية ان الامل الواقعي هو ان المسؤولين الذين يشكلون العمود الفقري للجنة المركزية سيكونون في الخمسينات من العمر، ولكن سيظل هناك عدد ممن هم فوق الستين من العمر ويتمتعون بالخبرة والصحة الجيدة. وقالت ان اعضاء المكتب السياسي الكامل النصاب والمكون من عشرين عضوا سيكونون ايضا اقل عمراً.

ويبدو أن دنج قد ناور بمهارة ولكن ليس من دون صعوبة، لاقناع زملائه بالانضمام اليه في الاستقالة.

وتتناول فقرة من تقرير الوكالة التاريخ السابق لمحاولات بث النشاط في الحزب، وتقول ان دنج كان قد اقترح عام ١٩٦٤ مسألة تخفيض معدل اعمار الزعماء وان ماو تسي تونج كان آنذاك في الحادية والسبعين من عمره. وتعزو الوكالة الى تشين الترويج لفكرة «ان من المهمات العاجلة تدريب وتشجيع الكوادر الشابة وتلك التي هي في منتصف العمر».

وقد نشرت الصحف الصينية انه تجري الان مناقشة مسودة رابعة لوثيقة الحزب الرئيسية التي تعرف باسم «تقرير العمل» والتي قدمها الى المؤتمر السكرتير العام للحزب بالوكالة، جاو جيانج. وكانت المسودة الاولى لهذه الوثيقة قد صيغت في اكتوبر (تشرين الاول) قبل فرض الاستقالة على هو ياو بانج الذي يقوم جاو جيانج الان بمهام عمله.

وينتظر ان يبقى جاو جيانج عضوا في المجموعة المصغرة للمكتب السياسي

وذكرت مجلة «اوتلوك» ان دنج كان يسبح خلال الاجازة الاخيرة التي قضاها في منتجع «بيديهي» لمدة تزيد على ساعة صباح كل يوم «بالرغم من المطر والريح». وأصر جاو جيانج على عمل الشيء ذاته ولم يستمع للذين نصحوه بالسباحة في المياه العميقة وكان يقول لهم «ان من الرائع جدا ان يسبح المرء وسط الرياح والامواج».

«الجارديان»

تحذير من «الهوس» بالكومبيوتر

اعلن مجلس الابحاث العلمية والهندسية في بريطانيا عن برنامج خصص له مبلغ مليون جنيه لمحاولة معرفة كيف يتمكن العقل الانساني من اجراء الحسابات. وذكر المجلس ان مثل هذه الابحاث يمكن ان تؤدي الى تطوير «ذكاء اصطناعي» للاجهزة الحاسبة.

وسيتنافس هذا البرنامج البريطاني على برامج مماثلة يجري الاضطلاع بها في الولايات المتحدة، والمانيا الغربية واليابان.

وقال رئيس لجنة الاليكترونيات الجزيئية الدكتور طوني ليدوث أن المبلغ المخصص غير كاف ولكنه سيمكن العلماء البريطانيين من اجراء مزيد من الابحاث في ذلك المجال المهم المعروف الان باسم «الاليكترونيات الجزيئية».

ويوجد اتجاهان رئيسيان لابحاث الاليكترونيات الجزيئية: اذ يأمل العلماء في فهم كيفية تنظيم العقل للتعامل مع كميات كبيرة من المعلومات في آن واحد.

ويأمل العلماء بصنع دورات اليكترونية وثيقة الاتصال بعضها ببعض وتمثل تفاعل طريقة خلايا الاعصاب في حل مشكلات ـ اي انهم يأملون في محاكاة الكيفية التي يتعامل بها العقل مع المعلومات ويصنفها.

ويود الباحثون الذين يريدون صنع مجسمات، وترانزستورات وعناصر اخرى اساسية في اجهزة الكومبيوتر الابتعاد عن المواد التقليدية التي تصنع منها الاليكترونيات مثل الجاليوم والسيليكون (وهما مادتان تتكونان من ذرات) الى مواد عضوية تتألف من جزيئات.

العلماء يحاولون محاكاة طريقة عمل الدماغ في ابحاث الكومبيوتر

ادخل شاب دانيماركي المستشفى لاصابته بهوس الكومبيوتر ومعاناته من خلل نفسي تصفه المجلة الطبية الدانيماركية في احدث اعدادها.

وادى المرض بالشاب الى عدم القدرة على التمييز بين برامج الكومبيوتر والعالم الحقيقي من حوله، كما يقول تقرير المجلة الذي يحذر الشباب من الانشغال المفرط باجهزة الكومبيوتر.

ويقول التقرير ان الشاب المعني شغل بآلته الحاسبة المنزلية الى درجة انه تخلى عن صحبة اقرانه وكان ما يقضي ما بين ١٢ و١٦ ساعة يوميا امام شاشة الكومبيوتر.

ويقول الطبيبان النفسيان سيمونسين وايفا جنسن اللذان كتبا المقالة ان ذلك الشاب «اندمج مع الكومبيوتر وخلع عليه صفات فائقة للطبيعة، وانه قال لهم انه اكتشف أن من المنطقي ان الانسان ما هو الا آلة وانه لا فرق بين الانسان والكومبيوتر».

ويقولان انه بدأ يفكر بلغة الكومبيوتر «وعانى في النهاية من الارق والقلق وتحولت لغته الى مصطلحات كومبيوتر فتعين ادخاله الى المستشفى».

واصبحت شركات بيع اجهزة الكومبيوتر وبرامجها تدرك هذه المشكلة عند الشبان. وقال لارز نودزين (٣٢ سنة) مدير شركة للكومبيوتر، والذي كان مولعا بجهازه الحاسب في صباه «ان مجموعة كبيرة من الشبان، يشكل الذكور ٩٥ في المائة منهم، يعيشون لا لشيء الا لأجهزتهم الحاسبة. وتتراوح اعمار هؤلاء عادة بين ١٤ و١٦ سنة. وقد يجلس الواحد منهم امام شاشة الكومبيوتر في الثانية بعد الظهر حتى الرابعة من صباح اليوم التالي. وهؤلاء يعزلون انفسهم عن الحياة الاجتماعية ولكن كثيرين منهم يعرفون عن اجهزة الكومبيوتر اكثر مما يعرفه المختصون الكبار».

وقال كاتبا المقالة في المجلة الطبية الدانيماركية ان الكومبيوتر يحل في حياة كثير من الشبان محل الاختلاط الاجتماعي بالنظر الى انه يستجيب دائما بصورة عقلانية «ولكن الضغط من جانب واحد على المنطق والعقل يمكن ان يؤدي الى فرض حدود على النضج العاطفي ويقلل العلاقات مع الناس الآخرين».

موسكو تزيد الضغط على واشنطن بشأن اجتماع القمة


جورباتشوف وريجان : في انتظار القمة الثانية

قبل اسبوعين من الموعد المقرر لاجتماع وزيري خارجية الدولتين العظميين في واشنطن، تقوم الحكومة الروسية بالضغط على الولايات المتحدة لتقديم مزيد من التنازلات في مجال الحد من الاسلحة في أعقاب قرار المانيا الغربية في الآونة الاخيرة تدمير صواريخها طراز بيرشنج ١ ـ أ القديمة العهد.

وقال نائب لوزير الخارجية السوفياتي، هو الكساندر بيسميرتنيك، يوم الثلاثاء انه بينما تضمن تصريح المستشار كول في الاسبوع الماضي «عناصر ايجابية» فان محادثات الدولتين العظميين في جنيف بخصوص الحد من الاسلحة «لم تتحرك مع الاسف الى الامام نتيجة لذلك».

وأضاف يقول ان من المؤكد ان المستر جورباتشوف والرئيس ريجان لن يعقدا اجتماع قمة هذه السنة ما لم يتم التوقيع فعلا على اتفاق على الاسلحة النووية المتوسطة والقصيرة المدى.

وتحمل الصواريخ الالمانية الـ ٧٢ التي يقول المستشار كول الآن انه سيزيلها من جانب واحد رؤوسا حربية امريكية ولكن الامريكيين يقاومون مطالبة السوفيات بأن تكتب ازالتها ضمن معاهدة «صفر مزدوج» لازالة الصواريخ النووية المتوسطة والقصيرة المدى.

ويقول المفاوضون الغربيون على الاسلحة ان نظراءهم السوفيات لم يبدأوا الا في الآونة الاخيرة في تقديم هذه الطلبات كجزء من ضغط في آخر لحظة لانتزاع اكثر ما يمكن انتزاعه من الضرب في الفترة السابقة مباشرة للاجتماعات بين زعماء الدولتين العظميين.

واذا سار اجتماع سبتمبر (ايلول) بين ادوارد شفرنادزه وزير الخارجية السوفياتي، وجورج شولتز وزير الخارجية الامريكي على ما يرام وتم التوصل الى اتفاق بشأن نزع الاسلحة، فسيصبح الطريق ممهدا لاجتماع بين الرئيس ريجان والمستر جورباتشوف في شهر اكتوبر (تشرين الاول).

كول

وربما كان الروس يقيمون حساباتهم على اساس ان الامريكيين الذين ابدوا تلهفهم على اتفاق بمصادقتهم على التنازل الالماني الغربي في الشهر الماضي، يمكن أن يقدموا مزيدا من التنازلات مع ازدياد الضغط الداخلي على الرئيس ريجان للتوصل الى اتفاق.

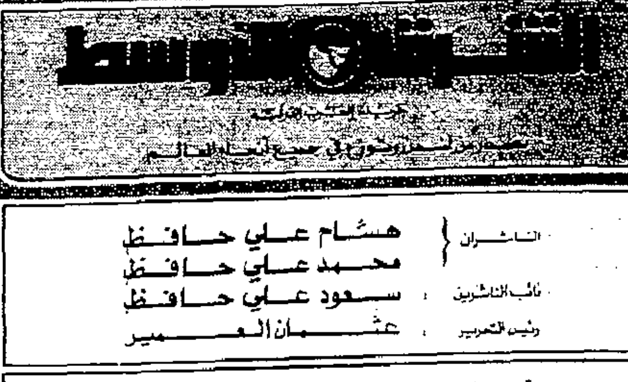
ويرى معظم الدبلوماسيين الغربيين في موسكو ان جورباتشوف حريص بدرجة مساوية على التوصل الى اتفاق على الاسلحة وانه سيتم التوصل الى حل وسط، ربما قبل اجتماع شفرنادزه بشولتز في الخامس عشر من سبتمبر.

وقد حثت صحيفة «برافدا» السوفياتية يوم الثلاثاء الالمان الغربيين ايضا على ان يزيلوا «بالافعال وكذلك بالكلمات ما يرى الجميع انه العقبة الرئيسية في جنيف».

وقال نائب وزير الخارجية السوفياتي بيسميرتنيك ان عرض المستشار كول ينطوي على نقاط غامضة وان «بون وواشنطن يجب ان تعطيا جوابا واضحا على ما اذا كانتا تريدان اتفاقا بالفعل».

وقد انتقد ايضا الامريكيين على مطالبتهم، كما زعم، بحق التحقق في الموقع من صحة البيانات الروسية عن توزيع الصواريخ، بينما رفضوا اعطاء الروس حقوقا مماثلة على الاراضي الامريكية.

ديلي تلجراف



الناشران: هشام علي حافظ، محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عثمان العمير

تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: لؤي عبد الله مطبقاني (المملكة المتحدة)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

رأي الشرق الأوسط

لا ارهاب في الاسلام ولا ارهابيين مسلمين

من المفيد جداً أن نتوقف ملياً أمام التسميات التي تطلقها بعض وسائل الاعلام العربية حول قيام بعض الجماعات المتطرفة بأعمال تخريبية ثم الصاقها بـ «الاسلام».

والحق أن هذه الملاحظة ليست من جانبنا وحدنا بل نتيجة اتصالات من قبل اخوة أفاضل وقراء أعزاء يرون ـ وهم محقون ـ ان هذا الالصاق يخدم القائمين بهذه الاعمال كما خدم حركة مثل الخميني اطلقت شعارات تحت راية الاسلام ومارست القتل والتشريد والارهاب وحاولت الغاء ٨٠٪ من المسلمين باسم الاسلام، واهدرت دماءهم وأباحت أراضيهم وشردت الشعب الايراني من أجل هذه الفكرة.

وطالما ان خاتم الأنبياء قال في خطبة الوداع: «إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم، الا فلا ترجعن بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض الا فليبلغ الشاهد الغائب»، فان هذه الكلمات الخالدة هي دليل على رفض الارهاب من جانب محمد بن عبد الله، ومحمد بن عبد الله هو قدوتنا وهو وجهتنا التي نتوجه إليها ونهتدي بهديها كمسلمين.

الم يتهر عمر بن الخطاب عندما تسفه عبد الله بن سلول وتسبب في مشاحنات عصبية بين المسلمين فتساءل الفاروق الا نقتل يا نبي الله هذا الخبيث؟

فأجاب لا يتحدث الناس انه كان يقتل أصحابه.

والأمثلة كثيرة حول رفض الاسلام للاقتتال بين المسلمين لعل أكثرها بروزاً في الذاكرة «القاتل والمقتول في النار».

فاذا كان هذا هو شأن القتل في الاسلام عندما يكون جزءاً من مواجهة بين المسلمين فما بالك عندما يقع غدراً وفي ظلمة الليل وعبر طلقة من الخلف أو رمية من مكمن أو عندما يصيب رهينة بريئة أو أسيراً في الذمة أو مستجيراً من ظلم.

فمن أبلغ المؤشرات في هذا الصدد النهي القاطع للاسلام ضد استعمال السم حتى ولو كان ضد المشركين والكفار. والحكمة في ذلك ان القتل بالسم ينطوي على الغدر والكيد فهذا هو جعفر الصادق يروي أن النبي عليه الصلاة والسلام كان إذا بعث سرية جمع رجالها بين يديه وقال لهم: «لا تغلوا ولا تمثلوا ولا تغدروا ولا تقتلوا شيخاً فانياً ولا صبياً ولا امرأة».

والارهاب الحديث ينطوي كلياً وجوهرياً على عنصر الغدر لأنه يقع سراً وبغتة وبالمفاجأة أو المكيدة ويتضمن في أحيان أخرى التعذيب والتمثيل والغل وأكثر من ذلك يصيب عادة الابرياء من شيخ وصبي ومرأة وعابر سبيل كما حدث في تونس والقاهرة وما أحدثه الخمينيون في مكة المكرمة.

لقد جاءت تعاليم الاسلام منسجمة مع تقاليد الفروسية العربية والشهامة البدوية فاذا كان أبو لؤلؤة الفارسي قد فتح باب الاغتيال السياسي في الدولة العربية فانه كان ينقل تقليداً ايرانياً تواجد منذ قرون عديدة في البلاط الفارسي. وهو تقليد ظل مرفوضاً من جانب الخلفاء الراشدين ومن جانب آل البيت ومن جانب كافة الصحابة والتابعين وتابعي التابعين.

وهو تقليد يجب أن يظل مرفوضاً وأن يتسحب الرفض على تسمية هذه الجماعات الخارجة عن الجماعة سواء كانت دولاً أو افراداً أو منظمات باسماء لا علاقة لها بالاسلام وقدوتنا في ذلك الخليفة الرابع علي بن أبي طالب كرم الله وجهه، الذي حين انشق عبد الله بن وهب مع اتباعه عن طاعته واجماع المسلمين اسماهم بالخوارج لأنهم فتحوا فصلاً بشعاً من فصول الدولة الاسلامية بما تبنوه من أساليب القتل والارهاب والعصيان وساهموا في تمزيق تلك الدولة وباشغال جيوش المسلمين بمقاتلتهم بدلاً من مقاتلة الكفار الرابضين على الحدود تماماً كما يفعل الايرانيون باخوانهم والعدو الاسرائيلي رابض على الأبواب وكما تفعل بعض الجماعات ومشاكل التطوير والتنمية وضغوط المستعمر في بلادهم مستمرة وهم متجهون لسلاح الارهاب.

اننا نؤمن ايماناً جازماً وتشاركنا الأغلبية من المسلمين ومن العرب أن الاسلام هو دين التسامح والعدل والمساواة، وهو دين الكلمة الطيبة الحسنة وما يجري باسمه أو يلصق به فهو خارج عنه. وما على أجهزة الاعلام خاصة العربية وكذلك أجهزة الأمن العربية الا أن تبتعد عن الصاق هذا الدين الحنيف بأي نشاط من أنشطة الجماعات الارهابية لكونه يخدمها أولاً ويسيء إلى مشاعر المسلمين ثانياً ولا يخدم الاسلام وهذا هو المهم ثالثاً.

الغذاء
القصف
لبنان
محمود كحيل

مؤسسة وفاء

بقلم: أكرم زعيتر

محمد شقير ـ تصفيق في مأتم

حين صك المذياع سمعي بالنبأ الصادع، نبأ اغتيال الصديق الأوفى، فتى المروءات في بيروت، محمد شقير أسبل مني العبرات، مع انها في الحادث الجلل تتأبى على الانسجام، وتتجمد عصية في المآقي، فأحرم انا المفجوع نعمة الدموع التي وصفها الشاعر فؤاد الخطيب بيد لله بيضاء حين هتف:

هات الدموع وحسبي في البلاء بها
أن الدموع يد لله بيضاء
فالغيث يوم تكون الأرض مجدبة
كالدمع يوم تمس النفس ضراء

على حين عدها البعض وهنا في الرجولة، ونفادا للصبر الجميل، ولكن مروءة محمد شقير اذنت للعبرات ان تنبجس في مصرعه وأن تعود الى مستقرها في الفؤاد بعد ان يثوب الى المحزون روعه.

وتمثلت مصرع الوطني العربي الكبير رياض الصلح، وقد كان المثل العالي لمحمد شقير، الذي كان موضع سر رياض واعتماده وثقته ورسوله في المهمات، وقد استشهد في عمان ومحمد شقير والدكتور نسيب البربير معه في سيارته... واعتبر محمد المصحف الذي كان في جيب رياض، وسبحته وطربوشه أثمن مقتنياته، وفي موضع التكريم من مكتبه ازاء تمثال نصفي اقامه لرياض في اناء بلوري.

نعم تذكرت رياضا وقولي في حفل تأبينه العظيم: «لقد كان رياض الصلح وطنا لكل عربي في لبنان».

وتذكرت ـ والشجا يبعث الشجا ـ مصرع نابغة الصحافة العربية كامل مروة، صاحب «الحياة»، وصديق محمد شقير يوم قلت وقد رانت الوحشة علينا بعد مصرعه: «كان الواحة التي نلوذ بها ونتفيأ بظلها في قيظ الملمات والخطوب المدلهمات!».

وراح الخاطر يجول في الذهن جولان الدمع في المآقي متسائلا: وما تقول في محمد شقير؟ ويا للوحشة التي ترين على اخوانه ورصفائه لمصرعه؟؟ وما لبثت حتى هتفت: «اليوم تقوضت مؤسسة الوفاء في لبنان..» وما اظن ان عبارة يمكن ان تلخص مناقب محمد بأوجز من قولنا: «كان محمد شقير مؤسسة الوفاء في بيروت».

الوفاء سيد الأخلاق، ووفاء محمد يصح ان تضرب به الأمثال! وقد كان، منذ الطلب حتى المصرع، يعد وفاءه لوطنه اللبناني وتفانيه في خدمته، وجهوده الموصولة ـ بعيدا عن الظهور ـ لانقاذه عروبة ووحدة وسيادة مما يوجبها عليه ايمانه بوطنه العربي الكبير.

وأما وفاؤه لذوي السابقة الوطنية في تاريخ النضال العربي والرعيل الأول من قادة الحركة العربية التحررية فكان يتمثل دفاعا عنهم، وردا للمفتريات عليهم، وتوكيدا للولاء لهم، وتدوينا لمآثرهم، وتنويها واشادة بجليل مواقفهم.. ووقفا للنفس على تكريمهم احياء، وتمجيدهم شهداء. هذا على حين نشطت، بعد الانقلابات العسكرية خصوصا، مدرسة الجحود لنضالهم، وتناكر ماضيهم وتشويه تاريخهم!!

ومن وفائه حرصه البالغ على توقير الكرامة لاخوانه الاحرار الذين طوحتهم الأقدار فلجأوا الى لبنان لائذين بحريته وبرفاق دربهم الوطني من اللبنانيين، مما كانت تبيت لهم انظمة طارئة من تنكيل ومهانة!!

ان الكثيرين من المصريين والسوريين والعراقيين والفلسطينيين ليذكرون ما كان لمحمد شقير من فضل في دفع الغوائل عنهم وفي استدرار شهامة ذؤابات كرام العرب لمساعفتهم. وعند السيد صلاح شيخ الارض المهندس الذي يستشفي في جنيف ـ ابراه الله ـ من ذلك خبر يقين!

وأما اولئك الذين لم يعوزهم الرفد المادي ولكنهم نعموا بصداقة محمد، وأنسوا بشهامته، فسلوا عنهم اصدقاءه الاساتذة الاعلام مصطفى امين ومصطفى مرعي وسيد ابو النجا واحمد ابو الفتح ومرتضي المراغي وغيرهم، ولا اعدد هنا احرارا من العراق وسورية والمغرب، كان محمد يبلسم جراحهم، وكأنه المعني بقول الشاعر:

لا يسألون اخاهم حين يندبهم
في النائبات على ما قال برهانا

●●●

ومن آيات وفائه ما بذل من جهد جبار لانقاذ مستشفى الامراض العصبية في لبنان (العصفورية)، وكان رئيسا للجنته التنفيذية، فكم استندى أكفى محسنين واستنخى حكومات، وكان قضاء الفتنة على هذا المستشفى مما اورث محمد الحسرات، ولكنه ما يئس من اعادة هذا الصرح الانساني الى بيروت.

●●●

ولمحمد صفحات نيرات في خدمة اهداف القضية العربية، وأنا اعلم من حقائقها واحتفظ بالكثير من كتبه ورسائله ومذكراته ما يصح قولنا فيه: انه جندي القضية العربية المجهول.

كان رسول رياض الصلح الى الملوك والرؤساء والزعماء يحمل رسائل على غاية من الخطورة وما كان غيره يمكن ان يؤديها، مقتنعا بما فيها، حافظا لأسرارها.

وكان شكري القوتلي يعتمد عليه، ويعهد اليه بأخطر المهمات التي لا بد من الايمان بها وكتمانها.

وكان فيصل آل سعود وزيرا ثم ملكا يعجب بمحمد رسولا امينا يزن الامور بميزان المنطق السليم ورعاية المصلحة العامة دون الخاصة.

وكانت لمحمد فور قيام الثورة المصرية وزعامة جمال عبد الناصر جهود لخدمة القضية العربية متفقا مع السيد نديم دمشقية وزير لبنان المفوض في القاهرة، وقد ابرق الي من القاهرة ـ وكنت في نابلس ـ يستعجل حضوري الى مصر لهذه الغاية، فكانت لنا لقاءات وجمال عبد الناصر وصلاح سالم وفتحي رضوان وابراهيم كامل، وأعضاء اللجنة التحضيرية لمؤتمر شعبي عربي اذكر من اركانها: منصور فهمي وأسعد داغر ومحمد محمود جلال، واني احتفظ بالبيانات المفصلة التي قدمناها الى عبد الناصر حول اوضاع البلاد العربية، وكيفية العمل لجمع كلمتها وتوحيد الجهود الوطنية لخدمة قضاياها، ومما اذكر اننا عقدنا يومئذ مؤتمرا مصغرا مكتوما لهذه الغاية في بيت الزعيم علال الفاسي وكان من حضوره: محمد خيضر وأحمد زكي (وهو الاسم الحركي لحسين آيت احمد) والمكي الشاذلي (الجزائريين) ومحمد بدره (التونسي) وجذوات من احرار المغرب على رأسهم علال الفاسي.

●●●

كان محمد وهو طالب في الجامعة الاميركية ببيروت مجليا في الحركة الوطنية، وحين تأسس حزب «النداء» الذي ترأسه كاظم الصلح قيدوم الحركة القومية العربية في لبنان، كان محمد شقير احد اركانه وحركته الدؤوب، وما لبث حتى ترأس تحرير جريدته «النداء» لسان العربية الصريح، فكانت ملتقى الشباب العرب الاحرار الذين كانوا «ندائيين» حتى كان السوري والفلسطيني والعراقي والمصري يعدون انفسهم اعضاء في النداء ولاء لمبادئه، واسهاما في تحرير صحيفته، وتضامنا فعالا مع مؤسسيه.

على انه بعد توقف حزب النداء ظل الندائيون على ولائهم لمبادئه وظلت الاسرة الندائية تجمع بينهم، وكان محمد شقير احرصهم على وثاقة الصلة والتزاما بالزمالة. وكانت له في العراق وسورية ومصر والأردن جولات من اجل قضية فلسطين واذا قدر للمذكرات التي اعدها والتقارير التي قدمها لذوي الشأن ان تنشر فسيعلم الملأ اي خدمة كان ورفاقه يؤدونها لقضية فلسطين. كما كانت له في الدعوة الاتحادية التي كان يؤمن بها جهود، واستوحى زعيمه رياض الصلح في مسيرتها؟ وقد استهدف دعاتها تخرصات الاقليميين الذين زعموا باطلا ان الاجنبي هو الذي اوعز بها، فاستفاد هذا الاجنبي في مقاومتها واحباطها من الزعم بأنه يحبذها!

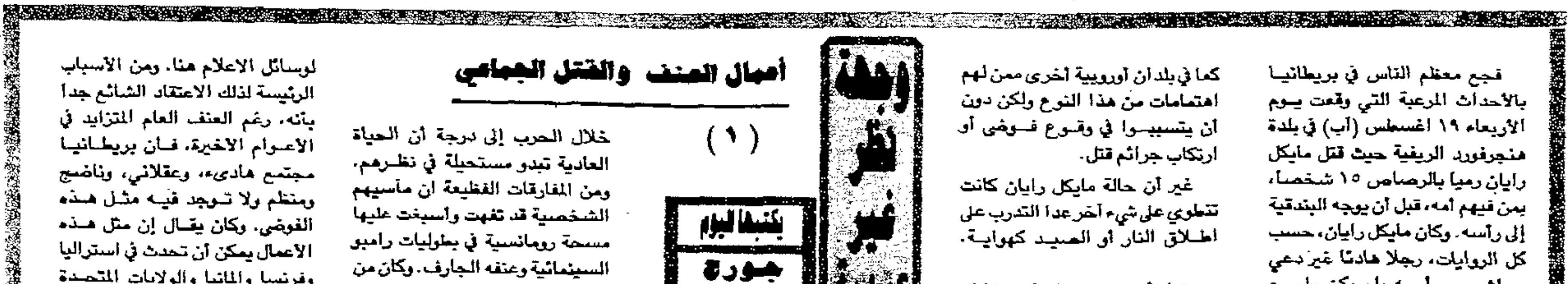
وكانت له جهوده في الحركة الاستقلالية حتى اذا تولى ادارة الدعاية حينا في وزارة الانباء في مطلع العهد الاستقلالي غدت الوزارة مدرسة الدعوة الاستقلالية، ثم تولى رئاسة تحرير جريدة آسيا التي اصدرها صديقه المهندس اميل بستاني واختير عضوا في مجلس نقابة الصحافة ثم عادت النداء الى الظهور فوقف نفسه على مشارفة تحريرها وجعل مكتبها ملتقى الندائيين.

وأما دوره مستشارا لرئيس الجمهورية فجهاد لتوحيد القوى المبعثرة وتأليف القلوب الشتيتة، وكان عند المرحوم الرئيس رشيد كرامي، وعند الرئيس الحص والمفتي وأركان التجمع الاسلامي عند ذلك الخبر اليقين. وما أصدق ما قاله صديقه وصديقي الاستاذ محمد البعلبكي نقيب الصحافة اللبنانية في نعي النقابة اياه: «ولا ريب في انه اختار طوعا الطريق الأصعب في اجتهاد منه لتوظيف طاقاته في خدمة البلاد حين التحق بالقصر الجمهوري مستشارا للرآسة فتمكن عبر هذا الموقع من ان يحمل اعباء كبرى ويؤدي ادوارا بارزة في مراحل متعاقبة تعزيزا لمبدأ وحدة الشعب اللبناني ووحدة الدولة، وعروبة لبنان، اذ كان له في مجالات التقريب بين وجهات نظر اللبنانيين بلوغا للوفاق السياسي اللبناني المنشود سهم مرموق مما وطد صلته مع الفئات المتنازعة المختلفة ومعظم الزعامات والمراجع السياسية في اطار من الود والاحترام والتقدير، وكان له في التعاون مع شهيد لبنان الرئيس رشيد كرامي مساع كبيرة بعيدة عن الاضواء انتهت الى وضع ابرز الأسس لمشروع الوفاق السياسي الذي بات معروفا للناس وكان من شأنه ان يمهد السبيل لحل الأزمة اللبنانية لو لم تعاجل يد المنية رئيس الحكومة الشهيد...». وأما نقيب المحررين الصديق الاستاذ ملحم كرم، فكان مما قاله في النعي: «ان اغتيال محمد شقير شكل طعنة نجلاء للقيم التي كان يمثلها، والتي من دونها لا يقوم لبنان الواحد المتعايش والمتكافىء في ظل عدالة محبة ومنفتحة».

ومحمد شقير، مؤسسة الوفاء في بيروت، يتحداك اذا لقيته واستمعت اليه او استنجدت به، وكلفته من المروءات ما يجشمه الصعاب، الا تعجب به وألا ترى فيه منجم مناقب شهمة. وكأن الشاعر قد عناه، ورمى عنه قوس عقيدتي فيه حين هتف:

فأقسم ما جشمته من ملمة
تؤود كرام القوم الا تجشما
ولا قلت مهلا، وهو غضبان قد غلا
من الغيظ وسط القوم الا تبسما

اللهم ارحم محمد شقير واكتبه مع الشهداء وحسن اولئك رفيقا!



وجهة نظر غربية

يكتبها اليوم جورج جوفي

أعمال العنف والقتل الجماعي (١)

فجع معظم الناس في بريطانيا بالأحداث المرعبة التي وقعت يوم الأربعاء ١٩ اغسطس (آب) في بلدة هنجرفورد الريفية حيث قتل مايكل رايان رميا بالرصاص ١٥ شخصا، بمن فيهم أمه، قبل أن يوجه البندقية إلى رأسه. وكان مايكل رايان، حسب كل الروايات، رجلا هادئا غير دعي عاش مع أمه ولم يكن واسع الاختلاط اجتماعيا ولم يكن له أصدقاء. ويبدو أن رفيقه معظم الاحيان كان كلبه وأنه كان مولعا بالبنادق. وكان يقتني مسدسات، وبنادق حربية وطبنجات وبنادق صيد. وكان عضوا في أندية سلاح عديدة ويدير مصلحة عمل صغيرة يبيع فيها معاطف عسكرية عن طريق البريد. ومع أن هذا الولع بالأسلحة قد يكون غريبا بالنسبة لمعظمنا ـ لأن البنادق ترمز عادة إلى الحرب والموت وهي أشياء نتجنبها ما لم تدفع دفعا إلى العنف في مكان لا تعود فيه القوانين الاعتيادية مطبقة ـ فان في بريطانيا أقلية كبيرة، كما في بلدان أوروبية أخرى ممن لهم اهتمامات من هذا النوع ولكن دون أن يتسببوا في وقوع فوضى أو ارتكاب جرائم قتل.

غير أن حالة مايكل رايان كانت تنطوي على شيء آخر عدا التدرب على اطلاق النار أو الصيد كهواية.

ويحتمل أن لا نعرف أبدا ماذا كان ذلك الشيء لأنه لم يشأ أن يترك لنا أي رسالة تفسيرية. وبدلا من ذلك، ولغير ما سبب واضح وبعد ظهر يوم رائق مشمس غادر منزله ليقدم على الانتحار بطريقة دموية معقدة. وكان الشيء الوحيد الذي قاله، قبل لحظات من قتله نفسه عندما طوقه رجال شرطة مسلحون في المدرسة المحلية، عن استغرابه من تمكنه من قتل ذلك العدد الكبير من الناس ولكن مع شعوره بصعوبة في تسليط بندقيته على نفسه. غير أن ذلك كان تناقضا سرعان ما حسمه. والتلميح الوحيد إلى تفسير هو انه كانت لمايكل رايان صلة ما بمذهب «البقاء» الذي بدأ في الظهور في بريطانيا في الآونة الأخيرة.

واتباع مذهب «البقاء» متفرعون عن مضاعفات الصدمة التي أصابت الامريكيين بسبب أهوال الحرب الفيتنامية والتي أدت ببعض الامريكيين الذين حاربوا في فيتنام، لعدم قدرتهم على العودة إلى الحياة المدنية الاعتيادية، إلى الانزواء في المناطق البرية الداخلية من الولايات المتحدة. ويعيش بعضهم هناك منذ عشرة اعوام مرضوضين بتجاربهم خلال الحرب إلى درجة أن الحياة العادية تبدو مستحيلة في نظرهم. ومن المفارقات الفظيعة ان مآسيهم الشخصية قد تفهت واسبغت عليها مسحة رومانسية في بطوليات رامبو السينمائية وعنفه الجارف. وكان من النتائج الاخرى ـ المساوية في الرومانسية ـ شيوع المقلدين ـ وهم أشخاص يعيشون في ما عدا ذلك حياة عادية ولكنهم يحاولون تدريب أنفسهم على القدرة على البقاء في أحوال هامشية. وتتوفر معدات، وأدبيات هذه الهواية الغريبة نوعا بسهولة في الولايات المتحدة وفي معظم انحاء أوروبا، بما فيها بريطانيا.

وربما كان هذا المزيج من الخيال، والعنف والقمع هو الذي انتج هيجان مايكل رايان الجنوني. ومهما يكن السبب، فقد أسفر عن قدر هائل من التفحص العام والجماعي لوسائل الاعلام هنا. ومن الأسباب الرئيسة لذلك الاعتقاد الشائع جدا بأنه، رغم العنف العام المتزايد في الأعوام الاخيرة، فان بريطانيا مجتمع هادىء، وعقلاني، وناضج ومنتظم ولا توجد فيه مثل هذه الفوضى. وكان يقال إن مثل هذه الاعمال يمكن أن تحدث في استراليا وفرنسا والمانيا والولايات المتحدة ولكن ليس في بريطانيا. ولكن لم يعد في الامكان الاحتفاظ بهذا الرأي.

ذلك ان اكثر الجوانب المخيفة في المذبحة التي ارتكبها مايكل رايان هو انه كان، من معظم النواحي، شخصا عاديا لم يعط ابدا مؤشرا على أن لديه أي نوع من نوازع وخيالات القتل.

يتبع

● دكتور جورج جوفي كاتب سياسي متخصص في شؤون الشرق الأوسط وتنشر له مقالات في عدد من الصحف البريطانية.

يكتبها أحمد بهاء الدين

..بل ما أهول الرجوع!

ومع ان اجازتي، هذه السنة اكثر الاجازات طولا، الا انها كانت اقل الاجازات فائدة!..

فالاجازة الحقيقية هي البعد عن الاحداث. وايقاف عجلة التفكير. وتبريد نار القلق. ولكن الموعد، والوقت، اللذين ارغمتني عليهما ظروف الصحة، صادفا اياما عصيبة شديدة الالتهاب. اينما ذهبت تطاردك الاخبار. ومهما جلست تتامل غابة خضراء، او افق بحر ازرق، فانت لا ترى الا السنة النار واللهب!

لسنوات مضت كنا نشكو الملل. كان يمكن ان يغيب المرء شهورا ولا يفوته شيء. وكتبت عند عودتي من احدى الاجازات اقول للقارىء ما معناه: سنعيد عليك هذه السنة كل ما قراته في العام الماضي. انا كالطالب الراسب الذي يشعر انه سوف يقضي سنة اخرى في اعادة نفس «المقرر» السابق: محاولات عقد مؤتمر القمة. حرب المخيمات في لبنان.. اسرائيل لا تريد المؤتمر الدولي. خلاف بيريز وشامير.. الى آخره.

هذه السنة الامر مختلف تماما. ففي فترة الاجازة وقعت اهوال!.. بداتها بمتابعة ما تصورت انه هول عظيم: محاكمات ايران ـ جيت، وشهادات اوليفر نورث والادميرال بويندكستر وشولتز وغيرهم على شاشة التليفزيون. واحداث كوريا؟ واذا بهذه الامور تتضاءل امام اهوال اكبر: تحول حرب الناقلات الى ما يشبه حربا عالمية وتصاعد احداث الخليج في تسارع لا مثيل له. ثم تلاها هول الاهوال بما دبر لكي يقتتل المسلمون في الحرم المكي الشريف!

وليست خطورة هذه الاحداث في انها جسيمة في حد ذاتها. ولكن في انها ترسم في الافق علامة تعجب واستفهام لا آخر لها. وترسم اشارات لما يمكن ان يكون اخطر مما حدث فعلا بما لا يقاس. وتطلق عنان الفكر لتامل مآرب تلك الاحداث ونوازعها السياسية والعسكرية والمادية والعقائدية، ومدى الشر الذي ينطوي على تلك النوازع.

لقد عشنا محنا كثيرة في عمرنا. ولكن السنوات القليلة القادمة، وربما الشهور والاسابيع، تنطوي على محن وامتحانات قد يتصاغر امامها كل ما عانيناه ونعانيه!..

ومطلوب فيها التسلح باقصى درجات الفهم الذي هو اضعف الايمان. قبل ان نتسلح باشياء اخرى كثيرة...

فهي عودة من اجازة لم يهدأ فيها لأحد بال. الى موسم يبدو انه سيكون مليئا باعتى الاعباء الثقال!



عليك بكثرة السجود، فانك لا تسجد لله سجدة إلا رفعك الله بها درجة، وحط عنك بها خطيئة.

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٤,٤٤	٤,٤١	٣,٥٢	٤,١٢	٤,٠٢	٤,١٨	٤,٣٠	٤,٢٢	٤,٠٥	٤,٤٧	٣,٥٩	٣,٤٦	٤,٢٨
الشروق	٦,٠٤	٦,٠٣	٥,١٥	٥,٣٤	٥,٣٢	٥,٤٨	٦,٠٠	٥,٥٢	٥,٣٦	٦,٠٧	٥,١٨	٥,١٦	٥,٤٨
الظهر	١٢,٢٠	١١,٢١	١١,٤٠	١١,٥٣	١١,٥٤	١١,٤٩	١٢,٣٢	١٢,٣٦	١١,٤٧	١٢,٢٩	١١,٣٧	١١,٤٣	١٢,٠٩
العصر	٣,٤٥	٣,٤٩	٣,١٥	٣,٢١	٣,٢٨	٣,٠٧	٤,٠٣	٣,٥٦	٣,٢٠	٣,٥٨	٣,٠٧	٣,١٣	٣,٥٠
المغرب	٦,٣٧	٦,٣٩	٦,٠٤	٦,١١	٦,١٦	٦,٠٦	٦,٥٥	٦,٤٧	٦,٠٨	٦,٤٢	٥,٥٦	٦,٠٠	٦,٢٧
العشاء	٨,٠٧	٨,٠٩	٧,٢٢	٧,٤١	٧,٣٥	٧,١٣	٨,٢٢	٨,١٥	٧,٢٧	٨,١٢	٧,١٢	٧,٣٠	٧,٥٢

	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٤,٣٥	٤,٥٢	٤,٠٥	٥,٥٦	٣,٥٢	[illegible]	٤,٣٤	٥,٢٧	٤,٥٩	٥,١٧	٦,٠٨	٥,١٤	٣,٣٣
الشروق	٥,٤٥	٦,١٢	٥,٣٥	٧,٣٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦,٣٧	٦,٥٨	٧,٤٣	٦,٥٧	٥,٣١
الظهر	١٢,١٢	١٢,٣٥	١٢,٠٨	٢,٠٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١,١١	١,٤٣	٢,١٦	١,٣٦	١,٠٣
العصر	٣,١٢	٤,٠٩	٤,٠١	٥,٤٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤,٥١	٥,٢٥	٥,٥٥	٥,١٧	٥,٠٦
المغرب	٦,٢٤	٦,٥٧	٦,٣٠	٨,٣٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٧,٤٤	٨,٢٧	٨,٤٧	٨,١٤	٨,٣١
العشاء	٧,٢٤	٨,١٨	٧,٥٠	١٠,٠٦	٧,٣٥	٩,١٠	٩,٢٠	١٠,٠٨	٩,١٥	١٠,٠٢	١٠,١٥	٩,٥٠	١٠,٢١

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاغن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤,٣٩	٥,٠٠	٤,٥١	٤,١١	٤,٣٩	٥,٠١	٥,١٣	٥,٠٣	٤,٤٨	٥,٠٦	٤,٤٠	٥,٣٧	٣,٤٥
الشروق	٦,١٩	٦,٤٢	٦,٣٣	٥,٤٨	٦,١٧	٦,٢٧	٦,٥٤	٦,٤٦	٦,٢٤	٦,٣٨	٦,١٧	٦,٥٩	٥,٢٨
الظهر	١,٠٧	١,٢٦	١,١٥	١٢,٤٩	١,١١	١٢,٥٤	١,٤١	١,٢٧	١٢,٥٧	١,٠٩	١٢,٥١	١,٢٢	١٢,٠٧
العصر	٤,٤٨	٥,٠٧	٥,٥٧	٤,٢٨	٤,٥١	٤,٣٠	٥,٢٣	٥,٠٨	٤,٣٦	٤,٤٨	٤,٣١	٤,٥٦	٣,٤٧
المغرب	٧,٥٤	٨,٠٩	٧,٥٤	٧,٤٨	٨,٠٣	٧,١٩	٨,٢٧	٨,٠٦	٧,٢٨	٧,٣٩	٧,٢٤	٧,٤٤	٦,٤٣
العشاء	٩,٢٨	٩,٤٤	٩,٣٠	٩,١٨	٩,٣٥	٨,٤٠	١٠,٠١	٩,٤٢	٨,٥٧	٩,٠٤	٨,٥٥	٩,٠٠	٨,٢٠

القراء يستفتون

يجيب عليها د. سيد الدرش.

الغزالي وكتاب احياء علوم الدين

اتابع مع القارئ غازي علي من جيزان سؤاله عن كتاب «احياء علوم الدين». هنالك انتقادات ثلاثة، احدها وهو الاساسي موجه الى المنهج الذي سلكه الغزالي في قضية الوصول الى القناعة الفكرية والقلبية في صحة ما اعتقد. فقد هاجم المناهج المعروفة نقلا وعقلا ووجه اليها النقد اللاذع ثم جاء في نهاية المطاف يتحدث عن قانون ذاتي نفسي اهتدى اليه في النهاية واقتنع بما استقر في وجدانه. وهذا لا يصلح قانونا عاما في الوصول الى الحق لأنه لا توجد له قواعد عامة يهتدي بها من اراد ان يصل الى الطمأنينة واليقين.

وهذا النقد مع صحته فيما يتعلق بمنهج البحث هل يمكن ان ينال من قيمة كتاب احياء علوم الدين؟ هناك بعض الآراء التي تجيب على هذا التساؤل بنعم. لأنه الف في الفترة التي ترك فيها الغزالي المناهج الفكرية المعروفة وبناء عليه فانه يعاني من النقد السابق.

وذهب كثيرون من اهل العلم في الاسلام ان كتاب الاحياء، مثل كتاب الاربعين من الكتب التي تقوم على المنهج الاسلامي الشرعي الذي كان قد ترسخ في وجدان الغزالي قبل التحول الفكري. ولهذا فان النظرة الشرعية الدقيقة والدراسات الفقهية العميقة التي جعلت من الغزالي احد اعمدة المدرسة الشافعية كانت واضحة في كتاب احياء علوم الدين فهو عرض واضح سهل جذاب للفكر الاسلامي عقيدة وفقها وتهذيبا وتربية نفسية. والذين حكموا على الاحياء بعدم القبول للنظرة العجلى، عادوا الى تأمله وتدبره وقبوله وتدريسه في مدارسهم العلمية مثل بلاد المغرب. هذا بالنسبة للنقد المنهجي.

واما بالنسبة للنقدين الاخرين، اعني الاحاديث الضعيفة وبعض الاراء التي لا يوجد لها سند صحيح، فقد تكفل بتصحيحها اهل العلم خدمة منهم لكتاب رأوا فيه عاطفة اسلامية طيبة واسلوبا يتميز بالدراسات النفسية التي تجذب القارئ اليها مما يحبب طالب في الافادة منها.

فقد قام الحافظ العراقي بتخريج احاديث الاحياء وبيان درجتها من الصحة او الضعف او النكارة. وهذا جهد طيب من حافظ من حفاظ السنة النبوية وعلم من اعلامها. وهو في الوقت نفسه دليل على ما لكتاب الاحياء من قيمة علمية وقبول لدى جمهور المسلمين. ولولا ذلك ما اتعب حافظ من حفاظ السنة نفسه في تنقية كتاب من الاحاديث او بيان درجتها ما لم يكن الكتاب ذا فائدة دينية.

وقد طبع هذا التخريج في الطبعات القديمة مع الاحياء مما سهل الوقوف على درجة الاحاديث. ولذلك فان الذين يطبعون الاحياء دون تحقيق الحافظ العراقي يسيئون اساءة بالغة لهذا الكتاب ولقرائه لانهم يحرمونهم جهدا طيبا في بيان السنة النبوية التي اشتمل عليها الكتاب. وهو بهذا الشكل لا يصح لطالب العلم المبتدئ ان يقرأ فيه لعدم قدرته على معرفة درجة الحديث وتخريجه.

واما من ناحية بعض الآراء التي لا دليل عليها، وبعض الاعمال التي لا مستند لها، فان «منهاج القاصدين» الذي اختصره ابن قدامة المقدسي في كتابه «مختصر منهاج القاصدين» يعتبر ضميمة عظيمة الفائدة لكتاب الاحياء، لأن هذا المختصر الى جانب حذف الاحاديث الضعيفة والواهية ينبه على بعض المآخذ التي في الاحياء مع بقاء المنهج والتقسيم والابواب كما هي. كما جاء في مقدمة هذا المختصر:

«وسأكتب لك كتابا يخلو عن مفاسده، ولا يخل بفوائده. اعتمد فيه من النقول الاصح والاشهر. ومن المعنى الاثبت والاجود واحذف ما يصلح حذفه وازيد ما يصلح ان يزاد».

وهذا منهج العلماء الاثبات الذين يقدرون الجهد الطيب في خدمة الدعوة الاسلامية مع تخليصه مما يشوبه من هفوات وتقديمه لجمهور المسلمين زادا يتزودون به في رحلتهم في الحياة الى الله تبارك وتعالى.

تأملات في خلق الإنسان

قال تعالى «وفي الارض آيات للموقنين وفي انفسكم افلا تبصرون» (سورة الذاريات ٢٠ / ٢١) ان معرفة الله وعبادته هو الهدف السلمي الذي جاء من اجله الاسلام. فكيف نعرف الله؟! وما هو الطريق الى هذه المعرفة؟!

والانسان اذا لم يعرف الطريق السوي الذي يوصله الى غايته السامية في معرفة الله فلن يهتدي وسوف يهيم على وجهه ضائعا ضالا في جرداء الانحراف والكفر والفسوق.

وفي القديم والحديث انكر الملحدون وجود الله لأنهم لم يدركوه بحواسهم وفي اعتقادهم انهم يستطيعون ادراك الله سبحانه وتعالى. بل تمادوا في غيهم وبهتانهم ان انهالوا على المؤمنين بالوان السب والازدراء لأنهم امنوا بالله دون ان يطلبوا ادراكه بحواسهم بل آمنوا به غيبا لأن فطرتهم الايمانية ادركت واحست بوجود الله فيهم فتيقنت وامنت.

ان التصور الخاطئ قديما وحديثا لطريقة معرفة الله هو من اهم العوامل الذي ابعد كثيرا من الناس عن الايمان الصحيح بالله.

ولا بد لنا ونحن في عصر العلم والتكنولوجيا ان نعرف الطريق الصحيح لمعرفة الله. وبالعلم نستطيع ان نتلمس ونتعرف على وجود الله في كل شيء ومن معرفتنا لآثار الله في كل شيء نتعرف عليه.

ونؤكد هنا ان الطريق الى معرفة الله هو معرفة آياته والتفكر بها والطريق الى الله هي اثاره التي تدل عليه وهو طريق وحيد والعقل والعلم والفكر هي العناصر الاساسية لسالك هذا الطريق. فالعقل ضروري لمعرفة آيات الله وبدون تفكير لن نتعرف على صاحب الآية وبدون علم لا يكون هناك معرفة للآية او لصاحبها. والله يدعونا دائما لاستعمال العقل والفكر للنظر في آياته والقرآن الكريم يعطي العقل والعلم والفكر اهتماما كبيرا.

قال تعالى: «ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير» (سورة الحج ٨).

وقال تعالى: **«ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون»** (سورة الرعد ٤).

وقال تعالى: **«ان في ذلك لآية لقوم يعلمون»** (سورة النمل ٥٢)

وقال تعالى: **«ان في ذلك لآية لقوم يتفكرون»** (سورة النحل ١١).

والمتأمل للقرآن الكريم يدرك ان الله يفرض على المسلم ان يتفكر ويفرض عليه ان يتعلم. ويكفي الاسلام فخرا وتشريفا ان اولى كلمات السماء كانت «اقرأ».

وفي هذا المقال سوف ننظر ونتأمل ان شاء الله في احدى آيات الله الدالة على عظمته وسوف نرى ان شاء الله اثار الله وطلاقة قدرته وكمال صنعته. وسوف نتبين ان شاء الله ان الحقيقة السافرة التي تقول ان الكافرين بالله اضلوا قلوبهم اذا لم يهتدوا الى الله وان المؤمنين هدوا قلوبهم حين عرفوا الله.

قال تعالى: **ومن يؤمن بالله يهد قلبه»** (التغابن ١).

سوف نجيل النظر في اقرب الآيات لنا انه الجسد الانساني المعجزة. وسوف نستعمل العقل والعلم والفكر في معرفة آيات الله في هذا الجسد المعقد التركيب.

حقا ان جسد الانسان غاية في التعقيد. فهو من حيث تركيبه العضوي آية عظمى تدل على الخالق المبدع. في هذا الجسد تتجلى معاني التكافل والتعاون والتكامل بين اعضائه واجزائه وفيه تبرز معاني التفاني والدفاع والحماية. وتتأكد فيه المواظبة والجهد والتنظيم. وحين نخوض في عالم الارقام التي قد تحلو لبعض الناس من اهل العلم فان تلك الارقام التي لا يتصورها عقل فانها تصيب العقل نفسه بالذهول والانبهار. وعند ذكر بعض هذه الارقام يقف العقل المنير ذو البصيرة خاشعا مؤمنا بالخالق العظيم الذي سوى هذا الجسد وكونه في احسن تقويم.

وهذا جلد الانسان درع الحماية وحصن الامان لاعضاء الجسم الذي لا يزيد سمكه عن بعض من السنتيمترات ويحيط بالجسم ويغلفه فيمنع عنه كل اعتداء ويصد عنه كل هجوم فالجلد بالنسبة للجسد كسور منيع تتكسر خلف جدرانه اعتى واقوى انواع الجراثيم. فالجلد خلقه الله ليمنع دخول الميكروبات والاوساخ الى داخل الجسم وبذلك يحمي الاعضاء الداخلية من خطر هذه الميكروبات.

والجلد جهاز تكييف للجسم الانساني فهو يضم اجهزة تكييف دقيقة صغيرة في حجمها لكنها عظيمة وقوية في فعلها وتأثيرها وها هو العلم قد اوجد اضخم اجهزة التكييف لكنه عجز عن ان يأتي بجزء يسير من خلايا التكييف التي في الجلد واعني بأجهزة التكييف الغدد العرقية التي تنتشر على جميع اجزاء الجلد وبأعداد مذهلة قد تصل ما بين ٥ ـ ١٥ مليون غدة عرق، تقوم هذه الغدد بافراز العرق من جسم الانسان. والعرق عبارة عن ماء به بعض الاملاح. ثم يتم تبخر الماء من هذه الغدد ونتيجة لهذا التبخر يفقد الجلد والاعضاء الداخلية جزءا من حرارتها. لأن الماء يحتاج الى الحرارة كي يتم تبخره. فهل توصل العلم الى اختراع مثل هذا الكم من الخلايا الدقيقة في حجمها العظيمة في تأثيرها. ولا ننكر وجود اضخم اجهزة التكييف حاليا لكن هل لها قدرة البقاء وامكانية الاستمرار كما هو الحال في غدد العرق التي يتواصل عملها مسيرة حياة الانسان دون كلل او عطل. والجلد فيه نهايات اعصاب الاحساس من لمس وحس وضغط وحرارة وبرودة والم وقد وجد ان جسيمات «رافيني» وهي مستقبلات الحرارة تنتشر في الادمة وتحت الادمة في حين مستقبلات الألم والحرارة واللمس توجد في الجلد لكنها تقل تماما في الانسجة تحت الجلد لذلك فان الالم حين يتعرض الجلد للحرق يكون على اشده اذا اقتصر الحرق على الجلد ويقل الالم اذا امتد الحرق تحت الجلد. وقد اشارت الآية الكريمة الى هذه الحقيقة.

قال تعالى «كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب».

ويوجد في الجلد حوالي ٣ ـ ٤ ملايين جهاز الم، ٥٠٠,٠٠٠ جهاز احساس باللمس والضغط و٢٠٠,٠٠٠ جهاز احساس بالحرارة.

وآية اعجاز كبرى تسطع فيها آثار عظمة خالقها وهي «البصمة» فهي دليل اعجاز يبهر العقل حيث تجلت طلاقة قدرة الخالق في صنع بنان الانسان. والبصمة هي من السمات والمميزات الثبوتية واليقينية التي يتم بها تمييز الاشخاص وكلنا يعلم كيف استعملت البصمات في التعرف على الاشخاص عند وقوع الجرائم والمخالفات القانونية. كيف لا تكون آية اعجاز عظمى وهي لا تتطابق ولا تتماثل في شخصين على مر الزمان والعصور كيف لا تكون دليل اعجاز وهي متغايرة متباينة في اصابع اليد الواحدة قال تعالى «ايحسب الانسان ان لن نجمع عظامه، بلى قادرين على ان نسوي بنانه» الا ينظر الانسان ويتفكر في هذه الآيات والاثار الدالة على الخالق العظيم ما بال الانسان يرى كل هذا الابداع ولا يعمر قلبه بحب خالق هذا الابداع كيف يبصر الانسان دلائل العظمة في جسده وينسى موجد هذه الدلائل العظيمة في تكوين الجسم الانساني.

وسوف نتسلل من خلال سور الجسد البشري كي نرى آيات العظمة في احشاء الانسان وأجهزته.

وتقابلنا المعدة ذلك الكيس اللحمي البسيط في تركيبه والصغير في حجمه لكنه عظيم في ادائه فيها يتحول كل صلب الى سائل وبين جدرانها يتحطم ويتفتت كل صلد وقوي تذيب كل عسير وتجعله سهلا يسيرا، تأتي على صنوف الطعام والشراب وبقدرة خالقها تحيله الى عجينة طرية سهلة في الهضم والتمثيل، ومتاسبة للحركة داخل الامعاء كي يتم امتصاص المفيد وتطرد الضار والزائد في الفضلات.

هل تخيل الانسان حجم طعامه اليومي. هل رسم في ذاكرته ومخيلته هرما لحجم المواد الغذائية التي يتناولها الانسان يوميا. هل تصور الانسان حجم تلك المواد لو جمعها على مر السنين كم ارتفاع تلك المواد سوف يصبح. بلا شك انها سوف تشكل جبلا عاليا يساوي اضعاف اضعاف حجم الانسان. هل فكر الانسان في آية الاعجاز في معدته ذلك الكيس الصغير الذي يهضم ويطحن تلال صنوف الطعام الذي يتناوله الانسان خلال مسيرة حياته كيف استطاعت المعدة ان تهضم كل هذه المواد مع اختلاف انواعها وطبيعتها.

وهذه عدسة المجهر تكشف لنا آية العظمة في معدة الانسان. اظهرت عين المجهر ان في المعدة حوالي ٣٥ مليون غدة معقدة التركيب تقوم بافراز العصارات. وهناك الخلايا التي تفرز حامض الهيدروكلوريك ويبلغ عددها حوالي مليار خلية.

وفي الامعاء الرفيعة يوجد حوالي ٣٦٠٠ زغابة معوية في ١سم^2 وفي الامعاء الغليظة يبلغ العدد حوالي ٢٥٠٠ زغابة ووظيفة الزغابة هي امتصاص المواد الغذائية بعد تحويلها الى حالة سهلة الامتصاص ويبلغ مساحة الزغابات حوالي ٤٨ م^2 واجمالي عدد حوالي ١٤٤٠ مليون زغابة. ويبلغ طول الامعاء حوالي ٨ امتار.

اما اللسان في الانسان تلك العضلة الصغيرة الرابضة والقابعة في حجرها بفم الانسان فلن استعرض اهمية اللسان في النطق والكلام والبلع وخلط الطعام ولكن سوف اذكر ارقاما عما يحتويه اللسان من حواس الذوق حيث يوجد في اللسان ٩٠٠٠ حلمة ذوقية. وهذه مهمتها تذوق الطعام مالذ منه وطاب وتفرق بين حلو الطعام ومره وحامضه وحلوه. فيد البناء لا تتوقف داخل الجسد الانساني تصلح ما اتلفه العياء والعمل وتبني صرح جسد الانسان بكل جد وتفان واتقان. ومعاول البناء تجدد لبنات الجسد البشري حتى لا تخور قوى واعمدة صرح هذا الجسد. والجسم البشري يستهلك من الخلايات حوالي (١٢٥) مليون خلية في الثانية اي بمعدل ٧,٥٠٠ مليون خلية في الدقيقة وفي نفس الوقت يتكون نفس العدد من الخلايا في عملية البناء. هل هناك جهود تمحى اعظم من هذه الجهود الجبارة المذهلة. كل ذلك يتم في الخفاء دون ضجيج او ضوضاء بل في صمت وسكون وخفاء. لا يشعر بها الانسان نفسه. بل لا يتصور الانسان حجم البناء والهدم الذي يحدث في جسده. كل ذلك يدل على عظمة الخالق المبدع المنظم.

الرئتان اللتان ترقدان في داخل القفص الصدري حيث يوفر لهما الحماية والوقاية انهما آيتان من آيات اعجاز بالغة يدخل اليهما نسيم الحياة باعثا في ارجاء الجسد نبض الحياة وحين توصد مسالك الهواء لتمنع نسيم الحياة من الدخول نجد الجسد هامدا. ويوجد في الرئتين ٧٥٠ مليون حويصلة هوائية وهذه تقوم بتنقية الدم في غاز ثاني اكسيد الكربون وطرده مع الزفير الى الهواء الخارجي. وحين يستنشق الانسان الهواء وتنتفخ رئتاه بنسيم الحياة، يستخلص الدم غاز الاكسجين «غاز الحياة» الذي بدونه تنعدم الحياة. وتفترش الحويصلات الهوائية مساحة تصل الى ما يزيد على ٧٠ مترا مربعا وفي الحالة الطبيعية في التنفس يستخدم عشر هذه الحويصلات.

ويبلغ حجم الدم حوالي ٥ لترات ويتكون الدم من البلازما والكرات الحمراء والبيضاء والصفائح الدموية واملاح وبروتينات ودهنيات وانزيمات وهرمونات ومواد غذائية كلها موجودة في ذلك السائل الاحمر. وكل يوم يكتشف الغواصون في اعماق هذا السائل الكثير عما يحويه الدم من مكونات. ولكل من هذه المكونات وظائف جمة لا سبيل لنا في هذا المقام من حصرها وسردها.

يوجد في دم الانسان حوالي ٥ ملايين كرية حمراء في كل مليمتر مكعب ولو صفت هذه الكريات جنبا الى جنب في خط مستقيم واحد فانه يلف حول الكرة الارضية في ٤ ـ ٥ مرات ولو فرشت هذه الكريات لغطت مساحة قدرها ٣٤٠٠ متر مربع.

وتدور كل كرية حمراء حوالي ١٥٠٠ دورة دموية في اليوم تقطع خلالها ١١٥٠ كم من الاوردة الدموية ويبلغ عدد كريات الدم الحمراء حوالي ٢٥ مليون كرية حمراء. اما الكريات البيضاء فيبلغ عددها حوالي ٢٥ مليار كرية. والصفائح الدموية حوالي ١٢ الف مليون صفيحة دموية لمنع النزف ويتم انتاج حوالي ٢,٥ مليون كرية حمراء في الثانية، وخمسة ملايين صفيحة دموية ومائة وعشرين الف كرية بيضاء.

اما القلب وهو الخافق دائما بنبض الحياة المتدفق في عروق الانسان انه اثريدل على عظمة خالقه. فلا يزيد حجم القلب عن قبضة اليد في الرجل البالغ وفي ابسط صور تعريفه هو عبارة عن مضخة عظيمة لا سبيل لعلم انساني ان يأتي بمثلها او يضاهيها. ويبلغ عدد ضربات القلب في الرجل البالغ حوالي ٦٠ ـ ٨٠ نبضة في الدقيقة وينبض القلب يوميا ما يزيد على مائة الف مرة يضخ خلالها ٨٠٠٠ لتر من الدم وحوالي ٥٦ مليون جالون على مدى حياة الانسان في المتوسط. وينبض القلب حوالي ٤٠ مليون مرة في السنة.

والعين جهاز النور والابصار فهي آية اخرى. بها نرى آيات الله وعظمته. فلا بد لنا ان نستعمل هذه العين لما خلقت له وهو النظر في آيات الله ولا بد لهذه العين ان تمعن النظر في كل ذرة كي ترى اثر الله جليا في كل شيء لم يخلق الله العين باطلا لكنه خلقها كي يبصر بها الانسان ويرى آيات الله ودلائل عظمته في مخلوقاته. ومن حرم نعمة البصر فقد فقد شيئا عظيما. فهو لا يرى اين يضع قدمه ولا يدري عما هو بين يديه ولا يستمتع بجمال الاشياء ولا يدرك مواطن الجمال. فهو في ظلام دامس كل عالمه ظلام الا من اضاء الله قلبه بنور الايمان. ان العين نعمة كبرى لا يدرك اهميتها وعظمتها الا من حرم نعمتها. والعين ومع صغر حجمها الا انها بالغة العظمة في ادائها وسبحان من خلقها واودع فيها الجمال والاتقان. واما لمسات الجمال في العين فلا مجال للحديث عنه هنا.

لننظر بالعين نفسها تلك الكرة الصغيرة التي تقبع في حجر تتوفر فيه كل وسائل وسبل الامان فلم يترك جانبا الا واكتملت فيه وسائل السلامة والامان. كل ذلك بتدبير العزيز العليم. والعين في كل لحظة تستقبل الامواج الزاخرة من الصور والمناظر ثم يقوم العصب البصري الذي يتصل بالشبكية بنقل هذه الصور الى المخ ويحتوي العصب البصري على حوالي مليون ليف عصبي ويوجد في الشبكية حوالي ١٤٠ مليون حزمة، وهذه الاجسام تقع عليها الصور وتنقلها بدورها الى العصب البصري الذي ينقلها الى المخ كي يفهمها ويدركها.

ويبلغ مجموع الاعضاء المستقبلة للنور في العين حوالي ٣٠٠ مليون عنصر وتزن العين حوالي ٨ جرامات وآية السمع لها في النفس والتكوين الانساني اثر عميق. بالاذن يدرك الانسان الاصوات وبها يطرب للانغام العذبة والاصوات الجميلة وبها يفهم لغة التخاطب فيتفاعل وينفعل لما حوله. ومن حرم نعمة السمع وهو صغير فقد معها القدرة على النطق. ومن حرم نعمة السمع يصير كالغائب وهو شاهد.

وتستطيع الاذن ان تسمع اذا كانت الاهتزازات الصوتية تتراوح ما بين ١٦ ـ ٢٠,٠٠٠ هزة في الثانية وتستطيع الاذن تمييز ١٥٠٠ لحن اذا بقيت شدة الصوت ثابتة، وتستطيع ان تميز ٣٢٥ صوتا اذا بقي اللحن وعدد الاهتزازات ثابتا ويوجد في عضو كورتي ١٠٠,٠٠٠ خلية سمعية.

اما الكبد فهو من اكبر معامل التكرير ويقوم بعمل حوالي ٧٠ وظيفة من وظائف الجسم الهامة مع ان وزنه لا يزيد عن واحد ونصف كيلوغرام.

والكلية تلك المصفاة العظيمة انها آية اخرى تشير الى عظمة الخالق. يمر في الكلية حوالي ١٣٠٠ لتر من الدم يوميا وتقوم بتصفية عشرات الاملاح. يتم تصفية ١١٠٠ غرام من ملح الطعام ٤١٠ غرامات من بيكربونات الصوديوم ١٥٠ غراما من سكر العنب ويتم رشح حوالي ١,٥ لتر من البول يوميا.

هذا اخي الانسان بعض من كم هائل لا سبيل الى ذكره هنا ولا متسع.

قال تعالى «سنريهم آياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق او لم يكف بربك انه على كل شيء شهيد» سورة فصلت ٥٣. قال تعالى «صنع الله الذي اتقن كل شيء» سورة النمل ٨٨.

دعاء اليوم

«اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك».

ملف الشرق الأوسط الفقهي

تطرح «الشرق الاوسط» في هذا الحيز احدى القضايا الهامة في حياة المسلم على نخبة من العلماء الافاضل في العالم العربي والاسلامي ليتناولوها بالبحث والاجتهاد والافتاء. حيث تكون الخلاصة هذا الملف.

إعداد: د. عبدالحليم عويس

المحاسبة المالية في ضوء الشريعة الإسلامية

نماذج من المحاسبة في تراثنا (٣)

ان تراثنا حافل بنماذج من الفكر المحاسبي العلمي الدقيق الذي يبدو لنا وكأنه محاسبة مالية معاصرة.. ونحن عندما نقرأ القلقشندي صاحب صبح الاعشى او النويري صاحب نهاية الارب نحس كأننا امام اساتذة لفن المحاسبة المالية المعاصر.

وفي هذه المعاني يحدثنا الدكتور عايش رجب الكبيسي (العراق) فيقول: ان الحاجة ملحة لاعادة قراءة تراثنا من جديد، وذلك لوصل ما انقطع بيننا وبين هذا التراث من عصور التخلف.. هذا ولا يعني ذلك ان ننكفئ على الماضي مقدسين له متجاهلين الانجازات الانسانية المعاصرة.. فهذا لا يقول به مسلم واع... ومع ذلك فان تراثنا قادر على ان يزودنا بما يدفعنا نحو مستقبل اكثر حداثة وعلمية، ولن يكون ابدا عقبة امام مستقبلنا،

فالالتفات الى الوراء لا يعني عدم الالتفات الى الامام، بل ان السائق الماهر هو من يعي الوراء والامام معا.

وفيما يتعلق بالفكر المحاسبي المالي فقد نندهش اذا وجدنا تراثنا قد وقف عند اشياء تبدو لنا وكأنها جديدة لا جذور لها في حضارتنا. فقد روى البخاري عن ابي حميد الساعدي قال: استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من الازد على صدقات بني سليم ابن اللتبية فلما جاء حاسبه فقال: هذا لكم وهذا اهدي الي، فقال له الرسول صلى الله عليه وسلم هلا جلس احدكم في بيت ابيه او امه فينتظر ايهدى اليه ام لا.

ويعلق النويري صاحب نهاية الارب في فنون الادب على هذا الحديث فيقول: لقد صح الان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حاسب، ويكتاب الحساب تحفظ الاموال

وتضبط الغلال وتحد قوانين البلاد، وتميز الطوارف من التلاد. ومن ثم يتحدث النويري عن عشرة جوانب تتصل بالمحاسبة المالية وهي ـ كما استخلصها استاذنا الدكتور شوقي اسماعيل شحاتة ـ ترد على النحو التالي:

١ـ جانب التسجيل في الدفاتر او ما يسمى بدفتر اليومية الذي يذكر فيه الموظف تاريخ اليوم والشهر من السنة الهلالية،

ويذكر فيه جميع ما يتجدد ويقع من صادر ووارد (مستخرج ومجري ومبتاع ومباع ومصروف وما يتجدد من زيادات في الاجر والضمان وعطل وتقرير اجائر...)

٢ـ المخزومة وهي التي يكتب فيها الموظف الاحوال اليومية المالية وينسخ منها عدة نسخ للمسؤولين.

٣ـ الجريدة (دفتر الاستاذ) وهي بلغة العصر دفتر الحسابات الشخصية وتشتمل على الاصول والخصوم. فهو بمثابة دفتر الذمم في العصر الحديث.

٤ـ دفتر ابواب المضاف اي الابواب المضافة من جهة طارئة كمال استحقه بيت المال لعدم وجود وارث له.

٥ـ المضاف بالقلم ويقصد به ما يسجله الكاتب على نفسه، مثل ما يعرف بإسم الحسابات الاسمية، ليتم الربط بين الحسابات الشخصية والاسمية.

٦ـ ما ينتج عن التعليق من الحسابات بعد المخازيم (اي الدفاتر المنسوخة للموظفين الكبار) وذلك مثل الختم، التوالي والاعمال والسياقات، وهي بمثابة قوائم مالية سنوية.

٧ـ الارتفاع اي القائمة المالية السنوية الشاملة لكل عمل.

٨ ـ تقدير الارتفاع وهو الارتفاع دون تفصيلات. بل يكون الحساب فيه بالجملة ليظهر فائض الميزانية في كل جهة او خسارتها.

٩ـ قوائم الاحصاء الشهري والسنوي التي تبين الاستحقاقات المستمرة واصحابها وجملة الحقوق في كل شهر وفي كل سنة.

١٠ـ قوائم احصائية تعمل في كل ثلاث سنوات تضم اسماء النواحي ونوع الانتاج في كل ناحية والاجمالي في سنة ثم في ثلاث سنوات.

●●●

وما ذكره النويري نموذج للفكر المحاسبي في حضارتنا، وللقلقشندي جهود بارزة اخرى لا تقل عن النويري في هذا المجال. وهما وغيرهما دليل على اهمية الفكر المحاسبي ومكانته في حضارتنا الاسلامية.

والى اللقاء في الحلقة الرابعة

بقلم د. محمد سيد محمد
وكيل كلية الاعلام ـ جامعة القاهرة

لكي تكون خطى الانسان على الارض طبقا لما جاء به الاسلام يأمرنا المولى عز وجل بأمرين:

الامر الاول: هو السعي في الارض، والامر الثاني: الا نتبع خطوات الشيطان، ويذكرنا القرآن الكريم ـ ان كل انسان سوف يجد نتيجة سعيه في الحياة الدنيا يوم القيامة.

قال تعالى في سورة النجم: **«وان ليس للانسان الا ما سعى، وان سعيه سوف يرى، ثم يجزاه الجزاء الاوفى»** آية (٣٩، ٤٠، ٤١).

وقال تعالى في سورة الاسراء: **«ومن اراد الاخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فأولئك كان سعيهم مشكورا»** آية ١٧.

ثم تأتي السنة النبوية لتبين لنا صورة تطبيقية للسعي المشكور، روي عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال: مر على النبي صلى الله عليه وسلم رجل فرأى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلده، ونشاطه فقالوا يارسول الله لو كان هذا في سبيل الله؟

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ان كان خرج يسعى على اولاده، صغارا فهو في سبيل الله، وان كان خرج يسعى على ابوين شيخين كبيرين فهو في سبيل الله. وان كان خرج يسعى على نفسه يعفها فهو في سبيل الله، وان كان خرج يسعى رياء ومفاخرة فهو في سبيل الشيطان» (رواه الطبراني).

ففي غزوة بدر وقد تهيأ المسلمون للقتال، قال عليه الصلاة والسلام من يأخذ هذا السيف بحقه فقام اليه رجال فأمسكه عنهم، حتى اذا قام له «ابو دجانة» فأعطاه الرسول صلى الله عليه وسلم السيف.

وكان ابو دجانة رجلا شجاعا يختال عند العرب وذلك بأن يلف رأسه بعصابة حمراء ولما اخذ السيف من الرسول صلوات الله وسلامه عليه اخرج عصابته الحمراء فعصب بها رأسه وجعل يتبختر بين الصفين، ويروي ابن اسحاق في سيرته ان الرسول صلى الله عليه وسلم عندما رأى ابا دجانة يتبختر قال ما معناه انها مشية يبغضها الله ورسوله الا في مثل هذا الموطن.

وهكذا نرى ان السعي المشكور عند الله هو السعي الى الخير والى جهاد الاعداء والذود عن حياض الاسلام والدفاع عن كلمة الله العليا.

الامر الثاني من الله سبحانه وتعالى الا نتبع خطوات الشيطان فيبينه لنا القرآن الكريم في سورة النور **«يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان، ومن يتبع خطوات الشيطان فانه يأمر بالفحشاء والمنكر»** (آية ٢١).

ويرتبط بخطوات الشيطان تسلط صاحب السلطة واستخدامه لها استخداما سيئا كما ذكر المولى عز وجل **«واذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها»** سورة البقرة آية ٢٠٥.

ويرتبط بخطوات الشيطان ايضا استكبار الانسان عن اوامر الله اعتقادا منه انه يحقق نفع نفسه بنفسه وهذا الصنف من الذين قال الله في شأنهم في سورة الكهف آية ١٨ **«الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا»**.

وفي قصة ابن نوح عليه السلام الذي ظن ان خطواته الى الجبل تعصمه من الغرق، ويحكي المولى عز وجل بتفصيل قصة ابن نوح عليه السلام في سورة «هود» قال:

«ساوي الى جبل يعصمني من الماء» ولم يسمع نصح ابيه بركوب السفينة سفينة النجاة فكان من المغرقين قال تعالى: **«قال ساوي الى جبل يعصمني من الماء قال لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم وحال بينهما الموج فكان من المغرقين»** (آية ٤٣).

فالسعي في غير مرضاة الله ورسله سبب للهلاك، كذلك اتباع الشيطان عدو الانسان المبين، واتباع الهوى والنفس الامارة بالسوء.

لذلك كان ضمن وصايا لقمان لابنه وهو يعظه الا يمشي في الارض مرحا فان الله لا يحب كل مختال فخور. قال تعالى في سورة لقمان **«ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الارض مرحا ان الله لا يحب كل مختال فخور»** (آية ١٨).

الامير فيصل بن فهد

دوري كروي بالدار البيضاء على كأس الايسيسكو

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
سينظم بمدينة الدار البيضاء المهرجان الدولي التمهيدي لمنظمتي التربية والثقافة والعلوم. «الايسيسكو والاليسكو» أيام ١٨، ١٩، ٢٠ من سبتمبر (ايلول) الجاري.

وقد تقرر في الاجتماع الذي عقده الفرع الاقليمي للمنظمة بالدار البيضاء، ان ينظم بالمناسبة دوري في كرة القدم لنيل كأس الايسيسكو ـ الاليسكو، للمدن المتوائمة تشارك فيه فرق: المغرب الفاسي والكوكب المراكشي والوداد والرجاء.

سيحضر هذه التظاهرة الرياضية الأمير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي للألعاب الرياضية، كما يحضرها المديران العامان للايسيسكو والاليسكو، عبد الهادي بوطالب، واحمد مختار امبو.

العباسية مع الشعب اليمني اليوم وغداً الاتحاد يلاقي مقديشو الصومالي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من كمال حامد:
تدخل اليوم تصفيات كأس الاندية العربية لكر القدم المجموعة الثانية التي يستضيفها نادي الاتحاد السعودي يومها الثالث حيث يلتقي فريقا ناديي العباسية السوداني والشعب اليمني.. وكانت البطولة قد افتتحت يوم الثلاثاء بلقاء فريق نادي الاتحاد السعودي المضيف وفريق نادي العباسية السوداني وتعادلا بهدفين لكل منهما وامس لعب فريقا الترسانة المصري ومقديشو الصومالي في ثاني المباريات.

جاءت بداية وافتتاح البطولة قوية ومثيرة من فريق الاتحاد السعودي والعباسية السوداني واستمتع الجمهور الغفير الذي ملا مدرجات ملعب رعاية الشباب بجدة بمجريات المباراة والاهداف الاربعة الملعوبة والاداء الرجولي للفريقين.. وكان فريق الاتحاد هو المبادر بالتسجيل في الدقيقة ٢٩ بواسطة لاعبه الشاب مروان بصاص من ضربة جزاء بنالتي احتسبها الحكم الجزائري الدولي رشيد مد جيدة عقابا لمدافع العباسية صلاح ود الحاجة الذي تعمد اعاقة مهاجم الاتحاد الدولي محمد سويد داخل منطقة الجزاء فوضع البصاص الكرة بهدوء على يمين حارس العباسية عادل عطبرة الذي اتجه يسارا وانتهى الشوط الاول بهذه النتيجة وفي مطلع الشوط الثاني تحسن حال فريق العباسية وتمكن مهاجماه مجدي كوبر، وفايز حسن سعيد من احراز هدفين غاليين في الدقيقتين ٥١، ٥٧، جاء الاول منهما بعد ان استثمر مجدي تمريرة طويلة من زميله الريح مصطفى وتابع الكرة قبل ان تصل لحارس الاتحاد احمد سالم فسيطر عليها وراوغ الحارس واسكن الكرة الشباك، اما الهدف الثاني فجاء من استغلال سليم من فايز للكرة التي عكسها زميله الريح مصطفى من جهة الجناح الايسر فحولها «خطفا» لمرمى الاتحاد وفي الدقيقة ٧٠ تمكن لاعب الاتحاد المخضرم عبد الله غراب بمجرد نزوله من احراز هدف التعادل لفريقه الذي حفظ له ماء وجهه وجعل جماهيره تتنفس الصعداء قليلا ولكنها قطعا عبرت عن استيائها لمستوى الفريق الاتحادي.

لعب فريق الاتحاد المباراة منذ بدايتها بصورة افضل من فريق العباسية واجاد لاعبوه تطبيق طريقتهم التقليدية في غزو مرمى خصمهم من طرفي الملعب بواسطة الظهيرين والجناحين سعد بريك وصلاح المولد وسراج فريج ومحمد المالكي فيما لعب المهاجم الدولي محمد سويد خلف زملائه المهاجمين للهروب من الرقابة التي اعلنت جميع الفرق المشاركة في البطولة عن فرضها عليه ورغم ذلك قاد هجمة خطرة اثمرت الهدف الاول لفريقه، كما وجه قذيفة قوية من خارج منطقة الجزاء ارتدت من العارضة ولم يحسن محمد المالكي اعادتها للمرمى وكانت معظم دقائق هذا الشوط لمصلحة الاتحاد فيما اعتمد افراد فريق العباسية على الهجمات المرتدة فقط وكاد فايز ان يحرز من احداها هدفا في الدقيقة ٣٢ حين لعب ضربة راس خادعة تعدت العارضة.. وفي الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول انفرد الريح مصطفى بمرمى الاتحاد ولكنه تعرض للاعاقة داخل منطقة الجزاء وطالب زملاؤه والجمهور السوداني بضربة جزاء ولكن الحكم الجزائري رشيد اشار باستئناف اللعب!

في شوط المباراة الثاني تحسن اداء فريق العباسية وتحول من اللعب الدفاعي للهجومي وساعدهم في ذلك وجود اكثر من ثغرة في وسط دفاع فريق الاتحاد ساهمت في احراز الهدفين ولكن خط وسط الفريق الاتحادي كان الاكثر تماسكا واحتكارا لهذه المنطقة بواسطة لاعبيه مروان بصاص وعبد الله فوال فاستطاعوا ان يوقفوا تحرك العباسيين ويعيدوا سيطرة فريقهم على اللعب والمباراة حتى تحقق التعادل وكادوا ان يضيفوا الفوز لولا اجادة لاعبي العباسية في «تمويت» ايقاع المباراة والمحافظة على التعادل الذي يعد فوزا بالمقارنة مع فارق الامكانيات والاستعداد وعامل الارض والجمهور.

أدار المباراة بطريقة افريقية خالصة الحكم الجزائري رشيد مد جيدة وعاونه العراقي عباس عبد الرحمن والسوري محمد حيدر والعماني محمد علوي واجاد الحكم في متابعة للكرة ولياقته البدنية العالية وكان تقديره موفقا في احتسابه ضربة جزاء صحيحة لفريق الاتحاد ولم يكن موفقا في التغاضي عن مثلها لفريق العباسية.

مثل فريق الاتحاد: احمد سالم وسراج فريج وخالد غراب وعبد الله الاحمدي وسعد بريك (كابتن) وعبد الله فوال ومروان بصاص واسماعيل حكمي ومحمد سويد ومحمد المالكي (عبد الله غراب) وصلاح المولد.

مثل فريق العباسية عادل عطبرة وعلي عبد الفضيل (كابتن) وصلاح ود الحاجة وصلاح علي وجمال حسن وامير مصطفى وهشام احمد (حسن مصطفى) ومحمد المتوكل (مرتضى عبد الرحمن) ومجدي كوبر وفايز حسن سعيد والريح مصطفى.

العباسية والشعب

يلعب فريق نادي الشعب اليمني في الساعة السابعة مساء اليوم الخميس مباراته الاولى في التصفيات امام فريق نادي العباسية السوداني في ثالث ايام التصفيات، وستكون المباراة ايسر نسبيا للفريقين حيث ان فريق الشعب شاهد خصمه اليوم وهو يلعب اول من امس فيما يدخل فريق العباسية المباراة بعد ان حقق انجازا جيدا بتعادله مع فريق نادي الاتحاد مستضيف المنافسة واكبر المرشحين للفوز ببطولتها.

فريق الشعب هو بطل الدوري اليمني ويدرب فريقه محمود الخصاصي ومن المتوقع ان تضم تشكيلته اليوم اللاعبين شفيق الكحلاني وعزيز الكميم واحمد القرشي وفياض بغدادي وعوض عبود وجميعهم دوليون بجانب زملائهم مفضل احمد وعدنان قائد واحمد الصغير وخالد الحوماطي وخالد سنهوب وعدلي بغدادي اما فريق العباسية فقد حصل في الموسم المنتهي على المركز الثالث في الدوري السوداني بعد الفريقين العملاقين المريخ والهلال وهذا ما اهله للمشاركة في هذه المنافسة والفريق يمتاز بحماس واخلاص لاعبيه الذين يمثلون لحد احياء العاصمة الوطنية السودانية ام درمان وهو الحي الذي يحمل اسمه نادي العباسية، ومن المتوقع ان يلعب الفريق اليوم بنفس تشكيلته التي مثلته امام فريق الاتحاد وتضم عادل عطبرة وعلي عبد الفضيل وصلاح ود الحاجة وصلاح علي وجمال حسن وأمير مصطفى وهشام احمد ومحمد المتوكل ومجدي كوبر وفايز حسن والريح مصطفى.

● يشهد المباريات بانتظام ويتابع تنظيمها ممثل الاتحاد السعودي لكرة القدم عبد الرحمن الدهام وممثلي الاتحاد العربي الدكتور شامل كامل ونوري عباس ووليد كردي، كما يحضر اعضاء البعثات الدبلوماسية للفرق العربية المشاركة في التصفيات.

● تجتمع اللجنة الفنية المنظمة للتصفيات يوميا لمراجعة الاداء ولم يتقدم اي فريق باي شكوى او احتجاج حتى الان مما يؤكد عمق العلاقات العربية بين الاشقاء وتسير المنافسة وفق البرنامج الموضوع.

● عبر المهندس حسين لنجاوي رئيس نادي الاتحاد عن تفاؤله بان فريقه سيتجاوز نتيجة مباراته مع فريق العباسية في المباراة المقبلة واشاد باداء فريق العباسية وكذلك اشاد عز الدين مصطفى رئيس بعثة فريق العباسية بمستوى مباراة


عبد الرحمن الدهام


غازي كيال

الاتحاد السعودي يبحث استضافة فريق رابيد النمساوي

فيينا ـ «الشرق الاوسط» من علم احمد البياتي:
صرح غازي كيال مدير ادارة كرة القدم بنادي الاتحاد في جدة ورئيس بعثته في المعسكر التدريبي بالنمسا لـ «الشرق الأوسط» بأنه سيعرض على مجلس ادارة نادي الاتحاد استضافة فريق نادي رابيد بطل دوري وكأس كرة القدم في النمسا للعب مباراة امام فريق الاتحاد في جدة.

اضاف: ان الفكرة جاءت بسبب ما يتمتع به فريق رابيد من مستوى كروي مرموق وحتى يستمتع الجمهور السعودي بمشاهدة لاعبي فريق رابيد الذي يعتبر من اوائل الفرق الأوروبية في مجال رياضة كرة القدم في مباراة مع لاعبي فريق الاتحاد.

وقال غازي كيال بعد موافقة مجلس ادارة نادي الاتحاد لكرة القدم على هذا الاقتراح سيتحدد الموعد على ان يكون في فصل الشتاء المقبل.

جدير بالذكر ان فريق رابيد رحب بهذه الدعوة المبدئية خاصة في هذا الوقت الذي يصعب معه اجراء التمرينات أو المباريات في الملاعب المكشوفة في اوروبا وللمستوى الطيب لفريق الاتحاد لكرة القدم.

كيف تعادل الاتحاد والعباسية في مباراة الافتتاح؟


صراع على الكرة بين لاعبي العباسية امير مصطفى ومحمد المتوكل بالزي الغامق ولاعب الاتحاد مروان بصاص بالزي المخطط.

الترسانة المصري يكسب مقديشو الصومالي ١/٤

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
في مباراة امس فاز فريق نادي الترسانة المصري على فريق مقديشو الصومالي ١/٤ انتهى الشوط الأول من المباراة بالتعادل ١/١ احرز للترسانة جمال الشابوري في الدقيقة ١٩ واحرز هدف التعادل لمقديشو من ضربة جزاء عمر راع في الدقيقة ٣٨.
وفي الشوط الثاني اضاف جمال عبد الحليم ثلاثة اهداف لفريقه في الدقائق ٥٩، ٦٤ و٧٨.

اليوم يتجدد اللقاء الموسمي الساخن بين الاهلي السعودي والمريخ السوداني


محمد عبد الجواد (الأهلي)
محمود الجوهري

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
يشهد ملعب الامير عبد الله الفيصل بالنادي الاهلي في الساعة التاسعة الا ربعا من مساء اليوم الخميس لقاء حبيا جديدا بين فريق النادي الاهلي السعودي وفريق نادي المريخ بطل الدوري السوداني وقد اعتاد الفريقان ان يلعبا كل موسم مثل هذه المباراة التي تحظى بحضور جماهيري كثيف وحماس بالغ من لاعبي الفريقين، وهذا ما دعا بالمسؤولين في النادي الاهلي على دعوة فريق المريخ لاداء المباراة في ختام استعدادهم وكان الفريقان وقد التقيا في المواسم الثلاثة الماضية وجاءت نتيجة المباراة الاولى فوز المريخ ٢/١ وفي المباراة الثانية تعادلا بدون اهداف وفي المباراة الثالثة والاخيرة فاز الاهلي ١/صفر مما يؤكد وجود تنافس وحماس واثارة في مباراة الفريقين العملاقين ولكل منهما دور فعال في تاريخ الكرتين السعودية والسودانية.

فريق النادي الاهلي اكمل برنامج اعداد كبير داخل وخارج السعودية ولعب في الاسبوع الماضي مباراة حبية في الدمام امام فريق نادي الاتفاق كسبها ١/٢ ويقود الفريق المدرب المصري المعروف محمود الجوهري ومن المتوقع ان يمثل فريقه اليوم: محمد المترو (سليمان مقبول) في حراسة المرمى وبندر سرور ومحمد عبد الجواد وطارق مسعود ومازن بالطو في خط الدفاع وهشام بخاري وحسام ابو داود وعلي حسين وعامر مانع سالم مقبول وعادل العنايشة في خطي الوسط والهجوم.

فريق المريخ حصل على بطولة الدوري السوداني في الموسم الماضي وحاليا يتصدر الدور الحالي في دورة الاول وقد وصل فريقه اول من امس بكامل نجومه الدوليين بقيادة مدربه السوداني سعد دبيبة ومن المتوقع ان تضم تشكيلته اليوم حامد بريمة (شنان خضر) في حراسة المرمى وعاطف القوز وعبد السلام حميدة وابراهيم عطا وطوكراوي في خط الدفاع وجمال ابو عنجة وعادل امين وسامي عز الدين (بدر وابراهومة) في خط الوسط وعصام الدحيش وعاطف منصور وحسن دحدوح (عيسى صباح الخير) في خط الهجوم.

دعوة منتخب شباب السعودية لبطولة كروية في عمان

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من صالح الحمادي:

علمت «الشرق الأوسط» من مصدر مسؤول بالاتحاد العماني لكرة القدم ان سكرتارية الاتحاد لاتزال تنتظر رد الاتحاد السعودي لكرة القدم على الدعوة التي وجهت له بشأن مشاركة منتخب الشباب السعودي لكرة القدم بدورة كأس الصداقة لمنتخبات دول مجلس التعاون الخليجي للشباب لكرة القدم (تحت ١٩ سنة)، التي من المقرر ان ينظمها الاتحاد العماني خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) بمناسبة احتفال سلطنة عمان بالعيد الوطني.

وكشف المصدر ان الاتحاد العماني قد تلقى حتى تاريخه موافقة الاتحادات الكروية بدول الامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين والكويت.

ومما تجدر الاشارة اليه ان هذه المسابقة تعد الأولى من نوعها على مستوى منتخبات الشباب الكروية بدول المجلس، وقد سبق ان أبدى الاتحاد السعودي لكرة القدم موافقته المبدئية على المشاركة رغم البرنامج المزدحم بالعديد من المشاركات الخارجية لهذا المنتخب، أولها نهائيات كأس العالم للشباب في تشيلي خلال الفترة من ١٠ حتى ٢٥ اكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

سيداب والمحرق والتضامن في بطولة الناشئين

تلقى الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم موافقة فرق سيداب العماني والمحرق البحريني والتضامن الكويتي لناشئي كرة القدم (تحت ١٦ سنة) على المشاركة في الدورة الكروية لناشئي كرة القدم الابطال بدول مجلس التعاون الخليجية التي من المقرر ان يستضيفها نادي الهلال السعودي خلال الفترة من ٢٠ سبتمبر (ايلول) حتى ١ اكتوبر (تشرين الأول) المقبلين على ملعب رعاية الشباب بالرياض.

ولايزال الاتحاد بانتظار موافقة بطلي الامارات العربية المتحدة وقطر على المشاركة في الدورة التي تنظم للمرة الثانية على التوالي بنظام الدوري من دور واحد.

في اجراء حاسم لمكافحة شغب الملاعب:
بريطانيا تسلم ٢٦ مشاغبا لسلطات بلجيكا

لندن ـ واس: في اجراء بريطاني حاسم لمكافحة شغب الملاعب وافق وزير الداخلية البريطاني دوجلاس هيرد على تسليم ٢٦ من مشاغبي الملاعب البريطانيين للسلطات البلجيكية.

وكانت السلطات هناك قد وجهت اليهم تهمة المشاركة في كارثة ملاعب هيزل لكرة القدم التي وقعت عام ١٩٨٥.

وقد ترددت بريطانيا في تسليم هؤلاء المشاغبين المطلوبين من السلطات البلجيكية طيلة ستة اشهر تقريبا الا ان وزير الداخلية هيرد وقع اليوم قرار الموافقة على تسليمهم، والجدير بالذكر ان سلطات الامن البريطانية قد تعرفت على هؤلاء من خلال تسجيلات الفيديو.

المحرر: وتعليقا على القرار نجد ان الاحداث التي شهدها استاد مدينة هيزل في صيف عام ٨٥ راح ضحيتها ٣٨ مشاهدا كانوا ضمن آلاف ذهبوا لمشاهدة مباراة فريق ليفربول الانجليزي ويوفنتوس الايطالي في كاس اوروبا للاندية الابطال، وتركت آثاراً مأساوية في النفوس لما صحبها من احداث كانت اشبه بحالة حرب تدخل فيها مئات من رجال البوليس وتعطلت المباراة التي كان ينتظرها ملايين المشاهدين على نقل تليفزيوني مباشر من هناك لاغلب دول العالم اكثر من ساعتين.

كما تم تسليم جثث الضحايا في مشهد من تلك التي تتكرر في نهاية الحروب.

ويبدو ان السلطات الانجليزية خاصة الرياضية يحز فيها القرار الذي حرم على الفرق الانجليزية المشاركة في البطولات الاوروبية بسبب شغب ذلك اليوم كما ان السلطات الامنية ضاقت بأحداث شغب الجماهير الكروية التي اجبرت عبارة على العودة من عرض البحر الى الشاطىء دون اكمال رحلتها في العام الماضي.

الكرة الافريقية

الترجي في تونس وكوتوكو في القاهرة

فريق الترجي التونسي

القاهرة ـ تونس «الشرق الأوسط» والوكالات:

تنطلق بعد أيام مباريات دور الثمانية في بطولتي كأس افريقيا للاندية ابطال الدوري وحاملي الكؤوس فقد توجه امس فريق نادي الترجي التونسي لكرة القدم الى المغرب ليلعب مباراة الذهاب ضمن تصفيات دور الثمانية لكأس ابطال الكؤوس يوم السبت المقبل مع فريق الجيش الملكي المغربي. ومن المقرر ان تقام مباراة العودة بين الفريقين في تونس يوم ١٩ سبتمبر الحالي.

وكان فريق الترجي قد صعد الى هذا الدور بعد فوزه على فريق نادي الترسانة المصري في منافسات دور الستة عشر لهذه التصفيات بنتيجة هدفين مقابل لاشيء في المباراة التي جمعتها في تونس يوم ٩ مايو (آيار) الماضي بعدما انتهت المباراة الأولى بينهما في القاهرة يوم ٢٤ ابريل (نيسان) الماضي بالتعادل بدون اهداف.

وفي القاهرة انتظم لاعبو الزمالك في معسكر بأحد فنادق مصر الجديدة عقب تدريب الفريق امس بملعب الزمالك وحتى موعد مباراته مع كوتوكو في الثامنة مساء غد. ويؤدي الفريق تدريبه الاخير ظهر اليوم يعلن بعده باركر الفريق المرشح للمباراة.

وكان فريق الزمالك قد ادى تدريبه الاساسي مساء اول امس تحت الاضواء الكاشفة باستاد القاهرة واستغرق ساعة ونصف الساعة وشاهد اعداد كبيرة من جماهير الزمالك جاءت للاطمئنان على فريقها قبل لقائه الهام.. شمل التدريب بعض النواحي التكتيكية وخطط اللعب وأجريت تقسيمة بين فريقين.

مثل الفريق المرشح للعب عادل المأمور ـ خالد جلال وهشام يكن واسماعيل يوسف واحمد رمزي ـ حمادة عبد اللطيف ومحمد علي وعفت نصار ـ أحمد ساري وجمال عبد الحميد وطارق يحيي.

ومثل الفريق الاحتياطي ايمن طاهر ـ هاني عبادة ونبيل محمود وهشام ابراهيم وبدر حامد ـ مدحت مكي ونصر ابراهيم ومجدي طلبة ـ صلاح الطيب وخالد عبد الرحمن واحمد سالم.. وانتهت التقسيمة بفوز الفريق الاحتياطي بهدف أحرزه مجدي طلبة.

وقد اجرى باركر بعض التعديلات في صفوف الفريقين اثناء التقسيمة للوقوف على افضل تشكيل متفاهم.

ومن ناحية اخرى «فوجيء» المسؤولون بالزمالك بوصول فريق كوتوكو فجأة لمطار القاهرة ظهر اول امس الثلاثاء دون اخطار بموعد وصوله حتى ان سفارة غانا في مصر لم تكن لديها اية معلومات عن موعد وصول الفريق واسرع المسؤولون بالزمالك بارسال سيارة لنقل الفريق من المطار الى الفندق.

وادى فريق كوتوكو تدريبه امس تحت الاضواء الكاشفة باستاد القاهرة وحرص جهاز الكرة بالزمالك على مشاهدة التدريب للتعرف على ملامح الفريق الغاني.

في الوقت نفسه غادر القاهرة امس الى ابيدجان فريق النادي الاهلي المصري لكرة القدم حيث يلتقي يوم (الاحد) المقبل مع فريق افريكا سبور بطل ساحل العاج في مباراتهما الاولى في دور الثمانية لبطولة افريقيا للاندية ابطال الدوري.

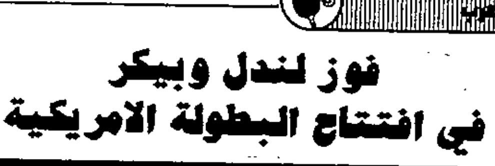
والمعروف ان كلا من الاهلي والزمالك يشتركان هذا العام في بطولة افريقيا للاندية ابطال الدوري الأول بوصفه حامل بطولة الدوري في مصر والثاني بوصفه حامل الكاس الافريقية للموسم الماضي بينما خرج فريق الترسانة من تصفيات بطولة افريقيا للاندية ابطال الكؤوس.

وجدير بالذكر ان الاهلي والزمالك سيلتقيان في دور الاربعة فيما لو فازا في دور الثمانية.

الزمالك يدفع ١٣ الف جنيه لشراء لاعب صاعد

● وعلى صعيد تحسين وتجديد تشكيلة الفريق استطاع الزمالك ان يقتنص صفقة كروية من الأهلي بحصوله على مهاجم نادي مدينة نصر الناشيء خالد الغندور البالغ من العمر ١٧ سنة ويتوقع له خبراء الكرة مستقبلا هائلا .. حصل الزمالك على استغناء اللاعب مقابل ١٣ الف جنيه دفعها لناديه .. وكان خالد الغندور قد سافر مع فريق الزمالك تحت ١٨ سنة الذي يدربه فاروق جعفر في رحلته التدريبية الى يوغوسلافيا ونال اعجاب باركر الذي طالب بضرورة ضمه للزمالك بأي طريقة لانه موهبة لن تتكرر بسهولة.. وعلى الفور قام المسؤولون بالزمالك بالاتصال بالمسؤولين بنادي مدينة نصر الذي يلعب له اللاعب للحصول على الاستغناء عنه وحصلوا على وعد بذلك .. لكن بمجرد ان علم الاهلي بالموضوع تدخل لاقناع المسؤولين بنادي مدينة نصر للاستغناء عن خالد الغندور للاهلي وبذلك ارتفع سعر اللاعب ونجح الزمالك في ضمه لصفوفه مقابل ١٣ الف جنيه.

كرة المضرب




بيكر يوقع للمعجبات

نيويورك ـ الوكالات: افتتحت امس في نيويورك بطولة امريكا المفتوحة لكرة المضرب وهي إحدى البطولات الأربع الكبرى التي تدخل في اطار الجائزة الكبرى لكرة المضرب وهي البريطانية (ويمبلدون)، والفرنسية (رولان جاروس)، والاسترالية (كويونج)، والامريكية (فلاشينج ميدو).

وفي مباريات اليوم الأول فاز التشيكي رقم «١» عالميا ايفان لندل على باري موري (جنوب افريقيا) ٦/صفر، ٦/صفر، ٦/صفر.

وفاز الالماني الغربي بوريس بيكر على تيم ويلكنسون،

وفي منافسات السيدات فازت مارتينا نافراتيلوفا على الامريكية كات كومبيرك ٦/١، ٦/١. مما زاد احتمالات فوزها على ستيفي جراف. كما فازت هانا ماندليكون على الفرنسية ناتالي هيرمان ٦/١، ٦/٣.

بطولة العالم لالعاب القوى في روما:
المنافسات تستأنف اليوم والسوفيات يتصدرون الترتيب


تاتيانا ساموينكو

روما ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

تستأنف اليوم منافسات بطولة العالم لالعاب القوى بعدما نال المشاركون راحة امس من جميع الالعاب وزاد رصيد السوفيات من الميداليات الذهبية عندما فازت السوفياتية تاتيانا ساموينكو مساء الاثنين ببطولة سباق ٣ آلاف متر للسيدات واصبح رصيد الميداليات امس الذي نالت فيه جميع الفرق راحة كما يلي:

البلد	ذهبية	فضية	برونزية
الاتحاد السوفياتي	٤	٥	٢
المانيا الشرقية	٣	٣	٥
الولايات المتحدة	٢	٤	٢
بلغاريا	٢	—	١
كينيا	٢	—	—
ايطاليا	١	٢	—
كندا	١	—	—
فنلندا	١	—	—

وتقرر امس حرمان «رامية الرمح» الاسترالية سوهولان من الاشتراك في بقية منافسات البطولة والبطولات الاخرى لمدة عامين بعدما اثبتت اختبارات التحاليل الطبية تعاطيها للحبوب المنشطة.

الرياضة السعودية

في الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم: فرق الشباب والنهضة والطائي تستضيف الوحدة والنصر والقادسية في ثلاث مباريات

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» من صالح الحمادي:

تستكمل الليلة في مدن الرياض والدمام وحائل مباريات الاسبوع الأول من الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم، حيث تقام على ملعب رعاية الشباب بالرياض (الملز) مباراة الشباب والوحدة، ومباراة النهضة والنصر على ملعب الأمير سعود بن جلوي بالدمام، ومباراة الطائي والقادسية على ملعب المدينة الرياضية بحائل.

وكثيراً ما حملت نتائج المباريات الافتتاحية في المسابقات الكروية مفاجآت غير متوقعة اطلاقاً للجماهير الرياضية بمختلف ميولها، تكون عوامل تلك النتائج مرتبطة بنواحي نفسية وفنية بخلاف ما يسبق ذلك من تحضير ومعسكرات مدعومة بقدرات تدريبية تتفاوت درجات تقييمها.

لذا تظل التوقعات لنتائج المباريات الثلاث نوعا من «التخمين» الذي من المفضل عدم الخوض فيه لاسيما من هذا الموقع على اقل تقدير ولاسباب يدركها القريب من الكرة السعودية ومحيطها!!

الشباب والوحدة

فريق الشباب الذي استعاد خدمات مدربه البرازيلي جوبير اقام معسكرا خارجيا في بلجيكا تحسبا للدوري في ذات الوقت الذي آقام فيه فريق الوحدة معسكراً تدريبيا خارجيا ايضا في تونس تحت اشراف مدربه الجديد جايرزينهو النجم البرازيلي العالمي السابق، في اول تجربة لفريق الوحدة من مكة المكرمة مع المدرسة البرازيلية في التدريب.. ولعل فترة المعسكرين وحجم العناصر التي شاركت فيهما كافية لمدربي الفريقين لوضع يديهما على فريقين قادرين على المنافسة بشدة ومنذ البداية.

قلة جماهير الشباب المساندة له في مبارياته تلغي كامل الجمهور من المباراة وإن كان فريق الوحدة سيفتقد جزءاً كبيراً من جماهيره الغفيرة التي عادت تسانده عندما يلعب على ملعب الشرائع بمكة المكرمة.

الفريقان يلعبان لأول مرة في السعودية منذ مطلع الموسم، حيث كانت مبارياتهما التجريبية خارجية فقط وستكون مباراة اليوم بمثابة الكشاف الذي يسلط عليهما لكشف حالة الاستعداد لهما. في الدوري الماضي تعادل الفريقان في الدورين الأول والثاني بنتيجة واحدة صفر/ صفر.

النهضة والنصر

فريق النهضة الذي تعاقد مع البرازيلي الأصل ـ نمساوي الجنسية ـ سكاريه لتدريبه وهو المدرب السابق لفريق القادسية بالخبر ـ جار النهضة ـ يستضيف الليلة بالدمام فريق النصر (بطل الكأس) الذي تعاقد هو الآخر مع مدرب برازيلي جديد، جويل سانتانا، الذي أكثر من التصاريح عن استعداد فريقه وترشيحه للمنافسة على صدارة الدوري قبل بدايته!!

النهضة لعب مباريات ودية في بعض دول مجلس التعاون في ذات الوقت الذي أجرى النصر معسكراً داخليا عقب الغاء معسكره الخارجي فجأة وعوضها بمقابلة فرق الروضة والعربي والكوكب إذ هزمها جميعا على التوالي ٤/ صفر و٦/ ٢ و٣/ صفر، وحتى ما كان الفريق جاداً في المنافسة على بطولة الدوري يتوجب عليه تصدره في القسم الاول كونه سيخسر عناصر مؤثرة من الفريق بعد ذلك، وهو من الآن أكثر الفرق التي يغيب عنها لاعبوه الأساسيين، بسبب مشاركتهم مع منتخب الشباب السعودي المعسكر في البرازيل تحسباً لنهائيات كأس العالم في تشيلي.

أما النهضة فهو الفريق الذي لم ينافس على زعامة الدوري فقط ولا يمكن لأحد أن يتنبأ بما سيضعه هذا الموسم.

في الموسم الماضي تعادل الفريقان في الدور الأول بالدمام صفر/ صفر، وفاز النصر على النهضة في الدور الثاني بالرياض ٣/ ١.

الطائي والقادسية

حصان الدوري المنصرم الأسود ـ الرائع ـ فريق الطائي من مدينة حائل الذي يشهد استقراراً فنيا وإداريا لا مثيل له في الأندية السعودية بقيادة مدربه البرازيلي ـ الطموح ـ روبيرتو.

يستضيف فريق القادسية من الخبر الذي تشهد أروقته عكس ما قيل عن الطائي تماما من الناحيتين الادارية والفنية، ففيما تغيرت ادارته تماما

لايزال الفريق بدون مدرب، وإن تردد أخيرا أنه بصدد التعاقد مع رابح سعدان المدرب الجزائري المعروف.

فالطائي صاحب المركز الرابع في الدوري الماضي لم يخسر على ملعبه لأكثر من عام كامل، وهذا تحد يضاف لظروف القادسية الصعبة الذي لعب في البحرين ضمن دورة تنشيطية أحرز كأسها وربما كان هذا في حد ذاته أفضل عن النتائج المتردية للطائي وديا أمام فرق ضعيفة الامكانيات مقارنة بما أحدثه الطائي في الموسم الماضي.

لكي يحافظ الطائي على هيبته وفي ملعبه خاصة يحتاج للفوز اليوم، بالمقابل على القادسية الخروج ولو بالتعادل لضمان نتيجة مشجعة قبيل تسلم سعدان مهام عمله، هذا إذا اتفق مع الادارة على ذلك.

في الموسم الماضي تعادل الفريقان في الدورين الأول والثاني بنتيجة واحدة ١/ ١.



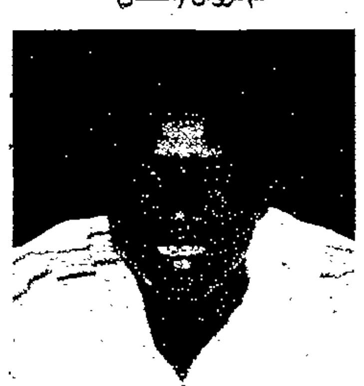
فريق نادي الشباب الكروي



مساعد السويلم (الشباب)



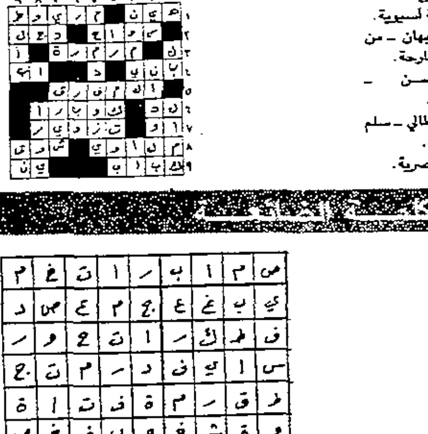
سالم مروان (النصر)



عبد الله الدعيع (الطائي)

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة



أفقيا:
١ ـ من مشتقات البترول ـ من عدة اللاعمة.
٢ ـ شركة فنادق عالمية.
٣ ـ طير مفرد.
٤ ـ من الحشرات (معكوسة) ـ احسان.
٥ ـ حرف جزم ـ اسم شركة بترول (معكوسة) من الطيور.
٦ ـ مدينة هولندية فيها المحكمة الدولية.
٧ ـ غاز خفيف غير قابل للاحتراق (معكوسة) ـ غير ناضج.
٨ ـ الوم مقلم ـ وحدة زمنية.
٩ ـ جريدة عربية.

عموديا:
١ ـ بوم (مبعثرة) ـ حكيم ورد اسمه في القرآن الكريم.
٢ ـ دق (معكوسة) ـ فات (معكوسة) ـ واحد (بالاجنبية).
٣ ـ لاعب كرة قدم برازيلي شهير ـ واحة في ابوظبي.
٤ ـ يمرن ـ سلسلة جبال اوروبية.
٥ ـ عاصمة آسيوية.
٦ ـ متشابهان ـ من الطيور الجارحة.
٧ ـ غصن ـ متشابهان.
٨ ـ نهر ايطالي ـ سلم (معكوسة).
٩ ـ فنانة مصرية.

الكلمة الضائعة

س	م	ا	ب	ر	ا	ت	غ	م
ي	ب	غ	ع	ج	م	ع	ص	د
ف	ط	ك	ر	ا	ت	ح	و	ر
س	ا	ي	ف	د	ر	م	ت	ج
ط	ق	ر	م	ة	ف	ت	ا	ة
و	ة	ش	غ	و	ب	ف	خ	ص
ر	ه	ب	ا	س	ر	و	ر	ا
ا	ج	ك	ف	ي	ا	ي	ج	ط
ر	ة	ر	د	م	ع	ق	د	ا

أجوبة بطاقة
سطور اختراع
فريد صوت
مختار مفرد
خبير صامت
درجة فواكه
معقد جمع
صيف سفر
شريك

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: شاعر مصري راحل

الحل السابق: طلال مداح

شحتة الاسكندراني

شحتة مدربا لفريق الكرة بنادي الاتحاد السكندري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عقد مجلس ادارة نادي الاتحاد السكندري اجتماعا عاجلا مساء اول امس برئاسة عبد الله علي حسن رئيس النادي بعد ان تفاقمت ازمة الفريق الأول لكرة القدم بامتناع المدرب اليوغوسلافي تاديتش ومساعده فؤاد مرسي عن التدريب ثلاثة ايام متتالية في اعقاب فوز الاتحاد ببطولة الدورة الصيفية.. وقد قرر المجلس اعطاء انذار اخير لتاديتش مع مهلة تستمر يومين ليعود لموقعه والا يعتبر عقده منتهيا.. وكذا الاستغناء عن خدمات مساعده فؤاد مرسي ود. فضل مصطفى طبيب النادي وتعيين شحتة الاسكندراني كابتن الاتحاد في السبعينات مدربا للفريق الأول يعاونه احمد اباظة.

امان فضل يطلب استغناء

من ناحية اخرى تقدم امان فضل قلب دفاع فريق نادي الاتحاد لكرة القدم بطلب استغناء الى ادارة ناديه بعد التصريحات المعادية التي اطلقها رئيس النادي عبد الله علي حسن يتهم فيها جهاز التدريب بمجاملته لأمان واشراكه في المباريات على حساب زميله الدولي طارق العشري وكان امان قد شارك في كل مباريات الدورة الصيفية بمستوى ممتاز وكان احد نجوم فريقه والدورة الى ان اصيب في الدقائق الأخيرة من مباراة الأوليمبي في النهائي ويخضع الآن لبرنامج علاجي. يلعب امان لصفوف الاتحاد السكندري منذ خمسة اعوام كلاعب اساسي في دفاع الفريق.

السباحة

فاتن غطاس نجمة مسابح افريقيا تقرر الاعتزال

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

السباحة التونسية اللامعة فاتن غطاس التي لقبت، بل انتخبت أميرة للألعاب الافريقية الرابعة التي دارت وقائعها في الشهر الماضي بالعاصمة الكينية نيروبي، قررت وضع حد لنشاطها الرياضي، لا على الصعيد الدولي فحسب، بل وحتى على المستوى المحلي.

فغداة عودتها من نيروبي موشحة الصدر بتسع ميداليات كاملة (٦ ذهبية و٣ فضيات) أعلنت فاتن غطاس عن قرارها الحاسم باعتزال المسابح.

وقد أثار هذا القرار ضجة كبيرة في أوساط الاتحاد التونسي للسباحة، وحتى لدى المشرفين على حظوظ المنتخبات الوطنية في الوزارة التونسية للشباب والرياضة، على اعتبار ان السباحة الموهوبة فاتن غطاس تعتبر الآن في أوج تألقها وهي مؤهلة بالتالي إلى تشريف الرياضة التونسية في العديد من المحافل الدولية وخصوصا على الصعيد الاقليمي.

اما فاتن غطاس، صاحبة الأرقام القياسية الافريقية العديدة في السباحة، فقد ارتأت انه من الأفضل أن يتزامن زواجها في هذا الصيف مع اعتزال المسابح، فقررت عن روية وبعد طول تفكير، وضع حد لنشاطها الرياضي، حتى باسم النادي الذي تمارس فيه السباحة في تونس وهو النادي الافريقي.

ويبدو أن بطلة الدورة الرابعة للألعاب الافريقية مصممة على تنفيذ قرارها، رغم كل الاغراءات، وحتى الضغوط الادبية، مع الاشارة هنا إلى أن والد فاتن، وهو الزميل الصحفي الرياضي كمال غطاس، عضو بإدارة النادي الافريقي.

فاتن غطاس

● سبق لنجمة السباحة التونسية الصاعدة سندة الغربي، التي تألقت هي الأخرى في الدورة الرابعة للألعاب الافريقية بنيروبي وعادت إلى تونس فائزة بأربع ميداليات (٣ ذهبيات وواحدة برونزية)، اعلنت عن قرارها القاضي بمغادرة نادي الترجي التونسي والهجرة إلى كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية.

لكن يبدو ان عديد الاطراف المؤثرة، قد اثنت سندة الغربي عن عزمها، مما جعلها تتراجع في قرارها وتعدل بالتالي عن الهجرة لتواصل المشوار مع نادي الترجي التونسي.

ومما تجدر الاشارة إليه هنا ان سندة الغربي هي السباحة التونسية الوحيدة التي اقتربت كثيراً من الأرقام القياسية العالمية في مسابقات السرعة، ولها في هذا المضمار نتائج أفضل بكثير من التي احرزتها فاتن غطاس.



الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة يسلمها جائزة في مسابقات رياضية جرت خلال شهر يوليو (تموز) الماضي

شبح المطاردة

المثنى الشيخ عطية

(١)

بعد انتحار الروائي الكبير ارنست هيمنجواي.. تحدث بعض النقاد الملحين عن اصابته بالكتابة، وربطوا ذلك باصابته باليأس من الحياة لعدم قدرته على كتابة شيء جديد يضيفه إلى رواياته.. وقال بعض أصحاب المخيلة الواسعة إنهم وجدوا قصاصة عند رأسه كتب فيها: «لم أعد استطيع الكتابة».

قبل انتحاره كان هيمنجواي يخطط لرواية ضخمة يضع فيها جميع ما تعلمه وما خبره في الحياة والكتابة.. وقد ابحر فعلا في اتجاه مشروعه الضخم أو سمكته الضخمة على هيئة البحار الشيخ.. غير انه عاد من البحر بعظام السمكة وبجائزة نوبل التي فازت بها رواية العظام: «الشيخ والبحر».

(٢)

مرض الكتابة أو مرض يباس عروق الكتابة في جسد الكاتب مرض شائع لدى الكتاب/ المبدعين منهم بخاصة.. والسبب ربما كمن في هذا التوق العظيم المغروس في أنوية الخلايا لاكتشاف الجديد وفتح محاراته لاستخراج اللآلىء النادرة من قبل المجهول.

الضياع في اللآلىء الصغيرة أو عدم الرضى الكامل بها قد يولد حالة من الاحباط الذي يمكن له أن يتحول إلى يأس فشبح.. فكتابة.. فانتحار.

وايجاد لؤلؤة ضخمة مخيفة قد يولد لدى الكاتب حالة من خوف عدم ايجاد لؤلؤة تتخطاها في الجمال.. ويتحول الخوف بذلك إلى شبح يطارد الكاتب.

وفوق حد هذا الشبح المتعدد الاقنعة يرقص الأدباء المبدعون: «على قلق كأن الريح تحتي»/ يقول الشاعر محمود درويش على لسان المتنبي في تصديره لمجموعة: «هي اغنية».

(٣)

ليس من كاتب لم يطارد بشبح الانتحار..

ومحمود درويش الذي كتب «أحمد الزعتر».. أحد أعتى قصائد المقاومة في القرن العشرين.. حاول بعد كتابة هذه القصيدة، بالذات الانتحار.

طارده الشبح على هيئة اللؤلؤة المثال أو هيئة الخوف من عدم ايجاد ما بعد المثال.. غير أن الموت لدى من يتمتعون بوعي تاريخي عال مثل محمود.. يستحيل المثال لديهم أبداً إلى أمثلة ويستحيل الرماد لديهم أبداً إلى عنقاء تنهض حية من هذا الرماد.

ولقد نهض محمود كما عنقاء وكتب قصيدة بيروت وما بعدها إلى الحد الذي خيل إليّ فيه أن محمود يطارد شبحه بكتاباته.. غير أنني لن انخدع فمحمود مازال مطارداً بدوره وبين المطاردة والمطاردة تولد القصائد العظيمة وتولد فلسطين المرة تلو المرة حرة ونقية كما ثلج الحلم.

(٤)

في حركة وعي للمطاردة يتم نوع من التصعيد المترافق مع متعة اصطياد الموت متلبسا بالحياة والرقص مع الموت كانثى مجمعة من شظايا النساء ومبتكرة من شرودهن الجميل.

الموت هو انثى الحلم لدى الشاعر. والواقع غابة مرت بمخيلة الشاعر العظيم بابلو نيرودا فوضع فيها زوجين هما رودو وروزي - أول وآخر فردين في السلالة البشرية وأطلقهما في ذاكرة البشر بكتابه «سيف اللهب».. بعد أن اشعل في دمائهما حمى المطاردة.

(٥)

الآن يطاردني الشبح الكبير وليس من لؤلؤة المثال.. ليس سوى اللآلىء الصغيرة المتناثرة مع رماد المحار المفتوح وليس سوى مطاردة لعنة خرق قدسية المحار.

الآن ليس سوى الموت يأتي متلبسا بالموت لا بالحياة وليس سوى النساء يأتين شظايا ولا يتجمعن ولا يأتي المثال.

الآن لا يبتكر الشرود الجميل.

رسالة إلى رجال المال:
البنك.. والفن!

بقلم: محسن محمد

اجتمع مجلس إدارة البنك ليبحث موضوع تأثيث المقر الرئيس الجديد الذي اوشك بناؤه على الانتهاء حتى يتسنى للموظفين الانتقال إليه عندما تتم عملية البناء. طرح الاعضاء افكارهم بالنسبة لتصميم الاثاث ونوعه ولونه والمصانع التي تنتجه وأسلوب المناقصة والتكاليف الفخمة لأن المبنى يضم ٦٠ طابقا كبيرا! وظل احد اعضاء المجلس صامتا لا يتكلم ولا يشارك برأي بينما الجميع يعرضون ويعترضون على بعض، أو كثير، مما يقال.

وأخيرا التفت إليه رئيس مجلس الادارة قائلا: وأنت.. يجب أن تقول شيئا فإنك المسؤول عن العملاء الدائمين والزائرين والمؤقتين: مطالبهم، شكاواهم وكيف تيسر عملهم.

قال الرجل: إني أقر ما اتفقتم عليه.

كاد رئيس المجلس ان يفض الاجتماع عندما تكلم العضو قائلا: ولكنكم نسيتم شيئا مهما لا يمكن أن يكتمل المبنى بدونه؟

قال الاعضاء في صوت واحد تقريبا: لا نظن ذلك.

قال العضو: الفن!

عندئذ ضحك الجميع لانه - في رأيهم - لا توجد علاقة بين البنك والفن. إلا اذا كان البنك يمول شركة سينمائية أو شركة فنية. وقالوا: هذا من اختصاص مدير الفرع يقرض أو يمتنع حسب ما يراه.

قال الرجل بحماس بدا في كل نبرات صوته: إني اتكلم عن لوحات الفنانين التي يجب أن توضع في كل دور من الادوار الستين. يجب أن نرعى الفن ونحتضنه. نريد أن يرى كل زائر لوحات الجيل الجديد من الفنانين الذين لا يعرفهم. لقد عشنا نسمع عن فناني القرن الثامن عشر والتاسع عشر. وأريد أن يحتضن البنك لوحات فناني النصف الثاني من القرن العشرين.

ولكن الاعضاء لم يكن لديهم الحماس نفسه، تطلعوا إليه في ذهول وبدأت الاعتراضات تتوالى عن ضغط المصروفات وترشيد النفقات والفارق الضخم بين البنك وقاعات عرض اللوحات ومسؤولية وزارات الثقافة والهيئات الفنية وجامعي التحف من كبار الماليين! وأرجىء البت في الأمر انتظارا لمزيد من البحث.

وعرف موظفو البنك بالأمر فضاقوا به ورفضوه قائلين إن مهمة البنك تحقيق أرباح لمساهميه وزيادة الحوافز لموظفيه، ولكن مجلس الادارة قرر، بعد ذلك، الموافقة على أن يضم كل دور في مقره الرئيسي الضخم في مدينة فرانكفورت لوحات الفنانين الألمان على أن يكون نصفهم من الذين ولدوا ابتداء من عام ١٩٤٥.

وبدأ مدير قسم العملاء يشتري اللوحات، لا من الفنانين، بل من ٩٤ من قاعات العرض والمعارض وصالات المزادات ومن كل مكان، ومن كل دولة يتكلم شعبها اللغة الالمانية وهي لغته الرسمية!

ورأى الرجل أن المعارض لا تعرض إلا اللوحات الجيدة مما يسهل عليه عملية الاختيار من ناحية، كما أنه يصنون كرامة الفنانين فلا يتقدمون للبنك يعرضون عليه لوحاتهم سواء بالثمن الذي يحددونه أو بالاثمان التي يعرضها البنك!

واشترى البنك بهذه الطريقة ٥٠٠٠ لوحة اختار منها ١٥٢٠ لوحة لمائة وعشرين فنانا زين بها أبهاءه وقاعاته وغرف الموظفين كبارهم وصغارهم على السواء وإن كان قد وضع اللوحات الغالية في قاعة مجلس الادارة! أما باقي اللوحات فقد ارسلها البنك لفروعه في المانيا الغربية وخارجها لتزين كل الجدران وفي الوقت نفسه.

وهكذا كانت البداية منذ عامين في أكبر البنوك الالمانية في مدينة المال والأعمال فرانكفورت، واختار البنك تمثالا ضخما يزن مائتي طن لفنان سويسري يتكلم الالمانية نقل بحرا ونهرا حتى استقر في مكانه أمام واجهة البنك ليدل عليه. وكان عنوان التمثال «الاستمرار».

وقال عضو مجلس الادارة للعملاء وهو يبتسم: المقصود بالاستمرار هنا استمرار البنك في رعاية الفن والفنانين بشراء لوحاتهم لا بمنحهم هبات أو معونات أو قروضا لتشجيع الموهوبين منهم!

وقال: نريد أمرين من هذه العملية أن تنشأ صلة بين المؤسسات المالية جميعا والفن. ونضيف لمسة فنية لكل موقع في بلادنا.

وكل عميل للبنك مضطر، أو يمكنه، أن يشاهد اللوحات! وكل زائر يستطيع أن يزور البنك للاطلاع على الموجات الفنية الجديدة من خلال لوحات الأجيال الجديدة المتتابعة من الفنانين التشكيليين.

والبنك يتخذ الاحتياطات الأمنية اللازمة حتى لا يتسلل اللصوص والمغامرون تحت شعار مشاهدة اللوحات التي لا يستطيع أي انسان أن يراها كلها إلا إذا أمضى عشر ساعات داخل البنك وباعتبار أنه سيمضي في كل دور عشر دقائق فقط.

وقد أعد البنك الالماني كتالوجا من ٣٠٠ صفحة ثمنه نحو خمسة دولارات فيه أسماء اللوحات والرسامين وكلماته قصيرة عن الجميع.

والنتيجة المحتومة أن البنك استطاع أن يعوض جزءا كبيرا من ثمن اللوحات وقدرها مليون دولار تقريبا من بيع هذه الكتالوجات، أو القوائم، للموظفين والزائرين.

وإذا كانت لوحة لفنان واحد هو فان جوخ قد بيعت بمبلغ يزيد على ٣٦ مليون دولار، أدركنا أن ما دفعه البنك في هذه الصفقة الفنية الضخمة يعتبر شيئا قليلا ضئيلا لا يكاد يذكر، والسبب في ذلك أن اللوحات لفنانين أحياء من الشبان الذين لم تصل شهرتهم بعد إلى حد بيع لوحة واحدة لأي منهم بمليون دولار أو بملايين!

ولم يتوقف البنك عند هذا الحد، رأى انشاء مكتبة فنية داخل البنك يطالع كتبها الموظفون.

وقال البنك الذي تقتحم أجهزته الادارية على هذا العالم الجديد: مزايا الفن معروفة. الفن يرقه عن الموظفين، ويجعل مشاعرهم أرق ولا بد أن يعود ذلك في نهاية الأمر على الجمهور. فالموظف الفنان أو الذي يحب الفن سيجد نفسه وقد بدأت كلماته وأسلوبه رقيقة مع جمهور العملاء. وانتقل البنك في هذا المجال، أو تقدم خطوة أخرى.

في كل الحفلات والمناسبات يدعو إليها البنك الوزراء والمسؤولين ورجال الأعمال والتجار كما يدعو الفنانين الذين تعرض لوحاتهم في مقر البنك ليتعرف الحاضرون على الفنانين ويلتقي هؤلاء بكل الشخصيات التي تملك المال ويدور بين أيديها لتحقيق الرواج.

وذهل الفنانون وهم يتنقلون داخل المصاعد بين الأدوار، وجدوا عند كل دور لوحة تشير إلى القسم المختص.

ولكن عمال المصاعد وكل الموظفين لا يشيرون إلى الدور على أنه قسم الكمبيالات أو الاعتمادات أو الاستثمارات بل يقال هذا دور الفنان فلان أو دور المدرسة التعبيرية أو التأثيرية أو غيرها من مدارس الفن.. فقد أصبحت رعاية البنك للفن والفنانين هي المسألة الأساسية التي يتحدث عنها الموظفون.

وأخذ عملاء البنك من الماليين خلال العامين الماضيين يقلدون البنك، ونشرت الصحف الالمانية قصصا كثيرة عن نهضة فنية جديدة في المانيا وعن تشجيع الفنانين واحتوائهم والمسابقات التي تعقدها بعض المؤسسات لشراء اللوحات أو لرسم لوحات في موضوعات معينة أو للبعثات التي تمنحها هذه المؤسسات للفنانين التشكيليين الناشئين في الجامعات والمعاهد العليا الفنية.

ومع انتشار هذه الظاهرة أصبحت بعض الشركات التي يتصل عملها بالأطفال تشتري لوحات الأطفال وتعرضها، وشركات أخرى تهتم بما ترسمه الفنانات وثالثة تهتم بالفنانين الناشئين من مناطق معينة!

ولم يكن الهدف في أي الأحوال شراء لوحة بقصد التشجيع وحسب، بل كانت الغاية الأولى الحرص على الجمال باقتناء لوحات الفنانين المبدعين.

وإذا بدأت مؤسسة تجارية في أي بلد عربي عملية مماثلة فإن الروح الفنية ستسود حتما!

● القاهرة

نشيد الغربة!

● صالح مرسي

.... وإذا كان في السفر سبع فوائد للآخرين، فانه بالنسبة لرحالة متقاعد، فيه سبعة الاف. في السفر انت تلتقي بنفسك وجها لوجه، انت -داخليا- تتحدث لغة لا يفهمها هؤلاء الذين يحيطون بك... فاذا ما التقيت بمن يتحدثون لغتك، بتركتما فورا ستثار الحنين إلى رحم الوطن.. والمصري ليس مثل غيره من الناس، وقديما، منذ عشرات قليلة من السنين، كان المصري إذا ما سافر من قريته إلى القاهرة قالوا إنه تغرب، ذلك أن ارتباطه بالارض يكاد يكون مرضا كامنا لا خلاص منه، وهو على ارضه يشعر بذلك الدفء الخالص الذي يشعره بالامان، وبعيدا عنها، ومهما كان انتماؤه الجديد، ففي أعماقه سوف تشاهد -بوضوح لا يحتاج إلى بحث- تلك البذرة المتاصلة في نفسه. الجرثومة الوطنية الكامنة في قلبه، الحنين المتاجج إلى التظلل بسماء مصر... دون جهد سوف تلتقي بارض وطنه في مخارج الفاظه، في طريقة طعامه، في حديث حتى ولو كان بلغة اجنبية، في حنينه واحلامه التي تلتقي كلها عند هدف واحد، هو: مسكن على ارض مصر!

* * *

يخطو القلم في حذر وكانه يخطو إلى قدس الاقداس، عندما جمعتنا نسائم التيمس الباردة ذات غروب لحظة ارتفعت فوق الاحساس لترفرف مشعة فوق الرؤوس.. في حديقة تسعى فيها الغزلان حرة، قطعة من الجنة صنعها البريطانيون فوق ارضهم عشقا وحبا، تسخو الطبيعة في مثل هذا الفصل من العام بالوان زهور تصنع لحنا وجدانيا فائق العزوبة، يجري الحديث من الحديقة والنهر والشاطىء النظيف فإذا النيل ينادي الوجدان بشطانه، وإذا الشوق دثار لمحبة بلا حدود، واذا الاحلام بساط يحملنا إلى تلك البقعة الغالية من الارض.. وآه.. آه منك يا مصر.. لم تخذلين احباءك؟!!

* * *

«عربي؟!»

«عربي؟!»

هكذا سألني وهكذا أجبت فانسال بيننا الحديث في جدول براق القاع..

لم اقل إني مصري ولم يقل إنه فلسطيني أو لبناني.. ومع دقات عجلات مترو الانفاق في لندن قدم كل منا نفسه للآخر، كان كل منا يقدم تقريرا لصاحبه. التقينا غريبين وافترقنا كل إلى حياته. لكن عنوانه مازال في جيبي، ويقيني ان عنواني مازال في جيبه.. قد نتراسل، وقد لا نتراسل.. لكننا بالقطع، سنظل نذكر هذا اللقاء.. العابر!

* * *

سألتني فجأة:

«لم تحب ان تستمع إلى آلام الغير!»

قلت:

«لانها تطهرني من الامي!»

* * *

قالت:

«انا لم اعرف البكاء منذ سنين!»

قلت ساخراً:

«قد تنسكب الدموع إلى الداخل فلا تخدعيني!»

وانهمر الدمع من عينيها مدراراً!

* * *

قالت:

«كم أحبك!»

قلت:

«وكم أحببني!!»

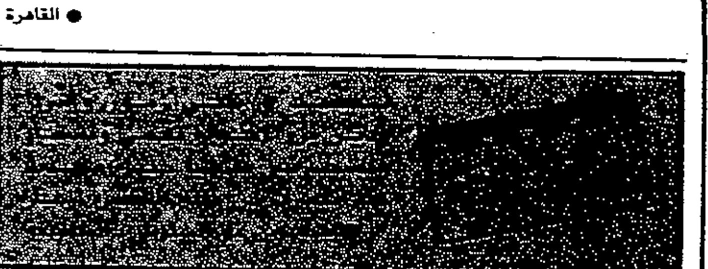
قالت:

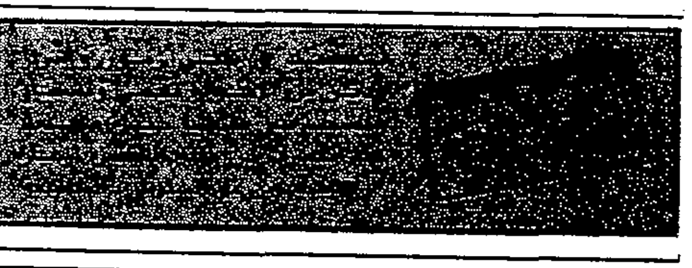
«أنت أناني...»

اكملت:

«لأنك تحبينني!!».

● القاهرة





من عيون الشعر

يا ناعماً!

شعر: أحمد شوقي

يَا نَاعِمًا رَقَدَتْ جُفُونُهْ
مُضْنَاكَ لاَ تَهْدَا شُجُونُهْ
حَمَلَ الهَوَىٰ لَكَ كُلَّهُ
إنْ لَمْ تُعِنْهُ فَمَنْ يُعِينُهْ
عُدْ مُنْعِمًا أَوْ لاَ تَعُدْ
أوْدَعْتَ سِرَّكَ مَنْ يَصُونُهْ
بَيْنِي وَبَيْنَكَ فِي الهَوَىٰ
سَبَبٌ سَيَجْمَعُنَا مَتِينُهْ
رَشَأٌ يُعَابُ السَّاحِرو
نَ وَسِحْرُهُمْ إلاَّ جُفُونُهْ
الرُّوحُ مِلْكُ يَمِينِهِ
يَفْدِيهِ مَا مَلَكَتْ يَمِينُهْ
مَا البَانُ إلاَّ قَدُّهُ
لَوْ تَيَّمَتْ قلباً غُصُونُهْ
وَيَزِينُ كُلَّ يَتِيمَةٍ
فَمُهُ وتحسبُهَا تزينُهْ
مَا العُمْرُ إلاَّ ليلَةٌ
كَانَ الصَّبَاحَ لَهَا جَبِينُهْ
بَابُ الغَرَامِ يَدِينُنَا
فيهَا كَمَا بِتْنَا نَدِينُهْ

● معاني الكلمات:

● الرَّشا جمعُه الأرشاء: ولد الظبية إذا قوي وتحرك ومشى مع أمه. ● البان: ضربٌ من الشجر، سبط القوام، ليِّن ورقه كورق الصفصاف.

رسائل إليه/ الرسالة رقم (١)

صفية عنبر

إنك رجل غريب الأطوار، إذا لم اتصل تقول لي لماذا لم تتصلي منذ مدة؟ وإذا اتصلت تقول إنك لا تحب المكالمات التلفونية وتقول لي ارحميني فأقفل، وإذا كتبت لك.. أحس بحنين إلى لقائك، ولهفة إلى مناجاتك، فتقول لي اختصري لدرجة أنني أصبحت أخشى حتى كتابة اسمك في بداية رسائلي لك. بربك قل لي، كيف يكون اللقاء على البعد، والمناجاة مع الفرقة إلا بالكتابة، أو المهاتفة؟

يا سيدي، لا تأخذك الشفقة عليّ لانني احتمل الشقاء والاحزان وأصبر عليها، ولانني خلقت من أجلها، ولا تأسف على نهايتي، ولكن أنت، أنت هل ستظهر في افق حياتك امرأة جديدة تحبك أكثر مني؟ أرجوك، وهذه هي آخر أمنيتي إذا وجدتها تذكرني كذكرى طيبة ومثل أعلى في العطاء اللامحدود كما قلت لي: أمنيتي أن أراك هانئا مع من سوف تحبها أكثر مني وتستطيع مواصلة عطاء ما عجزت عن اعطائك.. إنني أئن إنما ولكنني لست تعيسة لانني كنت اتوهم أنني سأسعد في يوم ما معك.. فما كان أنيني وعذابي، سوى تباشير وعلائم لمخاض ولد بعده حب كبير، أكبر من الواقع، وأقوى من الظروف.

آه يا قلبي يا مسكين، ألم أقل لك، أحبه ببطء لكي لا ينفد الزيت ويحترق الفتيل؟؟ ولكنك استثمرته حتى الثمالة، فانتهى بسرعة، لا تستغرب يا سيدي، إن طبيعة الانسان تتلازم مع الخوف.. نعم ذلك الشبح يلازمنا كالظل، فالانسان يخاف أن تضيع منه الفرصة، أو تموت بين يديه.. فيرافقه الحزن في أغلب مشوار حياته، ألم تقل دائما انني أعشق الحزن؟ أجل أعشقه

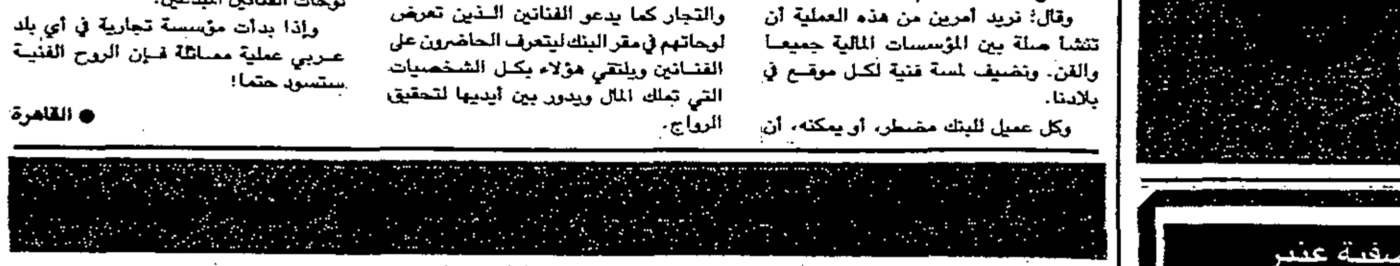
لانه هو الأصدق في بوح الوجدان أرجوك، لا تلمني بعد اليوم، واستبق العتاب لو قدر لنا لقاء المصادفة.

كنت أظن أن حبك سوف يبقى ملحمة زماني، وسوف تبقى في ظل روحي وأكون لك عونا على الزمان، وسوف تحمي وتحرس المكاسب التي حققناها في ثبات ذاتنا في حبي الكبير، لقد قتلته قبل أن يصل سن البلوغ والرشد وأنا التي كنت أظنه سوف يبقى طفلا، طفلك المدلل الذي لا يشيخ، ويكون شبابا متجددا، وتبقى نبض حاضري وغدي ومستقبلي، جدت لك بالنفس وضننت بها على غيرك وحسبت انني سوف أبقى خلفك.

آه يا ويلي.. رباه تولني برحمتك.. ليس في طاقتي أن أوفي قصتي معه مهما كتبت من صفحات.. أجل لم استطع ولن استطع، نعم حسبت انك سوف تكون الرجل الأول الذي لم يسبقك في اكتشاف المرأة قبلك، ولا بعدك رجل على مر الأجيال، والذي لايزال بالنسبة للرجل سرا خفيا وانه هو الذي سوف يسجل تاريخ اكتشافه، لانه وجد نفسه بعد الضياع، أن السر الحقيقي، هو أن يجد الرجل نفسه وليس اكتشاف المرأة هو السر.. وبعدها يبحث عن المرأة لأن دورها دائرة مع الزمن، لا تنتهي في حياته، منذ أن يكون علقة في الرحم، وحتى سن الشباب والرجولة والشيب. لذا سوف أحكم العقل في رسالتي لانني لو تركت العنان لقلبي فإنه عربيد في حبك، لا يعرف الحدود، ولا القيود أرعن مجنون أحمق، فأرجو أن تحتمله وعندما يمر الزمن ويصبح الحاضر ماضيا سوف ترى رسالتي مخلصة صادقة.

وإلى اللقاء في الاسبوع المقبل في رسالة أخرى إن شاء الله.

● المدينة المنورة



الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

زار الممثل المصري عزت العلايلي المغرب ضيفا على مهرجان سينما الهواة الذي انعقد اخيرا في مدينة ازمور.

وكان عزت العلايلي مشاركا في اكثر من لقاء وندوة لا يتحفظ في الاجابة ويصر على التفاؤل في امكان تطوير مواصفات الساحة السينمائية عربيا. ولعله في هذا الجانب يرتكز على ثقة كبيرة بوعي المواطن العربي الذي سيغلق الطريق امام الاعمال الهابطة سينمائيا وتلفزيونيا.

«الشرق الاوسط» التقت عزت العلايلي وكان لها معه هذا الحديث.

● **يمكن القول ان ثمة احباطا في واقع السينما العربية، اذا كنت متفقا معي في هذه النقطة.. كيف ترى الاسباب هل هو القطاع العام، غياب رأس المال، الفنان العربي نفسه .. أم ماذا؟**

- ربما كان هذا الاحباط موجودا قبل اربع او خمس سنوات. اما الآن فهناك حركة سينمائية تبشر بخير، وخاصة على الساحة المصرية بعد حصول العديد من الافلام على جوائز تقديرية في مهرجانات سينمائية داخل مصر وخارجها.

العوامل السابقة كانت سببا من اسباب الهبوط العام، الذي يشترك فيه السينمائيون والادباء والمفكرون، لان السينما عملية تكامل وتواصل، للوصول الى مفهوم ووعي كامل عن حرفة السينما.

● **اعتقد انك زرت المغرب مرتين كانت الاولى سنة ١٩٨٦.**

- نعم.

● **بافتراض ان «التقييم» يتطلب معايشة اطول، ما هو انطباعك عن الساحة الثقافية والفنية بالمغرب، خاصة وانك تحضر الان مهرجانا لسينما الهواة؟**

- بما انني لا استطيع تقييم الادب والثقافة المغربيين، فانني ساحاول تقييم التاريخ المغربي، لان ادباء المغرب وكتابه ومثقفيه غير منفصلين عن هذا التاريخ، ولهم ابداعاتهم الادبية والشعرية والفلسفية. في المجال الفني هناك اجتهادات فردية ذات مستوى عال، ولكن ينقصها التأسيس. يجب ان يكون بالمغرب الشقيق اكاديمية للفنون، لان الكفاءات موجودة والمغرب يزخر بكم هائل من التراث. وهو تراث يستوعبه الفنانون المغاربة جيدا.

● **لنكن اكثر تحديدا. ما رأيك في اعمال الطيب الصديقي الذي اعرفه صديقا لك؟**

- كنت سأضرب لك مثلا به. الصديقي له اياد بيضاء حتى في مصر وقد قدم السنة الماضية عملا جبارا جدا ينافس به اي مسرح اوروبي. انني الح دائما على الصديقي بضرورة تأسيس معهد للمسرح. ومع تقديري للمصاعب التي تقف في طريق هذا التأسيس، ولكن عليه وعلى غيره ان يتحملوا ويصبروا.

الأجيال المقبلة ستحاسب الصديقي.. لانه عبقرية لها اصداؤها في الوطن العربي. ومع ان بعض الاعمال التي عرضت في مهرجان سينما الهواة كانت مذهلة، وتتساوى مع اعمال خريجي المعهد فأنا الح على ضرورة قيام اكاديمية تضم المسرح والسينما والرقص وجميع الفنون المتعلقة بالفن السابع.

● **يرى بعض السينمائيين المغاربة ان دوائر التوزيع في مصر لا تساعد على انتشار الفيلم المغربي هناك، مقابل تعامل الموزعين المغاربة مع الافلام والمسلسلات المصرية الرائجة بالمغرب.. ما رأيك؟**

- لا يمكن اجراء مقارنة بين الفيلم المصري والمغربي لانه - للأسف - لا يوجد فيلم مغربي! هناك اجتهادات فردية. ولكي يتم التبادل والتعاون لا بد من وجود مجال للاختيار بين الفيلم المغربي الجيد وغير الجيد. فالعملية عملية تجارة تتطلب محصولا دائما، وهو أمر يتعذر وجوده في الدول العربية كلها. سورية مثلا تنتج نحو عشرة افلام في السنة، وهذا غير كاف.

المغرب مثلا، لديه الفوسفات، وأية دولة ستأتي مرغمة للحصول عليه لأن انتاجه مستمر ومركزه مستقر. بالنسبة للسينما، مصدرها في العالم العربي هو مصر، فهي تنتج بين ٦٠ و٨٠ فيلما في السنة. والموزع المغربي له الخيار بين هذه الافلام الثمانين ليختار واحدا او اثنين. من الصعب جدا ان تحكم بأن الناس في مصر لا يريدون الفيلم المغربي.

● **في انتظار عملية التأسيس التي تحدثت عنها، الا تعتقد بوجود حل ظرفي هو الانتاج المشترك بين المصريين والمغاربة؟**

- نعم. وقد سمعت بمشروعات من هذا القبيل. فالمغرب تتوفر فيه كل العناصر، ونحن في مصر سنلبي فورا. وأنا هنا اتحدث عن نفسي على الأقل، خاصة وأن لي تجربة مع عبد الله المصباحي في فيلم «ساكتب اسمك على الرمال».

● **كيف تقيم هذه التجربة؟**

- تجربة لا بأس بها. وقد عرض الفيلم عندنا ولاقى نجاحا كبيرا.

● **ننتقل لموضوع آخر. هناك هيمنة عن طريق المسلسلات او الفيديو للساحة الفنية العربية. وفي المقابل، نجد نوعا من التقهقر للسينما والمؤلف الثقافي عموما. هل تعتقد ان هذه الظاهرة صحية؟ هل استثمرت كما يجب، ام هو السلوك التجاري نفسه؟**

- لا. انها ظاهرة صحية وأنا ارحب بها. لانه كلما كان هناك تنافس كان هناك جيد وضعيف. وأتمنى ان تتأجج هذه المنافسة اكثر، لان المتلقي هو الذي يكسب.

● **ولكن هذا المتلقي احيانا يهاجم من عقر داره بمسلسلات رديئة!!**

- في هذه الحالة يجب الا تعرض يجب ان ترفض لأن رفضها سيدفع الى التحسين، ارموها في المحيط وحينما تفعل هذا دولة وأخرى.. سيتحسن المستوى حتما.

● **ظاهرة اخرى هي ظاهرة المطربات المغربيات المسافرات الى القاهرة، دار حولها جدل عريض بين مؤيد ومعارض. نريد رأي الفنان المصري المثقف.**

- لقد لمعت عندنا صباح ووردة الجزائرية ومحمد سلمان وغيرهم. مصر تفتح ذراعيها لأي فنان من اي قطر عربي، فنحن لسنا اقليميين. لقد فتحنا اذرعنا لفايزة احمد وفريد الأطرش. وحينما تأتي مطربات مثلا من المغرب: اهلا وسهلا! فالمغرب مثل لبنان وسورية.. لا فرق. لقد لمعت سميرة سعيد في مصر!

● **مهرجان سينما الهواة انعقد في «ازمور»، كيف تعاملت مع هذه المدينة ومع شبابها؟**

- ازمور، مثل اي مدينة بمصر، لها خصوصيتها وشبابها، وبها نبض وحيوية. ما يحدث بالمغرب هو من اروع الاشياء ولعل من اولى حسنات هذا المهرجان انه يصيب الشباب بالغيرة ويدفعه للتحرك، لان الابداع ليس حكرا على المحترفين فقط.

● **ومشروعات عزت العلايلي ذات المدى البعيد ان شاء الله؟**

- لدي فيلم «الصديقان» عن قصة «رجال وفئران» لشتاينبك، وفيلم «قلب الليل» لنجيب محفوظ وسأمثل فيه الى جانب عمر الشريف.

● **بالمناسبة هل قدم عمر الشريف بالفعل خدمة للسينما المصرية؟**

- لن نطلب من الفنان اكثر مما عنده. لقد وقف الى جوار الفنانين العالميين. وهذا في حد ذاته سباق كما يفعل سعيد عويطة بوقوفه ومنافسته للعدائين العالميين، ولن نطلب منه اكثر من هذا لانه ليس سياسيا. فالسياسة للسياسيين والفن للفنانين.

● **ولكن الفن - في نهاية الأمر - التزام بقضية معينة.**

- كل شيء فيه سياسة. قد تقل او تكثر. انما لست مطالبا بوضع حل سياسي، الحل السياسي يصنعه السياسيون انا اعرض موضوعا يتعرض للسياسة لانك عندما تشاهد فيلما عن سنة ١٩٣٥ يقول فيه الممثل انه اشترى سيارة بمائة جنيه بينما سعر السيارة اليوم ٥٠ الف جنيه، هنا نتعرف على المرحلة وطابعها الاقتصادي.. وهذه سياسة!

● **اذن، هل السينما هي نقل للواقع؟**

- احيانا!!

الهوى

بدر توفيق

حين بزغت فجاة
والناس اطلال على اطلال
قلت لنفسي
ها هي دورة الحياة تكتمل
الفرح الغارب يبدأ الشروق
ستصبح الدنيا مزيجا رائعا
في الضوء والظلال

* * *

سهد وفكر وجمال لا يفوقه جمال
حلم كانه حقيقة وحب كالخيال
وانت بين الظن واليقين
وارتعاشة الدلال..
هذا الذي لا يقال
كيف يقال؟

* * *

حيث اعود قلبي المبذر
وقد غدا مستوحشا وحيدا
اسأله عن دمعك المتعذر
خزائن لا يستريح العقل في بريقها
مدائن لا يطمئن القلب في شهيقها
يفحمني الجواب، يستعصي السؤال
وتسقط الآمال..
هل كان لي هذا الهوى!
ام كان للمطلق والمحال؟

● القاهرة

رسالة اليوم

من : هادي أبو عامرية

وجهة نظر حول الدفاع عن جارودي

قرأت المنشور بصفحة البريد بجريدتكم الغراء بعنوان «قضية» على مدى ثلاث حلقات بقلم الاخ محمود ابو السعود، واطلعت على دفاعه عن جارودي الذي سبق لي متابعة الهالة التي احيطت باسلامه وما قيل عنه كمفكر ذي راي ثاقب وبصيرة نافذة وفلسفة عصرية مناسبة للتحدث الى الانسان الغربي بلسانه، ولست بصدد الرد على تلك الهالة التي أؤمن ان صحافتنا بالغت فيها بما يعمي عين القارىء عن الاخطاء التي يقع فيها اي مفكر وأي انسان عادي.

إن دفاع الاخ محمود موسى عن المفكر جارودي يرتكز على مقتطفات من اقوال جارودي أوردها ليدلل على سلامة راي وقصد جارودي وخطأ راي الشيخ ولم يخل رأيه ودفاعه من فورة غضب مستترة خلف عبارات بذل جهده أن تكون حوارا هادئا.

في الحلقة الثالثة يقول الاخ محمود على لسان جارودي «يجب ألا نقرأ القرآن والسنة بعيون الاموات.. لقد انزل الله القرآن وأنزل الوحي على رسوله صلى الله عليه وسلم. أما الذين سمعوه وفسروه فهم بشر رجال ذوو عقيدة وايمان وفقهاء ينتمون الى عصر محدد في التاريخ، وخليق بنا ان ندرس فقههم بما هو اهل له من احترام دراسة خالصة صادرة من اعماقنا ممزوجة بما يشغل بالنا من ضرورة حل مشاكلنا كما حلوا مشاكلهم ولا يتأتى ذلك بتكرار ما قرروه من احكام، ولكنه يتأتى باستلهام الوسائل التي طبقوها حتى يعيشوا اسلامهم في نطاق امبراطوريتهم العربية الجديدة، وبلفظ آخر في ظروفهم التاريخية التي اختلفت جذورها عن ظروف مجتمع المدينة» ثم يقول «ويقرر جارودي في صفحة ٢١ ما نصه :

ـ لقد اعطانا الله تعالى في القرآن اسمى موجه ومعلم «لكل جعلنا شرعة ومنهاجا» فلنسع جادين في هذا الطريق المفتوح المنهاج حتى تحكم لنا الشريعة مستقبلنا كما حكمت حياة الرسول صلى الله عليه وسلم وخلفائه الراشدين من بعده، ان للفظ الشرعة الذي استعمله القرآن للدلالة على القانون الالهي «اي الشريعة» لمعنى خاصا ذلك لأن الشرعة هي الطريق المؤدي الى المنبع.. وانها لمسؤولية جميع المسلمين الذين يسلكون هذا الطريق بوصفهم روادا لهذا الدين الاسلامي ان يستحدثوا فقها يوائم القرن العشرين ويحل مشاكل الحاضر بدءا من مبادئنا الخالدة» ويردف «وليست الشريعة وهي الطريق الالهي محصورة آسنة بل الشريعة نهر رقراق ينساب من عصر الى عصر يخصب شطآنه على وجه الدوام بكل جديد» انتهى كلام جارودي.

عليه اقول ومن الله التوفيق قول مسلم لا يدعي في العلم معرفة، مقرا بالجهل تاركا لذوي الفقه والعلم ان يمعنوا النظر في صميم دعوة جارودي ومدى موافقتها او مخالفتها لما سبق ان دعا له اعداء الاسلام من قبل، ولبيان ذلك علينا ان نتتبع كلام جارودي الذي سبق ذكره.

أولا : يقول جارودي : «يجب ان لا نقرأ القرآن بعيون الاموات» ويقول أما الذين سمعوه وفسروه فهم بشر رجال ذوو عقيدة وايمان وفقهاء ينتمون الى عصر محدد من التاريخ، هذا ص ١٦ من كتابه.

ثانيا : يقرر جارودي ص ٢١ ما نصه «وإنها لمسؤولية جميع المسلمين الذين يسلكون هذا الطريق بوصفهم روادا لهذا الدين الاسلامي ان يستحدثوا فقها يوائم القرن العشرين ويحل مشاكل الحاضر بدءا من مبادئنا الخالدة».

من هذا القول نعلم يقينا ان جارودي يصور مسلم القرن على انه يعيش أزمة لا أدري هل هي أزمة تفكير في نظره او أزمة تطبيق حتى يحكم بعدم ملاءمة فقه السلف الذي هو مبني في اساسه على الكتاب والسنة أو هو قصد الرأي فيما لم يرد فيه نص من كتاب أو سنة.

إن القول بوجود ازمة فكرية يعيشها انسان العصر مسلمه وكافره قول باطل جملة وتفصيلا لسببين :

الأول : أن الانسان مهما بلغت مدنيته فهي لم ولن تخرج او تتجاوز علم الاحاطة الذي وسع الله «عز وجل» به كل شيء علما.

ثانيا : ان جميع النحل والفرق الموجودة في وقتنا الحاضر اقل بكثير مما سبق ان كان فيمن سبقنا، وكل ما هو موجود من ملل ونحل في وقتنا الحاضر كان له شبيه ممن سبقنا وقد رد عليهم ردا لا يحتاج معه الى سواه. وجميع النحل السابقة والحاضرة والمستقبلية ما هي إلا من كيد الشيطان ان كيد الشيطان كان ضعيفا.

إذن لا يبقى إلا ان تكون الازمة أزمة تطبيق وعدم ملاءمة فقه السلف لما استجد في معيشة الناس وأساليب حياتهم، وهذا ايضا كلام باطل يحسبه الظمآن ماء اذا تيقنا ان فقه السلف لم يخرج عن كتاب أو سنة حتى نحكم بعدم ملاءمته للعصر مع ما يتبع ذلك حال مناداتنا باعادة تفسير القرآن تفسيرا عصريا من عبث العابثين واجتهاد المصيبين والمخطئين وبلبلة افكار المسلمين وتوهم مشكلة غير قائمة، في حين ان تفسير القرآن لم يخرج عن الكتاب والسنة ولغة العرب كما كانت لا كما هي عليه الآن بعد تفشي اللحن وجهل ابنائها بها.

إلا أن يقال انه قد ورد ببعض التفاسير شيء يسير من الاسرائيليات فهذا شيء آخر، وليس هو ما عناه جارودي.

وليس جارودي وحده من يطالب بفقه غير فقه السلف يكون موافقا لروح العصر كما يقولون، وحين تطالب القائلين بهذا القول بله القائلين بعدم ملاءمة الشريعة لروح العصر، حين تطالبهم بمثال واحد أو بعض مثال لأمر يجري في الحياة وتقف الشريعة حياله عاجزة لا تجد من يقدم لك مثالا لما تطلبه.

وليت جارودي قال بعض فقه السلف ولكن كلامه يدل على انه اراد كل الفقه لا بعضه، وكأننا نعيش أزمة فهم لنصوص الكتاب والسنة.

إذن أين الازمة الحقيقية ؟

إن الازمة في رأيي هو تغليب انسان العصر للهوى على قوى العقل والتدبر فهو يريد شرعا وفقها يوافق هواه ليتحرر من أوامر الشرع وزواجره التي بها يسعد، وظن او خيل له الشيطان انه بها يفيد، ولو أن الانسان المسلم فهم الدين كما فهمه السلف لاستقامت حياته ولكفاه وزيادة، ليعيش مطمئن البال راضي الضمير، بل يا ليته يفهم الدين كما فهمه السلف.

إن علينا ان نقيس الدعوة الى استحداث فقه جديد بمقياس الحق والباطل ونعرف مدى الضرر المترتب على تصديقها الذي يحتاج الى مقال مستقل، ثم ان على من يقول بمثل ذلك ان يورد ادلة على صحة قوله ويضرب امثلة نسمعها فنصدقها لا ان تغلف مثل تلك الدعوات بكلام له طنين ودوي يطرب ولا يعجب، يهز الوجدان ويعمي العقل.

وكل عاقل عليه ان لا يقيس الحق بالرجال، فالحق لا يقاس بجارودي ولا بسواه.

إذا ماذا بقي لهذه الدعوة من مجال يوجب استحداث فقه جديد، ولم الطعن في فهم السلف الصالح لكتاب الله وسنة رسوله وهم لم يتجاوزوهما في فهمهما الا الى لغة العرب عند عدم وجود النص، وهم اقدر منا على فهم اللغة.

ختاما، هذه الدعوة يجب ان لا تنطلي على عقول المسلمين وليستبينوا ما فيها من ضرر قبل ضحى الغد.

أميرة الحكيم

«من بئر الحزن الذي ألم بنا جميعا، لدى سماع الجريمة النكراء التي راحت ضحيتها الفتاة السودانية اميرة الحكيم، والتي هزت الشارع والضمير السوداني.. كانت هذه الكلمات الباكية».

ذهبت الأميرة في ريعان شبابها بلا عودة في وطني الذي عرف بالشهامة والرجولة والمروءة.. انتابني الخوف والأسى وأنا أقرأ تفاصيل الجريمة بصحيفة «الشرق الاوسط».. تألمت وبكت كل جوارحي.. خفت على القيم التي اندثرت والمروءة التي ذهبت.. تذكرت الأم والأخت وبنت الجيران.. تخيلت اللحظة التي يصيح فيها طالب النجدة في وطني كما كان يفعل في الماضي «يا ابو مروة» ولا احد يجيبه !!

تذكرت الدولة.. هيبتها وجبروتها لكنني ارتعشت وتعوذت بالله الواحد القهار.. المجرم في بلادي اصبح يرتكب جريمته في وضح النهار وعلى مرأى ومسمع من «اخوان البنات» ثم يذهب الى «الحكومة» طالبا تأشيرة الخروج.. يتبختر في المطار جيئة وذهابا على طريقة جيمس بوند متحديا كل الترتيبات الامنية ان صح تفاؤلي.. مستخدما اسمه الحقيقي.. لا داعي للتزوير ووجع الدماغ فالسلطة التي تمنح السفاح جواز السفر وتأشيرة الخروج تساعده في الوصول الى سلم الطائرة في أمان !!

في لغتنا وعاداتنا عرفنا لطم الخدود وشق الجيوب ولكننا اليوم في وطننا أحوج ما نكون الى لطم الضمير وشق القلوب.

نحن اليوم عندما نقف عند قبر الشهيدة اميرة ونبكي بحرقة فاننا لا نبكي ابنتنا وأختنا اميرة رحمها الله فحسب وإنما نبكي الوطن والضمير والمروءة والرجولة وقلة الشهامة وانعدام المسؤولية.

ألا رحم الله اميرة.. ألا رحم الله اميرة التي خرجت من كل بيت سوداني ولم تعد ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.

سيد احمد المصاح سيد احمد

انفراط عقد

اتى نبأ الفاجعة
انفرطت من العقد حبة
تيتم الجيد الجميل
والحلي ترملت
زال الوفاق بين الأمل والضراعة
فتمنيت ان اكون اما لك يا وطني

إقبال صالح عبد الرحمن

اعطني أملا

اعطني وجها جديداً من خيالاتك
اعطني وعداً جديداً من وعوداتك
فبخيالك انا قلب جديد
وبوعدك.. انا طفل وليد
اعطني سطراً وحيداً من كتاباتك
اعطني حرفاً انيقاً من عباراتك
فانا بحروفك اعانق الأفق البعيد.

كمال قمر عبد الله

يوسف إسلام.. وقصة إيمان

إني أغرق.. أغرق؛ عبارة اطلقها مغن مشهور. مهلا.. لا تطلق حكما سريعا.

إنه ليس عربيا، ولكنه مغن بريطاني؛ ذاع صيته في أوروبا وأمريكا؛ لم يكن يغني حينما اطلق تلك الصرخة ولكنه صاح بها في اعماقه، لأنه كان يغرق فعلا. انه المغني البريطاني الشهير، نجم (موسيقى البوب) الذي اصبح اسمه (يوسف اسلام) بعد أن هداه الله الى الطريق المستقيم، الى الاسلام العظيم.

● ● ●

بينما كان (كات ستيفنز) يسبح في البحر كاد يغرق، تعرض للهلاك، فقال وهو في تلك اللحظات العصيبة يا رب (!!) إن انقذتني، فسوف أخدم دينك الحق.. كان يعلم ان لله دينا حقا، ولكنه لم يكن يعرف أنه الاسلام، وكان على يقين أن دينه الذي يعتنقه هو وقومه الأوروبيون ليس الدين الحق. فبعد ان قال ذلك، وتوجه الى الله بهذا الدعاء فاذا بموجة تقذف به من البحر الى الشاطىء ؟!!

«سبحان الله العظيم» فكتب الله له النجاة بعد الغرق.

لم ينس المغني البريطاني الشهير الوعد الذي قطعه على نفسه امام الله، ولكنه انتظر حتى يعرف الدين الحق.

وذات يوم سافر أخوه الى القدس؛ فلما زار بيت المقدس اراد ان يهدي الى اخيه (كات ستيفنز) تحفة شرقية؛ اشترى له ترجمة معاني القرآن الكريم طبعة فاخرة جميلة؛ راح (كات ستيفنز) يقرأ هذا الكتاب كي يعرف ماذا يقول القرآن الكريم لعل فيه اجابات شافية لتلك الاسئلة الكثيرة التي تدور في رأسه، ولعل فيه ردا مقنعا على كل الشبهات.

فلما قرأ القرآن شعر بشيء يسري في نفسه، قال : إن هذا دين الله الحق الذي كنت أبحث عنه، انه الدين الذي كنت أتخيله بل انه اقوى مما كنت أتخيل، انه يجيب على كل أسئلتي المحيرة.

اعتنق (كات ستيفنز) الاسلام العظيم، واصبح اسمه (يوسف اسلام).

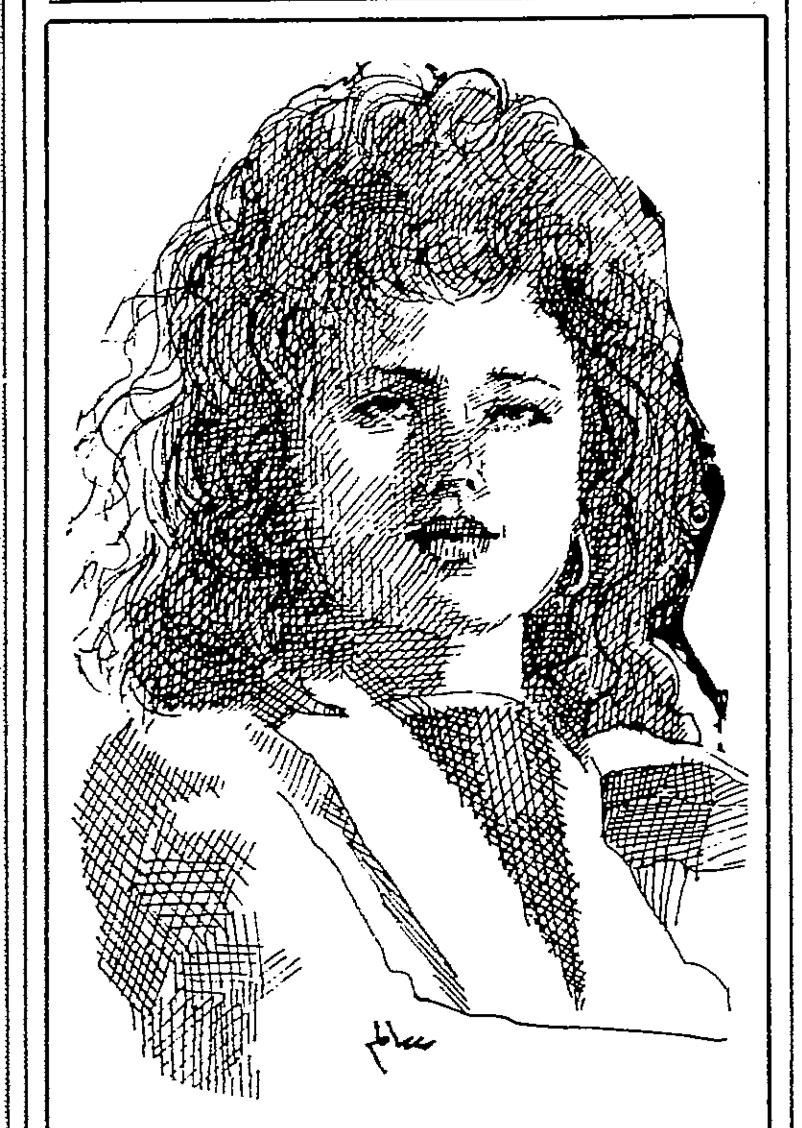
هكذا اصبح نجم (موسيقى البوب) مؤمنا بالله ورسوله. ترك ذلك البريق الخادع بمحض ارادته، وراح يغوص في اعماق الحقيقة، تراه في شوارع لندن بملابسه العربية الاسلامية، التي ارتضاها لنفسه؛ أسلم سنة ١٩٧٧م، وتزوج سنة ١٩٧٩م من السيدة (فوزية علي) فرزقهما الله طفلا جميلا؛ فلما اصبح ابنه في سن المدرسة، بدأ يفكر في مصيره، ومصير امثاله من ابناء المسلمين فهو يريد لهم وسطا ايمانيا.. انها مدرسة تلقنهم الاسلام تعليما وسلوكا.

انشأ دار حضانة تحولت بعد ذلك الى مدرسة ابتدائية انضم اليها ابناء المسلمين من مختلف الاقطار الاسلامية اضافة الى ابناء بعض الانجليز والامريكان، ويتم تمويلها من مال (يوسف اسلام) الخاص، اضافة الى بعض التبرعات من اثرياء المسلمين؛ وفي النية التوسع في تلك المدرسة كي تشمل مختلف مراحل التعليم الثلاث.

هكذا نرى نجم الموسيقى الانجليزي يدخل الاسلام ويحرص على ان يربي أبنه تربية اسلامية وأن يتكلم العربية؛ وفي الوقت نفسه، نرى بعض المسلمين العرب لا يهتمون بتربية ابنائهم تربية اسلامية ويلهثون وراء تعليمهم في مدارس اجنبية تهمل تعاليم الاسلام، وتنسى لغة القرآن ويعتقد هؤلاء ان منتهى التقدم ان يقول ابنه بالانجليزية (ثانك يو) وأن يشتري له (أودج) يعزف عليه.

حقا انها صور مقلوبة !

عبد المجيد عزت عبد المجيد



تذكار الألم

وقالت : إن لي ماض
شقيا يوم مولده
يرابط حول شطآني
«يجمرك» كل امتعتي
ويسلب تاج وجداني
يقدني حيث لا ادري
إلى أشلاء إيوان
لماذا جيئت في زمن
تغرب عنه أزماني
تغير فيه عنواني
وكيف وجدتني يوماً
أطاح بجسمي القلق

● ● ●

فقلت : وإن لي ذكرى
تهيج نار بركاني
فيقدح في الدجى شررا
بأشكال.. والوان
ويقذف في الضحى حمما
على انقاض بستاني
وقد سرت على درب
تمزق فيه وجداني
بليل قاتل بدره
بلا رحمه
وفجر غائب نوره
بلا عوده
بلا أمل يدانيني
وعاد الشوق ثانية
إلى محراب احزاني

نور الحق إبراهيم

نحن بين الحق والواجب

قال محدثي ان اكبر وأقوى دول العالم، وهو يقصد الولايات المتحدة الامريكية، لم تصل لتلك الدرجة من المنعة والرقي الا لأن مواطنيها يحترمون الوقت، ويقدرون العمل. وكثير منهم يعملون الساعات الطوال ويخلدون للراحة والاسترخاء ساعات قليلة.

وقال آخر قادم من السويد، ان السكان هناك قد عانوا سنوات من الفقر، ولكنهم تعاونوا، واجتمعوا، وكدوا.. وقد كان سكان المدن الصغيرة يشترون التراكتورات ويخرجون انفارا ليفلحوا ارض بعضهم البعض حتى غدت البلاد واحة خضراء...

واليوم وقد رفرفت على سماء سوداننا رايات الحرية، فإن الارض البكر والانهار المتفجرة تنوح على من يستغلها، فقد ضعفت الروح العامة، وعجزت الهمة، وتراجعت الجماهير عن تحقيق شعارات الانتاج، والاكتفاء الذاتي.

إن على الحكومة العمل الجاد وبذل الجهود الجبارة لخلق المناخ الصحي للعمل كحماية المواطن من الاستغلال البشع للفئات الطفيلية.

إن على الحكومة تشجيع المواطنين على الانخراط في قطاع الزراعة والعمل على تربية المواطن وتثقيفه زراعيا وذلك بدفع كل الطاقات والكفاءات الزراعية المتوفرة لمساعدة المواطنين. ولا شك ان ذلك سيكون الخطوة الاولى لذوبان القطاع التجاري المتضخم على حساب القطاعات الاخرى.

إن على المواطن في الداخل محاربة استيراد السلع غير الضرورية، اي الكماليات، وعلى المواطن المغترب جلب مدخلات الانتاج. إن سياسة الالزام لا تصلح مع السوداني، بل على الحكومة السودانية العمل على توعية المواطن.

أحمد عبد القادر حجازي

صورة بشعة من القمع الصهيوني

اطلعت على العدد رقم ٣١٢٤ تاريخ ١٤٠٧/٦/١٨ هـ الصفحة الثالثة لمقال بعنوان (شارون يهاجم سياسة حزب العمل) حيث تضمن المقال خبرا لا علاقة له بالموضوع اعلاه على الرغم من انه ذو اهمية لكل مطلع، حيث ان العنوان لا يوحي بشيء عن الخبر، وهو ما جاء بخصوص احد مواطني مدينة بئر السبع بفلسطين المحتلة، حيث قضت المحكمة الصهيونية بفسخ جوازه وسجنه لمدة سنة بتهمة زواجه من امرأة ثانية، ووصف الزواج بأنه عملية اغتصاب !، ثم هجوم الادعاء الاسرائيلي لاحكام الشريعة الاسلامية حيث جاء في آخر فقرة نقلا عن جريدة «الجيروزاليم بوست» بطريقة استفزازية بأن القانون الاسرائيلي فوق القرآن «استغفر الله».

ان مثل هذا الخبر يستحق ان ينشر تحت عنوان بارز ومميز ليتسنى لكل مطلع لجريدتكم الاطلاع عليه وليرى ما وصل اليه حال مسلمو الارض المحتلة تحت سماء دولة مصطنعة تتشدق بما تقوله من حرية الاديان على ارضها وكفالة ممارسة الشعائر بحرية كاملة للجميع...الخ.

أليس من الواجب علينا التنبيه الى خطورة هذه الممارسات اللادينية وما تخالفه لجميع الشرائع السماوية والقوانين الدولية التي تنادي بها الامم، وما تنوح به اسرائيل يوميا من معاداة للسامية، متناسية ما ينتج عن مثل هذه التعسفات.

المحامي
مسعد حسين

من حبه.. أحببت كل الناس

«إلى من ظلمني.. لكنه ليس بظالم لأن الوشاة ظلمونا معاً !»

الرحل عنك ولنت انت حياتي
فقل لمن سود بيضا من الصفحات
واضاع حبا بالشك افسده
اغمد في قلبي سهم شكوكه
اذاك محمد والقلب ينكره
يا صافي القلب من بغض ومن كدر
يا وافي النفس.. والحب مسكنها
يا معلم الحب مازلنا فيك نبصره
لا... لست انت الذي يبغض حبيبا
إن كان حبك الذي عرفت قديما
ليس هذا الحب ببغض يلتقى
انا لست بسائلة عن حبي وحده
قلب احب حتى افاض على النفس بحبه
آه من حبيب ؟؟ الحب اهلكه
بالأمس حذرتني أن لا أصدق فيك قولا
قد فاضت من اتهامكم دمعاتي
وابدى شكه عالي الصيحات
بين ماض من الزمان وآت
وبسوء ظن قد أدمى جراحاتي
أم قد اضحى حديث الذكريات ؟
تحنو بحب في الغدوات والروحات
يبدو به منك دوما انبل اللمحات
قد ملأت بفيض الوداد حياتي
كلا وهل تشك الذات في الذات ؟
فمحال ان ينكره وهم من خيالات
كما لا يرى مع النور شيء من الظلمات
انا ارثي لقلب منك صافي المودات
وصار حبه ليس الا اصيل صفات
وآه منه ثم آه لو تجدي آهاتي
فهل تاخذني بشائعة من وشاة ؟؟

فاطمة الزهراء

قضية اليوم

المليونيرات.. وقصص أخرى

ما اكثر ما نسمع بالمليونيرات ليس في امريكا وحدها. بل ان امريكا اشتهرت بالكثير منهم كما اشتهرت في مجالات عديدة. ولم يعد خافيا كيف اصبح ذاك الامريكي مليونيرا وكيف يغدو امريكي ما مليونيرا، وكيف لو اراد امريكي ما ان يغدو مليونيرا. وكيف غدت اساسا امريكا ذات وفرة وعظمة.

فإن باع سولتيزر للناس اشياء يريدونها، فقد جهد ليعرف ما يريده الناس. فأفاد وكسب، ليغدو بعد حين من الدهر مليونيرا. وكواحد ممن لا شاغل لهم الا مراقبة متطلبات الناس وما يريدون، وأي المتطلبات يكثرون، ليس في صناعة الغذاء والملبس، والكماليات، او حتى الدواء فهذه ينظر اليها اليوم بالتي لا تعطي وفرة الارباح وجريان الملايين كما ينظر من منظور أوسع لسلع اخرى يطلبها الانسان لدمار الانسان، أو إبادته الابادة السريعة، أو قتله قتلا بطيئا. هذه في نظر غالبية المليونيرات الامريكان هي السلع الأوفر ارباحا لما يقابل ذلك من كثرة ما يتطلبه الناس من عامة اشيائهم.

وروكفلر.. اذا كان اليوم او ممن ذي قبل كواحد من يعدون رجالات العالم الاثرياء، ليس لكونه مبتدعا طريقة من خلالها صنع الملايين، بل لأن الطريقة ذاتها ليست بمنأى عن فكرة العرض «للطلب» لا عرض من غير طلب. ففكرة الناس والاشياء. والناس للأشياء. الناس تطلب في حين من الاحيان شيئا يحتاجون اليه، يقابله ما يسد الحاجة بتواجد الطلب، لا فكرة اختلاق الافعال مقابل الكسب والمغنم بلا جهد او اداء. كما حدث ذات مرة لأحد اصحاب المصانع المفلسين في الارجنتين عندما اراد استعادة امواله ليغدو في الحال مليونيرا. فراح يصرح ان زوجة الزعيم النازي هتلر مختبئة بمكان ما في الارجنتين وانه لن يصرح بمكان اختفائها إلا مقابل شيء من المال كان قد حدده. وكان كافيا ان يغدو الكذوب مليونيرا وبأقصى سرعة من كذبة واحدة.

وأعود لأسطورة «روكفلر» وفلسفته الاقتصادية «الانسان والشيء واحد». في زاوية الاستاذ الفاضل عبد الله باجبير الرجل كالسيارة، والكرسي، والقميص.. والحذاء ايضا هذه التي لو فهمت فهما آخر لدخلنا في مناقشات القراء كتلك التي بدأت بفضائلنا ورذائلهم. وغدت بعد ذلك قضية اليوم بعد ان تحولت الكلمات الى عنوان «فضائلنا ورذائلهم» واستغرق نقاشها وقتا ليس قصيرا..

فلا يشك احد فيما أعطى الله الانسان وميزه به عن سائر المخلوقات وهذا هو التكريم الذي كرم الله به هذا الانسان. عقل مدبر ومفكر وعطاء انساني لا مثيل له ان صلح وأحسن التدبير بحيث لا تسمح الانسانية الاستغناء عن الانسان لمجرد نفاد الغرض ! وهو العطاء الذي لا ينقطع بصلاح الجسد واستصلاح العقل للفكر والتدبير. والسيارة، والكرسي، والقميص والحذاء واشياء اخرى هي بعض ما استصلحه فكره وتدبيره لخدمة الانسانية، خدمة محدود زمنها قصير غرضها تزول وتتبدل. والانسان يغير ويعدل حسب الرغبة وتغير الاحتياجات.

أما السلع فما ظننت شيئا منها باقيا للتفكير فيه وسط زحمة الآمال والأوهام، بين الكبار والصغار. والكل في سرعة فما تفكر فيه الولايات المتحدة ليلا يسبقها اليه اليابان او الصين نهارا. ولو لم يتملكوا من اعصابهم بالأمس، لدب الخناق واحتدم الامر. وما ادراك ما يصير.

محمد البدري

عالم بلا حدود

البحث عن عمر الأرض

لفت نظر العالم المتجول في مجاهل استراليا منظر احافير صغيرة لاصقة بصخور عرف انها قديمة لكنه لم يكن يتصور ماذا ستكشف عنه الدراسات بعد ذلك. استخلص الأحافير من الصخور وحملها معه الى عاصمة القارة ـ الجزيرة التي يقال انها من أقدم ما وجد على الأرض ومن آخر ما اكتشفه الانسان الغربي واستوطنه. ومن استراليا نقل بعضها لدراسات مستفيضة كشفت معلومات بل أضافت معلومات مددت عمر الارض بخمسمائة مليون سنة دفعة واحدة. والسبب ان الاحافير كانت لمخلوقات متعددة الخلايا، يعني متقدمة نوعا ما، قدروا عمرها بثلاثة بلايين ونصف بليون سنة أو من أقدم المخلوقات التي وجدت على الأرض حسب المعلومات المتوفرة حاليا.

يقول وليام شوف مدير مركز دراسات جامعة كاليفورنيا في مقابلة اجراها مع صحيفة «لوس انجليس تايمز» ان الخلايا التي اكتشفت لم تكن مخلوقات بدائية كالتي عرفناها من قبل أي ذات خلية واحدة بل لانها بنيت من عدة خلايا فانها شكلت أجيالا راقية نسبيا وقد تعني ان هناك مخلوقات في مراحل تطور عديدة سبقتها. ولذلك فان تقديرات عمر الأرض حسب الدراسات الحالية بأربعة آلاف وخمسمائة مليون سنة قد تبدو متواضعة اذا كانت المخلوقات متعددة الخلايا قد وجدت منذ ثلاثة آلاف وخمسمائة مليون سنة.

واستطرد شوف الى فكرة أخرى أكثر تفاؤلا اذ قال: «ان انتقال المخلوقات من خلية واحدة الى عدة خلايا قد تم في فترة قياسية نسبيا لا تتعدى بضع مئات من ملايين السنين وهي قصيرة كما ترى فان ذلك يشير الى احتمالات قوية لوجود مخلوقات مشابهة في بيئات مشابهة في الفضاء.»

واهتمت مجلة «ساينتس» الأمريكية بالاكتشاف الاسترالي فأفردت له مساحة واسعة في الأسبوع الأول من يوليو الجاري. ولما كانت تابعة للجمعية الأمريكية للتقدم العلمي استعانت بآراء مجموعة من العلماء الذين اشاروا اليها بان الأحافير ربما كانت تصنع الاكسجين بنفسها اشبه بالخلايا الحية الموجودة حاليا والتي مكنت غيرها من المخلوقات من العيش والبقاء.

ادى الاكتشاف الاسترالي وغيره من المعلومات التي توفرت حديثا الى تنظيم دراسة ستمتد ١٤ شهراً باشراف الأستاذ شوف وستضم خمسين عالما من عشر دول ومن مختلف العلوم بتمويل من عدة جهات منها وكالة الفضاء ومؤسسة العلوم والجمعية الجغرافية الوطنية. وهذه الأخيرة تصدر مجلة شهرية مختصة بالمواضيع والتحقيقات الجغرافية المصورة اذ ان مؤسسيها الذين تبرعوا لها بالمال الأساسي أصروا على تكريسها وكافة انشطة الجمعية على دراسة الجغرافيا وتقديمها في أبسط قالب ممكن لاكبر عدد من الناس في العالم أجمع.

وما زالت المجلة تواصل الصدور وتباع منها بضعة ملايين كل شهر. ويحرص ربما أغلبية المشتركين فيها على الاحتفاظ باعدادها وتوارثها لأنها تحوي مادة رائعة وصوراً أروع، وتمول عشرات المشروعات والرحلات الاستكشافية كل عام وتنشر النتائج التي يتوصل اليها أصحابها من آخر اخبار قرود الاورانجتان في اندونيسيا وهي على وشك الانقراض الى محتويات جبال الثلوج في القطب المتجمد الشمالي مثلا وحياة الدب الأبيض وسلوكه وأخلاقه.

يقول شوف ان جنوب افريقيا واستراليا اللتين تقعان في جنوب الكرة الأرضية تضمان نماذج شيقة من الأحجار القديمة، بل انها من أقدم الصخور في الكرة الأرضية.

وقد أدت الدراسات الأولية الى العثور على المخلوقات متعددة الخلايا التي دفعت بحدود عمر الكرة نصف بليون سنة وقد تؤدي الدراسة الجارية الى تطويل عمرها بنصف بليون آخر ـ فترة قصيرة في عمر الأرض كما يقول الأستاذ شوف أشبه نسبيا بالثواني الأولى من عمر المخلوق.

ذكرني الاكتشاف الأسترالي وتحليله من قبل العلماء الأمريكيين بالتقدم العلمي المذهل الذي تحقق في الأعوام القليلة من بعد الحرب العالمية الثانية. كانوا في الماضي يدرسوننا بان عمر الأرض لا يتجاوز عشرة الى عشرين ألف سنة مثلا. ثم عندما استخدموا الكربون في تقدير أعمار الصخور دفعوا عمرها الى ملايين السنين.

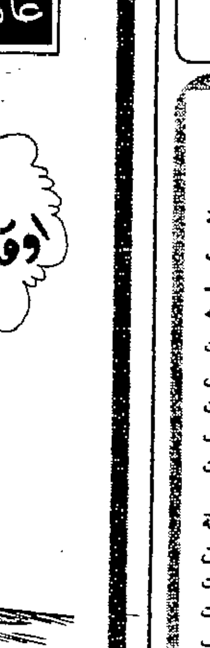
واليوم بعد المجاهر والتلسكوب الالكتروني مددوا عمرها الى البلايين. ترى ماذا سيكون عمر الأرض في منتصف القرن القادم؟..

فاروق لقمان

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى			الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٧	٤٢	صحو	جنيف	١٦	٢٧	صحو
المدينة المنورة	٢٣	٣٩	صحو	هلسنكي	٨	١٤	غائم
الرياض	٢٧	٤١	صحو	هونج كونج	٢٦	٣٠	صحو
جدة	٢٤	٣٩	صحو	جاكرتا	٢٥	٣٣	صحو
الظهران	٢٣	٤١	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٣	ممطر
ابها	١٥	٣٠	صحو	لشبونة	١٩	٣٦	صحو
الطائف	٢٥	٣١	صحو	لندن	١٧	٢٠	غائم
البحرين	٢٧	٣٧	صحو	مدريد	١٦	٢٨	صحو
القاهرة	٢٢	٣٣	صحو	مانيلا	٢٣	٢٨	ممطر
بيروت	٢١	٣١	صحو	مونتريال	١٢	١٧	غائم
الجزائر	٢٠	٢٨	صحو	موسكو	٥	١٥	ممطر
تونس	١٩	٢٨	صحو	نيودلهي	٢٦	٣٦	صحو
الرباط	١٧	٣٣	صحو	نيويورك	١٦	٢٤	صحو
امستردام	١١	٢٠	غائم	نيقوسيا	٣٠	٣٧	صحو
اثينا	٢٠	٣٢	صحو	باريس	١٨	٢٤	غائم
برلين	٧	١٨	غائم	روما	١٧	٣٠	غائم
بروكسل	١٢	٢٢	غائم	استوكهولم	٦	١٨	غائم
كوبنهاجن	١٣	١٨	صحو	سيدني	٩	٢٠	صحو
دبلن	١١	١٨	غائم	طوكيو	٢٥	٢٩	صحو
فرانكفورت	١٧	٢٦	صحو	فيينا	١٣	٢٢	صحو

عائلة فهمان



عرب و عجم



● **الدكتور سليمان عبد الله المزروع** وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون المقاطعات والقائم حاليا بأعمال امارة منطقة جازان زار يوم الاثنين الماضي متحف جيزان الذي يعد احد خمسة متاحف كانت وزارة المعارف قد انشأتها في كل من الاحساء ونجران والعلا والجوف، وقد تكلف انشاء هذه المتاحف الخمسة ٩٠ مليون ريال. ويتكون متحف جيزان الذي اقيم على مساحة قدرها اربعة الاف متر مربع من صالات عرض وضع فيها نماذج حية من تراث المنطقة ومختبر كيميائي ووحدة تصوير ومكتبة عامة تضم احدث الكتب والمراجع العلمية في جميع المجالات اضافة الى غرف للادارة واستراحة للزوار..

من المقرر ان يفتتح خلال الشهر الحالي مركز الجمجوم التجاري بجدة المرحلة الأولى منه والذي بلغت تكلفته الاجمالية بليونا ونصف بليون ريال سعودي.

وذكر السيد عبد الله جمجوم رئيس مجلس ادارة المركز ان المرحلة الأولى تشمل السوق التجارية التي تحتوي على ٥٦٠ معرضا عدا الاكشاك. وأوضح ان المرحلة النهائية من المركز تكتمل في اوائل اكتوبر المقبل.

والجدير بالذكر ان المركز يعتبر فريدا من نوعه من حيث الضخامة والجودة والجمال والفخامة كما يتمتع المركز بتقنيات عالمية تستخدم لأول مرة مما يجعله واجهة حضارية ومعلما جديدا لمدينة جدة.

***

● **الدكتور سامر صالح اسلام** المشرف العام على مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون **والدكتور منصور النزهة** وكيل كلية الطب بجامعة الملك سعود للشؤون الادارية حضرا الحفل الذي اقيم لوداع **دكتور جون كافيز** وذلك بعد انتهاء فترة عمله حيث شارك في بناء برنامج الدراسات العليا في مجال طب العيون.

مواليد السعادة



● **عمر الخليل عبد الرحمن** المهندس في مؤسسة زهرة الجزيرة بالرياض رزق وحرمه بمولودة سمياها مشورة.

● **الشريف زين العابدين الهندي** الأمين العام للحزب الاتحادي الديمقراطي ـ نائب رئيس الوزراء، وزير الخارجية السوداني السابق يقوم حاليا بزيارة خاصة للعاصمة البريطانية.

● **الملازم اول وجدي فائق البصراوي** مدير مكتب قائد وحدة امن ميناء جدة الاسلامي باشر عمله بمكتبه في الميناء بعد تمتعه بشهر العسل الذي قضاه مع عروسه خارج المملكة.

مبارك يدعو الملوك والرؤساء لمشاهدة عروض اوبرا عايدة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اعلن الدكتور فؤاد سلطان وزير السياحة المصري في المؤتمر الصحافي العالمي لاوبرا عايدة الذي عقد امس بمنطقة الصوت والضوء انه سيتم توجيه دعوات باسم الرئيس حسني مبارك لرؤساء وملوك دول العالم لمشاهدة عروض الاوبرا في ٢١ سبتمبر (ايلول) الجاري.

وقال ان نجاح عروض اوبرا الاقصر والاقبال الشديد عليها اكدا للعالم مدى الاستقرار والأمن في مصر وأضاف انه سيتم اقامة غرفة عمليات بمطار القاهرة لتنظيم رحلات مشاهدي الاوبرا القادمين من الخارج واقامة فرع لبنك القاهرة بمقر المسرح لتحويل العملات للسياح.

وأعلن الدكتور أحمد هيكل وزير الثقافة ان مصر حصلت على الضمانات التي تؤكد ارتفاع المستوى الفني للفرقة التي ستقوم بأداء الأوبرا، وطالب باشراك فنانين مصريين اوبراليين مع الفرقة الايطالية لتأكيد الكفاءة الفنية المصرية في هذا المجال.

وأشار الى انه سيتم تقديم أعمال فنية عالمية خلال العام المقبل بالقلعة وقايتباي بالاسكندرية وبالحديقة الرومانية.

وذكر الدكتور عبد الحميد حسن محافظ الجيزة ان المايسترو العالمي كارلوفرتس الذي قاد اوركسترا عايدة ١٩٩ مرة في مختلف انحاء العالم سيصل الى القاهرة هذا الاسبوع لقيادة الاوبرا ومعه المخرج العالمي ماوروبولوتيني وستقام البروفة العامة للعروض يوم ١٩ سبتمبر الحالي.

واضاف انه تم لأول مرة اقامة اكبر مسرح في العالم بمصر على احدث نظرية وضعها البروفيسور الايطالي فاريسكو ويطلق عليها الاقمار الصناعية وهي عبارة عن مقاعد تليفزيونية حيث يتم وضع شاشات تليفزيونية قريبة من مقاعد المتفرجين ليتاح للمشاهدين متابعة العرض من زوايا مختلفة.

وقرر محافظ الجيزة ايقاف عروض الصوت والضوء لمدة عشرة ايام طوال فترة العروض وانتهاء مواعيد زيارة المنطقة الاثرية بالاهرام في الساعة الخامسة يوميا وسيتم اعداد مقر للمركز الصحافي بمنطقة العروض وآخر بفندق مينا هاوس لخدمة اجهزة الاعلام المختلفة.

الامير حسن يفتتح احتفالات الجامعة الاردنية بعيدها الفضي

عمان ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ناب الامير حسن ولي العهد الاردني عن العاهل الاردني الملك حسين في رعاية احتفالات الجامعة الاردنية بمناسبة مرور ٢٥ عاما على تأسيسها وقد شارك في الاحتفال السادة زيد الرفاعي رئيس الوزراء وعدنان ابو عودة وزير البلاط والامير رعد بن زيد كبير الامناء وعدد من المسؤولين الاردنيين.

وقال الامير حسن ولي عهد الاردن في كلمة افتتح بها الاحتفالات ان الجامعة الاردنية وهي الجامعة الام في الاردن استطاعت من خلال كلياتها الاربع عشرة ومراكزها العشرة ان ترسخ التعليم الجامعي في الاردن من خلال تفتحها على كل تطور ودون انقطاع عن المثل العربية والاسلامية.

واعرب الامير حسن عن امله في ان تشكل هذه الذكرى مناسبة لتقويم مسيرة التعليم الجامعي بشكل خاص والتعليم العالي في الاردن بشكل عام وذلك خدمة لاهداف وطننا في التنمية الشاملة ومن اجل مواجهة تحديات القرن المقبل.

وقد بدأت على هامش الاحتفالات اعمال المهرجان الرياضي الاول لطلاب الجامعات العربية الذي تنظمه الجامعة الاردنية بهذه المناسبة.

● **الدكتور عاطف عبيد** وزير شؤون الوزراء والدولة للتنمية الادارية يرأس وفد مصر الى مؤتمر وزراء البيئة لدول البحر المتوسط المقرر عقده بأثينا في اليونان في السابع من سبتمبر الحالي.

يناقش المؤتمر ـ الذي يستمر أربعة ايام ـ سبل حماية البحر المتوسط من التلوث والحفاظ على المحميات الطبيعية والتراث البشري والطبيعي والتاريخي.

يشارك في المؤتمر الدكتور **مصطفى كمال طلبة** مدير البرنامج الانمائي للامم المتحدة للبيئة.

***

● **امين عقيل عطاس** الامين العام المساعد للشؤون الادارية والمالية برابطة العالم الاسلامي غادر متوجها الى يوغسلافيا للمشاركة في حفل افتتاح المركز الاسلامي في مدينة زغرب اليوغسلافية الذي سيقام يوم الاحد القادم بحضور العديد من الشخصيات الاسلامية والعلماء المسلمين في يوغسلافيا وبعض الدول الاسلامية الاخرى ويبلغ تعداد المسلمين في يوغسلافيا حوالي اربعة ملايين ونصف مليون مسلم كما تعتبر جمهورية كرواتيا التي عاصمتها زغرب ثاني اكبر الجمهوريات الست التي تتكون منها يوغسلافيا.

في ذمة الله

الشريفة تقية زين العابدين مدني

● **انتقلت الى رحمة الله تعالى ليلة الاحد الماضي الشريفة تقية زين العابدين مدني حيث تم تشييع جثمانها في المدينة المنورة ودفنها في ركع البقيع.**

رحم الله الشريفة وتغمدها بواسع رحمته والهم آلها وذويها جميل الصبر والسلوان (إنا لله وإنا اليه راجعون).

مثل اليوم

لاقيني ولا تغديني

أبيض وأسود



أمراض الصيف

ليلة صعبة مرت كأنها الدهر كله، تملكتني خلالها الهواجس والوساوس، وحاصرتني المخاوف حتى شعرت بأعراض أحد الامراض الخطيرة التي تدخل تحت العنوان العريض الذي ابتكره أحد وزراء الصحة في مصر، واسماه «امراض الصيف» واستبدله بعدة أسماء لامراض عديدة، منها ما هو مفزع ومخيف!

واجتمعت علي في يوم واحد كل صحافة العالم العربي، فلم تقع عيناي على صحيفة منها الا ووجدت حديثا عن أحد هذه الامراض، او جميعها والتزمت بعض الصحف بالتسمية الوقورة المتحفظة وهي «امراض الصيف» في حين اوردت صحف اخرى الاسماء الصريحة، وضمنتها بعض اسماء الحميات ومشتقاتها واسمائها العلمية والشعبية، واسماء الشهرة ايضا!

واكتفت بعض الصحف بذكر وسائل العلاج وطرق الوقاية من بعض هذه الامراض دون ان تذكر صراحة انها منتشرة هذا الصيف، ومن بين هذه الصحف المتحفظة جريدة «الاهرام» القاهرية، وجريدة «عكاظ» السعودية، غير ان بعض الصحف الكويتية ذكرت أخطارا كثيرة تهدد كل من يعيش فوق الكرة الارضية، واستخدمت في ذلك الاسماء الصريحة لبعض الحميات القاتلة!

وتفاعلت قراءاتي في صحف عالمنا العربي، مع ما يرسخ في النفس، وما تراكم في الذهن، حيث اعتدنا منذ سنوات طويلة، تمتد الى عهود الطفولة السحيقة، ان نتحوط ونتسلح لامراض موسمية تظهر وتنتشر مع ارتفاع درجات الحرارة. وقد يتطلب الامر أحيانا الامتناع عن أكل الخضروات والفواكه الا بعد غسلها بالمطهرات، وابتلاع قرص أو قرصين كل يوم أو اللجوء ـ اذا استدعى الامر ـ الى تعاطي الامصال والتطعيمات التي تحصن الانسان ضد ميكروبات امراض الصيف الخطيرة ـ خاصة الحميات سريعة الانتشار.

ويدأ حصاد هذه التفاعل يؤتي ثماره بعد ان اويت الى الفراش عقب يوم طويل شاق وتملكتني الوساوس والهواجس، انني لم الجأ الى التطعيم، ولم ابتلع شيئا من الاقراص ومر شريط طويل لكل طازج أكلته على مدى شهر كامل، ليس هناك تأكيد واحد على خلو الخضروات والفواكه من الميكروب. لا بد ان المرض قد أصابني، نعم ان اول العلامات هو هذا الصداع الخفيف الذي اصابني منذ منتصف النهار، وظل يزداد، ماذا افعل اذا اشتد الامر، وتطور الموقف، وعجزت عن طلب النجدة؟ وضعت التليفون بجواري، فكرت ان أترك باب المسكن مفتوحا، فقد يأتي من يبحث عن سبب اختفائي وتجاهلي جرس التليفون! أخرجت رقم الاسعاف ووضعته عند السماعة، خاصة وان الصداع قد اشتد، وبدأت قواي تخور، وعيناي تؤلمانني.

واكتملت الاعراض ـ أو كادت ـ عندما انتقل الالم الى الاذن ايضا.. ثم استغرقت في سبات عميق..

وعندما استيقظت وضوء الصباح يملأ الغرفة، تذكرت اصابتي بالمرض القاتل، ولكنني فوجئت اختفاء كافة الاعراض وحمدت الله على السلامة وانطلقت الى أقرب مستوصف اطلب حقني بكل امصال الوقاية من امراض الصيف، ما اعرف منها، ومالا أعرف، وما قرأت عنها، وما لم أقرأ!

صلاح قبضايا

وزير الثقافة المصري لـ«الشرق الأوسط»

معرض مصري في ادنبره يضم آثار شرقي الدلتا

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

وصف وزير الثقافة المصري الدكتور احمد هيكل زيارته لبريطانيا بدعوة من المجلس البريطاني بانها ناجحة وقال في حوار سريع مع «الشرق الأوسط» عشية انتهاء زيارته التي استمرت ٨ ايام انها حققت عدة اهداف منها تنشيط العلاقات الثقافية بين مصر وبريطانيا. واطلاع الوفد المصري على الانشطة في بريطانيا وخاصة في مجال المسرح والنشر والمتاحف وما الى ذلك.

وقال الدكتور احمد هيكل ان حضور المهرجان الدولي الذي اقيم في ادنبره اتاح المجال للفرق الفنية المصرية كي تشارك فيه المرات القادمة، وقد تم خلال اقامتنا في ادنبره توقيع بيان «حسن النوايا» او الاتفاق حول اقامة معرض للآثار المصرية القديمة بأدنبره في (شباط) المقبل يستمر ٣ شهور.

واضاف وزير الثقافة المصري قائلا: اعتقد اننا حققنا كل هذه الاهداف على وجه مرض جدا، حيث زرنا مركز الفنون والمكتبات، وتعرفنا على طبيعة العمل بها، ثم زرنا اكثر المؤسسات المتصلة بالفن والمسرح ومعظم المتاحف، وعقدنا لقاءات في ادنبره، ابرزها المؤتمر الصحفي الذي حضرته وسائل الاعلام المختلفة، وشرحنا فيه محتويات المعرض المصري المزمع اقامته ومحتوياته والمدة التي سيستغرقها على ارض ادنبره.

وردا على سؤال حول ما يمتاز به المعرض عن غيره من المعارض المصرية المتجولة، قال وزير الثقافة المصري:

اننا نعرض كثيرا من آثارنا في الخارج لكنها في الغالب تكون آثارا متنوعة. هذا المعرض من المعارض الموحدة مثل توت عنخ آمون، فهو معرض يضم الآثار التي اكتشفت شرق الدلتا في مصر وهذه الآثار الذهبية والفنية الرائعة التي عثر عليها في مقابر تانيس حوالي سنة ١٩٤٠، هي عبارة عن مجموعة كبيرة من التحف الذهبية والاقنعة والتماثيل معظمها من الذهب الخالص وبعضها مرصع بالاحجار الكريمة. إن هذا المعرض يتميز بأنه معرض من آثار مأخوذة من منطقة معينة في تاريخ معين ولها طابع معين.

انشاء مختبر بالامارات لكشف التلوث الاشعاعي

ابوظبي ـ ق.ن.ا: تعتزم دولة الامارات العربية المتحدة انشاء مختبر لكشف التلوث الاشعاعي تكلفته (١٠) ملايين درهم.. وقد قامت وكالة الطاقة الذرية الدولية باعداد الدراسات الخاصة بهذا المشروع بناء على طلب بلدية ابوظبي بعد ان قام احد خبرائها بزيارات ميدانية على نقاط التفتيش الغذائي في المطارات والموانىء والحدود البرية والبحرية.

وقد عقد وفد من خبراء وكالة الطاقة الذرية الدولية يزور الامارات حاليا اجتماعا امس مع المسؤولين ببلدية ابوظبي وتمت مناقشة دراسة المشروع الذي تم اعدادها وفق مواصفات عالمية تمكنه من الكشف عن التلوث الاشعاعي في الاجواء والمياه

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنتقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: لندن - جدة - الرياض - الظهران - الدار البيضاء - القاهرة - باريس - مارسيليا - نيويورك - فرانكفورت (الصفحة الأولى رقم ٢)

الخميس ١٠ محرم ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧/٩/٣م - السنة العاشرة - العدد ٣٢٠١

London - Thursday, 3 September 1987 - Front Page No. 2 Vol.10 No.3201

جولة بجناحي المغرب وتونس في المعرض الدولي للأزياء

بون - «الشرق الاوسط» من احمد كمال حمدي:

اختتم قبل ايام قليلة في مدينة كولونيا بالمانيا الاتحادية المعرض الدولي لازياء الرجال الذي شاركت فيه ٣٥ دولة من دول العالم، بينها دولتان عربيتان هما: المملكة المغربية والجمهورية التونسية، فعلى مساحة ٣٨ الف متر مربع من القاعات المسقوفة عرضت حوالي ١٢٠٠ شركة ومؤسسة ودار ازياء المانية واجنبية آخر ازياء وموضة ملابس الرجال والشباب للعام القادم ١٩٨٨.

وقد زاد عدد زوار هذا المعرض الدولي المعروف بقوة جذبه للجمهور عن ٥٠ الف شخص معظمهم من الاختصاصيين بالازياء والملابس والمنسوجات الذين حضروا للتعرف على اتجاهات «موضة» ملابس الرجال والشباب في العام القادم، ولوحظ ازدياد نسبة الاجانب بين الزوار وخاصة من الدول الاوروبية الاخرى وبعض الدول النامية، ممن يهتمون بصورة خاصة بالتعريف بمنتجاتهم من الاقمشة والمنسوجات والملابس في الاسواق الالمانية وأسواق دول المجموعة الاوروبية اجمالا. وقد أبدى العارضون الاجانب ارتياحهم للمشاركة في هذا المعرض الدولي الذي يحدد عادة - كل عام - اتجاهات الازياء وتجارة الملابس خلال الموسم القادم، بحيث تحولت مدينة كولونيا الالمانية الى مركز دولي لتجارة الاقمشة وملابس الرجال، وخاصة ازياء الجينز التي استعادت مكانتها القديمة وعادت مرة اخرى الى اجتذاب ابناء الجيل الجديد في العالم.

وقد شاركت المملكة المغربية في المعرض الدولي لازياء الرجال في كولونيا بجناح كبير، باشراف «المركز المغربي لانعاش الصادرات» في الدار البيضاء الذي يعمل على تشجيع قطاعات الصادرات في المغرب وايجاد الصلات بين المصدرين والمستوردين.

وقد ضم الجناح المغربي في المعرض عدة مؤسسات وشركات مغربية منها شركة «فلورنتين» لانتاج الملابس الجلدية، وشركة «فلاين» وشركة «ايتيكس» لانتاج الملابس الجاهزة والقمصان والبلوفرات، وشركة «تاريمكس - الطلري» لانتاج الملابس الرياضية والقمصان والسراويل.. في مدينة طنجة، وشركة «كيرياسيون» في مدينة الدار البيضاء..

وقد كانت الآنسة سعاد بوهلال، من المركز المغربي لانعاش الصادرات.. والمشرفة على الجناح المغربي في هذا المعرض الدولي تستقبل الزوار الذين غص بهم الجناح وتقدم اليهم المعلومات والارقام حول صناعة الملابس والازياء وخاصة المنتجات الجلدية في المغرب والفرص المتاحة للمستوردين الالمان والاوروبيين في اطار التعامل والاستثمار في ميدان الملبوسات والازياء والتسهيلات المتاحة لهم في المغرب في هذا المضمار.

كذلك شاركت الجمهورية التونسية في المعرض الدولي لازياء الرجال بكولونيا هذا العام بجناح واسع تميز بحسن الترتيب وكثرة معروضاته اقيم باشراف «مركز النهوض بالصادرات» في تونس، وضم الجناح مجموعة من الشركات التونسية العاملة في حقل انتاج الثياب منها: شركة فانتزيا لانتاج السراويل والقمصان والملابس الرياضية في تونس، والمصنع الوطني للملابس الجاهزة، وشركة «سوفيل» للملابس، وشركة ايكساي و «جوي تكس للمنسوجات» و «ستيجر» للملابس الرياضية.

ويقول السيد: محمد هيشي، المسؤول في مركز النهوض بالصادرات التونسية، والمشرف على الجناح التونسي في المعرض لازياء الرجال بكولونيا هذا العام بأن مشاركة تونس في هذا المعرض الدولي لا تهدف فقط الى تحقيق غايات تجارية صرفة، بل يرمي ايضا الى انتهاز الفرص المناسبة لتأكيد مدى اهمية صناعة المنسوجات والملابس التونسية واتساع آفاقها المتنوعة.

ويضيف السيد هيشي: «ان صناعة المنسوجات في تونس تساهم اليوم في تحقيق هدفين بعيدين: الاول: زيادة الصادرات الى الخارج ورفع نسبة تشغيل اليد العاملة التونسية». واشار الى ان عام ١٩٨٥ شهد ارقاما قياسية في مبيعات المنسوجات التونسية

صباح الخير

عبقرية

العبقرية عرق اولا وموهبة ثانيا.. العرق ٩٩ في المائة من العبقرية، والموهبة واحد في المائة..

الكلام للمخترع الامريكي، توماس اديسون، والعهدة عليه، ربما نختلف معه في النسبة فنعطي الموهبة نقطتين او ثلاث او اقل او اكثر، لكننا لن نختلف معه في المبدأ والفكرة، فليس هناك ما يعرف بالنبوغ الجاهز او المعلب، وانما هناك الاستعداد للنبوغ، ذلك الاستعداد الذي ينتظر الدخول الى ورشة التكوين والتشكيل والصقل، وان لم يفعل فقد ينزوي او يتسرب مثل ماء عذب طهور تتشربه رمال الصحراء..

●●●

يذكرني كلام اديسون بنظرية لدى علماء الادب - اي من يدرسون الادب دراسة علمية - تعرف بنظرية «الموهبة والتقليد»، ومفادها أن عمالقة الشعراء والادباء والفنانين انما هم نتاج المزج والترافق بين الموهبة الذاتية في اشخاصهم والتقاليد الادبية والفنية للعصور التي نشأوا فيها وراحوا ينهلون من ينابيعها ثم ابدعوا واعطوا روائعهم..

معنى هذا الكلام - عمليا - ان احمد شوقي صار امير الشعراء واعطانا «شوقياته»، كما اعطانا «مصرع كليوباترا» و «مجنون ليلى» لأنه جاء في العصر الذي جاء فيه ولو انه تقدم او تأخر قربما ما كنا قد سمعنا به.. كذلك صار حافظ ابراهيم شاعر النيل واعطانا ديوانه لأنه جاء في عصره دون سواه.. وعشنا مع توفيق الحكيم «يوميات نائب في الارياف» و «عصفور من الشرق»، واعطانا هوميروس «الالياذة» و «الاوديسا»، كما اعطانا ويليام شكسبير «هاملت، وعطيل، وكوميديا الاخطاء، وتاجر البندقية ويوليوس قيصر ومكبث وريتشارد الثاني والثالث وهنري الرابع، والخامس والسادس»، وامتعنا عباس محمود العقاد بـ «ديوان شعر» و «حي الاربعين» و «هدية الكروان» و «عابر سبيل» ثم سلسلة عبقرياته..

●●●

كل ذلك لأن كلا منهم جاء في عصره فتشكلت موهبته بالتقاليد التي تتلمذ عليها ثم اضاف اليها فكان النتاج هو العبقرية التي حدثنا عنها توماس اديسون..

كلام اديسون وكلام علماء الادب فيه رسالة واضحة لا لبس فيها الى كل الشباب الذي يريد ان يجعل من نفسه ما يعتز به..

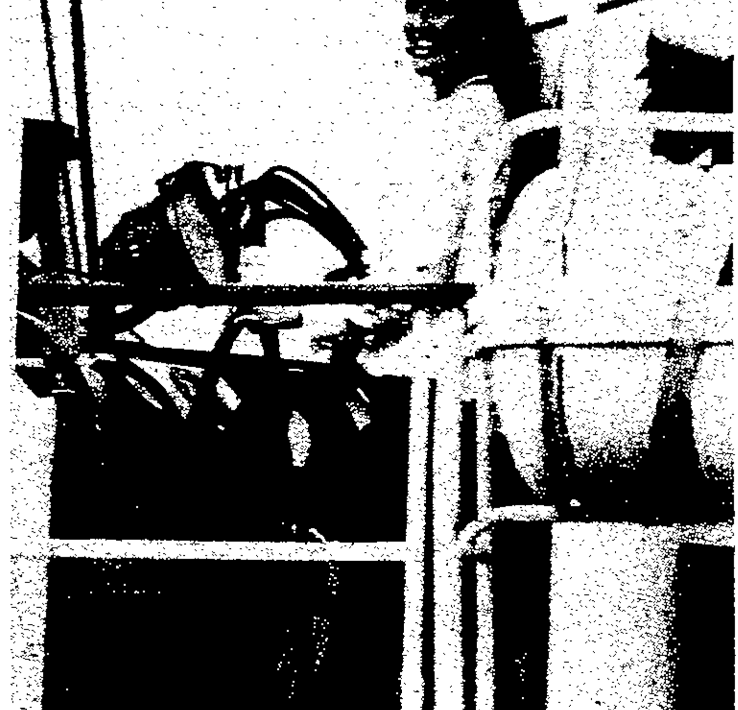
الشاب الذي يحس انه وهب موهبة الرواية لن يكون روائيا ما لم يقرأ ما بين ٣٠٠ والف رواية..

والشاب الذي تدفق وجدانه شعرا كغالبية الشباب في اعوام الشباب الاول لن يظل شاعرا يعطي ويبدع ما لم يقرأ من دواوين معاصرية جميعها او معظمها..

قراءة الرواية والشعر معناها تشرب القارئ لتقاليد الرواية والشعر، فاذا وجدت الموهبة تحولت الى عبقرية وتدفقت رواية وشعرا..

متفرج





الدوقة القبطان

دوقة يورك، او سارة فيرجوسون سابقا، تولت دور القبطان خلف عجلة القيادة في رحلة فوق نهر التيمز.

الدوقة القبطان ادت الدور ببراعة ودون ما يستدعي اعلان حالة الطوارئ فهي معروفة بمهاراتها على هذا الصعيد، بل هي طيارة تحمل رخصة طيران رسمية.

زوج الدوقة، الامير اندرو الابن الثاني لملكة بريطانيا، فضل الاسترخاء والاستمتاع بروعة التيمز بين الركاب تاركا المهمة لزوجته التي استمراتها كثيرا خلف عجلة القيادة للسفينة «لورد نيلسون»، وهي سفينة تدريب للملاحة الشراعية.

المناسبة، ليلة امس، كانت الاعلان عن فتح باب التبرعات لحساب صندوق مؤسسة الملاحة الشراعية في بريطانيا.

سحابة سامة تعبر فوق الجنوب الانجليزي

لندن - «الشرق الاوسط»:

نقل الى المستشفى للعلاج ليلة امس عشرون بريطانيا تعرضوا لآثار ما يعتقد انه سحابة من غاز سام مرت في سماء مقاطعة كنت بالجنوب الغربي لانجلترا.. جاء ذلك في بيان اصدره مستشفى ثانيت العام بميناء مارجيت حيث عولج المتضررون ثم اطلقوا.

قال المستشفى ان الاعراض التي ظهرت على المتضررين تتسق مع ما هو معروف من آثار التعرض لغاز من الغازات السامة.. تمثلت هذه الاعراض في تهيج واحمرار العينين مع رغبة في دعكهما والتهاب الحنجرة والحلق وتهيج معتدل في الجلد.

وكان الصيادون في بحر المانش أول من لفتوا انتباه السلطات الى وجود السحابة المشتبه في امرها.. فقد أبلغوا حرس السواحل باحساسهم بلسعة في العينين والحلق.

وعلى الفور نصحت الشرطة المواطنين باغلاق جميع النوافذ والأبواب الى ان عبرت السحابة منطقة الساحل باتجاه جزيرة شيبي الواقعة في مصب نهر التيمز على بعد ٤٥ كيلومترا الى الشمال الغربي.

وكان السكان قد ابلغوا اجهزة الانقاذ بأن الرائحة التي انبعثت من السحابة كانت أشبه برائحة اللوز.

ورجح رجال الانقاذ ان تكون سحابة الغاز قد أتت من إحدى السفن في عرض البحر لكنهم عجزوا عن رصد منشئها.

المياه الملوثة تقتل ١٤١ بنجاليا

داكار - أ ب. : اصيب اكثر من ١٦٧ الف بنجالي بالاسهال في مناطق الفيضانات بسبب شرب المياه الملوثة، وبلغ عدد الضحايا ١٤١ قتيلا..

وقال بيان لوزارة الصحة في داكا ان ١٥ الفا من عمال ومسؤولي الصحة العامة يعاونون المنكوبين حاليا..

المعلوم ان بنجلاديش تعرضت الشهر الماضي لأسوأ فيضان منذ ٤٠ عاما وهو الفيضان الذي قتل ٥١٠ اشخاص.

سائقات تاكسي لتوصيل السيدات ببيروت

بيروت - ق. ن. ا: دخلت المرأة اللبنانية حديثا مجالا للعمل كان حكرا على الرجل اللبناني منذ ظهور السيارة وحتى اليوم.

فقد بدأت امرأتان عملهما سائقتين لسيارتي أجرة في جنوب بيروت، فأصبح الامر ظاهرة جديدة ملفتة للانتباه خاصة وانهما تعملان في واحدة من أكثر المناطق تحفظا في تقاليدها.

وذكرت السائقة الاولى في بيروت امس انها لا تسمح للرجال بالركوب معها وتقتصر فقط على نقل السيدات من الضاحية واليها والى احياء بيروت.

وقالت انها لم تواجه اية صعوبات الا خلال بحثها عن البنزين الذي لا يتوافر في الاسواق في بيروت الغربية والضاحية الجنوبية منذ مدة طويلة.

محاضرتان بالمتحف البريطاني في لندن

لندن - «الشرق الاوسط»:

يلقي الاستاذ جوناثان تب من المتحف البريطاني محاضرة عن مدينة تل السعيدية الاردنية القديمة .. موعد المحاضرة الجمعة الساعة الواحدة والربع بعد الظهر في قاعة المحاضرات بجناح التراث الاشوري في الطابق تحت الارضي (البدروم) بالمتحف .

ويلقي الاستاذ جورج هارت محاضرة عن اساطير مصر القديمة يوم السبت بنفس المكان في الساعة ١,١٥ بعد الظهر .. والدعوة مفتوحة للجميع .

اعدام الامريكي رقم ٩٠ في الكرسي الكهربائي

جاكسون - (ولاية جورجيا الامريكية) - وكالات الانباء: اعدم امس الامريكي رقم ٢٤ للعام الجاري، ورقم ٩٠ منذ اعادة العمل بعقوبة الاعدام عام ١٩٧٦.

نفذ الاعدام بالكرسي الكهربائي في المدعو ويليام ميتشيل، وذلك في سجن مدينة جاكسون بولاية جورجيا.

كان المنتظر في الوقت نفسه تنفيذ الاعدام في الامريكي رقم ٢٥، وهو جيمس ديموشيت بولاية تكساس باستخدام الحقنة السامة القاتلة، لكن ارجيء التنفيذ للبت في طعن تقدم به محامي المدان.

وكان وليم ميتشيل قد ادين بتهمة قتل صبي في الرابعة عشرة من العمر خلال عملية سطو على متجر بقالة استولى خلالها على مائة دولار فقط، كما قتل في اليوم السابق شخصا مسنا. واعلنت والدة الصبي القتيل التي اطلق عليها النار ايضا انها تنتظر تنفيذ الحكم بفارغ الصبر، وكانت المحكمة العليا في الولايات المتحدة قد قررت بموافقة خمسة اصوات واعتراض ثلاثة على رفض طعن تقدم به المحكوم بالاعدام لتخفيف الحكم.

اما جيمس ديموشيت فقد حكم عليه بالاعدام لقتله اثنين خلال عملية سطو مسلح ايضا وادين خلال فترة احتجازه بعدد كبير من اعمال العنف التي ادت الى مصرع سجين آخر وقد ارجأ القاضي تنفيذ الحكم في آخر لحظة. وكان محاميه قد قدموا طعنا جاء فيه انه تشرب العنف نتيجة للقسوة التي تعرض لها وهو طفل.

وكانت اجهزة العدالة قد اعدمت ٤ مجرمين يوم الجمعة الماضية وحده وبلغ عدد من اعدموا تسعين مجرما منذ اعادة العمل بعقوبة الاعدام عام ١٩٧٦.

فحوص ايدز للدبلوماسيين بموسكو

موسكو - كونا : اعلنت وزارة الصحة السوفياتية امس ان الدبلوماسيين والعاملين الاجانب في الاتحاد السوفياتي وممثلي المنظمات الدولية سيخضعون لفحوص ايدز وفقا للاتفاقيات الدولية والثنائية.

وذكرت صحيفة «ميديتسينسكايا جازيتا» التي تصدر عن وزارة الصحة السوفياتية أن فحص هؤلاء الاجانب المعتمدين للعمل في الاتحاد السوفياتي سيتم عبر التنسيق مع الهيئات والوزارات المعتمدين لديها.

جوائز «افلام العالم»

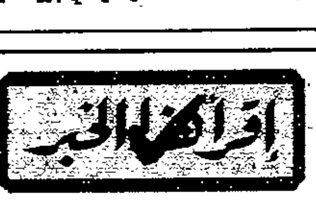
مونتريال - وكالات الانباء : اعلنت جوائز مهرجان « افلام العالم » الحادي عشر في مونتريال كما يلي :

الجائزة الكبرى الامريكية، نالها فيلم « الاخ الصغير » للمخرج كلود جاينون .

جائزة التمثيل الاولى للنساء نالتها الممثلة ايرينا كوبشيتكو في فيلم « المرأة الوحيدة » للمخرج فياشيسلوف كريشتوفوفيتش، جائزة التمثيل الاولى للرجال نالها ليو كاميرون عن فيلم « السفر شمالا » للاسترالي كارل شولتز، جائزة هيئة التحكيم نالها فيلم « الاستعراض الكبير » لشين كايج، جمهورية الصين الشعبية .

١٥ حالة للحمى الشوكية بقطر

الدوحة ق. ن. ا: صرح مصدر مسؤول بمؤسسة حمد الطبية امس بأن عدد حالات الاصابة بمرض التهاب السحايا الوبائي (الحمى المخية الشوكية) في دولة قطر قد بلغ خلال الاسبوع الماضي ١٥ حالة فيما لم ترصد خلال الايام الخمسة الماضية اية اصابات جديدة.



نيويورك - أ ب: اخذت المدارس الامريكية بأسلوب صرف الحوافز المادية التشجيعية الى الطلاب لحثهم على البقاء وزيادة التحصيل.

فمن أجل الحد من عدد الطلاب الذين يتركون الدراسة قبل التخرج بدأت المدارس في عدد متزايد من المدن تقدم الى الطلاب أجهزة الستيريو والدراجات، والمنح والنقود والوجبات المجانية وقسائم الخصم لدى المحلات الاستهلاكية، أما المقابل المطلوب منهم فهو المواظبة على حضور الدروس والاهتمام بالتفوق والتحصيل.





لندن - «الشرق الاوسط»:

كثفت الشرطة البريطانية حملة البحث عن الجاني اثر العثور على القدم اليسرى لفتاة سبق ان عثر على قدمها اليمنى قبل شهر ولم يستدل بعد على مكان جثتها.

كانت اجهزة التحريات الجنائية قد عثرت على القدم اليمنى لفتاة فوق احد شواطيء الاصطياف في مقاطعة لانكشير، وتصور رجال التحريات الجنائية آنذاك ان تكون الفتاة قد قتلت او ربما غرقت وقطعت قدمها لسبب او آخر، خاصة وان القدم وجدت داخل حذاء التدريب المطاطي. وعثر ليلة امس على القدم اليسرى في حذائها ايضا وهي القدم التي تأكد من معاينتها انها للشخص ذاته.

وجدت القدم المقطوعة على شاطيء هايشام بمقاطعة لانكشير.

منافق افندي



مع قهوة الصباح

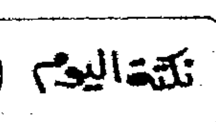
لغة الاقلام.. ولغة الاقدام!

تحدثنا امس عن الشهرة والعظمة.. وقلنا ان المرء قد يحقق الشهرة دون عظمة.. وقد يحقق العظمة دون ان يكون او يصبح شهيرا وقلنا ان هناك من تحققت له العظمة والشهرة معا... وضربنا بذلك الامثلة.

وقد تحدثنا عن العظمة امس ايضا.. وبقي ان نتحدث عن الشهرة وهي هدف مخيف في حضارة الصورة.. حيث تستطيع شاشات التليفزيون ان تجعل من أي صعلوك شخصا شهيرا في بضعة اسابيع.. وربما ايام وساعات.. والمثل الحي المعاصر كولونيل اوليفر نورث او «اولي» كما يدعوه مواطنوه في الولايات المتحدة.. فهذا الكولونيل بطل فضيحة «ايران جيت» اصبح اشهر شخصية في الولايات المتحدة لانه «كذب» امام لجنة التحقيق في الفضيحة.. ثم برر كذبه بانه رأى ان مصلحة الوطن فوق فضيلة الصدق، ورذيلة الكذب.

ولسنا بسبيل مناقشة «اولي» او الامريكان في موضوع القيمة. انما نريد ان نقول ان «الميديا» او وسائل الاتصال المعاصرة اصبحت قادرة على صناعة الشهرة باسرع بمئات او آلاف المرات عما كان منذ عشرين او ثلاثين عاما.. وهي تصنع الشهرة للصعاليك والكذابين واصحاب المودات الشاذة.. مثل ذلك المطرب العجيب «مايكل جاكسون» الذي اصبح أسطورة لانه قدم اغنية تدور احداثها في المدافن.. ثم اتبعها بعشرات من الاغاني الشاذة فاصبح شهيرا واصبح مليونيرا واصبح ينام في انبوبة زجاجية بها ١٠٠٪ من الاكسوجين لانه ينوي ان يعيش ١٥٠ عاما.. ان نورث.. وجاكسون بمقياس العظمة لا يحصلون على صفر من عشرة.. كذلك يبدو مارادونا اسطورة الكرة.. فهو اشهر الآن من برتراندراسل.. ومن العقاد.. وزكي نجيب محمود.. وهذا هو الفارق بين لغة الاقدام.. ولغة الاقلام... ولكنها مقاييس العصر غير المنطقية.. وقد قلت في بداية حديثي امس ان العالم لم يعد منطقيا.. او انني شخصيا لم اعد منطقيا وله الامر من قبل ومن بعد.

عبد الله باجبير



نكتة اليوم

الابنة: لماذا ترتدي العروس فستانا ابيض؟

الام: لان اللون الابيض يعبر عن الفرحة.

الابنة: ... عرفت الان لماذا يرتدي العريس بدلة سوداء!

من القارئ: عماد خورشيد

قطار وقطار والضحايا ١١ قتيلا

في بنجلاديش انطلق القطار السريع في حشد من عمال سكة الحديد فقتل منهم ما لا يقل عن ١١ عاملا..

كان العمال فوق جسر يمدون كابلا للاتصالات التليفونية حين دهمهم القطار «الاكسبريس»، ونجا منهم من انتبه قبل فوات الاوان وقفز الى مياه النهر تحت الجسر. وقع الحادث ليلة امس قرب بلدة فيني التي تبعد ١٩٠ كيلومترا جنوب شرقي داكا العاصمة وانتشلت من مياه النهر حتى صباح امس ٨ جثث ومايزال رجال الانقاذ والغواصون يبحثون عن جثث ضحايا آخرين.

● في الولايات المتحدة كان عدد من دعاة السلام المعارضين لتحركات القطع العسكرية قد احتشدوا امام المركز البحري للتسليح في مدينة كونكورد بولاية كاليفورنيا. وحاول احد المتظاهرين التصدي لقطار محمل بالذخائر لكن القطار واصل التقدم فبتر احدى ساقيه واصاب الساق الاخرى اصابة خطيرة.

في الصورة العليا يرى المتظاهر بريان ولسون ممددا بين قضيبي السكة الحديد بعد بتر ساقه.. والى اليسار المصور ... المرعبة التي تكشف فيها المصاب تحت القطار.